

۵۸۵	داظمه نمبر
۳۳۳	فرق نمبر
۱۲۱	مجموعہ نمبر

صلة تاريخ الطبري

لعريب بن سعد
القطبي



طبع في مدينة لبنان المحروسة
بمطبعة بعلبك

دليلًا وسار يريد الكوفة مريضًا في البرقة حتى انتهى الى موضع
 يعرف بالدالية من اعمل طريق الفرات فنجد ما كان معه من
 الزاد والعلف فوجه بعض من كان معه ليأخذ لهم ما احتاجوا
 اليه فدخل الدالية لشراء حاجته فأكثر زجه وسئل عن امره
 فاستراب وارتاب وأعلم المتولى لمسلحة تلك الناحية بخبره * وكان
 على المعلن رجل يعرف بابي خليفة بن كشمرد فركب في
 جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فعلمه ان صاحب الشامة
 بالقرب منه في ثلثة نفر وعرفه بمكانه فبعثى صاحب المعلن
 اليهم واخذهم ووجه بهم الى المكتفى وهو بالرقعة ورجعت
 10 للجيش من طلب القرامطة بعد ان افنوا اكثرهم قتلا واسرا وكتب
 محمد بن سليمان الكاتب الى الوزير القاسم بن عبيد الله بمحاربته e
 للقرامطة وما فعل الله له عليهم وقتله واسره لاكثرهم وانه تقدم في
 جمع العروس وهو ببعث منها بعدد عظيم * وفي يوم الاثنين
 لاربعة بقين من المحرم ادخل صاحب الشامة الى الرقة ظاهرا
 16 للناس على قائم وعليه برنس حرير ودرعة ديباج * حين يديه
 المذقر والمطوق على جملين ثم ان المكتفى خلف حساكه مع
 محمد بن سليمان وشخصه هو في خلصته وغلمايه وخدمه
 وشخص معه انقاسم بن عبيد الله الوزير من الرقة الى بغداد
 وحمل معه القرمطي والمذقر والمطوق وجماعة ممن اسر في الرقة

a) Corrupta haec sunt, sed ab ipso auctore ut patet e
 verbis على المعلن. Vid. Tab. ١٣٣٨, 9 seq.

b) Haec addidi e Tab. ١٣٣٣, 5 seq. Deinde eod. وهو.

c) Cod. بغداد h. l. et interdum.

ولذلك في أول صفر فلما صار إلى بغداد عزم على أن يدخل
القرمطي مدينة السلام مصلحاً على نخل والدخل على ظهر فيل
فلم يهزم طالت الأبواب التي يجتاز بها الفيل بالدخل ثم امتنع
ذلك فعلم له دعيانة غلام بأمران كرسياً وركبه على ظهر الفيل
في ارتفاع ذراعين ونصف واقعد فيه القرمطي صاحب الشامة^٥
ودخل المكتفى مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين اليلتين خلتا
من شهر ربيع الأول وقد قدم بين يديه الأسرى مقيدتين على
جمال عليهم ذرايع الحرير وبرانس الحرير والمطرق وسطام وهو غلام
ما نبتت لحيتته بعد قد جعل في فيه خشبة مخروطية وألجم^٦
١٥ ٢٠ بها في فيه كهيمة اللجم ثم شدت إلى قفاه ولذلك أنه لما دخل ١٥
الركبة كان يشتم الناس إذا دعوا عليه ويهزى في وجوههم فجعل
له هذا لتلا يتكلم ولا يشتم، ثم أمر المكتفى ببناء دكة في
المصلى العتيق بالجانب الشرقي في ارتفاعها عشرة أذرع لقتل
القرامطة وكان خلف المكتفى وراءه محمد بن سليمان الكاتب
بجملته من قواد القرامطة وقضاة وجوهر فقيده جميعهم ودخلوا ١٥
بغداد بين يديه يوم الخميس لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع
الأول وقد أمر القواد بتلقيه والدخول معه فدخل في أتم ترتيب
حتى إذا صار بالثريا نزل بها وخلع عليه وطرق بطرق من
ذهب وسور بسوارين من ذهب وخلع على جميع القواد القدامين

٥) Cod. قيد. ٦) Cod. et رهق. بأمران.

٥) Cod. عليهم Cf. Tab. ١٣٤٤, 1.

٥) Forta e corruptum, omissis verbis تكسيروها عشرون
ذراعا في عشرين ذراعا

٥) Cod. a. p.

٦) Sequitur in Cod. و quod deleui.

منعة وظفروا وسوروا ثم صُفروا الى منازلهم وأمر بالأسرى الى السجن،
 وذكر من صاحب الشامة أنه اخذ وهو في حبس المكتفى
 سكرجة من المائدة التي كانت تدخل عليه وكسرها واخذ
 شظية منها قطع بها بعض عروقه وخرج منه دم كثير حتى
 ٤ شُدت يده وقُطع نعه وتركه أيلما حتى رجعت اليه قوته، ولما
 كان يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الأول أمر المكتفى القواد
 والغلمان بحضور الدكة في المصلّى العتيق وخرج من الناس خلق ٥ ٦ ٧
 كثير وحضر الواقفي وهو على الشرطة بمدينة السلام ومحمد بن
 سليمان كاتب الجيش فقعدها على الدكة في موضع فُتِي له
 10 وحمل الأسرى الذين جاء بهم للمكتفى والذين جاء بهم محمد
 ابن سليمان ومن كان في السجن من القرامطة وقوم من أهل
 بغداد ذُكر أنهم على مذاهبهم وقوم من سائر البلدان من غير
 القرامطة حبسوا لجنات مختلفة فأحضر جميعهم الدكة ووكل بكل
 رجل منهم عولن وقيل أنهم كانوا في نحو ثلثمائة وستين ثم أحضر
 1٥ صاحب الشامة والمدقّر والمطرق وأقعدها في الدكة وقُدّم أربعة
 وثلاثون رجلاً من القرامطة فقطعت أيديهم وأرجلهم وضربت أعناقهم
 واحداً بعد واحد وكانت ترمى رؤوسهم وجثثهم وأيديهم وأرجلهم
 ٢٠ كل ما قطع منها الى أسفل الدكة فلما فرغ من قتل هؤلاء
 قُدّم المدقّر فقطعت يده وأرجلاه وضربت عنقه ثم المطرق ثم
 ٢٥ قُدّم صاحب الشامة فقطعت يده وأرجلاه وأضربت نر عظيمة
 ودخل فيها خشب صليب وكانت توضع الخشب الموكدة في

خواصه وبطنه وهو يقع عيبيه ويغصصهما حتى خشى عليه أن
 يوت فصبحت منقاة ورفع رأسه في خشية وكبر من كان على الدكة
 ١٥٧. وكبر سائر الناس في أسفلها ثم صبغت أعلنى بالى الاسرى وانصرف
 القواد ومن حصر ذلك الموضع وقت العشاء فلما كان بالغد جملت
 الرغوس الى الجسر وصلب بدن القرمطى في الجسر الاعلى ببغداد
 وحفرت لاهذان القتلى آثار الى جانب الدكة فطرحوا فيها ثم أمر
 بعد ذلك بإتيل بهدم الدكة ففعل ذلك، واستأن على يدى القاسم
 ابن سيما رجل من القرامطة يسمى اسمعيل بن النعمان ويكنى
 ابا محمد لم يكن بلى منهم بلواحقى الشلم غيره وغير من لتضوى
 اليه وكان هذا الرجل من مولد بنى العليص فرغب في الدخول
 ١٥٨ في الطاعة خوفا على نفسه فأوصى هو ومن معه ولم ينف وستين
 رجلا ووصلوا الى بغداد وأجريت لهم الارزاق وأحسن اليهم ثم
 صرّفوا مع القاسم بن سيما الى عمله وانضموا معه مدة فنهوا بالغدر
 به فوضع السيف فيهم وأباد جميعهم * وفى آخر جمادى الاولى
 من هذه السنة ورد كتاب من ناحية جنىة بان سيلا اتفقا من
 الجبل غرق فيه نحو من ثلثين فرسخا ولهب فيه خلق كثير
 وخربت به المنازل والقرى وهلكت المواشى والغلات وأخرج من
 انغرى الف ومئتان سوى من لم يوجد منهم * وفى يوم الاحد
 غرّا رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب الجيش
 وعلى وجوه القواد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان فبرز
 ١٥٩ محمد الى مصرية بباب الشماسية وعسكر هناك ثم خرج بالجيوش

a) Cod. ٥٥.

b) Cod. s. p. V. Tab. ١١٢٨, 5.

الى جانب دمشق لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه ان تبين
 ضعفه وذهب رجاله في حرب القرامطة، ورجل محمد بن سليمان
 في رهاء عشرة آلاف وذلك لست خلون من رجب وامر بالجد
 في المسير ^٥ ولعلت باليمن من رجب قرى على الناس كتاب
 ٥ لاسماعيل بن احمد بان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم
 وان في عسكرهم سبعه مائة قبة تركية لرؤساء منهم خلصة فلدوس
 في الناس بالغيث وخرج مع صاحب العسكر خلف كثير فوافي
 الترك غازين فكبسوم ليلا وقتل منهم خلف كثير واتهم الباقون
 واستبيح عسكرهم وانصرف المسلمون سالين غامين، وورد ايضا
 10 الخبر من الثغور بان صاحب الروم وجه اليها عسكره فيه عشرة
 صلبان ومائة الف رجل فظفروا وكبسوا واحرقوا، ثم ورد كتاب
 الى معده بان الاخبار اتصلت به من طرسوس بان غلام زرافة
 خرج الى مدينة انطاكية f على ساحل البحر ففتحتها عنوة وقتل
 بها خمسة آلاف رجل من الروم واسر نحو هذه العدة منهم
 15 واستنقذ من اسارى المسلمين اربعة آلاف انسان ووجد للروم
 ستين مركبا ففرقها واخذ ما كان فيها من الذهب والفضة والمتاع
 والآنية وان كل رجل حصر هذه الغزاة اصاب في فيعه و الف ٧ ٢
 دينار فاستبشر المسلمون بذلك ^٥ وحج بالناس في هذه السنة
 الفصل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد ^٥

a) Ibn al-Djanzi MS. Schofer f. 69 r. تسع.

b) Cod. واستفتح sed puncta partim recentiora ut aspis-
 sime in cod. c) Cod. عسكر.

d) E corruptum videtur; cf. Tab. ٢٢٩, 14.

e) Restituendum videtur معدان. Cf. Tab. ٢٢٥. e.

f) Cod. انطاكية. g) Cod. فيه. Forte l. نصيبه.

فدخلت سنة ١١٢

- 28 v. ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس
 فيها وجه صاحب البصرة الى السلطان رجلاً ذكر انه اراد الخروج
 عليه وصار الى واسط مخالفاً بها لقصده اليه من يقبض عليه
 حتى قوم ذكروا انه يلعب ووجه به الى بغداد فحمل هذا الرجل
 على ظلم وبين يديه ابن له صبي على جمل معه سبعة
 وثلثون رجلاً على جمال عليهم برانس الحرير واكثرهم يستغيث
 ويبكي ويحلف انه يرى ظمركتفى بحبسهم وقى هذه
 29 r. السنة اغارت الروم على مرقش ونواحيها فنصر اهل المصيصة
 وكركوس واصيبت جماعة من المسلمين فيهم ابو الرجالة بن ابي
 بكر وفيها انتهى محمد بن سليمان الكاتب الى احوار مصر
 لحرب هارون ووجه اليه المكتفى في البحر دميالة وامره بدخول
 النيل وقطع للوادع من مصر من الجند فبصرى وقطع عن اهل
 مصر الميرة وزحف اليهم محمد بن سليمان على الظهر حتى
 دنا من القسطنطين وكاتب القواد الذين بها فخرج اليه بدر
 للقماني وكان رئيس القوم ثم تتابع قواد مصر بالخروج اليه
 والاستئمان له فلما راي ذلك هارون ومن بقي معه خرجوا محاربين
 لمحمد بن سليمان وكانت بينهم قتلات ثم انها وقعت بين
 اصحاب هارون في بعض الايام عصبية اقتتلوا فيها فخرج اليهم
 هارون ليسكنهم فملا بعض المغاربة بسام فقتله وبلغ محمد بن
 سليمان الخبر فدخل هو ومن معه القسطنطين واحتبوا على دور آل

e) Tab. ١٢٥١, 9 تسعة.

e) Cod. دملد.

b) Cod. a. p.

d) Cod. om.

طولون وأموالهم وتكتبهم على جميعهم وفي بضعة عشر رجلاً هيندم
 وحبسهم واستغنى أموالهم وكتب بالفتح إلى المكتفى وكانت هذه
 الزبيلة في صفر وتكتب إلى محمد بن سليمان في لشخص آل
 طولون إلى بغداد ولا يبقى منهم أحداً يبصر ولا الشام ففعل ٢١٢
 ١٥ ذلك ١٥ وثلاث خلون من ربيع الأول سقط الخياط من البحر
 الأول على جثة القرمطي وهو مصلوب فطاحنه ولم يبق منه
 شيء ١٥ وفي شهر رمضان ورد الخبر على السلطان بأن قاتلاً
 من القواد المصريين يعرف بالخليجي ١٥ ويسمى إبراهيم تخلف
 من محمد بن سليمان في آخر حنود مصر مع جماعة استمال
 ٢٠ من الهند وغيرهم وصلى إلى مصر مخالفاً للسلطان وكان معه في
 طريقه جماعة أحبوا القتلة حتى كثر جمعه فلما صار إلى مصر
 إرك عيسى النوشري محاربه فعجز عن ذلك لكثرة من كان مع
 ابنه ١٥ فخليجي فحاز منه إلى الاسكندرية وأخلى مصر فدخلها
 فخليجي ١٥ وفيها ندم السلطان لمحاولة فخليجي وأصلاح أمر الغرب
 ٢٥ فلما مول المعتصد وضع ليه بدر الخلمي وجعله مشيراً عليه
 فيما يعمل به ونادى معه جماعة من القواد وجنداً كثيراً وخلع
 على ١ فأتاه وحلى بدر الخلمي لسبع خلون من شوال وأمر بسرعة
 الخروج وتعجيل السير فخرجوا لائنتي عشرة ليلة خلت من شوال،
 وللصف من شوال دخل رستم مدينة طرسوس وأتيا عليها وعلى

١) Cod. ويكتبهم sed puncta rec. ٢) Cod. أحد.

٣) Sic cod. hic et infra, postea فخليجي. Cf. Tab. ١٢٠٣, d. Karabacek Führer, p. 24 confirmat nomen إبراهيم فخليجي.

٤) Tab. melius وصال.

٥) Cod. a. p.

٦) Cod. عليه.

التغور الشامية * وفيها كان الغداة بين المسلمين والروم ليست
 ١٠ z. بقين من لى القعدة لغوى من المسلمين ألف ومائتا نفس ثم
 غنروه الروم وانصرفوا ورجع المسلمون عن في ابيهم من اسارى
 الروم * وحج بالناس في هذه السنة الفصل بين عبد الملك
 ابن عبد الله بن العباس بن محمد *

ثم دخلت سنة ٢٣٣

١١ v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبر بنى العباس
 فيها ورد الخبر بان الخليفة المتغلب على مصر واقع احمد بن
 كيغلف وجماعة من القواد بالقرب من العريشة فهزم الخليفة
 اجمع هزيمة فندب السلطان للخروج اليه جماعة من القواد 10
 للقيمين بمدينة السلام فيم ابراهيم بن كيغلف وضيعة * وفي
 شهر ربيع الاخر من هذه السنة ورد الخبر بان اخا للحسين بن
 زكريه طهر بالدالية من طريق الفرات في لغر من اخيه ثم
 اجتمع اليه جماعة من الامراء والمتلصصة فسلر بهم نحو دمشق
 في جمادى الاولى وحارب اهلها فندب السلطان للخروج اليه 15
 الحسين بن حمدان بن حمدون في جمع كثير من الجند ثم ورد
 الخبر بان هذا القمطي سار الى طبرية فامتنع اهلها من ادخاله
 فحاربهم حتى دخلها فقتل طمة من بها من الرجال والنساء
 ونهبها وانصرف الى ناحية البادية، وذكر من حضر مجلس محمد
 ابن داود بن الجراح وقد ادخل اليه قوم من القرامطة بعد 20
 الحسين بن زكريه للصلوب بحجر بغداد قتل الرجله كان زكريه

٥) Cod. حدد. ٦) Cod. unde deinde punctis adscriptis
 factum est. ٧) Nampo سلف زكريه Tab. ١٣٦١, 4 seq.

أبو حسين المقتول مجتنباً جندى في منزل وقد أهد له سرداب
 تحت الأرض عليه باب حديد وكان لقا ثور فلما جاعا الطلب
 وضعوا الثور على باب السرداب وكسبت امرأة تستخدمه فبكت
 زكرويه كذلك أربع سنين في أنسلم المعتصم ثم انتقل من منزل
 ٨ إلى دار قد جعل فيها بيت وراء باب الدار فلما فتح الباب للتظلم
 على باب البيت فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذى هو
 فيه فلم يزل هذه حاله حتى مات للمعتصم لمحيثد انفذ الدلا
 واستهوى طوائف من اهل البادية وصار اهل قرية صوّاره يتفلونه
 على ايديهم ويسجدون له واعترف لزكرويه جميع من رشح حب
 10 الكفر في قلبه من عربى ومول ونبطى وغيرهم بقدر رئيسهم وكهفهم
 وملازم وسوء السيد والول وصاروا به وهو محجوب عن اهل
 عسكري والقاسم يتولى الامر دونه يحضها على رأيه، وذكر محمد
 ابن نود ان زكرويه بن مهرويه هذا اقم رجلاً كان يعلم الصبيان
 بقرية تدعى زكروية من عمل القلوجة يسمى عبد الله بن سعيد
 1٥ ويكنى ابا غانم فتسمى بنصر ليعنى امره وتخفى خبره فاستهوى
 طوائف من الاصبغيين والعاصيين وصعاليك من بطون كلب
 وقصد بهم ناحية الشأم وكان عمل السلطان على دمشق والارمن
 احمد بن كيفاغ وكان مقيماً بمصر على حرب الخلاجى فلما علم
 عبد الله بن سعيد التمسى بنصر واصل الى مدينة بصرى لمحارب
 20 اهلها ثم اتهم فلما استسلموا له قتل مقاتلتهم وسبى نزارهم
 واستولى اموالهم ثم نهض الى دمشق فخرج اليه من كل بقى بها مع

a) Cod. Vat. Deinde cod. مقلونه. Cf. Tab. ١٢٩٢, g.

b) Cod. s. p.

صلح بن الفضل خليفة أحمد بن كنفلغ قتل صالحاً ونش عسكره
 ولم يطمع في مدينة دمشق إذ دفعهم أهلها عنها ثم قصد
 القرمطي ومن معه مدينة طبرية فقتلوا طائفة من أهلها وسبوا
 ١٨ ل النساء والذرية بها فحينئذ انفذ السلطان لما رتبتم الحسين بن
 حمدان في جماعة من القواد والرجال فوردوا دمشق وقد دخل
 القرامطة طبرية فلما اتصل بهم خروج القواد اليهم طغوا نحو
 السلوله وتبعهم الحسين بن حمدان ولم ينتقلون من ماله الى ماله
 ويعتزون ما وراءهم من المياه فلقطع الحسين من اتباعهم لما هدم
 لاه ولد الى القرية وقصدت القرامطة الى هيت فصبحوها ولم
 يصلوا الى المدينة لحصانة سورها لسبعه بقين من شعبان مع 10
 طلوع الشمس فنهروا وبها وقتلوا من قلدروا عليه من أهلها
 وأحرقت المنازل وانتهبت السفن التي في الفرات وقتل من أهل
 البلاد نحو مئتي نفس وأحرقوا ثلثة آلاف بعير بالامعة والخطاة ثم
 رحلوا الى البادية ثم شخص بأفروحة محمد بن كنداج اليهم فلما
 كان بقرية منهم هربوا منه وحرروا اليه بينهم فأنفذت اليه 11
 الابل والروما والواد وكُتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ اليهم من
 جهة الرحبة والاجتماع مع محمد بن كنداج على الايقاع بهم
 فلما أحس الكلبيون الذين كانوا مع عبد الله بن سعيد القرمطي
 ١٨ ل التستى بنصره وشبوا عليه وقتلوه وقرَّبوا يرأسه الى محمد بن
 كنداج واقعتلت القرامطة حتى وقعت بينهما الدماء، ثم انفذ 20

post ولم يصلوا — سورها Forte verba. لتسع 7 Tab. Non. a) collocanda sunt. طلوع الشمس
 b) Cod. a. p. sed posterior manus punctis adscriptis hinc fecit
 بالبرهيم

c) H Tab. supplendum videtur بالشراف الجند عليه

زكويته نذرية له يسمي القاسم بن احمد الى اكبر السواد يستهواهم
 ويخدمون بان ظهوره قد حضر وأنه قد بايع له بالكوفة نحو أربعين
 ألف رجل وفي سوادها أربع مائة ألف رجل وأن يوم موعدهم
 الذي ذكره الله يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى^٥ وأمرهم بالسفر
 الى الكوفة ليقتتلوها في غداة يوم النحر وهو يوم الخميس فقام
 لا يمنعون منها فتوجه القاسم بن احمد باهل السواد ومن يجتمع
 اليه من الصعاليك حتى والوا باب الكوفة في ثمان مائة فارس
 عليهم السدروع والراش والأكلة للسنة ومعهم جماعة من الرجال
 على الواصل وقد انصرف الناس عن مصلاتهم فوقعوا من لحوقه من
 10 العلم وقبضوا منهم رجال عشرين نفساً وخرج اليهم اسحق بن
 عمران طم الكوفة ومن كل معه من الجند فصالحوا القرامطة لحرب
 له وقت العصر وكان شعار القرامطة يا احمد يا محمد وهم يذمون
 يا لشارت الحسين يعنون المصلوب بجسر بغداد واطهروا الاعلام
 البيضاء وضربوا على القاسم بن احمد قبة وقلوا هذا ابن رسول الله
 15 فقتلوا قتلاً شديداً ثم انهيمت القرامطة نحو القلاسية واصلىح^٢ 14
 اهل الكوفة سرور وخندقهم وحرموا مدينتهم وكتب اسحق بن
 عمران الى السلطان يستمده فندب اليه جماعة فيام طاهر بن
 علي بن وزير وصيف بن موارثكين والفصل بن موسى بن بغا
 وحشر الخادم وجنى الشقوانى ورائف الخزرق وصم اليام
 20 جماعة^٥ من غلمان الحنجر وأمر القاسم بن سيما ومن ضم اليه
 من رؤساء البوادي بدملر ربيعة وطريق الفرات وغيرهم بالنهوض

a) Kor. 20 vs. 61.

b) Addidi.

c) Cf. Tab. ١٣٣, 8.

الى القرامطة ان كان اصحاب السلطان متفرقين في نواحي الشام
ومصر فنفذت الكتب بذلك اليهم * وفي يوم الجمعة لاثنتي
عشرة ليلة خلت من رجب فرق على المنبر ببغداد كتاب بان
اهل صنعة وسائر اهل اليمن اجتمعوا على الخارجى وحاربوا
وفلأوا جموعه فاحاز الى بعض النواحي باليمن فخلع السلطان
على مظفر بن حلب * وعقد له على اليمن وخرج اليها لخمس
خاون من لى القعدة فلم بها حتى مات * وتوسع بقين
من رجب اخرجت مصارب للكتفى الى باب الشامية فصربت
هنالك ليخرج الى الشام ويحاصر ابن الفايجى فورد كتاب من
١٤١ قبل ذلك القائد واصحابه يذكرون محاربتهم له وظفروا به والى 10
موجهون له الى مدينة السلام فبرئت مصارب للكتفى وصرفت
خواتمه وقد كانت جاورت تكريت ثم ادخل مدينة السلام
لنصف من شهر رمضان ابن الفايجى واحد وعشرون رجلا معه
على جمال وعليهم برانس ودراريع حرير فحبسوا ثم خلع للكتفى
على وزيره العباس بن الحسن * خلعا لحسن تدييه في امر هذا 15
الفتح * ثم اخمس خلون من شوال ادخل بغداد رأس القومطى
المتسمى بلصر الذى اتتهب مدينة هيت منصوبا في قناه *
وتوسع خلون من شوال ورد القهر مدينة السلام بان الروم اغاروا
على قورس وقتلوا مقاتلتهم ودخلوا المدينة واخربوا مسجدها وسبوا
من بقى فيها وقتلوا رؤساء بنى تميم المنصرين اليها * وحج 20
بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمى *

جناح. Cf. Tab. No. 1, f. Cod. a prima manu, deinde in
mutatum. 6) Cod. الحسن.

ثم دخلت سنة ٢١٤

- ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس.
- ففيها دخل ابن كينغخ طرسوس غارتا في اول المحرم وخرج معه رستم وفي غزوة رستم الثانية فبلغوا حصن سلندوا^١ واقتحموه وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة واسروا وسبوا نحو من خمسة آلاف رأس وانصرفوا سالمين^٢ ولاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم^٣ ورد الخبر بان زكريه القومطي ارتحل من نهر المثنية يريد الحاج والده وافي موضعاً بينه وبين بعض مراحل اربعة اميال، وذكر محمد بن نادر انهم مضوا في جهة الشرق حتى صاروا به 10 سلمية وصار ما بينهم وبين السواد مفارقة فلم يوضع ينتظر قافلة الحاج حتى وافته لسبع خلون من المحرم فقتلوه اهل المنزل بارتصاد القرامطة ثم وان بينهم وبين موضع اربعة اميال فارتحلوا ولم يقيموا وكان في هذه القافلة ابن موسى وسيدنا الابراهيمي فلما امنعت القافلة في السير صار القومطي الى الموضع الذي 15 انتقلت عنه القافلة وسأل اهل القيروان عنها فاجابوه انها تنقلت ولم تقم فاتهمم بإقذار القافلة وقتل من العلاكين بها جماعة واحرق العلف ثم ارتصد ايضاً زكريه قافلة خراسان فوقع باهلها وجعل اهلها ينخسرون العجم بالرمح ويبيعونها بالسيف فشغرت واختلطت القافلة واكب اهل زكريه على الحاج فقتلوه كيف 20 شافوا وسبوا النساء واحترقوا على ما في القافلة ثم وافي عليهم اهل

١) Od. سلندوا. ٢) Od. a. p. Vid. Tab. ٣٧٣، 19، ٣٧١، 10.

٣) Intelligitur. ٤) Tab. سلمان.

٥) Tab. الحسن بن موسى الربعي.

١١. القافلة الثالثة وفيها المبارك القتي وأحمد بن نصر العقيلي وأحمد بن علي بن الحسين الهمداني وقد كان رجل القرامطة حين انحلتهم وجرّوا مياهها وملّوا بركها بجيف الابل والدواب التي كانت معهم وانتقلوا إلى منزل العقبة فوافاهم بها أهل القافلة الثانية ودارت بينهم حرب شديدة حتى أشرف أهل القافلة على الظفر بالقرامطة وكشفهم ثم إن الفجرة تمكّنوا في ساقهم من غرة فركبوها ووضعوا رماحهم في جنوب ابلهم ويطؤونها فطرحتهم الابل وتمكّنوا منهم فقتلهم من آخرهم إلا من استغديه وسبوا النساء واكتسحوا الاموال والامتنعة وقتل المبارك القتي والظفر ابنه وقتل ابو العشائر ثم قطعت يدها ورجلاه ثم ضربت عنقه واقلت من الجرحى قوم 10 وقعوا بين القتلى فتكاملوا في الليل ومضوا فبهم بن مات في الطريق ومنهم من نجا ولم قليل وكان نساء القرامطة وصبياتهم يطؤون بين القتلى ويعرضون عليهم الله فمن كان فيه رمق او طلب الله اجهزوا عليه وقيل انه كان في القافلة من الحج نحو عشرين ألف رجل فقتل جميعهم غير نفر يسير وذكر ان الذي 15 اخذوا من اللال والامتنعة في هذه القافلة قيمة ألفي ألف دينار 12. 1 وورد الخبر على السلطان عدينة السلام عشية يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من المحرم بما كان من فعل القرامطة بالحج فظلم الله عليه وعلى الناس وندب السلطان محمد بن داود

a) Cod. الثالث، vid. Tab. IVI, 12 et infra. Cf. etiam Masûdî *Tanbih* Ivo, 7 seqq.

b) Tab. انحلتهم.

c) Cod. العيلي. Intelligitur أحمد بن نصر العقيلي. Cf. Tab. IVI, 8.

d) Cod. فتكاملوا.

ابن الخرج الزوزي للخروج الى الكوفة والقلم بها وانفذ للجيش الى
 القرمطى فخرج من بغداد لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم
 وحمل معه اموالاً كثيرة لاصطه الجند ثم صار زكرويه الى زبالة
 فمؤباهة حيث الطلائع اُمدت ورواه خوفاً من اصحاب السلطان
 * وارتصلاً ليرود القافلة الاخرى التى كانت فيها الاثقال واموال
 التجار وجوهر نفيس للسلطان وبها من القواد نفيس المولد
 وصالح الاسود ومعه الشمسة والفرانة وكان المعتصد قد جعل
 في الشمسة جوهرًا نفيسًا ومعه ايضا ابراهيم بن ابي الاشعث
 قضى مكة والمدينة وميمون بن ابراهيم الكاتب والفراء بن احمد
 10 ابن الفراء والحسن بن اسماعيل وعلى بن العباس النهيكي
 فلما صارت هذه القافلة بقيت بلقيع خبر القرامطة فقاموا اياماً
 ينتظرون القوافى من قبل السلطان واقبل القرامطة الى موضع يعرف
 بالخليج فقاموا القافلة وحاربوا اهلها ثلثة ايام ثم عطش اهل
 القافلة وكانوا على غير مه فلم يتمكنوا منها فاستسلموا فوضع
 15 القرامطة فيهم السيف ولم يغفل منهم الا اليسير واخذ القرامطة
 جميع ما في القافلة وسبوا النساء * واكتسحوا الاموال، ثم توجه
 زكرويه بن معه الى فيد وبها مامل السلطان فتحصن منه وجعل

a) Error Arbi, v. Tab. ٢١٧^٣, 12 seq.

b) Tab. ٢١٧^٣, 17 et Abu'l-Mah. II, ٢١ خذلها. Forte hinc corrupta est vox.

c) Altera manus hinc fecit الشمسية hic et mox.

d) Altera manus الحسن

e) Cod. a. p.

f) Sic cod. sed puncta recentioris man. Tab. ٢١٧^٣, 1 الطليح
 et ita Mas. l. 11. g) Cod. الاموال.

زكرويه يرسل اهل قيد بان يستلموا اليه فسلم فحبسوا الى
 ذلك ثم تنقل الى القبايج ثم الى حفير الى موسى الاشعري، وفي
 اول شهر ربيع الاول انهم المكتفى وصيف بين سوارتيين ومنه
 جماعة من القواد الى القرامطة فنقلوا من القادسية على طريق
 خفان والتقى وصيف بالقرامطة يوم السبت لثمان بقين من ربيع
 الاول فقتلوا يومئذ ذلك حتى حاجز بينهم الماء ثم طردوا الحرب
 في اليوم الثاني فطفر جيش السلطان بالقرامطة وقتلوا منهم مقتلة
 عظيمة وخلصوا الى زكرويه فصره بعض الجند صريرة بالسيف
 اتصلت بدملكه واخذ اسيراً واخذ معه ابنة وزوجته وكاتبه
 وجماعة من خلصته وقربائه واحتوى الجند على جميع ما في 10
 عسكره وطلب زكرويه خمسة ايام ثم مات فشق بطنه وحمل كذلك
 2. 20. وانطلق من كان بقي في يديه من اسرى الخلع * وفيها غزا
 ابن كيفلغ من طرسوس فاصاب من العدو اربعة آلاف رأس سبي
 ودواب ومواشي كثيرة ومتاعاً واسلم على يده بطريق من البطارقة،
 وفيها كتب اندرونيقوس البطريق وكان على حرب * اهل الثغور 15
 من قبل صاحب الروم الى السلطان يطلب الامان فاجيب الى
 ذلك وخرج بناحو ملقي نفس من المسلمين كانوا عنده اسرى
 واخرج ماله ومتاعه الى طرسوس * وفي جملة الآخرة طفر الحسين
 ابن حمدان بجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الرقعة فقتل
 اكثرهم واسر نساءهم وصبياتهم * وفيها ولى رسل ملك الروم باب 20
 الشماسية بكتاب الى المكتفى يسأله الفداء عن معام من المسلمين

a) Cod. البطريق.

b) See. Tab. Piv, 2. Cod. الرقعة.

c) Additi.

أمن في إحدى الأسلام من الروم فدخلوا بغداد وجمع هبة كبيرة
وحشروا من أسارى المسلمين * وفيها أخذ قوم من أصحاب زكرية
أيضاً ووجهوا إلى باب السلطان * وفيها كانت وقعة بين الحسين
ابن حمدان وأعراب كلب والندرة وأسد وغيرهم كانوا خرجوا عليه
فهمزوا حتى بلغوا به باب حلب * وفيها هزم وصيف بن
سوار تكين الأعراب بفيد ثم رحل سائلاً بين معه من الخلق * ٢٠٧
وحج بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك *

ثم دخلت سنة ٢٥٠

٢٠٧. ذكر ما دار في هذه السنة من أخيل بن العباس
- ١٠ فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن إبراهيم الميموني عن
مدينة أصبهان إلى قرية من قرىها على فراع منق منها والضمم نحو ٢٠٨
من عشرة آلاف كردى إليه مظهراً للخلاف على السلطان فصر
الكتفى بدمراً للامنى بالشخص إلى وجهه جملة من القواد
في نحو من خمسة آلاف من الجند * وفيها كانت وقعة للحررة
١٥ ابن موسى على أعراب طيء فواقعهم على غرة منهم قتل من رجالهم
سبعين وأسر من فرسانهم جماعة * وفيها توفي إسماعيل بن
أحمد في صفر لاربع عشرة ليلة خلت منه وهم ابنه أحمد بن
إسماعيل في محل أبيه مقامه، وذكر أن للكتفى قعد له وعقد
بيده لواء ودفعه إلى طاهر بن علي وخلع عليه وأمره بالخروج
٢٠ إليه بالولاء * وفيها رجع منصور بن عبد الله بن منصور الكاتب

a) See. Tab. VII, 7. Cod. الميموني.

b) Tab. VII, 3, 18 et IA VIII, 1 (الحسين) (الاحسن).

الى عبد الله بن ابراهيم^٥ للمسمى وكتب اليه يخبره^٦ طلبة
الخلاف فتوجه اليه فلما صار اليه نظره فرجع الى طاعة السلطان
وشخص في نهر من غلبته واستغلف بصيبل خليفه له ومعه
منصور بن عبد الله حتى صار الى باب السلطان فرضى عنه
المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه^٧ وفيها اطلع الخو^٨ بن
موسى بالكردن لتغلب على تلك الناحية فتعلق بالجبل فلم
يترك^٩ وفيها فتح للظفر بن حليج^{١٠} ما كان تغلب عليه بعض
٢٨١ الفوارج باليمن واخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكمي^{١١}
وفيها لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة أمر خاتن
الغلبه بالخروج الى الكويت لحرب يوسف بن ابي الساج وهم^{١٢}
اليه نحو اربعة آلاف رجل من الهند^{١٣} ولثلاث عشرة ليلة
بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابي مقدر ابن الاغلب
ومعه فتح الاعجمي^{١٤} وهما وجه بها معه الى المكتفى^{١٥}
وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم في لى الفداء طدى ممن
كان عندهم من الرجال ثلثة آلاف نفس^{١٦}
ذكر علة المكتفى بالله وما كان من امره الى وقت وفاته وكان
المكتفى على بن احمد يشكو علة في جوده وفاساده في احشائه
فاشتدت العلة به في شعبان من هذا العام واخذ له نوب شديد
افترط عليه وازال عقله حتى اخذ صالى العزمي^{١٧} خاتمه من يده
وانقلبه الى وزير العباس بن الحسن وهو لا يعقل شيئا من ذلك^{١٨}
وكان العباس يكره ان يلى الامر عبد الله بن المعتز ويخافه خوفا

٥) Ood. h. I. ابراهيم بن عبد الله. ٦) Ood. يخبر. ٧) Soil.

٨) Ood. ل. نجل. ٩) Ood. h. I. نجل. ١٠) Tab. ٢٢٨, 7. الاعجمي.

١١) Ood. ل. نجل.

- شديدًا فعمل في تصيير الخلافة إلى أبي عبد الله محمد بن المعتد
 على الله فاحضره نازًا ليلًا واحضر القاضي محمد بن يوسف
 وحده وكلمه بحضرته وقال له ما لي عندك أن سقت هذا الأمر
 إليك فقال له محمد بن المعتد ليك عهدي ما تستحقه من
 ٢ 24 ٢ الجزاء والائثار وقرب المنزلة فقال له العباس أريد أن تحلف لي أن
 لا تخليني من إحدى حالتين إما أن تريد خدمتي فلتضع لك
 وبلغ جهدي في طاعتك وجمع المال لك كما فعلته بغيرك وإما
 أن تؤثر غيري فتورقي وتحفظني ولا تبسط علي يدًا في نفسي
 ومالي ولا على أحد يسبني فقال له محمد بن المعتد وكان
 10 حسن العقل جميل المذهب لو لم تسق هذا إلي ما كان لي
 معذل عنك في كفايتك وحسن الثراء فكيف إذا كنت السبب
 له والسبيل إليه فقال له العباس أريد أن تحلف لي على ذلك
 فقال أن لم ألق لك بغير يمن لم ألق لك بيمين فقال القاضي
 محمد بن يوسف للعباس أرض منه بهذا فانه أصلح من اليمينين
 15 قال العباس قد قنعت ورضيت ثم قال له العباس مد يدك حتى
 أبيعك فقال له محمد وما فعل المكتفي قال هو في آخر امره وألفه
 قد تلف فقال محمد ما كان الله ليبرأ أمداً يدعى لبيعة وروح
 المكتفي في جسده ولكن إن مات فعلت ذلك فقال محمد بن
 يوسف الصواب ما قال واتصرفوا على هذه الحال، ثم إن المكتفي
 20 ألقى وحمل امره فقال له صلي لأمرئ لو رأى أمير المؤمنين أن
 يرجع إلى عبد الله بن المعتز ومحمد بن المعتد فيقول بهما في
 2 24 ٧

بازو وجبسهما فيها فان الناس ذكروا لهذا الامر وارجعوا
 بهما فقال له المكتفى هل بلغك ان احدنا احدث بيعه علينا
 فقال له صاقي لا قال له فما ارى لهما في ارجف الناس ذنباً فلا
 تعرض لهما ووقع الكلام بنفسه وخاف ان يزول الامر من ولد
 ايده فكلن اذا عرض له بشيء من هذا الامر استجر فيه للحدث
 وتابع المعنى واقتبل به جدّاً، وحرص لمحمد بن المعتد في شهر
 رمضان فخرج في مجلس العباس بن الحسن الوزير من غيظ اصابه
 في مناظرة كانت بينه وبين ابن مرويّة صاحب الشرطة فامر
 العباس ان يحمل في قبة من قبله على اثر بغاله فحمل الى منزله
 في تلك الصبوة وانصرفت نفسه الى تأميل غيره، ثم اشتدت العلة 10
 بالمكتفى في اول نوى القعدة فسأل عن اخيه ابن الفضل جعفر
 فصيح عنده انه بالغ فاحصر القضاة واشهدهم بأنه قد جعل العهد
 ليه من بعده *

ذكر وفاة المكتفى ومات المكتفى بالله على بن احمد ليلة الاحد
 ثلث عشرة ليلة خلت من نوى القعدة سنة ٢١٥ ودفن يوم الاثنين 16
 في دار محمد بن عبد الله بن طاهر وكانت خلافة ست سنين
 1. 26 : وتسعة عشر يوماً وكان يوم توفى ابن ائكتين وثلاثين سنة وكان
 ولد سنة ٢١٢، وكنيته ابو محمد وأمه لم ولد تركية وكان جميلاً
 رقيق اللون حسن الشعر واكثر اللحية وولد لبا القاسم عبد الله
 للمكتفى ومحمداً اباً احمد والعباس وعبد الملك وهيسى وعبد 20
 الصمد والفضل وجعفر وموسى وأم محمد وأم الفضل وأم سلمة

وَمُ الْعَبَّاسُ وَأَمَّةُ الْعَزِيزُ وَأَمَّةُ وَسَارُ وَأَمَّةُ الْوَاحِدِ ۞ كَلَّ وَكَانَ
 جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَمِدِ يَذَارُ لَيْسَ طَاهِرٌ لِّى فِي مَسْتَقَرِّ أَوْلَادِ الْخُلَافَةِ
 فَتَوَجَّهَ فِيهِ صَالِقُ الْحَمِىُّ لِسَاعَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ لَيْلَةِ الْإِجْدِ وَاحْصِرَ
 الْقَصْرَ وَقَدْ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ ظَرَى صَافِيًا عَلَى أَنْ يَجِىءَ
 بِالْمُقْتَدِرِ إِلَى دَارِهِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا عَلَى دُجْلَةٍ لِيَتَحَدَّرَ بِهِ مَعَهُ إِلَى
 الْقَصْرِ فَخَرَجَ بِهِ صَالِقٌ عَنِ دَارِ الْعَبَّاسِ أَنْ خَلَفَ حِيلَةً تَسْتَجِلُ
 عَلَيْهِ وَحَدَّ ذَلِكَ مِنْ حَتْمِ صَالِقٍ وَطَلَّهِ ۞

ذَكَرَ خُلَافَةُ الْمُقْتَدِرِ فِيهَا يَرْجِعُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْتَدِرِ يَوْمَ الْإِجْدِ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ لَيْلِ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٦٥ وَهُوَ يَوْمُ ثَلَاثَ
 10 لَيْسَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ۞ وَاحِدَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَكَانَ مَوْلَدُهُ يَوْمَ
 الْحَمَةِ لَثَمَانِ بِأَقْلَمِينَ مِنْ شَهْرِ رَجُلٍ مِنْ سَنَةِ ٢٨١ وَكَتَبَتْهُ أَبُو
 الْفَصْلِ وَأَمَّةُ ثُمَّ وَدَّ يُقَالُ لَهَا شَغَبٌ ۞ وَكَانَتْ الْبَيْعَةُ لِلْمُقْتَدِرِ ٢٨٥
 فِي الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْحَسَنِ فَلَمَّا دَخَلَ وَرَأَى السَّرِيرَ مَنْصُوبًا أَسْرَ
 بِحَصِيرِ صَلَاةٍ فَبَسَطَ لَهُ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَهَذَا زَلَّ يَرْشَعُ صَوْتُهُ
 18 بِالْإِسْتِخَارَةِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ وَبَلَغَهُ النَّاسُ وَدَارَتْ الْبَيْعَةُ عَلَى
 يَدَيْ صَالِقِ الْخُرَمِيِّ وَكَانَ الْمُعْتَصِدُ وَحَصَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْوَزِيرَ وَأَمَّةُ أَحْمَدَ حَتَّى تَمَّتْ الْبَيْعَةُ ثُمَّ غَسَلَ الْكَتْفَى وَغَسَّ فِي
 مَوْضِعِ مَنْ دَارَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ۞ وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ ٢
 أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ يَوْمَ يَرْجِعُ الْمُقْتَدِرُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ
 20 دِينَارٍ وَذَكَرَ ذَلِكَ الصُّلْبِيُّ وَحَكَى أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ مَلِكِ الْعَامَةِ

a) Tab. M. ult. seq. ins. وشهر واحد, Hamadani Suppl.
 Tab. cod. Paris. f. 6 r. (= H) وشهر tantum.

b) ٢٨١, ٥.

سُمِّيَ الف دينار وخُلع. للمقتدر يوم الاثنين الثالث من بيعة
 علي السوزر ابن احمد العباس بن الحسن خلعاً مشهوراً للحسن
 وقُلِّدَ كُتَيْبَةُ وامر بتكثيفه وان تجرى الامور مجراها على يده
 وقُلِّدَ ابنه احمد بن العباس العرض عليه وكتابة السيدة امه
 وكتابة هارون ومحمد اخوه وكتب العباس الى الكسر والاطراف
 بالبيعة كتاباً على نسخة واحدة واعطى الهند مال البيعة للفرسان
 ثلثة اشهر والرجالة ستة اشهر وامر اصحاب الدواوين على ما كانوا
 ٢٠٦٤ عليه وخُلع للمقتدر على سَوس مولى المكتفى الذى كان حاجبه
 وقرَّبَ على حاجبته وخُلع على ثلثة المعتصم ومونس الخازن
 ومن غلام المكتفى وابن عمريه صاحب الشرطة ببغداد وعلى
 احمد بن كيغلغ وكان قد قدم يوم مبايعة للمقتدر يقوم حلولا
 فتف سجن دمشق واقامه فتنه بها فحملوا على جنده وطوقوا
 وخُلع على كثير من القدم فمن كان اليه منام عمل جعلت
 للامعة عليه لاقراءه على عمله ومن لم يكن اليه عمل كانت للامعة
 تشريقاً له وردَّ للمقتدر رسم الخلافة الى ما كانت عليه من التوسُّع
 ٢٠٦٥ في الطعام والشراب واجراء الوظائف وخرق في بنى هاشم خمسة
 عشر الف دينار وزادهم في الارزاق واحد الرسم في تعريف الاصاحي
 على القواد والعمال واصحاب الدواوين والقضاة والجلساء فخرى عليهم
 يوم التروية يوم عرفه من البقر والغنم ثلثون الف رأس ومن
 الابل الف رأس وامر باطلاق من كان في السجون ممن لا خصم
 له ولا حاف له عزَّ وجلَّ عليه بعد ان امتحن محمد بن يوسف

الغاصي امورهم ورفع اليه ان الخوارج والمستغلات التي بناها
 للكتفى في رحبة باب الطلاق امرت بالصعفة ان كانوا يقعدون
 فيها لتجارهم بلا اجرة لانها الخفية واسعة فسال عن غلتها قليل ٢٠
 له تغل الف دينار في كل شهر فقل وما مقدار هذا في صلاح
 المسلمين واستجلاب حسن نظام فامر بهدمها ولطقتها الى ما كانت
 عليه، ولم يزل الفلاة من بؤى العباس اصغر سناً من القندر
 فاستقل بالامر ونهض بها واستصلح الى الخاصة والعامة ومحجب
 اليها ولولا التحكم عليه في كثير من الامر لكان الناس معه في
 عيش رغد ولكن أمه وشيوخها من حاشيته كانوا يفسدون كثيراً
 ١٠ من امراءه وفي هذه السنة كانت رقعة عجم بن حناج مع
 الجند بمنى في اليوم الثاني من ايام موى وقتل بينهم جماعة
 وحب الناس الذين كانوا يملى الى بستان ابن ممر واقتهب الجند
 مضرب اياه هذلول واصاب المنصرفين من الخلق في منصرفهم ببعض
 الطريق عطش حتى مات منهم جماعة، قال الطبري سمعت
 ١٥ بعض من يحكى ان الرجل كان يميل في كنفه ثم يشبهه
 وحمى بالناس في هذه السنة الفصل بين عبد الملك

ثم دخلت سنة ٢٢١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بؤى العباس ٢٧
 في ذلك ما كان بين اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة

نحجج ١٠٠ v. (puncta rec.)، f. 100 v. نحجج
 ut IA VIII, 9; pro حناج ut supra p. ١٣, 6 (ann. e) sod
 f. 100 v. حناج. Vid. Tab. Pal, d et Chron. Makk.

b) Cod. his بنا، mox semel منا. c) Cod. ابن sod
 puncta rec. Nomen ejus est محمد بن ربيعة (Tab. Pal, 9).

٢٨٠ على خلع جعفر القنذر وكانوا قد تناطروا وتنازروا عند من
 المكتفى على من يقدمونه للخلافة واجمع رأيهم على عبد الله بن
 المعتز فاحصروه وظفروا في تغلبها فاجلبهم الى توى الامر على ان
 لا يكون في ذلك سفك دمه ولا حرب فاخبروه ان الامر يسلم
 اليه ههنا وان من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا به
 فبليهم على ذلك سرا وكان الرأس في هذا الامر العباس بن الحسن
 الوزير ومحمد بن داود بن الجراح وابو القاسم احمد بن يعقوب
 القاسمي وغيرهم فخلعهم على ذلك العباس ونقص ما كان عليه
 معاه في امر ابن المعتز واحب ان يختبر امر القنذر وان كان فيه
 تحصيل لتقليد بالخلافة مع حداثة سنه وكيف يكون حاله معه ١٥
 وعلم ان تحكيمه عليه سيكون قوي تحكيمه على غيره فصدّم من
 ابن المعتز وانفذ عقد البيعة للقنذر على ما تقدم ذكره ثم ان
 القنذر اجرى الامور مجراها في حياه للمكتفى وقلد العباس جميعها
 وزانه في المنزلة والظهور وصير اليه الامر والنهي فتغير العباس على
 القواد واستخف بهم واشتد كبره على الناس واحتجابه منهم ١٥
 واستخفاه بكل صنف منهم وكان قبل ذلك صافي النية لعامة
 ٢٨١ القواد والخدم منصفاً لهم في الله لهم ولعاقبه ثم تجبر عليهم وكانوا
 يمشون بين يديه فلا يأمرون بالركوب وترك الوقوف على المتكلمين
 والسماع منهم فاستخفاه الخاصة والعامة وكثر الطعن عليه والانتكار
 لفعله والهتاج له قال بعض شعراء بغداد فيه
 يا أبا أحمد لا تحسن بليامك طنا
 وأحذر الذفر فكم أفلك أملاكنا وأقنا

٢٩٠

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ قَزِيرٍ صَارَ فِي الْأَجْدِثِ رِقْنَا
 أَنَّنِ مِنْ كُنْتِ قَرَامٍ تَرْجُو قَرْنَا فَنَقَرْنَا
 فَتَجَنَّبَ مَرْكَبَ الْكَبِيرِ وَكَلَّ لِلنَّاسِ حُسْنَا
 رُبَّمَا لَمْ تَسَى بِعَوْنِهِ مَنْ يَصْنَعُ بَيْنَنَا
 وَيُفِيحُ بِنُطْلُحِ الْأَمْرِ إِلَّا يَنْتَلِجَا
 أَتَوْهُ النَّاسُ وَأَيَّا مَكَ فِيهِمْ تَقَمَّنِي

وكان مما يشتهع به الحسين بن حمدان على العباس انه شرب
 يوما عنده فلما سكر الحسين استخرج العباس خاتمه من اصبغه
 والفتحه الى جانيته مع فتى له وقال لها يقول لك مولاه انتهى
 10 الزهر سباع فملكه فاحصرى السباع ولا تتأخرو فهذا خافي
 علامة ليكن قال الحسين وقد كنت خفت منه شيئا من هذا

لبلاغات بلغتني عنه وكتب، رايت له اليها بخطه فخطت ^{٢٠} ٢٠
 للباوية وحذرتها فلم تصغ الى قول الفتى ولا اجابته، وكان الحسين
 يحلف مجتهدا انه سمعه يكفر ويستخف بحق الرسول صلعم وانه
 15 قال في بعض ما جرى من القول قد كان اجيرا لخدوجة ثم
 جاء منه ما رايت قال فاعتقدت قتله من ذلك الوقت واعتقد
 غيره من القواد فيه مثل ذلك واجتمعت القلوب على بغضه
 فكمئذ وشب به القوم فقتلوه وكان الذي تولى قتله بدر
 الامامجي والحسين بن حمدان ووصيف بن سواركين وذلك يوم
 20 السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول من العلم المورخ
 ذكر البيعة لابن المعتز وفي غد هذا اليوم خلع المعتز خلع

a) Cod. مَعْرَا. Correxì ex H. f. 8 v.

b) Cod. a. p.

c) Cod. وكنت sed puncta recent.

القول والكتاب وقصا بغداد ثم وجهوا في عبد الله بن المعتز
 وأدخل دار إبراهيم بن أحمد الملقب بالقرقي، انتهى على دجلة والقصر
 ثم حمل منها إلى دار المكتفي بظهر المقيم وأحضر القضاة وألبسوا
 عبد الله بن المعتز لحضرة ولقبوه المنتصف بالله وهو لقب اختاره
 لنفسه واستوزر محمد بن داود بن الخراج واستخلفه على الجيش
 ٢٨١ وكان الناس يحلفون بحضرة القضاة وكان الذي يأخذ البيعة على
 الناس وعلى القول ويتولى استخلافهم والخط يلتمس محمد بن
 سعيد الأزرق كاتب الجيش وأحضر عبد الله بن علي بن أبي
 الشوارب القاضي وطولب بالبيعة لابن المعتز فلما جليج قال ما
 فعل جعفر المقتدر فدفح في صدره * وقتل أبو الحسن لما توقف
 عن البيعة ولم يشك الناس أن الأمر لم له إذ اجتمع أهل
 الدولة عليه وكان لجل من تخلف عنه سوس الحاجب فقه بقي
 بدار المقتدر مثبتا لأمرة وحاميا له وفي هذا اليوم كانت
 بين الحسين بن محمدان وبين غلمان الدار التي كان بها المقتدر

a) Cod. hic et fore ubique (vid. quoque *Boyd*, I, 10 et 1) المارئي (sed puncta saepe rec. man.) et sic cum ن saepissime in codd.; cf. *Abu'l-Mah.* II, p. 101, ubi المارئي. Forma regularis est quam recepi; vid. *Jacot*, IV, 381 et *Lobbo'l-Lobbb.*

b) *Ibn al-Djanbi* f. 88 v. in excerpto e chronico *Thabit ibn Sinan*: ولقب المرتضى بالله وقال انصرت للمنتصر بالله f. 81 v. habuit المرتضى بالله ولقبوه الراضي بالله ut *Tab.* 374, 12. H. المرتضى بالله.

c) *Alia man.* واستخلفه.

d) Male haec h. l. posuit auctor. Recusavit enim *Abu'l-Mothanna* i. e. *Ahmed ibn Jakub* agnoscere *Moktadirum*, ut mox suo loco traditur. Cod. haec ut solet a. p. quae manus posterior addidit mendoso modo ut saepissima.

حرب شديدة من غدوة الى ان تصف النهار وبنت سوسن الجانب
 به وجامي عنه واحصر الغلمان ووجدوا النواة وقوى نفس صاق
 ونفس مؤنس القاصم ومؤنس القارون فكلمهم سماه ونازع عنه حتى
 انقضت الجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز
 ٥ والله ان مؤسنا القاصم حمل غلبانا من غلمان الدار الى الشدوات
 فصاعد بها في دجلة فلما جازوا الدار التي كان فيها ابن المعتز
 ومحمد بن داود صاحوا بهم وشقروا بالنشاب فغرقوا وهرب من
 ٢٠ كان في الدار من الجند والقواد والكتاب وهرب ابن المعتز ومن كان
 معه وحلف بعض الدين ٥ كانوا يلعبوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا
 ١٥ اليه بانهم منعوا من الصير نحو واختفى بعضهم فأخذوا وقتلوا
 وانتهبب العامة دور محمد بن داود والعباس بن الحسن وأخذ
 ابن المعتز قتل وقتل معه جماعة منهم احمد بن يعقوب القاسي
 لميح لبيحا وقالوا له تباع للمقتدر فقال هو صبي ولا يجوز
 المبيعة له ٥ وكانه الطبرقي ولم ير الناس العجب من امر ابن
 ١٥ المعتز والمقتدر فان الخاصة والعامة اجتمعت على الوصي باين المعتز
 وتقديمه وخلع للمقتدر لصغر سنه فكان امر الله قدرا مقدورا
 ولقد تحير الناس في امر دولة المقتدر وطول ايامها على وهي
 اصلها وضعف ابتهائاتها ثم لم ير الناس ولم يسمعو بمثل سيرته
 وایامه وطول خلافته ٥ وكان محمد بن يحيى الصولي وفي يوم
 ٢٠ الاثنين لتسع ليل بقين من ربيع الأول خلع المقتدر على علي
 ابن محمد بن الفرات الوزارة وركب الناس معه الى داره بسوى

a) Tab. ٢٢١٢ p. ٢٢٢. في.

b) Cod. الذي.

c) Locus in edit. Leid. non exstat.

العطش وتكلم في اطلاق جملة ممن كن بايع ابن المعتز فأتى
 له المقتدر في ذلك فحلى سبيل طاهر بن علي ونزار بن محمد
 ٢. 80 وابراهيم بن احمد الملقب بالبرقي ولحسن بن عبد الله الجعفي
 المعروف بابن الجصاص ووضع العطش للعلمان والاولياء الذين بقوا
 مع المقتدر صلاة ثمانية للفرسان ثلاثة اشهر والرجال ستة نواب
 وولى مؤسساً لقدام شرطة جنابي بغداد وما يليها وتقدم اليه
 بالنداء علي محمد بن داود ومن محمد الرقاص وان يمدل من
 جله محمد بن داود عشرة آلاف دينار وخلع علي عبد الله بن
 علي بن محمد بن ابي الشوارب لقبه جنابي بغداد وقلد
 الوزير علي بن محمد اخاه جعفر بن محمد ديوان للشرق والمغرب
 واشاع له يخلفه عليهم وقلد نزار الكوفي وطلساسجها وعزل عنها
 المستعني ثم عزل نزار وولى الكوفي نجما الطولوني وخلع علي
 ابي الاعتر خليفة بن المبارك السلمي لغزاة الصائغاه وظم امر
 سوسن الحاجب وتجبز وطغى فتهمه المقتدر ولم يأمنه وثار الراي
 في امره مع ابن الفرات فوصى اليه المقتدر خذ من الرجال من
 شئت من المال والسلاح ما شئت وقول من الاعمال ما احببت
 وحل عن الدار اولها من اريد قلبي عليه وقال امر اخذته بالسيف
 ٢. 81 لا اتركه الا بالسيف فاحكم المقتدر الراي مع ابن الفرات في
 قتله فلما دخل معه الميدان في بعض الايام اظهر صاقي الحرمي
 العلة وجلس في بعض طرق الميدان معللاً فنزل سوسن ليعود

a) Cod. s. p.

b) Cod. الماردي.

c) Sic altera manus correxit. Probabiliter olim in textu
 fuit أشهر coll. supra p. ١٣, 7. Infra semper نواب in hac re
 adhibetur.

d) Cod. s. p.

فوثب اليه جماعة فيم تكتن الخاصة وغيره من القواد فاختلوا
 سيفه وادخلوه بيتا فلما سمع من كان معه بذلك من علماته
 وصحبه تفرقوا وامت سوس بعد أيام في الحبس، وقاد للجماعة
 نصرا الحاجب المعروف بالقشوري^٥ وكان موصوفا بعقل وفضل^٦
 وكان المتصارى في آخر أيام العباس بن الحسن قد علا امره وطلب
 عليه الكتاب منام فوقع في امره الى القنبر فعهد فيم بلحو ما
 كان عهد به المتوكل من رفضه وأطراحه واستقام من الخدمة ثم
 لم يدم ذلك فيم^٧ وفي يوم السبت لربيع بقين من ربيع
 الأول سقط ببغداد الثلج من غدوة الى العصر حتى صار في
 ١٠ السطوح والدورة منه نحو من اربعة اصابع وذلك امر لم ير مثله
 ببغداد^٨ وفي يوم الاثنين لليلتين بالبيتا من ربيع الأول سلم
 محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن عمروه وابن الجصاص والارزق
 كاتب الجيش في جماعة غيرهم الى مؤنس الخازن فقتل بعضهم وشفع^٩ ٨١
 في بعض فاطلف^{١٠} وفيها وجه القاسم بن سيماء في جماعة
 ١٥ من القواد والجند في طلب الحسين بن حمدان فشتخص لذلك
 حتى صار الى قرقيسيا والرحبة وكتب الى ابي الهيثم عبد الله
 ابن حمدان بان يطلب اخاه ويتبعه فخرج في اثره والتقى باخيه
 بين تكريت والسوقية فجمع يعرف بالأعمى فقتلهم عبد الله
 من اخيه الحسين ثم بعث الحسين الى السلطان يطلب الامن

٥) Cod. بالقشوري. *Kis. al-Djauz* f. 91 r. sed alibi e. g. f. 139 r. ut res. et sic eod. Goth. 1756 f. 84 r.

٦) Ibn al-Djauz f. 89 v. melius ut vid. والدروب, sed Tab. ٢٨٣, 8 etiam الدور habet.

٧) Cod. عيسى. Vid. Tab. ٢٨٢, 1 et 1A f.

لنفسه فأعطى ذلك^٥ وسيع بقين من حياته الآخرة خلج
 على ابن^٦ تكميل النصراني كاتب ابن أبي السراج ورسوله وحقد
 ليوسف على آذربيجان والرافعة وجملة اليه للخلج وأمر بالمشيخون
 * إلى عمله وللنصف من شعبان خلج على مؤنس لقادم وأمر
 بالمشيخون إلى قزوين لغزو الروم فخرج في عسكر كثيف وجماعة^٧
 من القنود، وكان مؤنس قد ثقل على صافي الترمي وأحب
 ألا يجاوره ببغداد فمضى مع الوزير ابن الفرات في إبعاده
 فأقروا في الصائفة وضم إليه أبوه الأقر خليفة بن المبارك فلم
 يرصده مؤنس وكتب إلى المقتدر يدعو فكتب إليه في الانصراف
 فلتصرف وحبس واجتمع قول الناس بلا اختلاف بينهم أنه لا^٨
 يكن في من أبي الأقر فارس للعرب ولا للعجم أشجع منه ولا
 أعظم أيذاً وجلداً^٩ وحج بالنس في هذه السنة الفصل بين
 عبد الملك^{١٠} ثم دخلت سنة ٢٧٧

٢٨ ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس
 في المحرم من هذا العام ولد للمقتدر ابن فامر أن يكتب له^{١١}
 على الأعلام والترايس والدقائق والدرايم والسمات ولم يعيش ذلك
 للوليد^{١٢} وفيها ورد كتاب مؤنس لقادم على السلطان لست
 خلون من المحرم بانه ظهر على الروم في غزاته اليوم التي تقدم
 ذكرها في سنة ٢٦ وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر لهم

٥) Cod. أبي.

٦) Haec supplevi o Tab. ٢٢٨^e, 12 seq., Ibn al-Djaun et alia.

٧) Cod. موسى.

٨) Cod. ابن.

٩) Cod. a. p. Pro الأعلام Kit. al-Oyân L 68 v. المطارد.

١٠) Cod. أندي.

لعلاجاً كثيراً وقرئ كتابه بذلك على العلماء ببغداد ثم قبل
 مؤنس منصوراً. وفي صفر من هذه السنة آخر طاهر بن محمد
 ابن عمرو بن الليث^٥ للصغار ليراد ما كان يلزمه من المال للولف
 عليه من أموال فارس ونافع به فكتب سبكي غلام عمرو بن
 الليث يعصم حمل المال وإيراده واستأذن في توجيه طاهر وأخويه^٦
 لسرى إلى باب السلطان لأجيب إلى ذلك فاجتمع سبكي ومن
 ولاء عليهم ودارت بينهم حرب شديدة حتى استول سبكي على
 فارس وكerman وبعث بطاهر وأخويه إلى السلطان فدخلوا في
 عماريات مكشولة وخلع على رسول سبكي ثم إن الليث بن
 10 علي بن الليث لما بلغه فعل سبكي بطاهر ويعقوب ابني محمد
 غضب لذلك ومارى يريد فارس فتلقاه سبكي واقتتلا قتالاً^٧
 شديداً فهزم سبكي وقدم على السلطان يستمده فندب مؤنس
 الخادم إلى فارس وضم إليه رهاء خمسة آلاف من الأولياء والغلمان
 وكتب إلى أصحاب للمعاون بأصبهان والاهواز والجيل في معاونته
 15 مؤنس على محاربة الليث بن علي واشتخص معه الوزير ابن
 الفرات محمد بن جعفر العبري^٨ وولاه الخراج والصيلع بفارس
 فاحتلج الجند إلى أراقت فوعدهم بها محمد بن جعفر فلم يرضوا
 وعده ووثبوا عليه ونهبوا عسكره وأصلبته صرية ورم بعض أصحاب

^٥ Additar بن واخوته
 quoque legi possit.

^٦ Cod. hic et infra s. p., ut
 فارساً.

^٧ Sic quoque H. f. 9 r. hic perspicue. IA VIII, ff
 الفيولي, sed cf. ann. 5 et 4 ann. 4. Hic obiit anno 298
 (IA 41, 3 a f.), sed confusus est cum Abū Bekr Mohammed
 ibn Dja'far al-Firajābi qui anno 301 diem obiit (v. infra).

مونس انه اخذ له مائة ألف دينار * وفي ليلة الاربعاء
خمس خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٧٠ ولد للمقتدر ابو
العباس محمد الرضا بالله يدعى حنيفة قبل طلوع الفجر *
وفي ذى الحجة من هذا العام كانت بين مونس الخادم وبين
الليث بن علي حرب بناحية الثوبندجان * فهزم الليث واصحبه *
واسر مونس الليث واخاه اسمعيل وعلي بن حسين بن نون
والفضل بن عنبر وصاروا في قبضة لخملم بين يديه الى بغداد
ودخل الليث على فيل ومن كان معه على جمال مشهورين قد
٤١ z. ا. ألبسوا البرانس ثم حبسوا * وفيها وجه المقتدر القاسم بن

سيما غازيا في الصائفة الى الروم في جمع كثيف من الجند في 10
شوال فغنم وسبى * وفيها ولورقه بن محمد الشيباني امر
السواد بطريق مكة فرفع اللون عن الناس وحسم عنها صر
الاعراب وما كانوا يفعلونه في الطريق من السلب والقتل وحسن
امر ورقه هناك ولم يزل مقيما بتلك الناحية الى ان رجع الحاج
مسلمون شاكرين لفعله فيهم * ولجملته الاولى من هذا العلم 15
ورد الخبر بان اركان البيت الاربعه غرقت في سيل كان سيرا له سر مثله في
غرى الطواف ولخصت بئر ومنه وانه كان سيرا له سر مثله في
قديم الايام وحديثها * وفي شوال منها توفي محمد بن طاهر
ابن عبد الله بن طاهر المعروف بالصناديقية ودفن في مقابر
قريش وصلى عليه القاضي احمد بن اسحاق بن البهلول * 20
وفي شهر رمضان منها توفي يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد
ابن داود الاصبغاني القليبة * ورد الخبر بوجه عيسى النوشق

a) Cod. النوبدجان.

b) Cod. n. p.

عجل مصر فولى السلطان مكانه تكين الفاضل وخرجه من بغداد
الى مصر * وفى شوال من هذه السنة توفى جعفر بن محمد
ابن الغبات اخو الوزير وكان يلى ديوان المشرق والغرب فولى ٢٠ ٤٦
الوزير ابنه الحسن * ديوان الغرب وولى ابنه الفضل ديوان
المشرق * وفى هذا العام توفى القاسم بن زوزر اللغنى. وكان
من الخدائى للعبيدين واسن حتى قرب تسعين سنة *
وحج بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمى *
ثم دخلت سنة ٢٦٨

- ذكر ما دار فى هذه السنة من اخبار بنى العباس . ٢٠ ٤٦
10 فيها قدم للقاسم بن سيماء من غزاة الصائفة الى الروم معه
خلاف كثير من الاسرى وخمسون علقاً قد حملوا على الجمال
مشهورين ببلدى جماعة منهم اعلام الروم عليها صلبان الذهب
والفضة وذلك يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع
الأول * وعلها خالف سبكرى والتوى بما عليه فندب فخارته
16 وصيف كاه غلام للوفى وشخص معه وجوه القواد وخيام الحسين . ٢٠ ٤٦
ابن حمدان وندر غلام النوشق وندر الكبير المعروف بالخملى
فواقعوا سبكرى فى باب شيراز وهزموا واسروا لقتل صاحبه وهرب
بعض قواده عنده وقتل ٥ عسكره بماله واقباله الى ناحية كومان
فورد الخبر بأن سبكرى أسير وكان الذى أسره سيمجوره غلام
20 احمد بن اسماعيل ثم قدم وصيف كاه بالقتل صاحب سبكرى
فدخل على فيل وعليه برنس طويل وبين يديه ثلثة عشر اسيراً

٥) Cod. الحسن.

٦) Cod. وصف

٧) Cod. سبكرى.

على الجمال عليهم درازع^٥ وبناس من نيبالج فخلع على وصيف
وسر وطرف بطوق ذهب منظم بحجر ثم دخل سبكي وحضر
دخوله الوزير ابن الفرات وسائر القواد يوم الاثنين لاجدى عشرة
ليلة بقيت من شوال وكان قد حمل على فيل وشهر بيمس طويلا
حين يديه الكرك^٦ ومن يضرب بالصنوج وخلفه أليث بن علي^٧
على فيل آخر فخلع على ابن الفرات وحمل وكان يوماً مشهوداً،
وحدثت محمد بن يحيى الصولي أنه شهد هذا اليوم قال تذكرت
فيه حديثاً كان حدثناه صالح الأخرمي يوم رجع فيه للقندر
بالله قال صالح رايت الخليفة للقندر بالله وهو صبي في حجر
١٧ v. المعتصد والمعتصد ينظر في دفتر كان كثيراً ما ينظر فيه وهو
يضرب على كتف القندر ويقول له كفى بملك فارس قد ادخلوا
اليك على الفيلة والجمال عليهم البناس وكان صالح يوم بيعة
للقندر يحدث بهذا ويدعو إلى الله أن يحقق هذا القدر^٨
وحيها وردت على للقندر عدداً من خراسان انقلها إليه احمد بن
اسماعيل بن احمد فيها غلمان على دولابم وخيلهم وثياب ومسا^٩
كثير وروا وسر وطراف ثم يعهد بمثلها فيها احدى من قبل^{١٠}
وحيها جلس ابن الفرات الوزير لكتاب العطية فحاسبهم وأشرف
لهم على خيلة نحو مائة ألف دينار فورق عن الامر قليلاً إذ كان
كتابه منهم واستخرج ما وجد من المال في رفق وسر^{١١} وفي
جمادى الآخرة من هذا العام فليج عبد الله بن علي بن أبي
الشوارب القاضي فامر القندر ابنه محمداً بن عبد الله بتولي

٥) God. درازع.

٦) *Kiz. al-Oyân* f. ٥٩ v. cum vocat

الاحنف; vid. infra sub anno 301.

أمر الناس خليفة لأبيه حتى يظهر خاله وما يكون من علة
فتنظر كما كان ينظر أبوه ولقد الأمر مثل تنفيذها *

ثم دخلت سنة ١٢٩

ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس

2. 81 r.

١ فمن ذلك غزوة رستم الصفقة من ناحية طرس وهو ولي

الشعر لمحاصر حصن ملبحة الأرمينية ثم دخل عليه وأحرق

أرباض ذي الكلاع * وفيها ورد رسول أحمد بن إسماعيل

بكتاب منه إلى السلطان بأنه فتح سجستان وأن أصحابه دخلوها

وأخرجوا من كان فيها من أصحاب الصغار وأن المعتدل بن علي

١٠ ابن أليث صار إليه بمن معه من أصحابه في الأمان وكان للمعتدل

يوثمل مقيماً معه بزنجة وصار إلى أحمد بن إسماعيل وهو مقيم

ببست والرخيم فوجه به أحمد وبعياله ومن معه إلى عراق * ووردت 2. 81 r.

الربطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر *

وفيها راق بغداد العظيمة صاحب زكريه ومعه الأغرة وهو أحد

18 قول زكريه مستمناً *

ذكر القبض على ابن الفرات وفي ذي الحجة غضب للقتل على

وزيره علي بن محمد بن الفرات لأربع خلون منه وحبس وول

بديرة وأخذ * كل ما وجد له وأهله وانتهيت بديرة أبيع نهب

وأعجز الشرط بنسائه ونسائه أهله وكان انتهى عليه أنه كتب إلى

a) Additur من b) Cod. طرس; cf. Tab. Nav, 1, Bibl. Geogr. VI, 104, 5. c) Cf. Belâdh. p. 12, Ibn Khord. 12, 9.

d) Cod. الحبل hic et max. Cf. quoque Ibn-Khaliq. n. 838 ed. Wüstenf. p. 17. e) Cod. موبج f) Cod. عراق.

g) Cod. العظيمة. Cf. Tab. I. I. 10. h) Cod. لكيا.

الأعراب بن يكبسوا بغداد في خبير طويل، واستوزر محمد بن
 عبيد الله بن يحيى بن خالان فكانت وزارة ابن الفرات ثلاث
 سنين وثمانية اشهر والى عشر يوما وطولت ابن الفرات بماله
 ولحقته فاجتمع منها مع ودائع كانت له سبعة آلاف الف
 دينار فيما حكي عن الصلح وكان مشاهدا ومشرقا على اخبار
 قل كما سمعنا بوزير جلس في الوزارة وهو يملك من العين والروى
 والصليح والاكث ما يحيط بعشرة آلاف الف غير ابن الفرات،
 ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 الوزارة، قل ولم ير وزير ارفع وجوه الناس من الاموال ما ارفع
 ابن الفرات من قبل ولايته الوزارة وكانت غلته تبلغ الف الف
 دينار، ولم يمسك الناس ببغداد من انتفاص ابن الفرات وهجو
 مع حسن آتله، وأحضر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
 خالان دار القنطرة في الوقت الذي هم فيه على ابن الفرات قلند
 الوزارة وانصرف الى منزله بباب الشباسية في طيار وركب يوم
 الخميس بعده فتخلع عليه وحمل قلند سيفا، وقيل ان السبب
 في ولايته كان بعناية ام ولد المعتصم بامر على ان ضمن لها
 مائة الف دينار وقوى امره عندها ربا كان يظهره وكان الخدم من
 الدار يأتونه بالكتب فلا يكلم الواحد منهم الا بعد مائة ركعة
 يصليها فكثرتا ينصرفون بوجهه وما رآه منه، وخلع على ابنه
 عبد الله بن محمد لخلافة ابيه واستبدل بالعتل وعزل * كل من
 كان خطوطه الى علي بن الفرات وآله ٥ وفي هذه السنة مات

جها. God.

كلمين. God.

وصيف موشجيره يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان * وفيها مات الفخريّ له الحديث * وحج بالناس في هذه السنة. الفصل بن عبد الملك *

ثم دخلت سنة ٣٠٠

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس ١

فيها أمر جعفر القنديل برفع مطالبة المرويت عن الناس وإن يورث نوح الأرحام ولا يعرض لأحد في ميراث إلا لمن صرح أنه غير وارث وكان الناس من قبل ذلك في بلاه وتعلل متصل من

المتخرجين والعاملين * وفيها أخرج محمد بن اسحاق ٢ ٥١ ٢

١٠ ابن كنداجيق بعض أصحابه لمحبته قوم من القرامطة جاوروا إلى سوق البصرة فعادوا بها ووسطوا أيديهم وأسبغوا على الناس فيها فلما وافق أصحاب ابن كنداجيق صدمهم القرامطة صدمة شديدة حتى هجمهم وقتل من أصحاب ابن كنداجيق جماعة وكان محمد بن اسحاق قد خرج كالبدل لم فلما بلغه أمرهم وشده ١٥ شوكتهم انصرف مبكراً إلى المدينة فأنهض السلطان محمد بن عبد الله الفارقي في رجل كثير معونة لابن كنداجيق ومندبه له فلما بالبصرة ولم يتعرضوا لمحابلة * وفي شعبان من هذه السنة قبض على إبراهيم بن أحمد اللواتي و على ابن أخيه محمد بن

a) Cod. Moschier. Haepe scribitur.

b) Cod. اللواتي. Est Abu Ali al-Hosain ibn Abdallah ibn Ahmed, Dhahabi, *Moschtabih*, p. 100 coll. Abu'l-Mahasin, II, p. 141, Ibn al-Djauzi f. 104 r.

c) Cod. hic et deinde كنداجين, sed alibi formam كنداجيق et كندلج non invenio, tantum كندلج.

على بن احمد فطالبهم ابوه الهيثم بن قزامة بخمسين مئة ألف
 فحملوا منها خمسين ألفاً الى بيت المال وصنعوا الوزير ابن خاقان
 وابنه وابن ثولبة بمال كثير وصانروا ابن ثولبة جملة على مئة
 ألف دينار فحمل منها ابن الخصاص عشرين ألفاً ورفضت الباقية
 على جملة مائة ابن ابن الشوارب القاضي وغيره وظهر في هذا
 العام ضعف امر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير
 ١. وتغلب ابنه عبد الله عليه وتحكمه في الامر دونه وكثر التخليط
 من محمد في رأيه وجميع امره فكل من يولى العمل الواحد جملة
 في اسبوع من الايام وتقدم بالصلعات حتى قلد عالة بالندوة
 في احد عشر شهراً احد عشر طناً وكان يدخل الرجل الذي
 10 قد صرفه دهنًا طويلاً فيسلم عليه فلا يعرفه حتى يقول له انا
 فلان بن فلان ثم يلقاه بعد ساعة فلا يعرفه ٥ وفيها ورد
 الخبر بالخساف جبل بالدينور يعرف بالندوة وخروج ما كثير من
 تحته غرق في فيه عدة من القرى، وورد الخبر ايضا بالخساف
 قطعا عظيمة من جبل لبنان وسقطها الى البحر وكان ذلك حدثاً
 15 ثم ير مثله ٥ وفيها ورد كتاب صاحب البيهق بالدينور يذكر
 ان بغلة هناك وضعت فلولاً واستخذا كتابه بسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد لله للوقت بعبره قلوب الغافلين والمرشد بآياته الباب
 العارفين الخالف ما يشاء بلا مثقال ذلك الله البارئ المصور في
 الارحام ما يشاء وان الموكل بخير العطايا بقوله من رفع يذكر
 20 ان بغلة لرجل يعرف بالندوة من اصحاب احمد بن علي الترمي
 وضعت فلولاً ووصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم لما عينوا منه

فوجهت من اخضرى البغلة والفلو فوجدت البغلة كمتاه خلوقية
والفلو سيرة الخاف ثمة الاضاه منسدلة القذب سبعلن الملك ٢٠٠
القشوس لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب *
ولكن المقدر لما رأى عجز محمد بن عبيد الله الوزير وتبذله
قد انفذ احمد بن العباس اخا لم موسى الهاشمية الى الاهواز
ليقدم باحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابي البغل
ليؤيده الوزارة فخرج اليه واقبل به حتى صار بواسط فلما
قرب من نار السلطان سلم احمد بن العباس على احمد بن
محمد بالوزارة وحمل اليه ثلاثة آلاف دينار فاقبل الخير بمحمد بن
١٠ عبيد الله الوزير من قبل حاشيته وعيونه فركب الى الدار وصانع
جماعة من الخدم والخدم وضمن لام ولد المعتصم الذي كانت
عنيت بولايته في اول امه خمسين الف دينار فنقصت امر ابن
ابي البغل وردت واليا على فارس * وفي سؤال من هذا العلم
توفى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان اكثر الناس ادبا
١٤ وجلالة ولهما وروحة وهو ابن احدى وثلاثين سنة وصلى عليه
احمد بن عبد الصمد الهاشمي ونفس في مقابر قريش *
وخبرها مات ابو الفضل عبد الواحد بن الفضل بن عبد الوارث
بن السبت لسبع مائة من ذى الحجة * والتم الخرج للناس

a) Cod. male حامد.

b) Cod. a. p. ut etiam لتولى legi possit.

c) Nomine دستنبرج, Kit. al-Oyân Cod. Berol. f. 78 v.

d) Kit. al-Oyân f. 80 r. سبعين وثمان Sec. IA 61 natus
est anno 228. e) Id. add. بن طاهر

f) Id. مقابر الهاشمية ببغداد لللاصقة لمقابر قريش.

في هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله الهاشمي

فر دخلت سنة ٣٠١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
ففيها رآني بغداد علي بن عيسى بن داود بن الجراح والدم
من مكة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فمضى به من
قوة الى دار المعتذر فقلد الوزارة وخلع عليه لولايتهما وقلد سيفاً
وقبض على محمد بن عبيد الله وابنيه عبد الله وعبد الواحد
فحبسوا وكفوا قد ركبوا في ذلك النهار الى الدار ووجدوا بن
يخلع عليهم ويسلم علي بن عيسى اليهم فسلموا اليه ووقع الامر
بمضد ما ظنوا، وقعد علي بن عيسى محمد بن عبيد الله 10
وظاهر فقال له اخبرني الملك وضيعت الاموال ووليت بالعناية
وضيعت على الولايات بالرشوة ورت على السلطان اكثر من الف
الف دينار في السنة فقال ما كنت افعل الا ما اراه صواباً، وكان
محمد بن عبيد الله فيما ذكر من تسنه يأخذ للمصالحات على
يدى ابي الهيثم بن قزابة ولا يفي بعهد لكل من صانعه برشوة 15
حتى قيلت فيه اشعار كثيرة منها
وَرِيْرٌ * مَا يَفِيْقُ مِنْ رَقَاعَةٍ يُوَلِّي ثُمَّ يَعْزِلُ بَعْدَ سَاعَةٍ
اِذَا تَحَدَّى الرَّقَى * صَارُوا إِلَيْهِ فَأَحْطَى * الْقَوْمُ أَخْرَقَهُمْ بِضَلَعَةٍ
وَلَيْسَ * بِمُنْكَرٍ ذَا الْفِعْلِ مِنْهُ * لِأَنَّ الشَّيْخَ أَقْلَتَ * مِنْ مَجْلَعَةٍ 20
وكان محمد بن عبيد الله قبل ان يستحيل به حال فيما ذكر 20

a) Ibn al-Djauzi f. 108 v. male. وعبد الرحاب.

b) Id. تكامل في ٣١

c) Id. في هذا بحال.

d) Id. لديه فخير.

e) Voo. in Id.

اهل الكوفة به وحسن الرأي فيه لما نفعه وحمل وكان ابنه عبد
 الله كاتباً بليغاً حسن الكلام ملجح اللط حسن الخط جواداً
 يعطى العطايا الجزيلة ويقدم الاواني الجليلة وصل عبد الله بن
 محمد بن ماله في مدة ولايته بتسعين ألف دينار الى ما وصل
 به غيره وأعطاه كثيراً ممن كان امه * وفي هذه السنة رضى
 عن القاضى محمد بن يوسف وقلد الشرقية وحسب المهدي
 وخلع عليه درعاً وطيلسان وحملاً سوداً وركب من نار الخليفة
 الى مسجد الرصافة فسلمى ركعتين ثم قرأ عليه هذه بالولاية *
 وفيها ورد أمير بوشقاق الهجاء عبد الله بن حمدان بالوصل
 10 معه جملة من الاكراد وكفوا اخواله لان امه كردية ولغات الهند
 اهل للوصل فقتلت بينهم مقتلة عظيمة وصار ابو الهجاء الى
 الاكراد وتأسر عليهم كالفخاع الطاعة * وتظلم اهل البصرة من
 عامل محمد بن اسحاق بن كنداج وشكوا به الى علي بن
 عيسى الوزير فعزله عنهم بعد ان استأمر فيه المقتدر لئلا يستبد
 15 بالراى دولة وولى البصرة نجحاً الطوطى ثم ولى محمد بن
 اسحاق بن كنداج الدينير وولى سليمان بن محمد ديوان الدار
 وكتابة غريب خال المقتدر وولى علي بن عيسى ابراهيم اخاه
 ديوان الجيش واستخلف عليه سعيد بن عثمان والحسين بن
 علي * وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة دخل مؤنس
 20 لحام مدينة السلام ومعاه ابو الهجاء قد اعطاه املاً لخلع على
 مؤنس وعليه * وقلد نصر القشوق مع العجالة التي كان
 يتولاها ولاية السوس وجندى سابور ومناظر الكبرى ومناظر
 الصغرى فاستخلف على جميع ذلك يُمنا الهالكى لحام *

وفي هذه السنة اغارت الأتراك على المسلمين بخراسان فثبت منهم نحو عشرين ألفاً إلى ما ذهبت به من الأموال وقتلت من الرجال فخرج إليهم أحمد بن اسماعيل وكان واليها في جيوش كثيرة واتبعهم فقتل منهم خلقاً كثيراً واستنقذ بعض الأسرى ولقد إلى السلطان رجلاً شيخاً يعرف بالحنافى يستحمد إليه بفعله ٥
بالاتراك ويخطب إليه شرطة مدينة السلام وأحمد فارس وكرمان فاجيب إلى كهمان وحدها وكتب له بها كتاب عهد ٥ وفي جمادى الآخرة من هذه السنة أطلق محمد بن عبيد الله الذي ٥ كان وزيراً وابنه عبد الله وأمرًا بلوهم منارها ٥ واليها خلع على القاسم بن الحرّة وولى سرف وخلق على علي بن خالد 10 الكردى وولى حلوان ٥ وفي هذه السنة ركب أبو العباس محمد بن المقدر من القصر المعروف بالحسنى ٥ بين يديه لواء عقده له أبو المقدر على الغرب ومعه القواد كلهم والغلمان للجارية وجملته الخدم حول ركبته وعلي بن عيسى عن يمينه ومونس الخادم من يساره ونصر الحاجب بين يديه فسار في الشارع 14 الاظم ورجع في الماء والناس معه فاعتصمه رجل بمريضة الحرشى ٥

a) Sive وقتل In cod. optio datur.

b) Cod. Inertum البحر an البحر.

c) Cod. بالحصى.

d) Cod. الخرسى Jâcôt IV, p. ٢٨٥ praescribit et sic edidit Juynebell apud Jakûbî, p. ٣٤ Sed ut ex ipso Jakûbî loco patet (Bibl. geogr. VII, ٢٥٣, 8) nomen habet a سعيد الخرسى de quo v. Kit. al-Oyân, p. ٢٧٣, Jakûbî p. ٨٧, 6 (Bibl. Geogr. ٣٠٤, 5). In aliis locis apud Jâcôt (III, p. ٢٨,

١١٤, ٤٤) editor correxit الخرسى.

فاستمر عليه دراهم مئة الف و كان له حلف امير المؤمنين الا ان ثبت
 له في طلي الفرس بالغالية فوقف له وجعل الرجل ينطلي وجده
 الفرس ففقر منه وقيل له دح وجهه وأطل سائر بدنه فليل يطلي
 عرف الفرس وواقمه بالغالية فقال محمد بن القنطرة من حوله
 ٩ اعرفوا لنا هذا الرجل * وفي هذه السنة قلد ابو بكر محمد
 ابن علي اللواتي اعمل مصر والاشرف على اعمل الشام وتدير
 الجيوش وخلع عليه وذلك يوم الخميس للنصف من شهر رمضان
 وخلع في هذا النهار ايضا على القاسم بن سيما وعقد له على
 الاسكندرية وامل بركة * وفي هذه السنة في جمادى الآخرة ٤٠٨
 ١٠ ورد الخبر بوفاة علي بن احمد القاسبي وكان يتقلد جندي
 سائر والسوس والبراه الى آخر حديثها وكان يورد من ذلك
 الف الف دينار وربع مائة الف دينار في كل سنة ولم يكن معه
 احد يشركه في هذه الاعمال من اصحاب السلطان لانه تصني
 الحرب والفرج والصيغ والشحنة وسائر ما في عمله فتخلف
 ١١ فيما وردت به الاخبار من العين الف الف دينار ومن آنية
 الذهب والفضة قيمة مائة الف دينار ومن القيل والبلغال والجمال
 الف رأس ومن الخمر الرفيع الطاقى ازيد من الف ثوب وكان مع
 ذلك واسع الصيعة كثير الغلة وكان له ثمانون طرازا ينسج له

a) Cod. مشنفة.

b) Cod. n. p.

c) Cod. جنداريا. Jācūt II, p. ٩٧, 7 habet جنداريا quod praefendum videtur.

d) Jācūt II 8 الجوث.

e) Cod. محلف.

f) Effici nequit an primum الحميم scriptum sit in جمال
 correctum, an vice versa.

فيها الثياب من لقر وهي فلما ورد الخبر بوفاة الراسبي انشد
 القنديل عبد الواحد بن الفضل بن واثق في جملة من القوم
 والرجلة لحظ ماله الى ان يوجه من ينظر فيه ثم وجه مؤنس
 الخادم للنظر في ذلك فيقال انه صار اليه منه مال جليله وخلع
 على ابراهيم بن عبد الله المسمعي وولى النظر في نور الراسبي *
 ٨٥ ٧. وتوفي مؤنس الخازن، يوم الاحد لثمان بقين من شهر رمضان
 ولم يختلف احد عن جنازة من الرؤساء وصلى عليه القاضي
 محمد بن يوسف ودعى بطرف الصفاة وكان جليل القدر عند
 السلطان فلما مات قلده ابنه الحسن ما كان يتولاه من عرض
 الجيوش لمجلس ونظر وكتب واطلق وتوفي سائر الامراء التي كانت
 الى مؤنس على جملة من القواد الذين كانوا في رسمه وهم اصحابه
 الى ملازمة ابي العباس بن القنديل ولم يخلع على الحسن بن
 مؤنس للولاية مكان ابيه فلم يكن ولايته لا تتم وعزل بعد
 شهرين، وعزل محمد بن عبيد الله بن طاهر وكان خليفته
 على الجانب الشرقي وقدم مكته بدر الشراي، وعزل خزوي بن
 ١٥ موسى خليفة مؤنس على الجانب الغربي وولى مكانه اسحاق
 الأشروسني، وولى شفيح اللوق البيهق وسنى شفيعا الاكبر
 وورد الخبر بان احمد بن اسحاق بن احمد صاحب
 خراسان قتله غلامه غيلة على فراشه وكان قد اخاف بعض
 فتواطؤا على قتله ثم اجتمع سائر غلمانه فصبطوا الامر وابعوا
 ٢٠

a) Ne confundatur cum عبد الفضل بن عبد الله qui supra p. ٩٠, 17 obiisse dicitur anno praeced.

b) Kit. al-Oyân f. 81 v. add. منها عين ألف دينار.

c) Uod. الخادم. Cf. IA 11, 3. Idem vitium Tab. 1113, k.

لأبيه نصر بن أحمد وورد كتابه على القنطرة بسمه تجدون العهد
 له ووردت كتب عموته وبنى عمه يعمل كل واحد منهم لأخيه
 من نواحي خراسان فكون الخليفة بالولاية لابنه وتم له الأمر
 قال الصولي شهدت في هذا العلم بين محمد بن عبيد ٢٠ ٢١
 ٢٢ الله الوزير مناظرة كانت بين ابن الجصاص وإبراهيم بن أحمد
 المازني فقال إبراهيم بن أحمد المازني في بعض كلامه لابن
 الجصاص مقالة ألف دينار من ملك صدقة لقد أبطلت في الذي
 حكيتك وكذبت فقال له ابن الجصاص فقير فقير من ملك صدقة
 لقد صدقت أنا وأبطلت أنت فقال له ابن المازني من جهلك
 ٢٣ لك لا تعلم أن مقالة ألف دينار أكثر من فقير فقير فعجب
 الناس من كلامهما قال الصولي وتصرفت إلى ابن بكر بن أحمد
 فخبرتة الخبر فقال نعتير هذا بمحنة فأحضر كيلجة وملأها فقير
 ثم وضعها فوجد فيها أربعة آلاف دينار فنظرها فلما الفقير ستة
 وتسعون ألف دينار كما قال المازني ٢٤ وفي هذه السنة مات
 ٢٥ أبو بكر جعفر بن محمد المعروف بالغرابي المحدث لأربع بقين
 من الحرم وصلى عليه ابنه ودفن في مقابر الشريفة ٢٦ ولها
 توفي عبد الله بن محمد بن ناجية المحدث وكان مولده سنة ٢٧
 ولها مات الحسن بن الحسن بن رجاء وكان يتقصد أعمال الخراج
 والصيغ بحلب مات فجاءه وحمل تابوته إلى مدينة السلام ووصل ٢٨ ٢٩

٢٠ المازني. Cod. bis s. p., bis cum z, H. f. 13 r.

٢١ H. add. عني. ٢٢ H. ina إلى. ٢٣ IA ٣٢, 8, Ibn al-Djauzi f. 110 r. (الغرياني), H. f. 14 r. (الغرياني). Of Moshtabih f. ٥ et Jâsût III, ١١١, 14 seq., ٣٠, 15. Of supra p. ٣٢, ann. d, ubi I. Djafar ibn Mohammed. ٢٤ Cod. s. p.

يوم السبت خمس بقين من شهر ربيع الأول * وفيها مات
 محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الشراب القضي المعروف
 بالاختلاف * وكان خليفة أبيه على قصه عسكر المهدي والشرقية
 والنهرينات والزواقي والتل وقصر ابن هيرة والبصرة وكر دجلة
 وواسط والاهواز وفي يوم الأحد لتسع ليل خلون من جمادى
 الأولى في حجرة عظم باب الشام ولد ثمان وثلاثين سنة * وفي
 هذه السنة بعد قتل أحمد بن أسعيل ولد الفير بن رجلا
 طالبيا حسينا خراج بطبرستان يدعوا إلى نفسه يعرف
 بالأطروش * وفي آخر هذه السنة توفي أحمد بن عبد الصمد
 ابن طوار الهاشمي * وكان قبل تقيب بن هاشم العباسيين 10
 والطالبيين قلدا ما كان يتقلده أخو لم موسى فصيح الهاشميين
 من ذلك وسأوا رد ما كان يتولاه ابن طوار إلى أبيه محمد بن
 أحمد فاجيبوا إلى ذلك * وكان لأحمد بن عبد الصمد يوم توفي
 اثنتان وثلاثون سنة * وأقام الحج للناس في هذه السنة
 الفصل بن عبد الملك الهاشمي * 16

ثم دخلت سنة ٣٠٢

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس 278 v.
 فيها ركب شفيح الخادم المعروف بالفتدوق في جماعة من الجند
 والفرسان والرجال إلى دار الحسين بن أحمد للعروف بأبن الحصان
 التي في سوق يحيى وحلقه صاحب الشرطة بدر الشرابي فوكل 20
 شفيح بالابواب وقبض على جميع ما تحويه داره من مال وجوهر

a) Cod. بالاحيف; vid. supra p. ٣٥, b.

b) Cod. حسينا.

c) H. وتسعين.

وفرض ثلاث مائة دينار ونحوه في رقبته لذلك صناديق مخصوصة
ذكر أن فيها جواهر وآنية ذهب ووجد في داره فرشاً سلطانياً من
فرش ارمينية وطبرستان جليلاً لا يعرف قدره ووجد فيها من ١. 78 r
موتفع ثياب مصر خمس مائة سقط وحملت داره فوجدت له في
استانده أموال جلييلة مدفونة في جزار خضر وقامه مرضعة الرؤوس
لحملت كهيبتها إلى دار اللقندر وأخذ هو فقيد بخمسين رطلاً
من حديد وغلّ وتسمّع الناس ما جرى عليه فصودر على مائة
الف دينار بعد هذا كله وأطلق إلى منزله وكان أبو الحسن بن
مبد للمفيد كاتب السيدة أن الذي صنع ممّا قبض من مال
10 الحسن بن أحمد بن الحسن الجوهري من العين والبرق والآنية
والثياب والفرش والكراع والخدم لا تمن صبيحة في لكها ولا تمن
بستان ما قيمته ستة آلاف ألف دينار ٥ وفي هذه السنة في
رجب ورد كتاب محمد بن علي المازني إلى السلطان من
مصر يزعم أن وقعة كانت بين أصحاب السلطان وبين جيش
15 صاحب القيروان فقتل من أصحاب الشيعة سبعة آلاف وأسر
حكوم وأنهم من بقي منهم وضوا على وجوههم ثياباً أكثر من قبل
وصولوا إلى بركة ووردت كتب التجار بدخول الشيعة بركة وهظم
ما أحدثوا في تلك الناحية ولن الغلبة إنما كانت لهم ٥ كل
الصولي وفيها جلس علي بن عيسى المظفر في كل يوم ثلاثاً 1. 78 v. c
20 فحضرته يوماً وقد جرى رجل يزعم أنه نبي فناظره فقال أنا
أحمد النبي وعلامتي أن خاتم النبوة في ظهري ثم كشف عن

a) Cod. c. i.

b) Quoquo legi potest. Cod. a. p.

c) Cod. ثلاثاً.

ظهور فلا سلمته صغيرة فقال له هذه سلمة الشياقة وليست خاتمة
 النبوة ثم أمر بضاعه وتقليده وحبسه في اللطيف ٥ وفي شهر
 رمضان من هذه السنة والى باب الشمسية فشد من قود
 صاحب القيوان فقال له ابو جندب ومعه من اصحابه ملقيا قوس
 فومين الى الخليفة فأحضر القائد دار السلطان وخلع عليه وأخرج
 هو واصحابه الى البصرة ليكونوا مع محمد بن اسحاق بن كندلج ٥
 وفيها اطلق للقندر من سجنه الصفاق المعروف بالقتال وخلع
 عليه وقطعه داراً ينزلها ويجرى عليه البرق وامره بحصون الدار
 في يومى للوكب مع الاولياء واطلق ايضاً محمد بن الليث
 الكوفي وخلع عليه وهو منس أنخل مع الليث وظرف على 10
 جمل ٥ وفيها جاء رجل حسن البرة طهب الرقعة الى باب
 غريب خل للقندر عليه دراعة وخف اسر وسيف جديد
 بمقتل وهو راكب فرساً ومعه غلام فاستلكن للدخول فمنعه البواب
 فلقتهوا واغلق عليه ونزل فدخل ثم قعد الى جانب الخال وسلم ٢٧٤
 عليه بغير الامور فقال له غريب وقد استبشع امره ما تقول امره 16
 الله قال لاء رجل من ولد علي بن ابي طالب وعندي نصيحة
 للخليفة لا يسعى ان يسمعها غيره وفي من اللهم الذي ان تأخر
 وصول اليه حدث امر عظيم فدخل الخال الى للقندر والى السيد
 واعلمهما بالمر فبعث في الوزير علي بن عيسى واحصر الخال
 الرجل فاجتهد الوزير والحاجب نصر وقال ان يعلم النصيحة ما 20
 في ثاق حتى ادخل الى الخليفة وأخذ سيفه وادنى منه وتلقى
 الغلمان والخدم فاخير للقندر بشيء لم يقف عليه احد ثم امره

a) Cod. h. l. سلمة

b) Mas'ûdî VIII, 284 جرة

بالتصريف إلى منزل الأيم له وخلع عليه ما يليه ووكل به خدم
يخدمونه وأمر القندر أن يحضر ابن طوار لعقب الطالبين
ومشايخ آل أبي طالب فيسمعون منه ويؤمنون أمره فدخلوا عليه
وهو على برهة طريق مرتفعة فما ظم لك واحد منهم فسأله ابن
طوار عن نسبته فسمع أنه محمد بن الحسن بن علي بن موسى
ابن جعفر الرضا وأنه قدم من البادية فقال له ابن طوار لم
يعقب الحسن وكان قوم يظنون أنه لعقب وحس قالوا لم يعقب ^{L 74 v.}
فبقى الناس في حيرة من أمره حتى قال ابن طوار هذا يزعم
أنه قدم من البادية وسيجد جديدهم لليلية والصناعة ظموا بالسيوف
10 إلى دار الطاق وسلبوا من ماله ومن نصاه فبعث به إلى الحلب
السيوف بسباب الطاق فمروا واحصروا رجلاً ابتاعه من صيقل
هناك فقيل له لمن ابتعت هذا السيوف فقال لرجل يعرف بابن
الصبيء كان أبوه من الحلب ابن الفرات وتقدم له للظلم الحلب
فأحضر الصبيء الشيخ وجمع بينهما وبين هذا الدعي إلى بني
15 أبي طالب فقرأ بقه ابنه فاضطرب الدعي وتلجلج في قوله فبكى
الشيخ بين يدي الوزير حتى رحمه ووعده بأن يستوفي عقوبته
ويحبسه أو ينفقه فصمّ بنو هاشم وقالوا يجب أن يشهر هذا
بين الناس ويعاقب أشد عاقبة ثم حبس الدعي وحمل بعد
ثلاثة على جمل وشهر في الجانيين يوم التروية يوم عرفة ثم حبس
20 في حبس المصيرين بالجانب الغربي ٥ وفي هذه السنة اضطرب
أمر خراسان لما قتل أحمد بن اسمعيل واشتغل نصر بن أحمد

a) See Ibn al-Djauzi f. 111 v.; cod. his الصنعى.

b) Cod. a. p.

ولده بمحاربة عمه ودارت بينهما فتوى، فكتب أحمد بن علي
 المعروف بصقلوك وكان على الرق من قبل أحمد بن اسمعيل أيلام
 ٢٧٥ هـ حياته إلى القندر ووجه إليه رسلاً يطلب إليه إعمال نسق
 ويزورن وجرجان وطبرستان وما يستصيف إلى هذه الأعمال
 ويضمن في ذلك مالا كثيراً وعفى به نصر الحاجب حتى انقضى
 إليه الكتب بالولاية ووصله للقندر من المال الذي ضمن بمائة
 ألف درهم وأمر بمائة تعلق له في كل شهر من شهر الأضلاع
 بخمسة آلاف درهم واقطعه من هيلج السلطان بالرق ما يقوم في
 كل سنة بمائة ألف درهم وفي هذه السنة ركب القندر إلى
 الميدان وركب بقره علي بن عيسى الزور ليلاحله ففوت دابته 10
 وسقط سقطاً مؤلماً وأمر الخليفة أصحاب الركب بالتمتد وكلمه على
 دابته فلهوضه وجموه وقيلت فيه اشعار منها

سُقُوطُكَ يَا عَلِيَّ لَكَسَفَ بِالِ وَخَرِي مَاجِدٍ وَسُقُوطِ حِلِ
 فَمَا قُلْنَا لَعَا لَكَ بَلَّ سُرُورًا وَكُنْ لِمَا رَجَوْنَا خَيْرَ مِلِ
 انصرفت للمال في شرقي وقرب فلم يحظ الأملم بجمع ملى 15
 قال وكان علي بن عيسى بخيلاً فبغضه الناس لذلك
 وورثت الاخبار بدخول صاحب الخريفة الاسكندرية وتغلبه على
 بركة وغيرها وكتب تكين الخاصة إلى مصر يطلب اللدد ويستصرخ
 السلطان فعظم ذلك على القندر ورجاله وكثروا من قبل مستحقين
 بأمر عبيد الله الشيعي ويألي عبد الله القاتم بدعوته وكثروا قد 20
 فحسروا عن نسبه ومكته واطن امراء قال محمد بن يحيى

الصوفى حدثنا ابو الحسن على بن مسكين الصوفي وكان حافظاً
 لاخبار الشيعة ان عبيد الله هذا القلم بالبرقية هو عبيد الله
 ابن عبد الله بن سلام من اهل عسكر مكرم ابن سندان الباهلي
 صاحب شرطة ولد من مواليد وسار جدّه قتله الهذلي على
 الزندقة، قال واخبرني عمر ابن سراج ان جدّه كان ينزل بني ساه
 من باهلة بالبصرة وكان يدعى انه يعرف مكان الامم للقلم وله
 دعا في النواحي يجمعون له اللال بسببه فوجه الى الحيرة للغرب
 رجلاً يعرف بابن عبد الله الصوفي المختب فلقى الناس نسكاً
 ونكاحاً سرّاً الى طلعة الامم فاسد على ولادة الله بن الاغلب
 10 القيروان وكان عبيد الله هذا مقيماً بسكينة مدة ثم خرج الى
 مصر فغلب بها وظفر به محمد بن سليمان فاخذ منه ملاً
 واطلقه ثم ثار المختب على ابن الاغلب وطرد عن القيروان
 وقدم عليه عبيد الله فقال المختب للناس ان هذا كنت اذرو
 وكان عبيد الله يعرف ان دخله القيروان بابن البصري ظاهر 178
 15 شرب الخمر والغناء فقال المختب ما على هذا خرجنا وافكر فعله
 فدنس عليه عبيد الله رجلاً من الغارية يعرف بابن خنزير فقتله
 وملك عبيد الله البلاد وحاصر اهل اطرابلس حتى فتحها واخذ
 اموالاً عظيمة ثم ملك بركة واقبل جيشه يروى مصر وقدم ولد
 عبيد الله الاسكندراني وخطب فيها خطباً كثيراً محفوظاً لولا
 20 كسر فيها لاجتليت بعضها ٥ ولما وردت الاخبار باستطالة
 صاحب القيروان بجهة مصر انهض المقتدر مؤسسا لخدمه وذهب
 معه العساكر وكتب الى عمال اجناد الشام بالصير الى مصر وكتب

الى ابي كَيْفَلَع وَذَكَاهُ الامير رَافِي قابوس. الفارستى بالتحلى بكنين
 نجارته وخلص على مؤنس في شهر ربيع الأول سنة ٣٠٢ وخرج
 متوجّهاً الى مصر وتقدّم على بن عيسى الوزير بترتيب الجمارات
 من مصر الى بغداد ليروح عليه الاخبار في كل يوم فورد الخبر بان
 جيش عبيد الله الفارح مع ابنه ومع فئده حباسته انهزموا
 وبشر على بن عيسى بذلك القنديل فتصدّق في يومه بمائة
 ١ 76 الف درهم ووصل على بن عيسى بمال عظيم فلم يقبله ثم رجع
 على وقد بلغ له ابن ما شاء الله صبيحة باربعة آلاف دينار
 وبقها كلها شكراً لله عز وجل ودخل مؤنس الخادم بالجيش مصر
 في جمادى الآخرة وقد انصرف كثير من اهل المغرب عن
 الاسكندرية ونواحيها وانصرف ولد عبيد الله فغلا الى القيروان،
 وكتب محمد بن على المائتاتى يذكر صيف الخال بمصر وكثرة
 الجيوش بها وما يحتلج اليه من الاموال لها فلفظ اليه للقنديل
 ملقى بدرة دراهم على ملقى جمارة مع جابر بن اسلم صاحب
 شرطة الخلق الشرقي ببغداد، ورد الخبر من مصر في نوى القعدة
 بان الاخبار تواترت عليهم بموت عبيد الله الشيعى فتصرف مؤنس
 يريد بغداد وهزل للقنديل تكيته عن مصر وولاه دمشق وتقلد ذاك

a) Cod. h. l. ذكيا، infra in accus. ذكيا. Sed omnes alii
 ذاك habunt, vid. Abu'l-Mahasin II, 143, 6, 16 ann. (an revera
 Graeco Δουκας respondeat, dubium videtur). Kit. al-Oyân MS.

Berol. f. 181 r. ذاك sed 157 r. et v. sq., 171 v. ذاك (somel

ذاك), Dhahabî in autogr. ذاك.

b) Ol. Tab. ١٣٣ g. c) Nomen ejus erat الله عبد.

d) Cod. ut solet الى اللادى.

e) Cod. حكما

f) Cod. ذكيا.

- الاعور من حلب إلى مصر* وفي هذه السنة صرف أبو إبراهيم
ابن بشر بن زيد إلى بكر الكروبيش العامل من أعمال مصر ابن
قبيصة ونواحيه فطلبه وعرضه بالفلارح حتى مات وحمل إلى مدينة
السلم في ثبوت* وفيها مات القاسم بن الحسن بن الأشيب
وكان ابن محمد وكان قد حدث وحمل منه الناس توفي الليلتين
بقيتا من جملة الأولى ولم يختلف عن جنازته فليس ولا نقيه ٢٧٧
ولا عدد* وفيها ماتت بنت جارية قريب* مؤلف المأمون
لست خلون من ذي الحجة وصلى عليها أبو بكر بن الهيثمي
وخلف مائة كثيرًا وجوهرًا وصيلاً وقلبات فسر المقتدر بالله
٢٨ بقص ذلك كله وتوفيها لها ستون سنة ما ملكها رجل قط*
وقطع في هذه السنة بطريق مكة على حاتم القراسني وحل
خلف عظيم معه خرج عليهم رجل من الحسينية مع بني صالح
ابن مذكاة لظافق فآخذوا الأموال واستباحوا الحرم وقتل من سلم
عطشا وسلمت القوافل غير قافلة حاتم* وأقام الحج للناس في
٢٩ هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي*
- ثم دخلت سنة ٣٤٣

- ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس
فيها ورد الخبر بأن رجلاً من الطالبين ثار بجهة واسط وانضم
إليه جماعة من الأعراب والسوداء وكان للأعراب رئيس يقال له
٣٠ مخير بن رباح وذلك أنه بلغهم بأن صاحب قرص والاهواز والبصرة
a) IA ٦٧, 5 a p. male غريب. Ol. Xix. al. Agb. XIX, ١٢٥.
b) Od. a. p., Ibn al-Dj. ut res.
c) Abu'l-Mah. II, ١١٤ الحسن بن عمر الحسيني
d) Pro ظهر بالجامدة. IA ٧١, 6 واهل السود V. Jaa. in v.

بعث إلى حصرة السلطان من المال للاجتماع قبله فالتفت إليه
 دينار حملت في ثلث شذوات قطعوا في انتهابها واخذها وكنوا
 ١٨٥٠ للرسول في بعض الطريق فغضب بهم اهل الشذوات فالتفت منها
 واحدة وصعدت ورجعت الاثنان الى البصرة ولم يظهر الخارجين
 بشيء فصاروا الى عسكر واسط واقعوا باهلها واحرقوا مسجدها
 واستباحوا الحرم يبلغ حامد بن العباس خبرهم وكان يتقصد اهل
 الفرج والصياع بكسر وكسر دجلة وما اتصل بذلك فوجه من
 قبله محمد بن يوسف المعروف بخزري وكان يتقصد له معونة
 واسط وحضر اليه غلمانة وقوما فوضع لهم قرضا وكتب الى السلطان
 بالخبر فامده بالوكو الطولوني فلم يبلغ اليه لوو حتى قتل
 ١٨٥١ الطالبيني ومحمز بن رباح واكثر الاعراب الخارجين معهما واسر منهم
 نحو مائة اعرابي وكتب حامد بالفتح الى المعتذر وبعث بالاسرى
 فادخلوا مدينة السلام في جمادى الاولى وقد ابصروا البرانس
 وحملوا على الجمال فصحبوا وحجروا وزعم قسم منهم انهم براء فامر
 المعتذر بوزنهم الى حامد ليطلق البريء ويقتل النطف فقتلهم
 ١٨٥٢ اجمعين على جسر واسط وصليهم وفي هذه السنة في جمادى
 الاولى ورد الخبر بان الروم حشدوا وخرجوا على المسلمين فظفروا
 بقوم غزاة من اهل طرموس وظفرت طائفة منهم اخرى بخلف كثير
 ١٨٥٣ من اهل مرعش وشمشاط فسبوا من المسلمين نحو من خمسين
 الفا وعظم الامر في ذلك وعزم حتى وجه السلطان بمال ورجال
 الى ذلك الشغل فدارت على الروم بعد ذلك وقعات كثيرة
 وفيها كفت لهارون بن غريب الخال جناية وهو سكران بمدينة
 بخزري.

السلام على رجل من القز يعرف بجوارده لكه ليلاً فصرى رأسه
 بطورين كان في يده فقتله بلا سبب فشعب رفاقه الذين كان
 في جملتهم وطلبوا هارون ليقتلوه فبضع منهم وكافوا نحو المقتل
 فشكروا امره وترفعوا طالبين لأخذ الحاق منه فلم ينظر لهم فلما
 أصبح ذلك خرجوا باجمعهم إلى هسكر ابن أبي السلاج وكان قد
 حفره على السلطان وألفذ اليه للقندر رقيقاً ليرمى ختن نصر
 الحاجب رسولاً ليصرفه عن مذهبه فحبسه ابن أبي السلاج عند
 نفسه ومنعه أن يكتب كتاباً إلى القندر ثم أنه أطلقه بعد ذلك
 وبعث بهدايا وما فرضى عنه ^٥ وفيها عظم امر الحسين بن

١٠ حمدان بنوحى للوصول للقند اليه السلطان لما مسلم راقفاً الكبير ٢. ٨١

وكان اسماً الغلمان المعتصدةً وإسلام رتبة وكان فيه تصاون
 وتدين وحسن عقل فاشخص معه وجو القواد والغلمان فحارب
 الحسين بن حمدان وهو في نحو خمسة عشر ألفاً فقتل راقف من
 قواد ابن حمدان جماعة منهم الحسن بن محمد بن أبي التركي
 ١٥ وكان فارساً شجاعاً مقداماً وأبو شيخ ختنه ابن أبي مسعر
 الأرميني، ووجه الحسين بن حمدان إلى راقف جماعة يسلمه أن
 يأخذ له الأمل وأما أراد أن يشغله بهذا عن محاربه ومضى
 الحسين مصعباً ومعه الأكراك والأعراب وشعر عماريات فيها
 حرمة وكان مؤنس الخادم قد انصرف من الغزاة وصر إلى آمد
 ٢٠ فوجه القواد والغلمان في إثر الحسين فلحقوه وقد عبر بأعباده
 ولقاهه ولدياً وهو واقف يريد العبور في خمسين فارساً ومعه
 العماريات فكلمهم حتى أخذوه أسيراً وسلم عياله وأخذ ابنه أبو

الصقر اسيراً فلبثا رأى الاكراد هذا عطفوا على العسكر فتنبهوا
 ٤٨ هرب ابنه حمزة وابن اخيه ابو الغطريف ومعهما مال ففطن بهما
 حمل آمد وكان العامل سيما غلام نصر الحاجب فأخذ ما معهما
 من المال وحبسهما ثم ذكر ابن ابا الغطريف مات في الحبس فأخذ
 رأسه وكان الطغر بحسين بن حمدان يوم الخميس للنصف من
 شعبان فوجد مؤنس يريد بغداد معه الحسين بن حمدان
 واخوته على مثل سبيله وأكثر اهلهم فصرّ للحسين على جمل مصلوباً
 على نقاب وتحت كرسى يدعى النقاب رجل فيدبر للحسين من
 موقفه يميناً وشمالاً وعليه نراة ديباج سابقة قد غطت الرجل
 الذى يدبر النقاب ما يراه احد وابنه الذى كان هرب من 10
 مدينة السلام ابو الصقر قد حمل بين يديه على جمل وعليه
 قبة ديباج ونس وكان قد امتنع من وضع البرنس على رأسه
 فقال له الحسين لبسة يا بنى قل اباك البس البرانس اكثر عولاه
 الذين تراهم وأما الى القتل وجماعة من الصفاوة ونصبى القباب
 بباب الطلى وركب ابو العباس محمد بن المقتدر بالله وبين يديه 15
 نصر الحاجب ومعهم الخربة وخلفه مؤنس وعلى بن عيسى واخوه
 الحسين خلف جملة عظيمة عليهم السواد في جملة الجيش ولما
 صار للحسين يسوق يحيى قال له رجل من الهاشميين الحمد لله
 2 الذى امكن منك فقال له الحسين والله لقد امتلأت صناديقى
 من الفلع والاروبة واغنييتك لعدك الدولة وأما اصارى الى هذا 20

a) Hic quaedam decore videntur. Sequentia ad ٤٨ p.
 H. 2. 14 r. tantum ميد ابنه معه ابو الوهاب
 فخلبه حيا على نفتق (sic) على طهر فيل

b) Cod. a. p.

القرب على نفسه وما الذي قيل في الآ دون ما سينزل بالسلطان
 إذا قد من الميثاق مثلي، ولعل به الدار ووقف بين يدى القنديل
 باله في سلم إلى تنكير الرمي فحبسه في حجرة من الدار
 وشعب الغلمان والرجالة يطلبون الزناة ومنعوا من الدخول على
 ٩ مؤس لو على أحد من القواد حصوا إلى دار على بن عيسى
 الزهر فاحرقوا بابه ونكحوا في استنبطه دوابه وحسكروا بالمصلى ثم
 سفر بالامر بينهم فدخلوا واعترفوا بخطيئهم وكان الغلمان سبع مائة
 وكان الرجالة خلقاً كثيراً فوعدهم مؤس الزناة فوعدوا شيعة يسيراً
 فوصوا وفي آخر شهر رمضان ادخل خمسة نفر اسارى من
 10 اصحاب الحسين فيم حوزة ابنه ورجل يقال له على بن الناجي
 ثلث بلقيس من هذا الشهر، ثم قبض على عبيد الله وابراهيم
 ابني حمدان وحبسا في دار غريب الخال ثم اطلقا وفي هذه
 السنة في صفر قتل دود بن محمد الشيباني معونة الكوفة
 وطريف مكة وحمل من الكوفة اسحاق بن عمران وكان معه
 11 على طريف مكة وقبض الكوفة واربعاً من طاسكجها طسرج
 السيلحين وطسرج قرات بلقلا وطسرج بايل وخطريئة والخرب ٧ ١٠٩
 وطسرج مورا وخلع عليه وحقد له لواء وفي هذه السنة
 اغلظ على بن عيسى لاجد بن العباس اخي لم موسى وقال
 له قد افليت مال السلطان ترتجى في كل شهر من شهر الاعلى
 20 سبعة آلاف دينار وكتب رقعة بتفصيلها فلم تقل لم موسى ترتجى
 لعل بن عيسى لا ان امسك عنه وفي هذه السنة نظر

٩) Cod. السلحين.

١٠) Cod. والخرب Deinde وخطريئة.

١١) Cod. a. p.

على بن عيسى يعني^٥ رُفِهَ الى امر القرامطة لخلعهم على الحاج
 وغيرهم لشغلهم بالكتابة والرسالة والدخول في الطاعة وهدام واطلق
 ثم اتسروا بسراياهم بذلك وكفهم فطنته الناس فلما طعنوا
 بعد ذلك ما فعله القرامطة حين أخرجوا سلمو ان الذي فعله
 على صواب كله وشتعه^٦ على على بن عيسى بهذا السبب انه
 قرمطي ووجد حسنة السبيل الى مطلبته بذلك وكان الرجل
 ارجح عقلاً واحسن مذهباً من الدخول فيما نسب اليه
 وفي هذه السنة مات ابو الهيثم بن قولة الاكبر بالكوفة في الحبس
 بعد ان اخذ منه اسحق بن عمران ملاً جليلاً للسلطان
 ونفسه وقيل انه احتال في قتله خوفاً ان يغرق عليه يوماً بما
 10 2. 88. اخذ منه لنفسه^٥ وفيها مات الفضل بن يحيى بن قرحان
 شاه الدفرائي النصراني من دهر قنبا فقبض السلطان على جميع
 املاكه وكانت له عند رجل مائة وخمسون الف دينار فخذلت
 من الرجل ووجه شفيح المقتدرى ومعه غلمان وخدم الى قنبا
 فأحصوا تركته وهبائه^٥ وفيها مات ادريس بن ادريس العدل
 15 في القانسية وهو حليج الى مكة وكان امراً قد علا في التجارة
 والمكافاة عند السلطان وكان يحج في كل سنة ويحمل معه ملاً
 ينقله على من احتلج الى النخلة، قال محمد بن يحيى الصوفي
 انا سمعته يوماً يقول يلومني كل سنة في الحج نفقة غير ما تصرفه
 في أبواب البر خمسة آلاف دينار^٥ وفيها مات ابو الاغر
 20 السلمي فجاءه لسبع خلون من لى الحاجة قال نصف النهار

٥) Cod. z. p.

٦) Cod. اخرجوا.

٥) Cod. وشتعه.

بَعْدَ أَنْ تَغْدُو فِي حَرِّهِ لِلصَّلَاةِ فَوَجَدَ مَيْتًا ۖ وَكَلَّمَ الْحَيَّ
النَّاسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْفَصْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَاشِمِيُّ ۖ

فَرَدَّخَلَتْ سَنَةُ ٣٠٢

١. 85 x. ذَكَرَ مَا دَارَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ أَخْبَارِ بَنِي الْغُبَّاسِ
٢. 85 y. وَفِي الْمَحَرَّمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَ كِتَابُ صَاحِبِ الْبَرِيدِ بِكُومَلٍ ۖ
يَذْكُرُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيَّ ۖ الْمَعْرُوفَ بِالْحَبْرِيِّ وَكَانَ
عَلَى بَنِي عَيْسَى الزُّوزِيِّ وَلَاهُ الْفَرَاخَ بِكُومَلٍ وَصَاحِبِ سِتْلَانِ خَالَفَ إِلَى
السُّلْطَانِ وَخَيَّ امِيرًا وَجَمَعَ النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَخَصَّنَ لَهُ الْأَمْوَالَ
حَتَّى أَنْ يَنْهَضُوا مَعَهُ لِحَاجَةِ بَدْرِ الْجَمَانِيِّ صَاحِبِ طَارِسَ وَخَصَّنَ
10 لِقَوَانٍ كَانُوا مَعَهُ مَلَأَ عَظِيمًا وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ بَعْضَهُ حَتَّى اجْتَمَعَ
لَهُ نَحْوُ عَشْرَةِ آلَافٍ طَارِسَ وَرَاجِلَ وَكَانَ ضَعِيفَ الرُّوْلِ فَفُصِّلَ الْقَرْحَةُ
فَكَتَبَ الْمُقْتَدِرُ إِلَى بَدْرِ الْجَمَانِيِّ فِي أَنْفَاكٍ جِيْشَ الْيَدِ وَمُعَاجَلَتَهُ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَدْرٌ قَدًّا مِنْ قَوَادِهِ يَعْرِفُ بِذِكْرِهِ وَخَصَّنَ إِلَيْهِ مِنْ
جُنْدِهِ وَرِجَالِ طَارِسَ مَسْكَرًا كَثِيرًا وَكَتَبَ بِدْرٌ قَبْلَ أَنْفَاكٍ لِلْجِيْشِ
15 إِلَى ابْنِ يَزِيدَ الشَّعْرَانِيِّ يُخْبِرُهُ فِي الطَّلَاعِ وَتَتَصَنَّى لَهُ الْعَاقِبَةُ مَعَ
الْإِنْهَاسِ فِي الْمُنْزِلَةِ وَخَوْفِهِ وَإِلَى الْمُعْصِيَةِ فَحَاجِبِهِ أَبُو يَزِيدَ وَاللَّهِ مَا
أَخَافُكَ لَأَنِّي فَتَحْتُ لِلْمَصْحَفِ فَبَدْرَةُ الَّتِي مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۖ
لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى مَعَ ذَلِكَ فَنِي طَالَعِي كَوَكَبَ يَتَبَاقِي
لَا يَدَّ أَنْ يَبْلُغَ غَايَةَ مَا أُرِيدُ فَظَنَنْتُ بِدْرَ الْجِيْشِ إِلَيْهِ وَحُصِرَ
20 حَتَّى اخْتَدَ اسِيرًا فَظَلِمْتَ فِيهِ أَشْعَارَ مِنْهَا

يَا بَا يَزِيدَ قَالِلَ الْبُهْتَانِ لَا تَغْتَرِبْ بِالْكَوَكِبِ الْيَتِيمَانِي
وَأَعْلَمْ أَنَّ الْقَتْلَ غَايَةً جَائِلٌ بَلَغَ الْهَدْيُ بِالْغَنِيِّ وَالْعِصْيَانِ

٢٥٥. ٢. قَدْ كُتِبَ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى رُتَبِهِ مَنْ ذَا الَّذِي أَقْبَاهُ بِالْمُسْلِمِينَ
 ثم أتى الخبر بأن لما يوزيد هذا مات في طريقه فحمل رأسه إلى
 مدينة السلام ونصب على سر السجى الجديد * ونزل بمنه
 الطولوني من أماره البصرة وكتبها الحسن بن خليل بن ربيعة
 على يدى شفيع المقتدري لأن كانت أمارتها إليه *
 ذكر التقبض على حلى بن عيسى الوزير وولاية
 حلى بن الفرات ثانيا

وقبض في هذه السنة على الوزير حلى بن عيسى يوم الاثنين
 لثمان ليال خلون من لى الحجّة ونهبت منازل اخوته ومنازل
 حاشيته وحبسه وحبس في دار المقتدر وقلد الوزارة في هذا اليوم 10
 على بن محمد بن موسى بن الفرات وخلع عليه سيع خلع
 وحمل على دابة بسرجه ولجامه فجلس في داره بالبحر المعروف بدار
 سليمان بن وهب ورثت عليه أكثر صياله التي كانت قبضت
 منه عند التسخط عليه وظهر من كل استمر بسببه من صنائعه
 ومواليه، وذكر عنه أنه لما ولي ابن الفرات الوزارة وخلع عليه 15
 بالغداة زاد ثمن الشيع في كل من منته قيراط ذهب لكثرة ما
 كان ينفقه منه في وقوده وينفق بسببه وزاد في ثمن القراطيس
 لكثرة استعماله أيضا فعُدّ الناس ذلك من فضائله، وكان اليوم
 ٢٥٥. ٢. الذى خلع عليه فيه يوما شديد الحر فحدثني ابنه الفصل
 ابن. وأرث أنه سقى في داره في ذلك اليوم وتلك الليلة أربعين 20

a) Cod. n. p.

b) Forte l. نعيم coll. ٢٢, 15. c) Cod. hic et infra n. p.;

IA n. مال. d) Probabiliter الواحد, supra p. fo, 2.
 Narrator hic videtur esse aq-Qāli.

الف رطل من الثلج مركب علي بن محمد الى المسجد الجامع
ومعه موسى بن خلف صاحبه قصيص يد الهاشميين قد أسلما
وصحبوا في أمر لوزانهم ظهر ابن الفرات من كل معه الا يكلم في
شيء فطروا في القول ففكر ذلك المعتذر وأمر بان يحجب أصحاب
الراغب عن الدار فصار مشايخهم الى ابن الفرات واعتذروا اليه
وقالوا له هذا فعل جهلنا فكلم الخليفة فيهم حتى رضى عنهم
وصم الى ابن الفرات جماعة من الغلمان العجزة ليركبوا يركبه
يركبوا معه في كل موضع يكون فيه وفيها ورد الكتاب من
خراسان يذكر فيه انه وجد بالقدحار في ابرج سرها برج متصل
10 بها فيه خمسة آلاف رأس في سلال من حشيش ومن هذه
البرص تسعة وعشرون رأسا في اذن كل رأس منها رقعة مشدودة
بحيط ليرسم باسم كل رجل منهم والاماء شريح بن حيان خباب
ابن الوثير الخليل بن موسى التميمي طارث بن عبد الله 2. 87
طلف بن معاذ السلمي حاتم بن حسن هاشم بن عروة
18 ابن هلال جرير بن عبد الله جابر بن حبيب بن الزبير
فرقد بن الوثير السعدي عبد الله بن سليمان بن عمار
سليمان بن عمار مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل ابن
لسهيل بن عمرو عمرو بن حيان سعيد بن عتاب الكندي
حبيب بن انس هارون بن عروة غيلان بن العلاء جرير
20 ابن عباد عبد الله البجلي مطرف بن صبح ختن عثمان
ابن عقال رعدة وجدوا على حاتم الا انه قد جفت جلودهم

a) Cod. a. p. b) Sunt 23, nisi nomina relativa التميمي
est, pro nominibus separatim sumantur, quo casu revera 29 sunt.

والشعر عليها بحالته لم يتغير وفي الخرج من سنة ٧٠ من
الهجرة ٥٥ وفي هذه السنة عزل يمين الطوحي من شطلة
بغداد وأبدا نزار بن محمد الصبي ٥ وفي الحج من هذه
السنة توفي عبد العزيز بن طاهر بن عبد الله بن طاهر أخو
محمد بن طاهر وكان عبداً صالحاً حسن المذهب كثير الخير ٥
وفى في مقابر قریش وصلى عليه مطهر بن طاهر ٥ وفيها
مات محدث عدل يعرف بلق نصر الفرساني في جملة الأولى ٥
وفيها مات أبو الحسن أحمد بن العباس بن الحسن الرضوي في
١٥٧٧ هـ شعبان وكان قد مضى بالانطباق نفسه الوزارة وأهله قوم لها ٥
وفيها مات لؤي غلام أبي طهرون ٥ وفيها مات أبو سليمان ١٥
داود بن عيسى بن داود بن الخراج قبل القبض على أخيه علي
بن عيسى بشهرين فلم يتخلف أحد من جناته من الأجله ٥
وفي هذه السنة قدم طرخان بن محمد بن اسحق بن
كنداجيك من الدينور حاجاً في شهر رمضان فركب إلى الرهر
على بن عيسى يوم الاثنين لاحتى عشرة ليلة بقيت من شوال ١٥
وليس عنده خبر فزاد الرضوي من أبيه فخرج عليه جرحاً شديداً
وخلع عليه في يوم الخميس بعد ثلاثة أيام وعقد له لواء على
أعمال أبيه فكتب إلى أخيه يستألفه على العمل ويظهر من الأعمال

a) Ad hoc forte alludit Jaxid ibn Mofarrigh in versu
Belâdh. ٣٣٣. Apud Harnae Esp. ١٧, 4 seqq. pro القندهار
substitutum est.

b) Alina waxtri al-Abbâs ibn al-Hasan filius nomine Abu
Dja'far Mohamamed post mortem patris Bokhârae apud Sams-
nides degit (Hamadhâni oed. Paris. f. 7 v. seq.).

c) Cod. كنداجيك.

التي كانت إلى أبيه فقطع الأمر معه على ستين ألف دينار حملها
منه محمد كاتبه وجيء بتأبوت محمد بن اخطب لإربع بقين من
شوال ودخل في دار الجانب الغربي ٥ وأقام الحج للناس في هذه
السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٥٠

٥

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

L. 90 r.

فيها دخل مدينة السلام وصل ملك الروم رئيساً شيعي وحدث
ومعهما عشرون حاجباً فلقوا الدار التي كانت لصاعد ووسع عليهم
في الاثقال والوظائف ثم ادخلوا بعد ثلثم إلى دار الخليفة من باب
10 العلماء وجيء بهم في الشارع الاعظم وقد عني لهم المصافى من
باب للخير إلى الدار فقبل الرئيسان من دأبتهما عند باب العلماء
وادخلا الدار وقد زينت المقاصير بتولع الفرس ثم اقيما من الخليفة
على نحو مقعة لراع والوزير على بن محمد حين يديه تقم
والترجمان واقف يخاطب الوزير والوزير يخاطب الخليفة وقد اعد
15 من آلات الذهب والفضة والجوهر والفرش ما لا ير مثله وطيف
بهما عليه ثم صير بهما إلى دجلة وقد أعدت على الشطوط الفيلة
والزرافة والسباع والفهود وخلع عليهما وكان في الخلع طيلاسة
ديبلج مقلدة وأمر لكل واحد من الاثنين بعشرين ألف درهم
وحمل في الشذا مع الذين جاؤا معهم وحير بهما إلى الجانب
20 الغربي وقد مد المصافى على سائر شوارع دجلة إلى أن مر بهما
تحت الجسر إلى دار صاعد وذلك يوم الخميس لست بقين من

a) Kik. al-Oyân L. 89 والنزاعات

b) Cod. Behtitui ex Kik. al-Oyân. شقاه

الخرم * وقدم إبراهيم بن أحمد الملقب * من مكة قبض
 عليه ابن الفرات وأعطاه مائة دينار على ما عجل بعضه ونجم
 الباقى عليه * وكتب ابن الفرات الى علي بن أحمد بن بسطام
 المتكلم لأمير السلم في المصير الى مصر والقبض على الحسن بن
 أحمد المعروف بابن زبير وعلى ابن أخيه ابى بكر محمد بن علي *
 وكلهما الى مدينة السلام على جنارات ولقد ليه بها من بغداد
 بعد مصادرتهم والاستقصاء عليهما وكل مال المصادرة الى مدينة
 السلام وقد كان قبل ذلك ظفرا بابن بسطام فاحسنا اليه فجارها
 ابن بسطام ايضا بن رفق بهما وحسن لمرورهما حتى بهما بعض
 حاشية السلطان ببغداد وقيل للخليفة ان الزبير انما وجه في 10
 قتلها فلقد خلاصا من ثقات خدمه على الجنارات في طريق
 البرية الى دمشق ومنها الى مصر وامر ابن بسطام الا ينظروا الا
 بحضرة الخادم الموجه اليه والا يعنف عليهما وكان ذلك مما يحبه
 ابن بسطام لانه كان لسا بهما غاية الامانة واخذ منهما مالا 1
 جليلا يقال انه احتججه وتقلد ابو الطيب اخوه مناظرة ابن 16
 بسطام رفا به ايضا ولم يشتد عليه في شيء مما كان اليه
 واحسنا اليه وسلمه الى تكين صاحب مصر لينظر بحضرة
 فنسب ابو الطيب بفعله ذلك الى العجز وكان فيه بعض الشره
 بمصر شعرا ذكرته لما فيه من مذهب في شعبة التعليب
 والاستقصاء

80

يا ابا الطيب الذي أظهر الله به العذل ليس فيه انتصار
 قد تأنيت وانتظرت فهل بغد تأنيك وقفا وانتظار

جَدُّ بَلْعَاقِي الْبَغِيلِ فَكَشَفَتْهُ فَعَى كَشَفَهُ مَلِيَّةَ تَعَارِ
 أَيْنَ صَبْرُ الْمَقَارِعِ الْأَرْثِيَا ٥ وَأَيْنَ التَّرْقِيْبِ وَالْإِتْمَانِ
 أَيْنَ مَنَعُ اللَّفَا وَأَيْنَ التَّهَابِزِ أَيْنَ عَلَقَتْ عَلَيْهِ الشُّفَارُ
 أَيْنَ صَيْفُ الْفَيْدِ وَالْأَكْسُ نَقْطَةُ أَيْنَ الْعِلْمِ وَالْأَخْطَرُ
 ٥ أَيْنَ مَرَّةُ الْأَنْبَانِ وَالطَّمُّ لَهَا ٥ وَصَرُّ الْخَصَا وَأَيْنَ الزَّيْلَةِ
 أَيْنَ تَتَفُ اللَّعَا وَهَذَا الْخِيَارِيسْمِ وَأَيْنَ الْحَبُوسِ وَالْمِصْمَلِ
 لَيْسَ يَرْضَى بِغَيْرِ ذَا مِنْهُ سُلْطَا ٥ نَكْ فَلَقَدْذَ فَإِنْ رَفَقَهُ حَلْرُ
 قَبِيْهَذَا يَجِيْهَهُ مَالَهُ فَتَسْتَعِ ٥ وَالْمَلِكُ الْغِيَارُ وَالْإِخْتِيَارُ ٥
 وقبص ببغداد على ابن اخيه ابراهيم بن احمد المازني ٥ وهو
 10 ابو الحسين محمد بن احمد وكان يكتب لبدر الحماني ويخلف
 ابا زهير ولما بكر محمد بن علي وطلبه ابن الفرات بسؤال لغيره
 واخذ جميع ما وجد له في داره ٥ وفي هذه السنة ورد ٥ 81
 الخبر بان الحسن بن خليل بن ريمال امير البصرة من قبل شفيح
 المقتدرى اساء السيرة في البصرة وحد يده الى امور قبيحة
 15 وظلف على الاسواق وظلف فوثبوا به فركب واحرق السوق التي
 حول الجامع وركعت خيله في المسجد وقتلوا جملة من العلماء
 ممن كان في المسجد ولم تصل الجمعة في ذلك اليوم ثم كثر اهل
 البصرة لمحاصرة في داره بموضع يعرف ببني نمير واجتمع اصحابه
 اليه الى ان تقدم للمقتدر الى شفيح المقتدرى بعهله فعزله وولى
 20 رجلا من اصحابه يعرف بابن ابي نلف المازني ٥ فاحذر والفرج

٥) Cod. n. p. ٥) Cod. ut vid. الزيار.

٥) Pro جيبك Cod. جيبك ٥) Cod. iterum المازني.

٥) IA ٥٠ ابو نلف عاظم (القاسم) بن محمد المازني ٥

اهل البصرة للحسن بن خليل حين خرج وقد كان اهل البصرة
 طلقوا للحبوسين ومنعوا من صلاة الجمعة شهراً متوالياً ٥
 هذه السنة ورد رجل من عسكر ابن ابي الساج يعرف بكلب
 الصكره في الايمان فذكر انه علوق وان ابن ابي الساج كان يفتقله
 والده قرب منه فاجرى له ثلثمائة دينار في اللججاريين وكتب الى ٥
 ابن ابي الساج بذلك فندس اليه من يناظره عن نسبه وكان قد
 تزوج بامرأة ابن ابي نظرة وفي ليلة الحسن بن محمد بن ابي عون
 ٢. ٩٥. ٧. فاحضر ابن طوار النقيب فناظره وكان دعياً فسلم الى نزار بن
 محمد صاحب الشرطة ببغداد فوجده في الحبس ٥ وفي سؤال
 من هذه السنة دخل مونس القدام الى الرق فحارية ابن ابي 10
 الساج بعد ان هزم ابن ابي الساج خالفن المقلعي فما ترك
 احداً من اصحابه يتبعه ولا يأخذ من اصحابه شيئاً ودخل ابن
 الفرات الى القنطرة بالله فعلمه ان علي بن عيسى كتب الى ابن
 ابي الساج يأمره ان يصير الى الرق حيلة على الخليفة وتديباً
 عليه فسمع القنطرة بالله هذا الكلام من ابن الفرات فلما خرج 15
 سأل علي بن عيسى عنه وكان محبوباً عنده في ناره فقال له
 علي فناديته التي انتهت اليها ابن ابي الساج منغلقة بأخي
 صعلوك فكتبت اليه بمحاربته ولا اهلك من قتل منهما وقد
 استأذنت امير المؤمنين في فعل هذا فكلن فيه وسأله التوقيع
 به فوقع وتوقيعه عندي فاحضر التوقيع فحسن موقع فلما له 20
 من القنطرة وضع علي بن عيسى في محبسه ولم يضيّف

- عليه ✽ وفيها ورد الخبر بمقتل عثمان أعتوق القنائد وإلى طريق خراسان ودخل بغداد في ثوبت ثم طهر بقاتله وكان رجلاً كرمياً من غلمان ملان الكرد في مصر وقيل بالحنيد حتى مات ✽
- وفيها وردت عدداً أحمد بن هلال صاحب عمل على المقتدر بالله ✽ ١٧ ١٨ ١٩
- وفيها الزلزال الطيب ورمح وطرائف من طوائف البحر فيها طير صيني أسود يتكلم فصيح من الببغا بالهندية والفارسية وفيها طيلة سود ✽ وفيها قدم القاسم بن سيماء البغلي من مصر بعد أن عظم بلاؤه وحسن أثره في حرب حباسة فقد الشيعة مصر وكان أهل مصر قد قُوموا وذار سيف أهل المغرب بأم حتى
- ٢٠ لحقهم القاسم فندحهم كأنهم وهم حباسة وأصحابه فركبوا الليل ووردت كتب أهل مصر وصاحب البهيد بها يذكرون جليل فعله وحسن مقلده وهو لا يشك في أن السلطان يجوز له العطاء ويقطعه الانقطاع للطيرة ويؤديه الأعمال العالية فلما وصل إلى باب الشساسية ألقوه بها ومنعوه الدخول إلى أن ملأ وضجر ثم انشأوا له في
- ٢١ الوصول فاحتدوا بذلك نعمة عليه وكان القاسم رجل صدق كثير الفتوح حسن النية فلم يؤل منذ دخل بغداد كمنا عليها إلى أن توفي في آخر هذه السنة يوم الجمعة لسبع ليال بقيت من ذي الحجة ✽ وفيها ماتت بنت للمقتدر فدفنت بالرصافة وحضرها آل السلطان وطبقات الناس ✽ وفيها مات القاسم بن
- ٢٢ زكرياء المطرز المحدث في صفر ✽ وفي شهر ربيع الآخر مات ✽ ٢٣ ٢٤ ٢٥
- القاسم بن غريب لقال ولم يختلف عن جنازته أحد من القواد والجلالة فركب ابن الفرات الوزير إلى غريب معزياً في عشي ذلك اليوم الذي دفن ابنه في غداته ✽ وفي هذا الشهر ورد الخبر

بموت العباس بن مروء القنوق وكان جليل ديار مصر ومقيماً
 بالبرقة فحمل ما تخلف من المال والآلات والسلاح والكرج الى القنطرة
 واضطرب بعد موته امر ديار مصر فقلدها وصيف اليكتموق فلم
 يظهر منه فيها اثر يرضى فعزل وقلدها جتي الصفواني فصبطها
 وفيها مات عبد الله بن ابراهيم السمعى يوم السبت لتسع
 ليلا بقيت من شهر ربيع الآخر ودفن في داره التي اقطعها ببلد
 خراسان وكان عيد الله بن ابراهيم المعمرى قتيلاً عظيماً قد كتب
 الحديث وسمع عن الرواشىة سماعاً كثيراً وكان حسن الخط وكان
 ابنه طمناً الا انه كان ذليلاً وفيها مات سبتري غلام مروء
 ابن الليث الصفار ببغداد وفيها مات غريب خال القنطرة
 يوم الاربعه ثمان بقيت من جمادى الآخرة وصلى عليه احمد
 ابن العباس الهاشمى اخو لم موسى ودفن بقصر عيسى وحضر
 جنازته الوزير على بن محمد وجميع حاشيته والقواد والقضاة
 ٢٨١ وكان نصر الحاجب قد احسن من القنطرة سوء رأى في الوزير ابن
 الفرات واستغفلاً لمكانه وحمل في الايقاع به فوجه نصر الى القنطرة
 يشعوه بان ابن الفرات قد حضر الجنازة في جميع اهله وحاشيته
 وقال له ان كنت طامناً على انفاق امرك فيعلم ظهير امكنك ان لا
 تقدر على جمعهم هكذا فوجه القنطرة اخر هذا فليس وقتها
 وخلع بعد جمعة من ذلك اليوم على هارون بن غريب وقلد ما
 كان يتقلد ابو من الاعمال وقلد له لواء بعد ذلك وفي
 هذه السنة مات مصعب بن اسحاق بن ابراهيم يوم الاحد
 سلخ شعبان وقد بلغ سنّاً طويلاً وصلى عليه الفصل بن عبد

للك امام مكة وكان آخر من بقى من ولد اسحق بن ابراهيم
وانتهت اليه وصيته وكان احبها للناس لسقا واكثرهم في القول
خطلا وكان طويل الاحية مقللا لا انه كان صالحا وكتب
لحديث ورواه وله اخبار وكتب مصحفا منها ما كتب به الى
« اعله من القلاسية لسا حج وألقى هذا الكتاب بخطه فحكيتة
على الفاظه بسم الله الرحمن الرحيم كتلى اليكم من القلاسية
وكنتم قد اطلعت امر الاحصى « هؤلاء ثبن ابو الورد يعنى وكيله
له يشتري لكم ثلث بقرات يحصيهها على احد وعشرين أمهات ٢. ٩٤. ٢
الاولاد اثني عشر واثني تسمى تسلم العشرين واما اخرون الحاد
10 والعشرين فرايكم في ذلك تعجيله ان شا الله « وقال فيه

بعض جيرانه من الشعراء

وصي اسحاق يا بني صدقة مما قليل سيأخذ الصدقة
مدا لاسحق في براعه يظهر من غير متطلب حقيقة
وان اتى بالكلام بذلك فلان في حلقه لنا لعقده «
15 ورد الخبر من فارس بموت اسحق الاشروسي وكان قد تقلد
شرطة الخاق الشرتي من بغداد « واثم الحج في هذه السنة

ابن الفضل بن عبد الملك وابو حنيفة معاه

ثم دخلت سنة ٣٠٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

20 فيها ورد الخبر بوقعة كانت بين مؤنس الخادم وبين يوسف بن
ابى الساج وذلك يوم الاربعه لثمان ليل خلون من صفر فكنت

ا) Pro (الاحصى. God). Haqq. pro ابو الورد (الاحصى. God).

b) Pro (يحصيهها. God). c) God. خزانكم.

الهويمة على مؤنس وأصحابه وحلف نصر السبكي مؤنس وهو
 منهم ومن يديه مال فزاد أسره وأخذ المال الذي كان بيده
 فوجه إليه يوسف لا تعرض له ولا لشيء مما معه وأمر في هذه
 الرقعة جماعة من القواد فأكرمهم يوسف وخلع عليهم وجعلهم ثم
 أطلقهم فودّ من كان في عسكر مؤنس أنهم أسروا * وفي هذه
 السنة أمرت السيدة أم المقتدر قهرمقة لها تعرف بشمل أن تجلس
 بالرفافة للظلال وتظهر في كتب الناس يومًا في كل جمعة فذكر
 الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه وجلست أول
 يوم فلم يكن لها فيه طائل ثم جلست في اليوم الثاني واحتضرت
 القاضي أبا الحسن فحسن أمرها وأصلح عليها وخرجت التوقيعات 10
 على سداك ففتتفع بذلك الظالمون وسكن الناس إلى ما كانوا
 يظفرون من قعودها ونظرها * وفيها أمر المقتدر بمنا الطولوني
 وكانت السيدة الشرطة ببغداد بأن يجلس في كل ربيع من الأرباع
 ١٤ فقيها يسمع من الناس ظلماتهم ويغنى في مستقام حتى لا يجري
 على أحد ظلم وأمره ألا يكلف الناس ثمن الكفد الذي 15
 تكتب فيه القصص وأن يقوم به وألا يأخذ الامور الذين
 يشخصون مع الناس أكثر من دنانير في أبعالهم * وفي هذه
 السنة استطاب للمقتدر الزبيدية فسكنها وأقام بها مدة ونقل إليها
 بعض الحرم وأرتب القواد في مصاريفهم حول الزبيدية وجلس في
 يوم سبت لأطعمهم ووصل جماعة منهم وشرب مع الحرم وشرى 20

a) Cod. السبكي. Ol. IA. ١٣, 8 & ٤ Bod. Kit. al-Oyân

٤. سبك (ل) سبك غلام ابن أبي السج. ١٣١ ٧.

b) Cod. المظلموس.

عليهم مالا كثيرا، قال محمد بن يحيى الصولي يوافق هذا
اليوم فصدق الى نصر الحاجب مسلما عليه ففرق بعمل شعر
اصف فيه حسن النهار وان اوصاه الى اللقندر ففعلت وما برحت
من عنده حتى جاء خاتم لأم موسى ومعه خمسة آلاف درهم
فقال هذه للصولي وقد استحسن امير المؤمنين الشعر وكان اولها
لها كل يوم من تعتيه قتب تحبلي قلبا وما كان لي كلب
وفيها

كسوكب سعد قبلتها منيرة فلا شحضا يخفى ولا نورها يخبر
وأطلع أفق الغرب شمس خلافة وما خلت أن الشمس يطلعها الغرب
10 تلبس حسنا بالخليفة جعفر وأفرق من اشرافه البعد والغرب
بمقتدر بالله على الهوى كذ من رسول الله منتسب رجب

ولما هم ابن لق الساج مؤنسا لقادم ارجف الدلس بالوزير ابن
الفرات واكثروا الطعن عليه وسبوا كل ما حدث الى تصيعة
ونكفى عليه اعداؤه ومن كان يحمله وأغرى الخليفة به فكتبت
11 رقعة واخرجت من دار السلطان الى علي بن عيسى وهو محبوس
وسمى له فيها جملة ليقابل فيلهم بمعرفته وليستور من يشير
به مقام وكان في جملة التسمية ابراهيم بن عيسى فوق تحت

علي بن عيسى قد Soc. Kit. al-Oyân L. 91 v. octo
تفضل عليه امير المؤمنين وامفاء، ابراهيم بن عيسى شرف صلف
لا يصلح، حامد بن العباس عفيف كثير المال، ابن بسطام 283
امين، ابن (ابو) زهير لا يعرفه لكنه استكفى شيما قلم به، ابن
ابن البغل فاجر لا يتقى الله، احمد بن عبيد الله اخو الخاقاني
Kit. al-Oyân deinde جاهد الحق، ابن الحواري لا اله الا الله،
ابو القاسم علي Est nampo L. ابن الحواري 1. ابن الحواري
cod. Goth. 1756 L. 27 v.). IA semper
الحواري et sic Ibn Maschcow. qui scribit

بشرة لا يصلح وقوع تحت اسم ابن بسطام كاتب نفاق الدماء
 وقوع تحت اسم ابن ابي البغل ظار لا دين له وقوع تحت اسم
 حامد بن العباس طبل موسر عفيف قد كبر وقوع تحت اسم
 الحسين بن احمد الملقب لا علم له به وقد كفى ما في حاجيته
 وقوع تحت اسم احمد بن عبيد الله بن خاقان احمق متهور
 وقوع تحت اسم سليمان بن الحسن بن محمد كاتب حدث وقوع
 تحت اسم ابن ابي الخوارق لا اله الا الله، فاجمع راي المقتدر
 ومن كان يشاؤره على تقليد حامد بن العباس الوزارة واظن هل
 ذلك نصر الحاجب وراه صوابا فانفذ المقتدر حاجبه المعروف بابن
 بروج للقبول بحامد وقبض على علي بن محمد بن الفرات يوم 10
 298 v. الخميس بعد العصر لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر وعلى من
 طهر به من آله وحاشيته فكلفت وزارته في هذه المدة سنة
 وخمسة اشهر وتسعة عشر يوما وشر ابله المتحسين من ديوان
 المغرب وكان يليه قد دخل الى منزل الحسين بن ابي اتعلاه فلم
 يستتر امره وأخذ فجى به الى دار السلطان ودخل حامد بن 15
 العباس بغداد يوم الاثنين لثلاثين خلتا من جمادى الاولى عشيا
 فبات في دار نصر الحاجب التي في دار السلطان ووصل يوم الثلاثاء
 من غدوة الى المقتدر وخلع عليه بعد ان تلقاه الناس من نهر
 سايس الى بغداد ولم يختلف عنه احد وراى السلطان ومن
 حوله ضعف حامد وكبروا فعملوا انه لا بد له من معين فأخرج 20
 على بن عيسى من محبسه وانفذ الى الوزير حامد معه كتاب
 من الخليفة يعلمه فيه انه لم يصرف عليا عن الوزارة فحياته ولا

لشيء انكرو ولكنه واصل الاستغفار فعرفى قال وقد انفذته اليه
 لتولية الدنوتين وتختلفه وتستعين به فان ذلك اجمع لامره
 واثرون على جميل حيثك نسلم الكتاب الى الوزير شفيح المقتدر
 فتطاول لعل بن عيسى حين دخل اليه واجلسه الى جاقبه فان
 عليه وجلس منويها قليلا وقرأ الرقة واجاب فيها بالشكر والتعجب
 وركب الوزير حامد وعلى بن عيسى الى الجمعة وكثر دمه الناس ٢٠٩
 لهما وولى ابن حماد الموصلى مناصرة ابن الفرات بحضرة شفيح
 اللؤلؤ وحضر حامد بن العباس المحسن بن على بن محمد
 ابن الفرات وموسى بن خلف فطالبيهما بالمال واسرف في صنعتهما
 ١٠ وهربهما وهتتمها فقال له موسى بن خلف لعز الله الوزير لا
 تسن هذا على اولاد الوزراء فان لك اولادا فاعطه ذلك فاد في
 عقرته فحمل من بين يديه ولف ووقع بالحسن فامر المقتدر
 بالله باطلاق المحسن لاطلاق، ولما بلغ ابن الفرات الخبر اظهر انه
 رأى اخاه في النوم كانه يقول له اعطكم ملك فلك تسلم فاستدعى
 ١٥ ابن الفرات ان يسمع الخليفة منه فاحضره فقرر له بان له قبل
 يوسف بن بنخلس وهارون بن عمران الجهميين اليهوديين
 سبع مائة الف دينار فاحضرهما حامد فقرأ بالمال فاحده منهما
 وقرر بمائة الف دينار له عند بعض اسبائه فخذت واخذوا
 قبل ذلك منه نحو مئتي الف دينار فكانت الجملة التي اخذت
 ٢٠ منه ومن اسبائه الف الف دينار، وكان السلطان انفذ جماعات
 الى الحسن بن احمد المازني بأمره بالقديم فارجف الناس ان

a) Cod. n. p. b) Cod. بنخلس, cod. Gotth. 1756 f. 57 v.
 محاسن et محاسن c) Cod. الجهميين.

تلك الوزارة وقيل أيضاً ليحاسب عن أعماله تقدم إلى بغداد
 ٢٠٠. ٢. للصف من شهر رمضان سنة ١ واهدى إلى الخليفة هدايا جليلة
 ولق السيدة وحمل ملاً واهدى إلى علي بن عيسى ملاً وهدايا
 فردّها وأمر أن يحملها إلى السلطان وأخرج ابن الفرات واجتمعت
 الجماعة لمناظرته فقرر الحسين بن أحمد أنه حمل إليه عند تولّده ٢
 للوزارة في الدفعة الثانية ستائة ألف دينار فقرر بوصول المال إليه
 وذكر وجوّاً يترقّده فيها قبل بعض تلك والنسب الباق، وردّ
 الحسين بن أحمد على مصر وأعمالها وأخوه على الشّلم وشخص
 إليها لست بقين من ذي القعدة وخرج توليع الخليفة بإسقاط
 جميع ما صدر عليه الحسين بن أحمد وأبى أخيه محمّد بن ١٥
 علي بن أحمد والاكتمال بهما من جميع تلك على مائة ألف
 دينار * وردّ الخبر يوم القروية سنة ٣٠٩ بأن أحمد بن قدام
 ابن اخن سبكرى وكان أحد قوّك كثير بن أحمد أمير سجستان
 وثب على كثير قتله وملك البلد وقاب السلطان بمقاطعته على
 البلد وكان كثير هذا يحجب أبا يزيد خالد بن محمّد المقتول ١٥
 الذي ذكرنا أمره قبل هذا * وفيها وثب جماعة من
 الهاشميين على علي بن عيسى حين تلخّرت أراقم وقد خرج
 ٢٠٠. ٢. من عند حامد بن العباس وشتمو ورتو وخرقوا ثيابه وأرجلوه
 فخصه القوّك منهم فخار يوم وخرّبوا صرّبا شديدًا وأصل تلك
 بالقتدر بالله فمر فيهم بأمر عظيم وأن ينفوا إلى البصرة مقيدين ٢٥
 حملوا في سفينة مطبلة بعد أن ضرب بعضهم بالدرّة وأمر بأن
 يحبسوا في الحبس فلما وصلوا اجلسهم * سيك الطوطى أمير
 حسام God. ٥

البصرة على حميرة مقيدين وادخلهم الى دار في جانب الحبس
وكلمهم بجميل ووعدهم ورفق فيهم امولاً الا انه اسر ذلك ثم نفذ
الكتاب باطلاقهم فاجلس اليهم سبيل الطولوثي واحصرهم وراىهم
وصلى لهم طعاماً ثم وصلهم واكرمت لهم سميريات فكلن مقامهم
٨ بالبصرة عشرة ايام وصلهم حامد ولم موسى واخوها هلى بن
عيسى * وفي هذه السنة اخذ من القاضي محمد بن يوسف
مئة ألف دينار وديعة كانت لابن الفرات ووفيت ابنة القاسم بن
عبيد الله الى ابي احمد بن المكتفي بالله فعملت لهما وثيقة
تفك لهما مائة جليل يزيد على عشرين ألف دينار * وفيها
١٠ عزل نزار بن محمد عن شرطة بغداد ووثقها محمد بن عبد
الصمد حتى تمكن من قواد نصر الحاجب * وفيها مات
اسحق بن عمران يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر * وفيها
١٢ مات محمد بن خلف وكان اليد قضاء الاهواز ووثق ابن البهلولة
قضى الشرقية مكته * وفيها ورد الخبر في اول جمادى الاولى
١٤ وفاة هبة بن حليج امير الحجاز فكتب السلطان الى اخيه ان
يلى مكته * وفيها مات القاضي احمد بن عمر بن شريح
وكان اعلم من بقى بمذهب الشافعي واقوم به وفيه يوم الثلاثاء
خمس بلقين من ربيع الآخر * وفي هذه السنة مات الحسين

a) Cod. a. p.

b) Forte excedit اكراما vel tale quid.

c) Cod. ut vid. ركين

d) Hempe Ahmed ibn Ishak ibn al-Bohrlul.

e) Cod. تجميع بن جاج (antes ut vid. بخاج); vid. supra p. ١١٠,
ann. a et ١٢, ann. a.

f) Cod. شريح. Vid. Abu'l-Mah. II, f. ١٠ et Moschisbik ١٢٠ ann. 9.

ابن حمدان في الحبس وقد قيل قتل وقد كان على بني محمد
ابن الفرات تصبى عنه قبل القبض عليه ان يغرم للسلطان مالا
عظيماً يقيم به الكفالة فعرض في ذلك وقيل له ألما يريد
الليلة على الخليفة فمسك * وحج بالناس في هذه السنة ابو
بكر احمد بن العباس اخو أم موسى *

ثم دخلت سنة ٣٠٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

2. 208 r.

فيها اشخص عبد الله بن حمدان الى مؤنس الخادم لمعولته على
حرب يوسف بن ابي الساج فواقعه بardenيل والهزم ابن ابي الساج
فأسر وأدخل مدينة السلام مشهوراً عليه الذرعة الذهبية التي
ألبسها عمرو بن الليث الصقار واليس بزناً طويلاً بشفاشع *
وجلاجل وجل على الفلاح وادخل من باب خراسان فساء الناس
ما فعل به ان لم تكن له فعلة ليمية في كل من اسره او ظفر به
وحمل مؤنس وكسى وخلع على وجوه اصحابه ووكل المقتدر بن
ابي الساج وحبس في الدار وامر بالتوسع عليه في مطعمه ومشربه
16 وهرب سبه غلام ابن ابي الساج عند الوقعة وكان صاحب امره
كله وندب جيشه وهرب معه اكثر رجال ابن ابي الساج فقال
مؤنس ليوسف اكتب الى سبه في الاقبال اليك فان ذلك مما
يرفق الخليفة عليك ففعل ابن ابي الساج وكتب الى سبه فجاوزه
أتى لا اعمل حتى اعلم صنعك فيك واحسنك اليك فحينئذ
20 أتى طاعاً وكانت لابن ابي الساج اشعار وهو محبوب منها

أَقْبَلُ كَمَا قَالَ بَنُو حَاجِرٍ أَخُو الْحَجَّاجِ وَكَانَ آمَرًا رَاحِلَ الْأُمَيْرِ وَنُوسًا z. 108 r.
 قَلْبُهَا نَفْسٌ تَمُوتُ بِمَوْتِهِ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسْقُطُ أَنْفُسًا
 وَكُنْتُ بِهَيْبِ الْمَنِيَّةِ لَوْ أَتَيْتُ وَلَمْ أَتِكْ رَقْنَا لِلتَّاسِفِ وَالْأَسَى
 تُجَارِي قَلِي الْأَحْسَلِ فِي مَا قَلَّتْهُ وَقَدَّمْتُهُ ذُخْرًا جَوَاهِدَ الدُّلَى لَنَا
 وَأَنْتَى لَأَرْجُو أَنْ أَوَدَّ مُسْلِمًا كَمَا سَلَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْيَمِّ يُونُسًا
 فَاجْرِي أَمْلَمُ النَّاسِ حَقَّ ضَيْعِهِ وَلَمْ تَجْ شُكْرِي ذَا الْعِلَالَةِ مُؤَسَّسًا
 وَفِيهَا رَكِبْتُ لَمْ مَوْسَى لِقَهْمِهِ بِهَدِيَّةٍ لَمَرْتُ لَمْ لِقَهْمِهِ بِهَيْبَتِهَا
 وَهَدَايَتِهَا مِنْ بَنَاتِ غَرِيبِ الْخَالِ لَا رَوَاجِهِنَّ بَلَى بِسَدْرِ الْخَنَازِ
 فَسَارَتْ لَمْ مَوْسَى فِي مَوَكِبٍ عَظِيمٍ فِيهِ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالُ وَقِيدُ
 10 بَيْنَ يَدَيْهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِسُورِجِهَا وَلِجِبِهَا مِنْهَا سِتَّةٌ بِحُلِيِّهَا
 لَهَبٌ وَسِتَّةٌ بِحُلِيِّهَا فَضَّةٌ مَعَ كُلِّ فَرَسٍ خَازِمٌ بِجَنْبِهِ عَلَيْهِ مَلَقَةٌ
 لَهَبٌ وَسَيْفٌ بِمَنْطَقِهَا لَهَبٌ وَارْبَعُونَ طَخْتًا مِنْ فَخْرِ الثِّيَابِ
 وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ مَسْفُوفَةٌ كُلُّ ذَلِكَ هَدِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ النِّسَاءِ إِلَى
 أَرْوَاجِهِنَّ * وَفِيهَا قَدِمَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَسْطَامٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى
 18 بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي الْقَدِيمِ لِأَنَّهُ أُنَادَاهَا عَلِيُّ بْنُ
 عَيْسَى عَلَيْهِ وَمَطَالِبَةُ لَهَبٍ إِلَى اخْذِهِ بِهَا فَلَبَّاهُ قَدِمَ وَجَّهَ إِلَى z. 108 r.
 الْخَلِيفَةِ وَإِلَى السَّيِّدَةِ بِهَدِيَّةٍ لُحْمَةٍ وَأَمْوَالٍ جَزِيلَةٍ فَاقْطَعَا عَنْهُ مَطَالِبَةَ
 عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى وَاقْطَعُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّزَّازِ حَامِدٍ فَاعْتَمَدَ بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ سَبَبًا لِفَسَادِ مَا بَيْنَ الرَّزَّازِ حَامِدٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى
 20 وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا مَلَاخَةٌ خَرَجَا مَعَهَا إِلَى التَّهَاتُرِ وَالتَّسَلُّبِ وَوَعِثَ

تجىء جميعه *Ahlwardt, The Diwan, p. 110* receipt
 GL var. 1. p. 67.

b) Cod. مسبقه.

ذلك حامداً الزور الى ان يضمن للخليفة في ما كان يتقلده على
 واحمد ابنا عيسى اموالاً عظيمة فاجيب الى ذلك واستعمل حامداً
 عليها عبيد الله بن الحسن بن يوسف فبلغته عنه بعد ذلك
 خيانه فاعلقتة فاستلن الخليفة وشخص من بغداد الى واسط واظم
 بها ايماناً واحذر منها الى الاعزاز واحكم ما اراد واوفى ما عليه
 من الاموال مقسطاً في كل شهر سوى ما ذهب وانفق فجمع انه
 ذهب مائة الف دينار وانفق مائة الف دينار وقدم الى بغداد
 في غرة ذي القعدة وخلع عليه وحمد * كل الصلوة رأيت
 يوماً وقد شكاه اليه شفيح للمقتدر في شعيه فجذب اليه
 الى نفسه وكتب له بمائة كرو وكتب لأم موسى بمائة كرو وكتب 10
 للحسن الخادم بمائة كرو وفي هذه السنة تتابعتم الاخبار من
 مصر باقبال صاحب المغرب اليها ومولاه الاسكندر في ورد الفير
 1208 في جمادى الآخرة بوقعة كانت بين اصحاب السلطان وبينهم في
 جمادى الاولى والله قتل من البرابر نحو من اربعة آلاف ومن
 اصحاب السلطان مائة فذهب للمقتدر مؤنساً الخادم للخروج الى 15
 مصر مرة ثانية فخرج في شهر رمضان سنة ٧ وشيعة الى مصره
 ابو القيس محمد ابن امير المؤمنين للمقتدر واجلته الناس وسار
 في آخر شهر رمضان فكان في الطريق بلق سنة ٧ وخيها
 مات ابو احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاتن فانيام مصت
 من مصر * وفي آخر صفر لست بقرن منه توفي محمد بن 20
 عبد الحميد كاتب السيده وكان ممن عرضت عليه الوزارة فلهاها
 وكان موسراً بخيلاً وكان من مشايخ الكتاب الذين يعرفون عليهم في
 الامور وفي احكام الدواوين واخذت السيده لم المقتدر بالله من

تخليقه من العيون مائة الف دينار واستكتبت السيدة احمد بن
عبيد الله بن احمد بن الحسين بعدد وكان يكتب لثمن قهرقته
تصيط الامر صيطا شديدا ومحمد لثمن قهرقته
في هذه السنة احمد بن العباس الهاشمي

و دخلت سال ۳۸

ذكر ما دار في هذه السلسلة من اخبار بني العباس

فيها ورد مؤنس الخادم مصر يوم الخميس لاربع خلون من المحرم
 وكان لقتدر قد وجه اليها لمحاربة الشيعة بها على ما تقدم
 ذكره في العلم قبله فلغى مؤنس ابا القاسم الشيعي مصطفيًا
 10 بالفيوم فخرج القضاة والقبول ووجوا اهل مصر الى مؤنس وقيل خارج
 المدينة واجتمع ابو القاسم خراج الفيوم وبيع مصر وفتح مؤنس
 ارزاق الجند من اموال اهل مصر وبلغ بعض ضياعها فيما اعطاهم
 وضم مؤنس الجيوش اليه وتحت بذلك نفوس اهل مصر وجرت
 بين ابي القاسم الشيعي وبين اهل مصر مكاتبات واشعار بعث
 15 بها مؤنس الى الخليفة وفيها توجيه لام وتحامل عليهم وسب كثير
 تركنا ذكره لما فيه وقد اجتلبنا بعضها ما لم يكن فيه كبير
 فثت وكذلك ما فعلنا في الجواب وأول شعر الشيعي

£ 110 r.

أَيُّهَا أَهْلُ شَرْقِ الْمَدِينَةِ وَالَّتِ حُلُومُكُمْ
لَمْ تَخْتَبِعَتْ مِنْ قِلَّةِ الْفَقْمِ وَالْأَنْبِ
مَلَائِكُمْ مَعَ مَنْ وَجَّهَكُمْ بِمَنْ
وَعَزَّوْكُمْ لِمَنْ أَجِيبُوا بِلَا تَلَبُّ

صَلَاتُكُمْ وَالْعَمَلُ وَالسَّيْرُ وَتِلْكَ
 بِشْرَابٍ خَمِيرٍ هَائِغِينَ عَلَى الرَّيْبِ
 أَلَا لَنْ حَذَّ السَّيْفِ أَضْفَى لِدَى الرَّصَبِ
 وَأُخْرَى بِتَمِيلِ الْعَقَبِ يَوْمًا إِذَا طَلَبِ
 ٥ أَلَمْ تَرَى بِمَعْنَى الرِّقَاقَةِ بِالسُّوَى
 وَتَمَتَّ بِتَمَرِ اللَّهِ حَقًّا كَمَا وَجَبَ
 صَبَرْتَ وَفَى الصَّبْرِ النَّجَاحُ وَبِمَا
 تَعَجَّلَ لَوْ رَأَى فَأَخْطَا وَلَمْ يُصِيبْ
 أَلَيْ لَنْ أَرَادَ اللَّهُ لِمَزَارٍ بَيْنَهُ
 ١٠ فَعَمَّتْ بِتَمَرِ اللَّهِ قَوْمًا مُخْتَصِبِ
 وَنَاقِبَتِ أَهْلَ الْقَرْبِ نَفْوَ وَنَاقِبِ
 بِرَبِّ كَرِيمٍ مَنْ تَوَلَّاهُ لَمْ يَخْجِبْ
 فَجَافُوا سِرَافًا لَخَوَ أَصْهَدَ مَا جَدِ
 يُبْلَاوَنَهُ بِالطُّوْعِ مِنْ جُمْلَةِ الْقَرْبِ
 ١٥ وَبِزَّتْ بِتَخِيلِ اللَّهِ تَلْقَاهُ أَرْضَكُمْ
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهَ الْمَوْتِ مِنْ خَلَلِ الْخُجُبِ
 وَارْتَفَعَتْهَا خَيْلًا عَتَقًا بِفَوْدِهَا
 رَجُلًا كَأَمَثِلِ الْكَيْوَنِ لَهَا جَنْبِ
 شِعَارُكُمْ جَنَى وَدَمَوْتُهُمْ أَيْسَى
 ٢٠ وَقَوْلُهُمْ قَوْلِي عَلَى النَّبِيِّ وَالْقَرْبِ
 فَكَلَنْ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ عَرَفْتُمْ
 فَزَوَتْ بِسَهْمِ الْفَلَّاحِ وَالنَّصْرِ وَالْغَلَبِ

٤ 110 v

e) Cod. n. p. ut plurima in hoc carmine.

وَاللَّهُ نَزَّلَ مَا بَيَّنَّتُ لَكُمْ
فَلْيُؤْذِكُمْ حُرُوبًا تَنْصُرُكُمْ مِنَ اللَّهِ

لذا ذكر الصلوة انه أمر بالجواب فقال في قصيدة له طويلا كثيرا
منها ايها وحظنا منها مثل الذي حظنا منا قبله

عَجِبْتُ وَمَا يَخْلُو الْيَمَانُ مِنَ الْعَجَبِ
لِي فِي حَقِّهِ فِي الْقَوْلِ أَهْدَى لَنَا الْكَذِبِ

وَجاءَ بِمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّعْرِ سَلِطِ
فَأَخْطَأَ فِيمَا قَالُ فِيهِ وَلَمْ يَنْصِبِ

تَبَلَّغَ مَنْ قَصَدَ الصَّوْبَ طَرِيقَهُ
فَمَا عَرَفَتْ تَأْيِيدَ لَمْرِهِ الْعَرَبِ

وَلَوْ كُنْ لَأَسْبَ رَأْيَ مُؤْتَبَرِ
لَقَصَرَ عَنْ ذِكْرِ الْقَصَادِ وَالْحُطْبِ

فَمَنْ لَمَّ بِأَمْرِهُ الشَّافِعِ وَالْحَنَّا
أَيُّ لِي فَقَدْ حَقَّتْ عَلَى وَجْهِهِ الرِّبَا

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَوْلَادِ أَحْمَدَ لَمْ يَغِبِ
فِي النَّاسِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ مِنَ النَّسَبِ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْهُمْ مَا أَتَيْتُكَ مَحَلِّمَا
يَذُبُّونَ عَنْهَا بِالْأَسِنَّةِ كَاكْشَهْبِ

وَلَمْ تَقْتُلِ الْأَطْعَالِ فِي كُلِّ بَلَدِ
فَتَرَكِبَ مِنْ أَمْلِكِهِمْ شَرَّ مُؤْتَبَرِ

أَبَحْتَ لِرُوحِ الْمُخَضَّنَاتِ وَجَعْتَ مَنْ
أَصْبَحَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ بِبَيْعِكَ لِلْعَجَلِ

وَكُنْ مِنْ مُسْتَجِدِّ خَرَقَتَهُ فَرَمَادُهُ
مُتَرَاةٌ مُسْقَى الْيَرْبُوعِ مِنْ حَيْثُ مَا تَهْبُ
كَسَفَرْتَ بِمَا فِيهِ وَبَذَلْتَ آيَةً
وَقَضَيْتَ حَبْلَ الذِّئْبِ كُفْرًا فَمَا أَتَقَضِبُ
وَقَدْ رَوَيْتَ أَهْلَانَا مِنْ يَمَانِكُمْ
فَلَمْ يُنَجِّكُمْ مِنْهُ سِوَى الْحَبْدِ فِي الْهَرَبِ
تُحْصِيهِ بِلَيْدَيْنَا وَتُظْلِمُ فِيكُمْ
فَكَفَّتْ لَنَا نَارًا وَكُنْتُمْ لَهَا حَقَبًا
فَقُلْ لِي أَوُّ النَّاسِ أَلْتُمْ وَمَا الَّذِي
تَعَاكُمُ إِلَى دُخْرِ الْعَجَاجِجَةِ ۝ النَّعِيبِ
أَلَيْسَ قَوْمٌ خَلِمَ الْمَلِكُ فِيهِمْ
فَفَضَلَتْ أَوَّاحِيَهُ وَبَذَلَتْ لَهُ الطُّنْبُ
بِهِمْ غَوْرًا نَسَا سَلَّتْ وَحَاجَنَا
فَشَقَّ لَنَا أَسْبَغَتْ جَيْبَهُ وَاتَّعَبَتْ
أَيَّا أَقْدَرَ غَرِبَ إِلَهُ أَظْلَمَ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ فَلَا تُنْتُمْ فِي نُكُوبٍ وَفِي حَرَبٍ
وَلَوْ كَلَفْتِ الثُّغْيَا مَطِيَّةً رَاكِبٍ
لَكُنْ لَكُمْ مِنْهَا بِمَا حَزَمْتُمْ لَلْكَتَبِ

قال محمد بن يحيى الصولي فلما صنعت هذا الشعر عن عهد
الخليفة الى اوصلي الى نفسه فكشده جميعه فلما فرغت من
الانشاد قال علي بن عيسى للخليفة يا سيدي هذا عهد
الصولي وكان جدّه محمد الصولي حادى عشر النقبه وهو الذي

أخذ البيعة للسفاح مع ابنه حميد فكان قنطر اليثي ثلاثين لي في ١١١. ٤
الكلام فتكلمت وبعثت كل نصر لي بعشرة آلاف درهم * وكتب
ليو القاسم الي اهل مكة يدعوهم الي الدخول في طاعته ويعدم
بحسن العيرة فيهم فاجابوه ان لهذا البيت ربا يدفع عنه ومن
* نثر على سلطاننا غيره، وبقي ابو القاسم الشيعي بالقيوم ومولس
بمصر وكل واحد منهما محجيم على لقله صاحبه وساعت احوال
منه بينهما ومعها * وفي هذه السنة غلت الاسعار ببغداد
فشئت العامة ان ذلك من فعل حامد بن العباس بسبب ضيقه
المقتدر ما كان ضيقه وانه هو منع من حمل الاطعمة الي بغداد
10 فغضبوا عليه وسبوه وقتلوا السجون وكبسوا دار صاحب الشرطة
محمد بن عبد الصمد وكان ينزل في الجانب الشرقي في الدار
العرولة لعل بن الجهمشير والتهبوا بعض دوابه وآلته حتى
تحول الي باب خراسان الي الجانب الغربي وحب الناس به في
الجانب الغربي ايضا حتى ركب اليهم محمد بن عبد الصمد
15 في جيش كثيف في السلاح فارتدعوا وقتل قوم من العامة بباب
الطاي وسفر السلطان على الدقاقين فكان ذلك اشد على الناس
واظلم واهار نصر الحاجب ان يترك الناس ولا يستقر عليهم فكان
لك صوابا وصلاح امر السعرة * واقام الحج للناس في هذه ١١٨. ٢
السنة احمد بن * العباس اخو له موسى *

a) Cod. v. *Frugm. Hist. Iv coll. Tab. III*, ٢٨ et ٣٣ seq.

b) Addidi من

c) Cod. الحنبلان *Tab. III*, 6 et *IA VII*, ٣٨ دار على بن الجهمشير. *Ibn al-Djauzi f. 124 r.* الجهمشير; *H. f. 18 r. ut rec.*

d) Addidi.

ثم دخلت سنة ٣٠٩

٢٠١٤ ز. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس فيها راد شعب الناس ببغداد على حامد بن العباس الوزير بسبب غلاء الاسعار حتى صاروا الى حدّ الخلع وحاربوا السلطان عند باب الطلق فركب هرون بن عزيز المال وطارق والقوت وغيرهم بغداد ان قنعته العامة السجون وحبوا على ابن درم خليفة صاحب المعونة وارانوا قتله حتى جاء بعضهم فلما راي ذلك حامد بن العباس دخل الى القنطرة فقال له لعبدك حوائج ان رايت قصاصها له اكدت بذلك انعامك عليه قال افعل فما في قال اولها فسبح صليل فقد جاء من العامة ما ترى وظنوا ان هذا الغلاء من جهتي فاجاب القنطرة الى ذلك وسأله ان يأتني له في الشيوخ الى واسط لينفذ عماله بما فيها من الاطعمة الى بغداد فاجابه الى ذلك وسأله ان يعفيه من الوزارة فلم يجبه الى ذلك فشاخص حامد الى واسط ولم يبق عليه في حمل الاطعمة حتى صلح امر الاسعار ببغداد ثم قدم في غرة شهر ربيع الآخر فتلقاه الناس وشكروا فعله وقد كان القنطرة عرس على علي بن عيسى الوزارة فلما فكسه ووصله واعطاه سواداً ٢٠١٥ ز. يدخل به عليه كما يفعل الوزير فاستعفى من ذلك ولم يغرق الدراهم وفي هذه السنة رحف ثمل الفى الى الاسكندرية فخرج منها قائد الشيعة ورجال كتامة والفي لم بها سلاحاً كثيراً وانفاً ومتاعاً واطعمة فاحتوى على الجميع واطلق كل من كان في سجنهم ثم اتبعهم ممداً لمونس واجتمعوا بفسطاط مصر

روحاً إلى الفيوم لئلا يأت القاسم الشيعي ويهاجرته ومعها جنى
 الصفواني وغيره من القراد فجعل مؤنس يقصر تلك الحلات فعوقب
 على ذلك فقال لهم انكم انما تمشون في طرق الدنيا فاعل الله
 يصرفكم عنها ويكفينا امرؤ كما فعل قبل هذا فلقى جنى
 الصفواني بعض قواد ان القاسم هزمه وقتل كثيراً ممن كان معه
 وانهم الباقون الى ان القاسم فرعه امرؤ وقتل من الفيوم منصفاً
 الى القرية ليلة بقيت من صفر وحمل ما خف من امتعته
 وحرى الباق بالملار واخذ على طريق قليلة الله فهلك كثير
 من رجاله عطشاً

10 ذكر خير الحسين بن منصور الحلاج في هذه السنة لله في
 للتندر خير الحسين بن منصور الحلاج ظهر بقتله واحبائه بالملار

a) Juvat hic addere quae dedit Ibn Maschikowalk (cod.
 Schofer) sub anno 309 cum his quae plus habet Kit. al-Oyân
 cod. Berol. f. 102 r. seqq. uncinis inclusis:

15 وفيها اشتهر امر الحلاج واسمه الحسين بن منصور حتى قتل وأحرق،

ذكر خير الحسين بن منصور الحلاج وما آل اليه

امره من القتل والمثلة

انتهى الى حامد [بن العباس] في أيام وزارته انه قد
 مؤ الى جماعة من الحشم والعتاب وهل سليمان نصير
 20 الحجاب واسبابه 1 يحيى الموق وان الحن يخدمونه 2 فخصمونه
 ما يشتهيه واته يعقل ما احب من معجزات الانبياء وانني
 جماعة ان نصرأ ما اليه، وسعى قوم بالسرق 3 ويبيع الكتاب

بالشمرى ١٣ 1) Oy. sine 2) Oy. خدمه 3) Id ١٣

بعد ضربه الف سوط وقطع يديه ورجليه، وكان الخلاج هذا رجلاً غريباً خبيثاً يتنقله في البلدان ويموت على الجهل طوي

ورجل عاشق لله نبي¹ الخلاج وإن الخلاج أنه عز الله وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً فقبض عليهم وأطروهم حامداً فاعتدوا بلام يذعن إليه وأنه قد صبح عندنا لله أنه يحيى للوق² وكشفوا الخلاج بذلك³ فحجده وكذبهم وقال لهم بالله إن أنبي الرهبنة⁴ لوه النبوة وأنما أنا رجل أريد الله [عز وجل] وأكثر الصوم والصلاة وعمل الخير لا غير واستخصره حامداً [ابن العباس] لما مر القاصي ولما جعفر بن البهلولي القاصي وجماعة من وجوه الفقهاء والشهود واستفتاه في أمره فذكروا له لا يقتلون في قتله⁵ بشيء له إن يصح عندنا ما يوجب عليه القتل وأنه لا يجوز قبول قول من أنعى عليه ما أنكره وإن واجهه إلا بدليل لوه⁶ إقراره فكان أول من كشف أمره رجل من [أهل] البصرة تنصم فيه وذكره أنه يعرف أصحابه وأنهم متفرقون في البلدان يذعن إليه وأنه كان عن استعجال إليه⁷ ثم تبين⁸ فخرقته ففارقته⁹ وخرج من حبلته وتقرب¹⁰ إلى الله [عز وجل] بكشف أمره واجتمع معه على هذه الحال أبو علي هارون بن عبد العزيز الأدرجي

١) God. يسئل.

2) Oy. أنبياء، quo recepto legendum foret.

3) Oy. فاحصل — عن ذلك. 8) Ibn M. هو.

4) Oy. فاحصر.

5) H. (Hamadhānt ood. Par.) f. 18, ubi haec eadem paullo abbreviata, habet يعرف بدليس. Ol. *Fikrist* 11, 22.

6) Oy. ال. 7) Oy. إلى. 8) Oy. يتقرب.

قَوْماً أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الرِّهَابِ مِنْ أَلِ مُحَمَّدٍ وَيُظْهِرُ أَنَّهُ سَتَى لِمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَشَيْعَى لِمَنْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِ التَّشْيِيعِ وَمَعْتَزِلَى لِمَنْ

الْكُتَّابِ الْإِتْبَارَى وَقَدْ كَانَ مِنْ كُتْلَا ذَكَرَ فِيهِ تَحَارِيفُ لِلحَّلَاجِ
وَحِيلَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَيْدِي جَمْعَةٍ لِلحَّلَاجِ حِينَئِذٍ مُقِيمٌ فِي دَارِ
السُّلْطَانِ ١ مَوْعٍ عَلَيْهِ مَلَكُونٌ لَمَّا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ نَصْرِ
الْحَاجِبِ وَالْحَلَّاجِ لَمَّا لَمْ يَحْدِثَا لِقَاءَ بَيْنَ مَنْصُورٍ وَالْآخِرِ مُحَمَّدَ
ابْنِ أَحْمَدَ الْفَارَسِيَّ وَكَانَ اسْتَهْوَى نَصْرًا وَجَارَ عَلَيْهِ تَمَرُّدُهُ وَانْتَشَرَ
لَهُ ذِكْرٌ عَظِيمٌ فِي الْخَافِيَةِ فَبَعَثَ بِهِ الْمُقْتَدِرُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ هَيْسَى
لِيُنَاطِرَهُ فَأَحْصَرَ ٢ مَجْلِسَهُ وَخَاطَبَهُ خُطْبًا فِيهِ غِلْظَةٌ ٣ فَحُكِيَ أَنَّهُ
١٠ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قِفْ حَيْثُ انْتَهَيْتَ وَلَا تَزِدْ
عَلَيْهِ ٤ شَيْمًا وَلَا تَقْلِبْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ ٥ وَكَلَامًا فِي هَذَا اللَّعْنِ
فَتَهَيَّبَ عَلِيٌّ بْنُ هَيْسَى مَنَاطِرَهُ وَاسْتَعْفَى مِنْهُ وَقُلَّ حِينَئِذٍ إِلَى
حَامِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ٦ وَكَانَتْ بَنَاتُ السَّيْفَرَقِ صَاحِبَاتِ لِلحَّلَاجِ قَدْ
أُدْخِلَتْ لَهُ ٧ لِلحَّلَاجِ وَكَلِمَاتٌ عِنْدَهُ فِي دَارِ السُّلْطَانِ ٨ مَدَّةً وَجَعَتْ
١٥ بِهَا إِلَى حَامِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِيَسْكُنَهَا عَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَخْبَارِهِ
وَشَاهِدَتُهُ مِنْ أَحْوَالِهِ فَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ * ابْنُ رُجَيْيٍّ ٩ أَنَّهُ حَصَرَ
دُخُولَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ إِلَى حَامِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَنَّهُ حَصَرَ ذَلِكَ لِلْمَجْلِسِ
أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَاهِلِيُّ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْخَوَّازِقِ
لِيَسْمَعَ مَا تَحْكِيهِ فَسَكَّنَهَا حَامِدٌ عَمَّا تَعْرِفُهُ مِنْ أَمْرِ الحَّلَاجِ فَذَكَرَتْ

١) غِلْظَةٌ Oy. ٢) مُحْصَرَةٌ Oy. ٣) الْمُقْتَدِرُ Oy.

٤) تَزِدْ عَلَيَّ Oy. ٥) خَسَفَتْ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِكَ Oy.

٦) ابْنُ رُجَيْيٍّ h. l. ٧) ابْنُ م. ٨) الْمُقْتَدِرُ Oy. ٩) عَلِيٌّ Oy.

كان مذهبه الاعتزال وكان مع ذلك خفيف الحركات شعوبياً قد حاول الطب وجرب الكيمياء فلم يزل يستعمل المخاريق حتى

- ان اباهما السمرق حملها اليه والها لما دخلت اليه وهب لها
اشياء كثيرة عذت اصنافها قال ابو القاسم وهذه المرأة كانت
حسنة العبارة عذبة الالفاظ مقبولة الصورة فكان ما اخبرت عنه
انه قال لها [يا] قد زوجتك سليمان ابى وهو امرؤ اولادى على
وهو مقيم بنيسابور وليس يخلو ان يقع بين المرأة والزوج كلام
او تنكر منه حلا من الاحوال وانت تحصلين عنده وقد وصيته
بك فان جرى منه شئ تنكرينه لصومى يومك واصعدى آخر
النهار الى السطح وقمى 1 على السواد والملح الجريش واجعلى 10
فطره 2 عليهما واستقبلي بوجهك والذكرى 3 ما تنكرينه منه
فلى اسمع وارى، قالت واصبحت يوما ولما اتزل من السطح الى
الدار ومعى ابنته وكان قد نزل هو فلما صرنا على الدرجة
بحيث يראنا ونراه قالت لى ابنته استجلى له فقلت اوسجد
احد لغير الله قالت 4 فسمع كلامى لها فقل نعم اله فى السماء 15
والله فى الارض [لا اله الا الله وحده]، قالت ونطق اليه يوما
وادخل يده فى كتفه واخرجها مملوءة مسكا ودفعه الى ثر لطلعا
ثانيا الى كتفه واخرجها مملوءة مسكا ودفعه الى رجل للمك
مرات ثر قال اجعلى هذا فى طيبك فان المرأة اذا حصلت عند
للرجل احتاجت الى الطيب، قالت ثر نطق وهو جالس فى بيت 20

1) Oy. وقمى

3) Ibn M. add. منه

2) Ibn M. فطره، Oy. نظره.

4) H. add. هذا اله الا الله.

استغرق بها من لا تحصيل عنده ثم انقضى الزمنية وقال بالخلد
وعظم المتراحم على الله عز وجل رسالة وجدت له كتب فيها

على يارق قلل ارفعى جانب الباقية من ذلك للوضع وحذى
ما تحت ما اريد ورمى الى زاوية البيت فاجتثت اليها وضعت
البارقة فوجدت تحتها الدفيلير مفروشة على البيت فبهرو ما
رايت من ذلك فاقبعت المرأة وحصلت 1 في دار حامد الى ان
قتل للخلاج، وجد حامد في طلب اصحاب الخلاج والذكي العيون
عليهم وحصل في يده منهم خمسة والستون ومحمد بن علي
الغفائي والمعرف بن الحسن الغفيري 2 الهاشمي واستتر ابن حماد
10 * وكيس داره له فأخذت منه نظير كثيرة وكذلك من منزل
الغفائي فكتبت مكتوبة في ورق صيني وبعضها مكتوب بماء
الذهب مبطنة بالديبلج والحرير مجلدة بالانم لليد ووجد في
اسمها اصحابه ابن بشر وشاكر فسل حامد من حصل في يده
من اصحاب الخلاج عنهما فذكروا انهما داعيان له بخراسان قال ابو
15 القاسم ابن رجب فكتبتا في مجلتهما الى الحصة اكثر من عشرين
كتبا فلم يرد جوابا اكثرها وقيل فيما اجيب عنه منها انهما
يطلبان رمي حصلا حلا ولم يحملا الى هذه الغاية، وكان في
الكتب للرجولة له عاجل من مكاتبات اصحابه النافذين الى
النواحي وتوصيته ايام بما يتبعون اليه الناس وما يلزم به من
20 تقاليد من حال الى حال اخرى ومرتبعة الى مرتبة حتى يبلغوا

1) وأخفيت. Dy.

2) See. locum Hamadhānti (v. infra) legendum est المغيث.

3) Cod. وكتب.....

جاءت وكلام مقلوب وكفر عظيم وكان في بعض كتبه التي المرقى
لقوم نوح والهالك لعاد وقمود وكان يقول لأعضائه أنت نوح وأنت

الغاية القصوى وأن يخطبوا كل قوم على حسب عقولهم وأهليهم
وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم وجواباتهم لقوم كانوا بالغاظ مومرة
لا يعرفها إلا من كتبها إليه ومن كتبت إليه، وحتى أبو القاسم
ابن رُحَيِّق قال كنت أنا وأخي يسا بين يدي حامد إذ نهض
من مجلسه وخرجنا إلى دار العامة وجلسنا في رواقها وحضر قرون
ابن همران للبهذ بين يدي أن لم يزل يجلسه فهو في ذلك
إذ جاء غلام حامد الذي كان موثلاً بالخلج وأومى إلى قرون
أن يخرج إليه فنهض مسرعا ونحن لا ندري ما السبب فغاب 10
عنا قليلا ثم عاد وهو متغير اللون جدا ففكر أن ما رأى منه
فسأله عن خبره فقال نطق الغلام للوكل بالخلج فخرجت إليه
فاعلمني أنه دخل إليه معه الطبيب الذي رسمه أن يقدم إليه
في كل يوم فوجده قد ملأ اتبيت بنفسه من سقته إلى أرضه
وجوانبه حتى ليس فيه موضع 1 فهاله ما رأى ورعى بالطبيب 15
من يده وهذا مسرعا وأن الغلام ارتعد وانتفض وحَمَّ فيينا نحن
تتعجب من حديثه إذ خرج إلينا رسول حامد والن في الدخول
إليه فدخلنا وجرى حديث الغلام فلما به وسأله عن خبره
فلا هو محموم وقص عليه قصته فكأنه وشتمه 2 وقال فوصت من
نيرنج 4 للخلج وكلاما في هذا المعنى لعنك الله أغضب عنى 8 20

1) وشخصه قد ملأ تلك الحجرة التي كان فيها Oy. add.

2) جزيرة 1. جزيرة Oy.

لا تغسد قلوب الناس

3) Oy. أبعد عنى et add.

4) Ood. تبرج.

موسى وانت محمد قد اشدت ارواحكم الى اجسادكم وزعم بعض
الجهلاء المتبعين له انه كان يغيب عنهم ثم ينزل عليهم من السماء

فانصرف الغلام 1 وبلى على حالته من لثني مدة طويلة، اوحى
ان المقتدر ارسل الى الخلاج خلعا معه طائر ميت وكان ان هذه
البيبغا تولد في العباس وكان يحبها وقد ماتت فلما كان ما
تدعى صبيحا فآخى هذه البيبغا فقام الخلاج الى جانب البيت
الذي هو فيه وال وكان من يكن هذه حالته لا يحبى ميتا فعد
الى الخليفة واخبره بما رايت وما سمعت منى ثم قال بلى لي من
اذا نشرت اليه اننى اشارة لاد الطائر الى حالته الاول فعاد الخادم
10 الى المقتدر واخبره بما راي وسمع فقال قد اشد اليه وقد له المقصود
لانه هذا الطائر الى الحيوة فافسر الى من شئت قال فعلى بالطائر
فأحضر الطائر اليه وهو ميت فوضعه على ركبتيه وغطاه بكنه ثم
تكلم بكلمات ثم رفع كنه وقد عاد الطائر حيا فلما عاد الخادم الى
المقتدر واخبره بما راي فارسل المقتدر الى حامد بن العباس وكان
15 له ان الخلاج فعل كذا وكذا فقال حامد يا امير المؤمنين
الصواب قتله والا اختفى الناس به فتوقف المقتدر في قتله، وكان
بعض اصحابه صعبته سنة الى مئة قال واقم بمكة بعد رجوع الخلاج
الى العراق وكان ان شئت ان تعود فعند فاني قد عرفت ان
امضى من هنا الى بلاد الهند قال وكان الخلاج كثير السياحة
20 كثير الاسفار قال ثم انه نزل في البحر يريد الهند قال فصحبته

a) Cod. a. p.

1) Oy. ins. وقاله ليها.

لشغل ما كانوا وعمره. بقوم يذبح فتنر منها دراهم وكان في القوم ابو
سهل بن نوحخت النوبختي فقال له دح هذا وأعطى درهما واحدا

الى بلد الهند فلما وصلنا اليها استندت على امرأ ومضى اليها
وتحدثت معها ووعده الى عيد ذلك اليوم ثم خرجت معه الى
جانب البحر ومعه 1 غزل ملفوف وفيه عقد شبه السلم كل
فعلت المرأة كلمات وصعدت في تلك الخيط وكانت تضع رجلها
في الخيط وتصعد حتى غابت عن اعيننا ورجع الخلاج وقال لي
لاجل هذه المرأة كان قصدي الى الهند، ثم 2 وجد حامدا
كتابا من كتبه فيه ان الاتسلن اذا اراد الخج فلم يتمكنوا في
بيته بناء مربعا لا يلقه شيء من النجاسات ولا يتطرقه 3
احد فلا حصرت ايام الخج 4 طاف حوله وقضى من الناس ما
يقضى بمكة ثم يجمع ثلثين يتبهما ويعمل لهم ما يمكنه من
الطعام ويحصرهم 5 ذلك البيت ويقدم لهم ذلك الطعام ويؤتي
خدمتهم بنفسه ثم يغسل ايديهم ويكسو كل واحد منهم قميصا
ويشع الى كل واحد سبعة دراهم او ثلاثة دراهم الشك من ابي 18
القاسم ابن رجبى وان 6 ذلك يقوم له مقام الخج كان ابي
يقرأ هذا الكتاب فلما استوفى هذا الفصل التفت ابو عمر 7
القاضي الى الخلاج وقال له من اين لك هذا كل من كتاب
الاخلاص للحسن البصري قال له ابو عمر كذبت يا حلال الدم

1) Cod. وفيها.

2) Sogg. etiam habet IA ١٩.

3) Oy. et IA يدخله.

4) Oy. موسم الخلاج.

5) Oy. add. الى.

6) Oy. فان.

7) IA male عمرو et sic h. l. cod. Scheferi.

عليه اسمك واسم ابيه ولا اوس بكاء وخلف كثير معي فلما
 له كيف وهذا لم يصنع فلما له من احصر ما ليس بخاصر صنع
 قد سمعنا كتاب الاخلاص للحسن البصري بمكة وليس فيه
 شي 2 مما ذكرت فكما قال ابو عمر يا حلال الدم قال له حامد
 3 اكتب بما قلت [يعني حلال الدم] فتشغل ابو عمر بخطاب لللاج
 فلم يدهه حامد يشغل 1 والحق عليه الحاحا لا يمكنه معه
 للخلاف فكتب باحلال دمه وكتب بعده من حضر المجلس فلما
 تبين لللاج الصورة قال طهرى حتى دعى حرام وما يحل لكم
 ان تتأولوا حتى بما يبيحه اعتقادى الاسلام مذهبي السنة 2
 10 ولما كتب في الوثائق موجودة في السنة ظلة اللة في دمي ولم
 يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم حتى كمل الكتاب
 بخطوط من حضر [من العلماء] وانفذ حامد الى القنطرة بالله 3
 فخرج الجواب اذا كان قترى القضا فيه بما عرضت فاحضر مجلس
 الشرطة واضربه الف سوط فان لم يمسك فتقدم بقطع يديه
 18 ورجليه ثم اضرب رقبتك وانصب رأسه واحرق جثته فاحضر
 حامد صاحب الشرطة 4 والراء التوقيع وتقدم اليه بتسلم لللاج

حتى قدم حامد الدولة من بين يديه الى لى عمر H. addit 1)

2) Vid. quoque Iba Khallia. n. 186 ed. Wüstenf. p. 171, 2
 ubi nonnulla adduntur.

3) وانفذ حامد بالفتيا والمحصر الى القنطرة فلم يخرج H.
 جوابهما فلم يجد بدا من نصره نفسه فكتب الى القنطرة اذا
 احمل امر لللاج بعد اثناء الفقهاء باحالة دمه اقتصن الناس به
 فوق القنطرة الحج.

4) H. im. ان ابن عبد الصمد عند الوزير فقال هلكننا والله

١١٥: ٢ غير مصنوع، قال محمد بن يحيى الصولي أنا رأيت هذا الرجل
مرات وخطبته فرأيت أنه جاهلًا يتعادل وحيثما يتفصح وأجراً يظهر
وامعاه الامر فيد فامتنع من ذلك وذكر أنه يتخوف أن يلتزم
منه فرقع الاتفاق على أن يحضر بعد العتمة معه جماعة من
غلمانه وهم على بغل يجرون مجرى الساسة ليأجعل على بغل
منها ويؤخذ في عمل القوم وأوصاه بأن لا يسمع كلامه وقال له
لو قال لك أنجزي لك دجلة والفرات ذهباً وقضة فلا ترفع منه
الضرب حتى تقتله كما أمرت ففعل محمد بن عبد الصمد
صاحب الشرطة لذلك وجاهل تلك الليلة على الصورة التي ذكرت
وركب غلمان حامد معه حتى أوصلوه إلى الجسر وكانت محمد بن
عبد الصمد ورجاله حول المجلس فلما أصبح يوم الثلاثاء لست
بقين من ذي القعدة أخرج الخلاج إلى رحبة المجلس واجتمع
من العامة خلق كثير لا يحصى هدم وأمر الخلاج بضرب ألف
سوط فضرب ما تلوته ولا استعفى كل فلما بلغ ستمائة سوط قال
محمد بن عبد الصمد انزع في إليك فلن عندي نصيحة تعدل ١
عند الخليفة فتح قسطنطينية فقال قد قيل لي أنك ستقول
لك ما هو أكثر منه وليس لي رفع الضرب منك سبيل فسكت
حتى ضرب ألف سوط ثم قطعت يده ثم رجه ثم ضرب عنقه
وأحرق جثته ونصب رأسه ٢ على الجسر ثم حمل رأسه إلى
خراسان ٣ ولقي أصحابه أن الصروب كن عدواً للخلاج ألقى ٣٠

a) Cf. *Fihris* XI, 4 seqq.1) *Oy.* تروى.2) *H. ina.* يومين.3) *H. ina.* فطيف به.

التشاك ويلبس الصوف. فأول من طفر به علي بن أحمد الراسبي
لما أبلغ منه على هذه الحال. فليده وأدخله بغداد على جمل

شبهه عليه وأنهى بعضم أنه رآه وخاطبه وحُذث 1 في هذا
للعنى جهالات لا يُكتب مثلها، وأحصر الزائرين وأخلفوا أن لا
يبيعوا من كتب الخلاج شيئا ولا يشتروا، أو كانت مدته منذ
[طفر به أن قُتل ثمان سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام
Hamadhānī qui praecedentia brevius et interdum aliis verbis
dat, nonnulla addit, nempe in media narratione: وحكى حامد
أنه قبض على الخلاج بدور الراسبي وأنهى لاره الصلاح وأنهى
10 أخرى أنه المهدى ثم قال له كيف صرت الآن بعد هذا، وكان
السمري في جملة من قبض عليه من أصحابه فقال له حامد ما
الذي حدثك على تصديقه قال خرجت معه إلى اصطخر في
الشتاء فعرفته محبتي للخيار فصرى يده إلى سفح جبل فخرج
من الثلج خيالة خضراء فدفعها إلى هلال حامد فأكلتها قال نعم
15 قال كذبت يا ابن الف زانية في مائة ألف زانية أوجعوا فكأنه
فصره الغلمان وهو يصيح من هذا خفنا، وحذث حامد أنه
شاهد من يدعى النيرنجيات أنه كان يخرج الفاكهة ولما حصلت
في يد الإنسان صلت بعرا، ومن جملة من قبض عليه انسان
عاشي كان يكنى بأبي بكر فكانه الخلاج بأبي مغيث 2 حين كان
20 يمرض أصحابه وولعيهم، وقبض على محمد بن علي بن القناتى
وأخذ من داره سوط مختم فيه قراره فيها بول الخلاج ورجيعه

1) Addidi. Oy. وذكرها.

2) Ibn Khallīc. ipius Hallādji konjam dicit fuisse أبو مغيث.

قد شهده وكتب بقبضته وما ثبتت عنده في امره فاحصره على بن
ميسرة ليقيم وزارته في سنة ٣٠١ واحصر الفقهاء وظهر فسلفه في

اخذته ليستشفى به، وكان العلاج اذا حصر لا يزيد على قوله
لا اله الا انت عجلت سوما وظلمت نفسي ظففر في فكه لا يغفر
ورأيت دجلة وادة: *In fine idem haec addit: الذنوب الا انت*
عظيمة فانهي احببه ان ذلك لاجل ما القى فيها من رمان
جنته وانني قوم من احببه انما راوه راكب حمار في طريق
النهران 1 وقال لم انما حوت ذبابة في صوري ولمست القتل كما
طن هؤلاء البقر، وكان نصر الحاجب يقول انما قتل طلما، ومن
شعر العلاج

10

وما وجدت لقلبي راحة ابدا وكيف ذلك وقد قويت الكدر
لقد ركبت على التفرير واعجبا عن يربد النجا في المسلك الخطير
كأنني بهمن امواج تقلبني مقلب بهمن اصعد ومنحدر
للزور في مهجتي والنار في كبدي والدمع يشهد لي فاستشهدوا بصري

15

ومن شعر
الكلس سهل في الشكرى بمنزلكم 2 وما على الكلس من شركها نرك
قبي انصيت باق مخنف سقم فما لمضاجع جنتي كله حسكر
هجر يسوء ويصل لا أسر به ما لي يدور بما لا اشتهي الفلك
فكلما زاد دمعي زادت قلما كأنني شمعة تبكي فتتسبك
ومن شعر

1) *Sio. IA 10, 1* النهران.

2) *Uod. نحتلكم sio.*

لَقَدْ رَجَعْنِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَا مِنَ الْفَقْدِ وَلَا مِنَ الْخَيْبِ
وَلَا مِنَ الشَّعْرِ وَلَا مِنَ الْفَلَا وَلَا مِنَ الْخَيْلِ النَّاسِ لَسَعْفَةٍ

والنفس بالشئ الممتع مَوْتَةً . والخلقات أصولها متفرعة
والنفس للشئ البعيد مَدِيدَةً . والنفس للشئ القريب مُضَيِّعَةً
كُلٌّ يحاول حيلة يرجو بها دفع الضرر واجتلاب المنفعة
وله

كُلُّ بَلَاءٍ عَلَى مَنِّي فَلَمَعَنِي قَدْ أُخِذْتُ عَنِّي
ارْتَمَيْتُ مَنِّي اخْتَبَلْتُ سِرِّي وَقَدْ عَلِمْتُ السَّرَّ مَنِّي
وَلَيْسَ لِي فِي سِوَاهِ حِفْظٌ فَكَيْفَ مَا شِئْتُ فَاخْتَبِرْنِي
10 وَفِي الصَّوْفِيَّةِ مَنْ يَقْدَعِي أَنْ خَلَّاجٌ كُشِفَ حَتَّى عَرَفَ السَّرَّ وَحَرَفَ
سَرَّ السَّرِّ وَقَدْ أَنْهَى لِمَكَ لِنَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ
مَوَاجِيزُ أَهْلِ الْحَقِّ تَصْنَعُونَ وَجَدْنِي وَسِرَّ أَهْلِ السِّرِّ مَكْشُوفَةً عِنْدِي
وله

أَلَمْ يَعْلَمْ مَا فِي النَّفْسِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَذَكَرَهُ فِيهَا نَيْلُ مَا فِيهَا
15 وَلَا تَنَفَّسْتُ إِلَّا كُنْتُ فِي نَفْسِي تَجْرِي بِهَا الرُّوحُ مَقَى فِي مَجَارِيهَا
أَنْ كَانَتْ الْعَيْنُ مَدًّا فَارْتَقَتْهَا نَظَرَتْ لِي سِوَاهُ فَخَلَّتْهَا مَتْلُفُهَا
لَوْ كَانَتْ النَّفْسُ بَعْدَ الْبَعْدِ أَلَدَةً خَلَقْنَا هَذَلِكَ فَلَا تَلْتَ أَمَانِيهَا
وَحَكِي أَنَّهُ قَالِ الْإِنِّ أَنْكَ تَتَوَدَّدُ لِي مِنْ يَوْذِيهِ فَكَيْفَ لَا تَتَوَدَّدُ
لِي مِنْ يَوْكِي فَيْكَ وَالشَّد

نَظَرْتُمْ بَنَاتِي عَلَيَّ رَجَعُ 1 قَلْبِي وَمَا جَنَّا
يَا مَعِينِ الصَّنَا عَلَيَّ أَعْنِي عَلَى الصَّنَا

وصاحبه واسر به فصيل حيا في الجانب الشرقي ثم في الجانب
الغربي ليراه الناس ثم حبس في دار لقليلة فجعل يتقرب اليهم

وكان ابن نصر العشوقي قد مرض فوصف له الطبيب تفاحة فلم
توجد فلم يلقى الحلاج بيده الى الهواء واعطاه تفاحة فعجبوا من
ذلك وقالوا من اين لك هذه قال من الجنة فقال له بعض من
حضر ان تلكه الجنة غير متغيرة وهذه فيها دونه قال لانهما
خرجت من دار البقا الى دار الفناء فحل بها جزء من البقا
فاحسنوا جوابه اكثر من فعله، ويحكى ان الشبلي دخل اليه
الى السجن فرجده جالسا يخط في التراب فجلس بين يديه
حتى صبح فرفع طرفه الى السماء وقال الاق لكل حق حقيقة 10
ولكل خلاف طريفة ولكل عهد وثيقة ثم قال يا شبلي من اخذ
مولاه عن نفسه ثم اوصاه الى بساط اتسه كيف تراه فقال
الشبلي وكيف لك قال ياخذ من نفسه ثم يوتيه على قلبه فهو
من نفسه ماخوذ وعلى قلبه مريد فاخذ من نفسه تعذيب
ورثه الى قلبه تقريب طريق لنفسه كانت له طاعة وشجون 15
للحقيقة في قلوبها طاعة ثم الشد

طلعت شمس من احبك ليلا فاستصاعت فما لها من غروب
ان شمس النهار تطلع بالليل وهمس القلوب ليس تغيب
ويذكرون انه سقى الحلاج لانه اطلع على سر القلوب وكان
يخرج لب الكلام كما يخرج الحلاج لب العطن بالحلاج، وقيل 20
كان يعد بواسطه بذكران حلاج فبص الحلاج في حاجة ورجع

بأسنة فظنوا ما يقول حقاً ثم انطلق وقد كان ابن الفرات كبسه
فوجد القطن ملحوا مع كثرة فسمه الخلاج، وفي الصوفية من
يقبله ويقول انه كان يعرف اسم الله الاعظم ومقام من يؤمنه ويقول
كان عوقاً ويذكرون ان الشبلي انفذ اليه بغاطمة القيسارية
وقد قطعت يده فقال لها قول له ان الله اكتملك على سر من
اسراره فكتمته فلما كان جذاً للحميد ظن اجلك فاحفظى جوابه
ثم سلبه من التصوف ما هو فلما جاءت اليه انشأ يقول
..... 1 لما سلب للصبر

وما احسن في مثلك ان يهلك المستر
وان منغلى الناس ظنى وجهك في عذر
10 كان البدر محتج الى وجهك يا بدر
وهذا الشعر للحسين بن الصالح الفايهلي ثم قال لها
امضى الى ابي بكر وقولي له يا شبلي والله ما انصت له سراً فقلت
له ما التصوف فقال ما انا فيه والله ما فرقت بين نعمة وجرى
16 ساعة قط فحاجت الى الشبلي ولدت عليه فقال يا معشر الناس
للجواب الاول لكم والثاني لي، وذكروا انه لما قطعت يده ورجله
صاح وقال

وحمة الرد الذي لم يكن يطمع في افسانه الدهر
ما نلقى عند هجوم البلا بلس ولا مشنى الضر
20 ما قد لي صبر ولا مفصل الا وشهد لكم ذكر

1) Quae desunt, v. *Agā*. VI, 173. Versus البدر ibi non est. Contra hic desideratur versus propter quem Hallādī haec recitasse videtur فلا فرت حظي منك ان نزع له ذكر

في وزارته الأولى حتى يطلبه موسى بن خلف فالتفت هو وغلام
له ثم ظهر به في هذه السنة فسلم الى الوزير حامد وكان عنده
وكتب بعض الصوفية على جلعج اللاتج

لنكن صدرك للأسرار حصنا 1 لا يُرلم

نما ينطف بالسِرِّ ونُفْشِه اليلم ٥

Denique Ibn al-Djauzi, cod. Bechefer, haec habet: f. 105 v.

وفيها (سنة ٣٠٠) صلب الحسين بن منصور اللاتج وهو حي ٣ في
الجانب الشرقي يوم الاربعاء والخميس وفي الجانب الغربي يوم
et sub الجمعة والسبت لاثنتي عشرة بقية من ربيع الآخر
10 anno 301 f. 109 v. وفيها قبض بالسوس 2 على الحسين بن منصور

اللاتج وحصل في يد عبد الرحمان بن 3..... خليفة على
ابن احمد الراسبي وأخذت له كتب وراق فيها اشياء مرموزة ثم
حمل فأتى لمدينة السلام على جمل ومعه غلام له على
جمل آخر مشتهرين ونودي عليه هذا احد دعا القرامطة فغضبوه
فحبس ثم احصوه الوزير على بن عيسى وظهر فلم يجد يقرأ 15
القرآن ولا يعرف من الفقه شيئا ولا من الحديث ولا من الاخبار
ولا الشعر ولا اللغة فقال له على بن عيسى تعلمك 4 الظهور
والغرض لجدى عليك من رماقل لا تدري ما تقول فيها كم
تكتب ويحك الى الناس تبارك 5 النور الشعشعاني ما احوجك الى

1) Cod. حصنا.

2) Cod. بالشرح.

3) Lac.

4) Fihrist ١٩, 28 تعلمك Abu'l-Mah. II, ١١. pasn.

5) Fihrist ١٩ et habet النور Dhababi in autogr. cod. Leid. 1721 تعلمك من النور Cf. etiam Abu'l-Faradj p. ١٧ ed. Beir.

يُخرجُه إلى من حصره فيصنع ويشتد لحيته واحصر يوماً صاحب
الانبياء ثم امر به فصلب حياً في الجانب الشرقي في مجلس
الشرطة ثم في الجانب الغربي حتى رآه الناس ثم حمل إلى دار
السلطان فحبس بها فاستمال بعض أهلها بالظهر السنة حتى ملوا
اليأس وصلوا يتبركون به ويستدعون منه الله وتلقوا إخباره أن
ذكر من توفي في هذه السنة (٣٧١) Deinde sub titulo
الحسين بن منصور بن يحيى ١ الخلاج ويكنى ٢ من الأكبر
لها مغيث وقيل أبا عبد الله كان جدّه يحيى مجوسياً من أهل
بيضا فارس ونشأ الحسين بواسط وقيل بتستر ثم قدم بغداد
١٥ وخالف الصوفيّة ولقى الجنيد والثوري ٢ وغيرهما وكان مخطئاً
في أوقات يلبس المسوح وفي أوقات يلبس الثياب المصبغة وفي
أوقات يلبس الدراما والعمامة ويحشى بالقباء على رقب الجنيد
وطاف البلاد وقصد الهند وخراسان وما وراء النهر وتركستان
وكان أقوام يكاتبونه بالغيث وأقوام بالمغيث وتسميه أقوام المصطلم
١٥ وأقوام المناجيرة وحجّ وجاور في جلاء إلى بغداد فافتنى للعقار وبني
داراً، واختلف الناس فيه فقوم يقولون أنه ساحر وقوم يقولون
له كرامات وقوم يقولون منقسم قال أبو بكر الصوفي قد رايت الخلاج
وجالسته فرايت جاهلاً يتعادل وغيياً ٤ يتبالغ وخبيراً يتفرد وكان
طافوا أنه لسك صوفي ٥ فلما علم أن أهل بلدة يرون الاعتزال صار
٢٥ معتزلياً لو يرون الامتلاء صار امامياً وأقام أن ٤ منده علماً بالعلم

١) Ita cod.; Fleischer ad Abu'l-Mah. II, 77^o vult يحيى.

٢) Cod. الخوري. ٣) Cod. الحبر. ٤) Cod. انه.

٥) In textu ١٥, 2 melius جميعاً.

له يعرف بالسوق فقال له حامد الوزير اما رحمت بان صاحبكم
 هذا كان ينزل عليكم من الهواة لثقل ما كنتم قال بلى فقال له
 او راق اهل السنة صار ستيًا وكان خفيف الحركة مفتتًا قد
 طلع الطب وجرب الكيمياء وكان مع جهله خبيثًا وكان ينتقل
 في البلدان، انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا احمد بن
 علي الخلف نعمي ابو سعيد السجزي انا محمد بن عبد
 الله الشيرازي قال سمعت ابا الحسن بن ابي بركة يقول سمعت
 علي بن احمد الحاسب يقول سمعت والدني يقول وجهي المعتصد
 الى الهند وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور
 فلما خرجنا من المركب قلت له في ابي شيء جئت الي عافيا 10
 قال لا تعلم السحر وانصت لظاف الى الله تعالى، انا القزاز انا
 احمد بن علي انا علي بن ابي علي عن ابي الحسن احمد بن
 يوسف قال كان الخلاج يدعو كل وقت الى شيء على حسب ما
 يستنكده طائفة طائفة، واخبرني جماعة من اصحابه انه لما اتتني
 الناس بالاهواز وكروها بالخلاج وما يخرجهم لهم من الاطعمة والاشربة 16
 في غير حينها والدراهم التي ستمها دراهم القندرة حدث ابو علي
 الجبائي قال لم هذه الاشياء محفوظة في منازل تمكن الحويل
 فيها ولكن ادخلوا بيتا من بيوتكم لا من منزله ولا من
 يخرج منه جررتين شوكا ظن فعل فصدتوه فبلغ الخلاج قوله وان
 قوما قد عملوا على ذلك فخرج عن الاهواز، اخبرنا القزاز انا 20
 الطيب قال قال مسعود بن ناصر انا ابن باكره قال سمعت ابا

حدثني 1) Cod. hic et deinde a. p. 2) Ita et دي pro

لامر 5) Cod. لا امر 4) Cod. يستنكده 3) Cod. عوفه

فلم لا يذهب حيث شاء وقد تركته في ناري وحده. غير
 رعة لطريق يقول سمعت محمد بن يحيى الرازي يقول سمعت
 عمرو بن عثمان يلحن الخلاج ويقول لو قدرت عليه لقتلته بيدي
 قرأت آية من كتاب الله فقال يمكنني ان أولف مثله لو تكلم،
 قال ابو رعة وسمعت ابا يعقوب الاقطع يقول رجعت ابنتي من
 الخلاج للحسين بن منصور لما رايت من حسن طريقته فبان لي
 بعد مدّة يسيرة انه ساحر محتال خبيث كافر، قال للمصنف افعال
 الخلاج واقواله واشعاره كثيرة وقد جمعت اخباره في كتاب سميت
 الاقطع 1 لمجال اللعلاج القاطع بمجال الخلاج فمن اراد اخباره
 10 فلينظر فيه فقد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصوفيّة فيندر له
 كلمات حسان ثم يخلطها بشيء لا تجوز وكذلك اشعاره من المنسوب
 اليه

سبحان من اظهر لسوته سر سنا لاهوته الثاقب

ثم بدا في خلقه طاهرا في صورة الآكل والشارب

حتى لقد عاينه خلقه كاحطة الخاجب بالخاجب 2

فلما شاع خبره أخذ وحبس ونظر فاستغوى جماعة وكثروا
 يستشفون بشرب بوله وحتى ان قوا من الجهال قالوا انه اله وانه
 يحيى الموتى قال ابو بكر الصولي اول من اوقع بالخلاج ابو الحسين
 علي بن احمد الراسبي فادخله بغداد وغلاما له على جملون قد
 20 شهرا وذلك في ربيع الآخر سنة ٣٠١ وكتب معهما كتابا يذكر
 فيه ان البيّنة قامت عنده بان الخلاج يدعى الروحية ويقول

1) Cod. a. p.

2) Hamaia. ed. Erp. 189, ubi plures varus, اللعاجب.

v. 116 مقيّد؛ ثم احضر حامد الوزير القاضي والفقيه واستفتاه فيه
فحصلت عليه شهادات بما سمع منه اوجبته قتله، فعرف المختدر

بالحلول فاحضره على بن ميسى في هذه السنة واحضر الفقهاء
فانظروا فأسقط في لفظه ولم يجده يحسن من القرآن شيئا ولا
من غيره ثم حبس ثم حمل الى دار الخليفة فحبس، قال الصليبي^١
وقيل انه كان يدعو في أول امره الى الرضا من آل محمد فسعى
به فغضب وكان يرقى الجاهل شيئا من شعبدته فلما وثق دخل الى
انه انه فلما فهم ما ايا سهل بن توخت قال له آتيت في
مقدم رؤس شعرا² ثم تيقنت به لئلا الى ان دافع عنه نصر
الحاجب لانه قيل له هو ستنى وانما يريد قتله الرافضة وكان في¹⁰
كتبه الى مغرى قوم نوح وهلكوا عاد وثمود وكان يقول لاصحابه
لست نوح ولا نوح انت موسى ولا نوح انت محمد قد أعيدت
ارواحهم الى اجسامكم، وكان الوزير حامد بن العباس قد وجد
له كتابا وفيها انه اذا صام الانسان ثلثة ايام بلياليها لم يضر
واخذ في اليوم الرابع ورثت هندا فافطر عليها اغناه عن صوم¹⁵
رمضان والا صلى في ليلة واحدة ركعتين من أول الليل الى
الفداء أغناه عن الصلاة بعد ذلك والا تصدق في يوم واحد
جميع ملكه في ذلك اليوم اغناه عن الزكاة والا بنى بيتا وصام
اياما ثم طاف حوله عروفا مرارا اغناه عن الحج والا صار الى قبر
الشهداء بمقابر قريش فقام فيها عشرة ايام يصلى ويدعو²⁰
ويصوم ولا يفطر الا على يصير من الخبز الشعير والملح للجريش

1) Cf. *Fikrist* III, 1 seqq.

ما كنت عليه وما اذني به الفقهاء فيه فوقع الى صاحبه بخرطته

افتاد ذلك من العبداء في ايام عمر فاحضر الفقهاء والقضاة بحضرة
حامد فليل له اعترف هذا الكتاب قال هذا كتاب العنبر
للحسن البصري فقال له حامد الست تدعى بما في هذا
الكتاب فقال بلى هذا كتاب ادين الله بما فيه فقال له ابو عمر
القاضي هذا نقص 1 شرايع الاسلام ثم جراه في كلام الى ان قال
له ابو عمر يا حلال الدم وكتب باحلال دمه وتبعه الفقهاء فقتلوا
بقتله ولاحوا دمه فكتب الى المعتذر بذلك فكتب اذا كانت
القضاة قد اقتصوا بقتله ولاحوا دمه فليحضر محمد بن عبد
الصمد صاحب الشرطة وليضربه الف سوط وان تلف والا
ضربت عنقه فاحضر بعد العشاء الآخرة ومعه جماعة من اصحابه
على بغل مولىة يجررون بحرى السلسلة لجعل على واحد منها
ويدخل في غمار القوم ففعلوا وقاتوا مجتمعين حوله فلما اصبغ
يوم الثلاثاء لست بقيت من لى القعدة اخرج ليقتل فجعل
15 بتبختر في قيده ويقول

لدينى غير منسوب الى شيء من الحيف
سقاني مثل ما يشرب كفعل الضيف بالضيف
فلما نارت الكاس دعا بالسطع والسيف
كذى من يشرب الراح مع التينين 2 في الصيف
30 فضرب الف سوط ثم قطعت يده ثم رجلاه وحز رأسه واحمرت
جنته والقي رمله في دجلة، أنا عبد الرحمن بن محمد أنا

1) Cod. بعض

2) Cod. السين, Mss. l. l. nt rea.

محمد بن عبد الصمد. بن يخرجته الى رحبة الجسر ويصيده الف
سوط ويقطع يديه ورجليه ففعل ذلك به ثم احرقه بالنار ولما
احمد بن علي بن ثابت نأى عبيد الله بن عثمان الصيرفي قال
قال لنا ابو عمرو 1 بن حنيفة لما أخرج للخلاج ليقول مصيبت في
جملة الناس ولم ازل اراهم حتى رايتهم فقال لا احبهم لا يهولونكم
هذا قال فقد اليكم بعد ثلثين يوما وهذا اسناد صحيح لا شك
فيه وهو يكشف حال هذا الرجل انه كان ممتخرة يستخف
بقول الناس الى حالة 2 الموت، انا القزاز انا احمد بن علي انا
القاضي ابو العلاء قال لما اخرج الحسين بن منصور ليقول انشد 3
طلبني المستقر بكل ارض فلم ازل بارض مستقرا 10
اطعت مطامعي فاستعبدني ولولتي قنعت لكنك خرا
ومن اللوات (في سنة ٢١٢) ان نازك جلس F. 140 r. legitimus
في مجلس 4 الشرطة ببغداد فاحصر له ثلثا نفر من اصحاب الخلاج
وم حيدرة والشعراني وابن منصور فطالبهم بالرجوع عن مذهب
الخلاج فلما قصرت امنائهم لم صلبهم في الجانب الشرقي من بغداد 15
ورضع رؤسهم على سرور السجين في الجانب الغربي

Dhahabî dicat se quoque librum de Hallâdjo composuisse
(وجمعت لنا اخباره في كتاب). Hæc de eo in annal. (autogr.
Leid.) scribit: وكان قد صحب الجنيد وعمرو بن عثمان الكتي
وتمزي في بدايته وجاع وتجرّد لكن في راسه رئاسة وكبر فسلط 20
الله عليه لما تمرّد وخرج عن دائرة الايمان من انتقم منه

1) Dhahabî *Moachtabih* حمر

2) Ood. a. p.

3) Cf. Ibn Khallîs, p. 170.

4) Ood. مجلس.

في آخر سنة ٣٩٠ هـ . ولم تلحق للناس في هذه السنة أحد
ابن العباس^٥

ثم دخلت سنة ٣٩٠

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
٤ وفي هذه السنة اعتزل للقدر بالله حلة شديدة فرجوا ان أم
موسى الكهفانة ارسلت الى بعض اهل بيته تقرب عليه ولاية
الامر وانكشف ذلك له ولأمه وجميع خاصته وقبضوا عليها وحل
اخذها ثم محمد واخيها احمد بن العباس وأخذت منهم اموال

فلما علموا بكفره وقد اتفق به خلاف من الطبع والجهل واتبع
10 كل لثغف عند ما راوا من سحره وشعوذته وحاله واشهراته التي
يستعملها متأخرو الصوفية بحيث انهم تلهوا ودانوا بيهوته وقد
اعتذر الامم بنو حامد عنه في مشكاة الانوار واخذ يتأول اقواله
على محامل حسنة بعيدة من الخطب العربي الظاهر قال ابو
سعيد النقاش في تاريخ الصوفية منهم من نسب له السحر ومنهم
15 من نسب له الزندقة وحكي ابو عبد الرحمن السلمي اختلاف
الطائفة فيه ثم قال هو الذي الرق اقرب وكذا حظ عليه الخطيب
واوضح سحره وهلاله وصلة ابن الجوزي قال ابن خلكان اتقى
اكثر علمه عصبه بالاحد دمه وقال ابو بكر بن ابى سعدان الخلاج
منه منخرق ومن عمرو بن عثمان المكي قال بمعنى الخلاج وانا
20 اقر القرآن فقال يمكنني ان اقول مثله فقلت ان قدرت عليك
لاقتلكه وقال ابو يعقوب الاقطع وجعفر الخليلي الخلاج كافر خبيث

٥) God. نقاب, Ibn al-Dj. L. 127 v. انظر.

واخذت لهم ودائع عند قوم وكثر الارجاف بحامد بن العباس
والظعن عليه وسميت الوزارة لاقولم قيل يخرج على بن محمد
ابن الفرات فيولها وقيل يجبر على بن عيسى على ولايتها
وقيل ابن ابي الحارث وقيل ابن ابي البغل فكتبت رقة وطرحت
في الدار التي فيها السلطان وفيها

٥

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ قُلْ لِي اِنْ كُنْتَ فِي الْحُكْمِ تُنْصَفُ
مَنْ الرَّبِّيرُ صَلَاتَا حَتَّى نُفَرِّ وَنَغْرِقُ
أَحَامِدُ قَهْوُ فَنُحْ وَهِيَ الْفَرَى مُتَخَلِّفُ
أَمْ الْبَخِيلُ أَيْ عَيْسَى قَهْوُ التَّنُوعِ الْمُطْفِقُ
أَمْ الَّذِي عِنْدَ رَأْدَا نَ لِلنَّشُورَةِ يَغْلِفُ
أَمْ الْفَتَى الْمُتَلَقَّى أَمْ الظَّرِيفُ الْمُغْلِفُ
أَمْ أَيْسُ بِسْطَامَ أَهْجَلُ أَمْ الشَّيْخُ الْمُعَفِّفُ
أَمْ طَارِئُ لَيْسَ نَذْرِي مِنْ أَيْ وَجْهِ يُلْقِفُ

2. 120 z

الغنى المتلقى ابن الخصيبى والشيخ المعفف ابن ابي البغل
وفي هذه السنة استضعف السلطان صاحب شرطلا بغداد فيما
كان من العاصفة فعزله وولى شرطته نازوك المعتصم فبانت صرامته
في أول يوم وهم بالامر قياما له يقام مثله احد وذل من حد
الرجالة واقتل لهم موقدة وحاربهم حتى الحقوا وتلاولوا حولهم
منه محصور له بعد ان تصدوا داره ليحرقوها وهو في وقتها الذي
ولى فيه قائل على دجلة وعلى الباهرية فاستعلن بالغلمان فشرذم
ولقد نصر الحاجب عليهم وهو كان سبب توليته لانه بلغه ان

20

18

30

a) Addidi ابي. Of supra p. ٧٣, 7.

b) Cod. للششم et mox a. p.

c) Cod. s. p.

عروضاً رقت إلى زوجها بناحية سرق الشاة فخرج بعض الإبل
الرجالة ومعه جماعة منهم فآخذوها وأدخلوها إلى داره وأجر بها ثم
صرفها إلى أهلها فظهر الناس هذه الابتكار لهذا وعظموه بحسب ١٢٥٠ ز.
عظمه وكل ما قد سر عليه نصر الحاجب أن اسقط رزق هذا
الرجل ونفاه ثم أشار بولاية نازك فاشتد عليهم وصلب في الحرم
وشكر له فعله فيهم وحج بالناس في هذه السنة استولى
ابن عبد الملك

ثم دخلت سنة ٣١

- ٢٠ ذكرت ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
كانت هذه السنة ببغداد وما والاها شديدة الرطبة على الناس
حتى سميت سنة الدمار وذلك ان علي بن محمد بن الفرات
ولى فيها الوزارة للمرة الثالثة وتقبض على الوزير حامد بن العباس
وهو علي بن عيسى وذلك يوم الخميس لتسع ليال بقين من
شهر ربيع الآخر فدخل الجنابي والقرامطة البصرة ليلة الاثنين
١٨ بعد ولايته بلربعة أيام وكان خبر ولاية ابن الفرات والتقبض على
حامد وعلى بن عيسى قد وصل إلى الجنابي وأصحابه من وقت
من قبل من كان يكاتبهم لأن بعض البصريين الثقات حكوا ان
القرامطة كانوا يقولون لم يوم دخولكم وملككم ما أركه سلاطينكم
في أبعاد ذلك الشيخ عن نفسه وليعلم ما يلقي بعده قالوا
٢٠ ونحن لا ندري ما يقولون حتى فررنا لغير بعد ذلك والتقبض
على حامد وعلى ولاية ابن الفرات فعلنا ما رأيت القرامطة وأن

٥) Cod. olim وأعظمه sed 1 expuncta est.

٦) Cod. وكلما. ٧) Conj.; eod. إن.

لغير انهم من وقتها في جنح طائر على ما اركس الناس الله
 واعتقدوا تحتها ضاعت القرامطة في البصرة ودخلت ليل اليريد
 وكان سبك الفلاحى القائد بها فلما سمع الصيحة وقت الفجر
 فخرج وهو يظن انها لغمة نارت فلما توسط اليريد يريد الدرب
 رآه القرامطة وم وقوف بجانبى الشارع فشدوا عليه فقتلوه وقتلوا
 بعض من كان معه وركض الباقون فقتلوا وقتلهم اهل البصرة في
 شارع اليريد الى عشي ذلك اليوم ولا سلطان معهم فلم يظفروا
 بهم الا بالبنار فقام كانوا كلما حروا موضعاً احرقوه وانهم اهل البصرة
 وجال القرامطة في شارع اليريد همروا بالسجد الجامع وسكة بنى
 15 سمر حتى انتهوا الى شط نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر الذى
 كان القل حفره عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكانوا يخرجون
 من البصرة ليلاً الى معسكرهم بظهر البصرة ولا يبيت بها منهم
 احد فرقاً فقاموا ايّاماً على ذلك ثم انصرفوا وقد كان السلطان
 القل الى البصرة حين بلغه ذلك بنى بن نفيس وجعفر بن
 16 محمد الزريكى في جيش ثم روى شرطة البصرة محمد بن عبد
 الله الفارقى وانغذه في جيش ثلث وخروج ابن الفرات في هذه
 الواقعة مغيباً على الناس واطلق يد ابنه المبحس فقتل الناس
 واخذ اموالهم وغلبا على ثم المقتدر بالله وملكوا امرها وكان الذى
 سمر لهما في ذلك مغلح للامم الاسود وكان الامر كله قبيح والى

a) = حلتها; cod. a. p.

b) Addidi coll. Bibl. Geogr. VIII, 391, 10, IA 1.1 et
 aliis locis in indice laudatis, licet quoque desit in historia
 vasiorum, cod. Goth. 1756 f. 207 r. Voa. بنى infra f. 192 r.
 in cod. c) Cod. الزريكى.

كاتبه النصراني للعرف ببشر بن عبد الله بن بشر وكان
 مجبراً فاحتالوا على منس المظفر حتى أخرجوه إلى الرقة وأخرجوه
 من باب الشمالية فكلن لالفي له وكان حامد بن العباس قد
 استتر وحليده من الليل أتى علقه على نفسه ألف ألف دينار
 فاحتال حامد أن وصل إلى باب السلطان فدخل إلى نصر
 الحاجب فقال له قد تصني في ألف ألف دينار فخذوا مني
 ألف ألف دينار وخمس مائة ألف دينار وأحبسوا عندكم. 184
 واحتسبوا لابن الفرات ألف ألف دينار التي تصني بها ولا
 تطلقوا أيديهم على الأخير بذلك للليفة وأشار به عليه وقال ما هنا
 10 فصل ما يكون في حبسنا رجل هو بيت مال للسلطان فتلوموا
 في ذلك وقال المحسن لفلج القائم يفسد على امرئ كله ولا بد
 من تسليمه إلى فلم يزل مفلجاً بالقتل والسيدة حتى رآه من
 الصواب وسلمنا حامداً إلى ابن الفرات فكلن يصنع ويضرب ويخرجه
 المحسن إذا شرب فيلبسه جلد قرد له ثوب وبقيهم من يرقصه
 15 ويصلعه ويشرب على ذلك وأجرى على حامدة الأميل قبيحة
 ليست من الأميل الناس ولا يستجيرها لو دهن ولا عقل ولا
 يصل من ماله كثيره شيء إلى السلطان وضع ما كان بهذه
 وخدر إلى واسط وسلم إلى البيروقري العامل فقتله وأخرجه إلى

a) Cod. بحسبنا. b) Cod. تصني، sed subjectum est
 للمحسن. c) Cod. المفلج. d) Addidi حامد.
 e) Cod. s. p. f) Cod. البيروقري، sed 1A 1^a ut rec. et
 sic distincte Ibn al-Djauzi L 187 r. et H. f. 24 r. sq. Hi dicunt
 Hāmidem reorientem declarasse hunc virum ingrātum quidem
 fuisse sed mortis ejus insontem. Cod. Goth. 1756 f. 24 v. sq.
 30 v. distincte quoque محمد بن علي البيروقري.

اخذ واسط وسلّمه الى من يحثه فاجتمع الناس وصلّوا عليه وعلى
 قبره آياتاً متواليّة، وزعم ابن الفرات السلطان ان عليّ بن
 عيسى خلق من قبل للفرمطي فصاروا على ما استخرج بعضه
 من قبله ثم نفاه الى اليمن ووكل به رجلاً من اصحابه وامرنا
 بالاحتياط لقتله فقبض الله يده عن ذلك بصاحب لشفيح اللوكي
 ٢. 184 v. صاحب البريد كان قد وكله به فلما خرج من مكة لقيه اصحاب
 ابن يعفر فحلبوا بينه وبين اللوكين به وارادوا قتل اللوك به
 لانه كان اصطحبه بمكة ليذبحه فخالفه من كان معه ودفع عنه
 فمنع عليّ بن عيسى من قتل اللوك به ولما بلغه ابن يعفر
 تلقاه اخوه معه عدداً عظيمة القدر فآكروهم واقتلوا في دار عظيمة 10
 واخذوا اللوك به في دار غيرها ثم يزل عليّ بن عيسى يجري بعد
 ذلك على العمى المخلف في قتله وحلى عياله للفرات دعواً طويلاً
 ووجه المحسن ابن ابي الفوارق الى الاموار فقتل بموضع يعرف
 بحسن مهدي وكان نصر الحاجب يداري للمحسن واباه وطول
 عنده الى نصف الليل القعود وينصرف عنه حتى انفصل به ان 15
 للمحسن ضمن لعشرين غلاماً عشرين ألف دينار على ان يقتلوا
 نصراً اذا خرج من عند ابيه في بعض المرات فحفظ منه وكان
 لا يركب الا في غلمان كثيرة سلاح عتيق واحتال في ازالة نصر
 بكل حيلة فما قدر على ذلك 20 واحتال على شفيح المقتدر
 فانس من يقع فيه ويقتل انه ان خرج الى الثغر يحصل عنده 20
 ما عظيم فلم يجب الى ذلك، ونفى ابا القاسم سليمان بن
 الحسن وابا عليّ محمد بن عليّ بن مقلّة الى شيراز وكتب الى

a) Addendum videtur بلد vel tale quid.

ابراهيم بن عبد الله المتعمي في اطلاقهما فسلطهما الله، وفي
 النعمان بن عبد الله الكاتب وكان رجل صدق وقد اعتزل
 الامال وزوم بيته. وغلة ضيعة له فغربه الى واسط فوجد للمحسن
 رجلاً كان يصحب ابن ابي العبداء خلفه فلحقه بواسط، وفي
 ٨ ابراهيم بن عيسى وعبد الله بن ما شاء الله الى واسط ومن
 اليهما من قتلها، وطالب ابن حماد الموصلي للكاتب فقتل له
 نصر الحاجب سلمه الى وحلي مائة الف دينار من قبله واسلمه
 بعد هذا اليكم على ان تلبسوا بيته فلم يفعل المحسن ذلك
 وحلف به وشتبه قود عليه ابن حماد القتل فقتله ٩ وكان ابو
 10 بكر احمد بن محمد بن قزاة يتكلف للمحسن نفقته كلها من
 ماله ايلم نكبة ابيه وخموله فلما ولي الوزارة اكرمه ابوه واقبل
 عليه فحسده المحسن وجعل يحتال في تلغيه وهزم على ان يركبه
 معه ليلاً في طيارة من دارة التي يسكنها المحسن الى دار ابيه
 بالخرم فلما توسط دجلة امر من يرمى بابن قزاة فيها وكانت ايلم
 11 مدود، قال الموصلي فعرفني بذلك سرّاً خلام للمحسن يقال له

مريب ١٢ لوحة كانت بيني وبينه فاشعرت ابن قزاة بما ذهب اليه ١٣
 فيه فلم يدخل له داراً ولا جلس معه في طيارة الى ان فرج الله
 امرهم ولم تطل المدة، قال الموصلي وكان المحسن مقيماً عندى ايام
 نكروم وكانت كثير الاكراف اليهم فلما علاوا الى المنزلة التي كانوا
 20 يتعدوا عنها اختصني على بن الفرات وامرني بملازمة مجلسه وراى
 في رزق سبعين ديناراً قال لي انظر ما تريد من الاعمال اقلده
 اليه فسعى في المحسن الى ابيه بفعل وليس وشى في اليه فقتل

a) legi pomit, مريب, مريبث, مريب a. p. ut

جافى على الزبر حتى قلت في ذلك قصيدة فاضى اليها
وقبل اعتدأ في فيها وزلا ما كان في نفسه وفي الحسن على غله
ومن الشعر ان اختصه

قُلْ لِرَحَا مَلِكَنَا وَلِلْقَلْبِ وَتَيْدِ وَبَيْنَ سَلَاةٍ نَجَبِ
وَلِلزُّبْرِ الْبَعِيدِ هُنَا أَلْبَلُغِ الْمَجْدِ غَالِيَةً لِرُتَبِ ٨
لَا وَلَيْسَ أَلَّتْ مِنْ قَوْلِهِ يَا مَقْدُ الْمَلِكِ مِنْ يَدِ النَّجَبِ
مَا كَانَ شَيْءٌ مِمَّا وَشَى لَكُمْ لَوْ حَصَدَ مُقْتَرٍ وَلَوْ كَذِبِ
قُلْ عِلَّةٌ أَوْجَبَتْ عَلَى بَرِي مَذْحِي وَشَكِي فِي الْعَيْدِ وَالْعَبِ
أَكْفَرُ نَعْمَانُكُمْ وَتَشْكُرُهَا مَدُونُكُمْ إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ
فَسَايَلُوا هَلَمْ ذَلِكَ أَلْفَسَكُمْ فَلَيْسَ رَأْيِي عَنْكُمْ بِمُحْتَاجِ ١٠
مَتَى سَمِعْتُمْ مِنَ الشَّعْرِ أَرَأَى نَبِي اللَّهِ أَفْلَاحُكُمْ عَلَى الْعَقَبِ
وَأَوْطَى الْعَتَفِ فِي دِيَارِهِمْ حَتَّى يُبَانُوا بِالرُّبُودِ وَالْعَرَبِ ١٢
وَيُكْتَمُ رَأْسُ مَلِكِكُمْ أَبَدًا وَالرَّاسُ إِنْ بَلَغَ لَيْسَ كَالذَّنْبِ ١٤
وَقِي هَذِهِ السَّلَاةُ تَوَقَّى يَأْسَ الْوَقْفِ وَلَنْ رُجِعَ الْكَلَاةُ عِنْدَ
السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْغَنَاءِ مِنْهُ وَلَقَدْ هَزَى بِهِ نَصْرَ الْحَاجِبِ يَوْمَ وَقَاتِهِ ١٦
لُجْعَلُ يَبْكِي وَلَا يَتَعَزَّى وَقَالَ لَقَدْ لَصِيبُ الْمَلِكِ مُصِيبَةٌ لَا تَنْجِي
وَقَالَ مِنْ أَيْسَ لِلْخَلِيفَةِ رَجُلٌ مِثْلُهُ شَيْخٌ نَاصِحٌ مُطْلَعٌ بِنُزُلِ عِنْدِ
سِرِّ دَارِهِ مِنْ خِيَارِ الْفُرْسَانِ وَالْعُلَمَاءِ وَلَقَدْ لَمْ يَمُقَاتِلْ فُلُو
حِوْبِ السُّلْطَانِ أَمْرٌ وَصَاحَ بِهِ صَائِحٌ مِنَ الْقَصْرِ لَوَالِهِ مِنْ سَاعَتِهِ
فِي هَذَا الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنْ جَلْسَةِ لَمَّا ٢٠
تَوَقَّى يَأْسَ لِنَتَصَحَّ نَصْرَ الْحَاجِبِ الْخَلِيفَةِ فِي أَمْوَالِهِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
وَكُنْتُ لَهُ صِيَالٌ وَمُسْتَغَلَّاتٌ وَامْتِعَةٌ وَوُضَاعٌ وَكُسُوفٌ لَا يَعْرِفُ لَشَيْءٍ
مِنْهَا قَدَرٌ فَقَالَ نَصْرَ الْحَاجِبِ لِلْمُقْتَدِرِ أَنْ يَأْسَا خَلْفَ صِيَالًا تَقْدُرُ

فثلاثين ألف دينار إلى ما خلف من سائر المال وأشار عليه أن
يرجعه ابنه أبو العباس إلى تاجر ياتس فيصلي عليه ويأمر بتفقد
ويعصر جميع فوسقه وخدمه وحاشيته فيقول لهم كما مكلن ياتس
لكم ووقه وراقد في الاحسان اليكم والتفقد لاحولكم ثم يحصى

٩ ما خلفه ولا يفوت منه شيء فيضع بذلك الإسعاد إلى الرجال ١٩٥ v

والاحراز للمال فاصفى المقتدر إلى نصيحة نصير الحاجب وظهر له
صواب قوله فلما خرج عنه حوله ابن الفرات وولده عن رأيه وأمر
الحسن بتحصيل التركة فذهب أكثرها وخلص الخليفة فيها وأخذ
أكثر ذلك لنفسه حتى لقد كانت الشاقي الدينيّة الشقيرات
١٠ التي أخذ ثمن كل واحدة منها سبعون ديناراً تحشى بها للمخاض
الارمينيّة والسور وتبلغ تشتري للمحسن على أن الذي داخلها
حشو صرف وكذلك فعل بالقصب المرتفع والرشيدوق وللحم
الشعبيّ والنيسابوريّ ولقد أخذ من السائد الربيعة والساور
المحكمة فحشاها بالنّدّ والعود حتّى وظفينا وكذلك كان يتكئ
١١ عليها، ومما يعتدّ به على ابن الفرات وولده ابن أحمد بن محمد

ابن خالد الكاتب المعروف بأخي أبي صخره كان قد ول
الدواوين وكان من مشايخ الكتاب ورؤسائهم فتوفي في هذا العلم
وخلف ورثة احدثاً فلهي كثيرة ما خلف من المال إلى المقتدر
ظهر بالتوكيل بخزانته وداره فسلر بعض الورثة إلى الحسن وضموا

٢٠ له مالا على إزالة التوكيل وحل الاعتقال فكلم الحسن أباه في ١٩٧ r. 2

ذلك وركب إلى المقتدر فقال له إن للعصّد ولكنتي قد كانا
قطعا الدخول على الناس في المورثات ولا أرى لمولاي أن يحيى

رسوماً وأن يهر بالقبائل عهداً ألا يتعرّض أحد في ميراث فاجابه
 المقتدر إلى ذلك أن هُنَّ لها نصيباً منه فسلمت الدار إلى ورثة
 الكاتب والشأّيين الفرات كتاباً عن المقتدر في اسقاط الميراث
 نسخته بسم الله الرحمن الرحيم لما بعد أن أمير المؤمنين
 المقتدر بالله يؤثّر في الأمور كلها ما قرّبه من الله عزّ وجلّ واجتلبه
 له جزيلاً مثوبته ووسع رحمته وحسنه العائده على كافة رعيته
 كما جعل الله في طبعه وولج في بيته من التعطف عليها وواصل
 المنافع إليها وإطال رسم الجور التي كانت تعامل بها جارتها مع
 تحكّم الكتاب والسنة مسلاً بالآثار عن الاتصال من الأمانة وعلى
 الله يقول أمير المؤمنين وأليه يفرض وجه يستعين واللهى إلى 10
 أمير المؤمنين للمقتدر بالله أبو الحسن على بن محمد الوزير ما
 يلحق كثيراً من الناس من التحامل في موارثهم وما يتناول على
 ٢. 197 v. سبيل الظلم من أموالهم وأنه قد كان شكى إلى المعتصم بالله مثل
 ذلك فكتب إلى القاضي يوسف بن يعقوب وعبد الحميد
 يسألهما عن العمل في الموارث فكتباً إليه أن امر بن الخطاب 15
 وعلى بن إق طالب وعبد الله بن العباس وعبد الله بن مسعود
 ومن أتبعهم من الأئمة وعليه هذه الأمانة ركام الله وأوّا أن يردّ
 على أصحاب السهام من القرابة ما يحصل من السهام للفروضة لهم
 في كتاب الله عزّ وجلّ من الموارث أن لا يكن للمتوفى نصيب
 يتركون ما بقي ممتثلين في ذلك كتاب الله عزّ وجلّ في قوله 20
 وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ويحتملين على
 سنة رسول الله في توريث من لا فرض له في كتاب الله من

لقال وابن الاخت والختة وان تقليد العيال امر للوارثين من
القضاء شيء لم يكن الا في خلافة للعتيد على الله فله خلط
في ذلك فامر للعتيد بابطال ما كان الامر جرى عليه ايام للعتيد
في للوارثين وترك العمل فيها بما روى من زهد بن ثابت بن
٤ يرد على لوى الارحام ما اوجب الله ربه واولو العلم من الاثمة
فامر امير المؤمنين للقتدر بالله ان يجرى الامر على ذلك ويعمل
به، وكتب يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان = 2. 188
سنة ١٣١ فلما نفذ كتب للقتدر بهذا واشهد على ورثة
ابن خالد الكاتب بتسليم ما خلفه وقبضهم له وجه الحسن ايام
10 من اخذ جميع ما لم وجبهم واخلافهم وحج بالناس في
هذه السنة الفصل بين عهد لذلك

ثم دخلت سنة ١٣٢

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
فيها ورد الخبر في اول المحرم على الخليفة ببغداد بقطع الخنابي
15 والقرامطة على الخلق ما حدث فيهم من القتل والاسر وذهب لمة
الناس لآله السلطان وغيرهم وان عبدة الله بن حمدان قد قلد
امر الطريق فمضى الناس في القافلة الاولى فسلموا في اول مسيرهم
حتى اذا صاروا بقعيد اتصل بهم خبر القرامطة فتوقفوا ورد كتاب
ان الهيجة على نزار بن محمد الخراساني وكان في القافلة الاولى
20 بان يتوقف عليه حتى يجتمعوا فتوقف نزار وتلاحقت قوافل

a) Cod. ال. Nisi conjectura mea admittatur, aliquid demerari statuendum est.

b) Cod. عسند

الشاربية والزيرية والوارسية فلما صاروا باجمعهم بالهيرة غشيم
 الخنابي واصحابه القرامطة فقتلوا طعتم واتصل الخير بسائر القواد
 وقد اجتمعت بقيد فتشاروا في العديل الى وادي القري و
 يتفقوا على ذلك ثم هموا على السير فقطع بهم الخنابي واسر ابو
 الهجاء القائد وافلت نزار وده صربات اخنته واسر ابن الحسين
 ابن حمدان واهمد بن بدر العمه واهمد بن محمد بن قشودة
 وابنه واسر مازج الخادم صاحب الشمسة والفل الفتي وحرير فتي
 السيدة وكان على القافلة اثلاثة وقتل بدر وبقيله غلاما الطائي
 وكلا فارسين مشهورين ممن يسير بالقواد ويدافع عنها ولهما قدر
 وذكر واسر خنزي وابنه وكلا من القواد وقتل سائر الخند واخذت 10
 القرامطة الشمسة وجميع ما كان للسلطان من الجواهر والظراف
 18 و. واخذوا من اموال الناس ما لا يحصى وتحدثت من افلت بانه
 صار اليهم من البقاير والبري خاصة نحو الف الف دينار ومن
 الامتعة والطيب وسائر الاشياء ما قيمته اكثر من هذا وان
 جميع عسكريا انما كان ثمنها ثلث فارس وسائر رجالة وكل من 16
 افلت من ايدي القرامطة اكلهم الاعراب وسلبوا ما بقي معهم مما
 كان تخبئه الناس من اموالهم ومات اكثر الناس عطشا وجوعا
 ولما صبح عند اللندبر ما نال الناس ولله في رجاله وماله عظم

a) Cod. المسلوب. Nomen habet a principe Ghardjistāni.
 De nomine seq. incertus sum. Forte legendum والزيرية.

b) Cod. عالمبر. Cf. Mémoire sur les Carmathes du Bahrein,
 p. 81 et Hamza Ispah. ٢.٣ p. ٥٥.

c) IA. ١.٧ هم والد القندر.

d) Cod. s. p. Vulgo كشمرد.

e) Cod. s. p.

ذلك عنده وعند العامة والعامة وجل الاغتمل به على كل طبقة
وتقدم الخليفة الى ابن الفرات في الكتاب الى مؤنس الخادم بان
يقدم من الرقة ليهج الى القرمطي وكتب اليه نصر الحاجب
بالاستعجال والبدار فسلطه الفرات في خاصته وتسرع في مسيره
ووصل الى بغداد في غرة شهر ربيع الاول ٥

- ذكر التقيص على ابن الفرات وابنه وقتلهما وفي يوم الثلاثاء لتسع
خلون من شهر ربيع الآخر قبض على علي بن محمد بن الفرات
الوزير واختفى المحسن ابنه فاشتد السلطان في طلبه وعزم
على تفتيش منازل بغداد كلها بسببه وامر بالبلدة يهدر دم من
10 وجد عنده واخذ ماله وهدم داره وتشدد على الناس في ذلك ٧. ٥٩
التشدد الذي لم يسمع بمثله فجاء من اعطى نصراً للحاجب
خبيراً وولاه على موضعه فوجه بالليل من كبسه واخذته وقد تشبه
بالنساء وحلف لحيته وتفنن فلما به على حرمته وفي زيه لم تغير
له حال وهرب في الليل بالدباب ليعلم الناس انه قد اخذ
1٥ وغدت العامة الى دار الخليفة ليمروه وتكافر الناس وازدحموا للنظر
اليه وهو في ذلك الزمان الذي وجد عليه ثم احضر ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبيد الله الفاضل فاستوزر واقعد وخلع
عليه للوزارة فاستوزر منه رجل قد تكهّل وفام وجرب وطرق ما كان
عليه في ايام ابيه من الخدائك وغلّب عليه الوقر والسكينة وكان
20 مؤنس الخادم هو الذي اشار به وزيّن امره وحضّر للقادر على
استيزارة فلما ما قعد نصب لمناظره ابن الفرات وولده ومحاسنهما
رجلاً يعرف بلين نالده اشتره فتشدد عليهما في الاموال فلم
ابن بعد شر. ٥٩. ١٧٥٦ f. 89 r. sqq. بلين بعد سر. ٥٩. ١٧٥٦ f. 89 r. sqq.

يَخْتَارُ لِي شَيْءٍ أَنْ عَلِمَا أَنَّهُمَا تَلْفَنَ وَلَا فِي أَوَّلِ صَفَتِهِمَا قَدْ
 نَسَسَا لِي مِنْ تَصْنَعِنِ عَنْهُمَا مَلَأَ عَظِيمًا عَلَى أَنْ يَجْبَسَا فِي نَارِ
 السُّفْطَانِ وَلَا يَطْلُقَ عَلَيْهِمَا أَيُّدِي أَعْدَائِهِمَا نَهْمُ الْمُقْتَدِرِ بِأَمْرِهِ
 وَأَصْغَى إِلَيْهِ تَاجِجُ الرُّسَاةِ مَوْحِسُ وَشَفِيعِ الْوُكُوفِ وَنَضْرُ وَشَفِيعِ
 ٢. 184 z. الْمُقْتَدِرِ وَتَرْكُوكِ وَكَلَّمَ حُدُودَ لَابِنِ الْفَرَاتِ وَمَطْلَبَ لَهُ فَعَسَوْا فِي ٥
 أَحَالَةٍ رَأَى الْخَلِيفَةُ عَنْ صَفَةِ لِي الدَّارِ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْغُلَامِ بَلْنَ
 يَشْعَبُوا وَجَمَلُوا السَّلَاحَ وَبَقُولُوا قَدْ حَزَمَ السُّلْطَانُ أَنْ يَسْتَوْرِزَ لِبْنِ
 الْفَرَاتِ مَرَّةً رَابِعَةً لَا تُرْصَى إِلَّا بِقَتْلِهِ عَلَى عَظِيمٍ مَا أَحْدَثَ فِي
 الْمَلِكِ وَالْأَسَدِ مِنَ الْأَمْرِ وَأَتْلَفَ مِنَ الرِّجَالِ فَطَعَلُوا وَكَتَبَ شَفِيعِ
 الْوُكُوفِ إِلَى الْمُقْتَدِرِ وَكَانَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ وَالْثَقَلَاءُ فِي أَيْوَادِ الْأَخْبَارِ 10
 يَشْتَعِ عَلَيْهِ قِيَامُ الْغُلَامِ وَتَشَوُّفُ النَّاسِ إِلَى الْخُلَعَانِ فَحَرَّ لِلْمُقْتَدِرِ
 بِقَتْلِ لِبْنِ الْفَرَاتِ وَابْنِهِ وَتَقَدَّمُوا إِلَى تَرْكُوكِ بَلْنَ يَصْطَبُ أَعْدَائِهِمَا فِي
 الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ لَابِنِ الْفَرَاتِ وَوَجَدَ إِلَيْهِ بَرَأْسَيْهِمَا فَتَقَدَّ لِلْمَلِكِ
 مِنْ رَحْمَةٍ وَبَعَثَ بِالرَّأْسَيْنِ فِي سَفْطٍ ثُمَّ رَدَّ السَّفْطَ إِلَى شَفِيعِ
 الْوُكُوفِ فَوَضَعَ الرُّأْسَيْنِ فِي مَخْلَاءٍ وَثَقَلَهُمَا بِالرَّمْلِ وَغَرَّقَهُمَا فِي دَجَلَةٍ 15
 وَقَى هَذَا الْعَمَلُ قِيْلَ الْقَبْصِ عَلَى لِبْنِ الْفَرَاتِ بِإِلَافِ تَوْفَى مُحَمَّدِ بْنِ
 نَصْرِ الْحَاجِبِ وَكَانَ خَلْفًا مِنْ أَلْبِيَّةِ، قَالَ الصُّلُوحِيُّ عَرَفْتُهُ وَاللَّهِ فَعِي
 كَرِيمًا عَلَى الْهَمَّةِ جَمِيلَ الْأَمْرِ سَرِيقَ الْآلَةِ كَثِيرَ الْمَحَلِّسِ قَدْ
 اشْتَهَى جَمْعَ الْعِلْمِ وَكَتَبَ لِحَدِيثٍ وَتَخَلَّفَ كِتَابًا بِأَكْثَرِ مِنَ الْفِي
 دِينَارٍ، قَالَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ عَلَى أَمَلَةِ الْمَوْصِلِ وَنَاحِيَّهَا فَطَلَقَ 20
 ٢. 184 z. إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ عَلَى أَنْ أَقِيمَ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ بِأَلْفِ دِينَارٍ مَعْتَجَلًا
 عِنْدَ الْخُرُوجِ وَأَلْفَ مَوْجَلًا عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ قَالَ فَلَمْ يَنْتَظِمِ لِي أَمْرِي
 عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ فَفَعَلَ قَرِيبًا مِمَّا قَالَ وَفِي مَقِيمٍ بِمَنْدُولٍ ثُمَّ أَنْ لَهَا

أر يصبى منه نخله بغداد قلنت شعراً لا ذكر فيه مغالطة
وقلوه على عروص أن يعجبه وهو هذا اختصاره

حرق نلت لها الأحشاء من حرّ البراق
بليت رفا على قنم وأخرين بواق
أه من فجعة بيني جلبت ماء الملقى
وتباريح أفتيلى سلى قلبى للسياق
إن صبرى من أبى نضر كعرت من نيل
عن أمير جد من إميل أعل يعل
واسع الهبة في الأنصال ممدود الرواق
نشرت الصافي من جد وأه في كل يعل
فوبخر وأعلى السلى في العبد سواي
إن أكن منه تأخر ت بجدي لى معي
وملأ أحد من كد حر بالخيل
فلقد شد سرورى ونشاطى فى ولى
وجدت له فى بقعة كالمع الرى
فحمنت الله إذ من بفرد وقلاى
على العن مفرد نا بغزو وتلى
إن تسخت لنفى بعد فدا بفرى

L. 186 r.

وفى هذه السنة توفى محمد بن عبيد الله بن خلف والد
الوزير وحق منه فكان جميل العراء وملتزماً للصبر واعتدل الوزير
عبد الله بن محمد في جملة الآخرين من هذا العلم بعد وفاة
أبيه فكان يتعامل على الجلس للناس فيدخلون عليه وهو
لقى شديد العلاء فلم يزل على هذه الحال حتى استشهد شهر

ومصلح في صلحت حاله وثقة من ملته وكان الزبير قد نصر
نصره للجانب وحمل عليه عند الاقتدر حتى هم بالقبض على
نصر وهو الزبير ان ذلك مما يسر به مؤنسا في نصر ان كان
تقوم ان الذي بينهما فسد وكلا عند الناس متخالفين ولما في
الحقيقة كنفس واحدة تقدم مؤنس وجهت اليه نصر كاتبة فتلقاه
باسفل الدائن وعرفه خبر نصر كلفه فوجدته للنصر كمنزلة نفسه
وقال للكتاب قل له متى يحق عليك ان تلقيتني واخليت
الدار فلا مؤنلا عليك متى ظن كنت لا بد فاعلا فبالقرب
فتلقاه نصر بسوق الاحد وكان دخول مؤنس في لؤل سنة ١٣

18 2. وسبق خبر في موضعه ان شاء الله وفي ذي القعدة من 10

هذه السنة قدم خلف كثير من القواسية الى مدينة السلام
للحج واستعدوا بالخيول والسلاح فاخرج السلطان القافلة الاولى مع
جعفر بن ربيعة وكان امير الكوفة يومئذ فوقع اليه خبر القرمطي
وتحركه مرتصدا للقوافل فامر جعفر الناس بالتوقف والقلم حتى
يتعرف حركات الاخبار وتلقم جعفر في امكانه ومن خف وتسرع 15

من الحاج فلما قرب من ولاة اتبعه الناس وخالفوا امره فوجدوا
الحجاب الخنابي مقيمين ينتظرون موافاة القوافل وقد منعوا ان
يجوزهم احد يخبر بخبرهم فلما رآه ثلوثه القتل ثم حال بينهم
الليل وخلص ابن ربيعة بنفسه وقتل خلف كثير ممن كان معه
وترك الحاج المتسرعة جبالهم وحملهم وفرّوا راجعين الى الكوفة 20
واتبعهم القرمطي وكان بالكوفة جنى الصفواني وشمل الطرسوسي
وطريف السبكوي فاجتمعوا واجتمع اليهم بنو شيخان فحاربوا

الفرمطى مشبه قلعوا به واكتسبوا منه ثم باكرهم بالغزو فبرم
واسر جنبا الصقولى وقتل خلقا من الجند وانهم الباقين الى
بغداد واثم القرامطة بالكوفة واخذوا اكثر ما كن في الاسواق ٢ 188 r
وقلعوا ابواب حديد كانت بالكوفة ثم رحل الى البحرين وبطل
الحج من العراق في هذه السنة وصنع حج اهل مصر والشام
وكان معهم بمكة على بن عيسى فكتب الروبر * عبد الله بن
محمد الى على بن عيسى بان يتقدم اهل مصر والشام وجعل
امر للغرب كله اليه فمضى على لما تم الحج من مكة الى الشام
ومصر وندب للقندر مؤثما لقادم الى الكوفة فوصل اليها وقد
١٥ رحل الخنابي عنها فلم بها انما ثم كتب اليه السلطان ان
يعزل الى واسط فيقيم بها فرحل اليها واستقر بها ولم يغب شيئا
في حركته هذه على انه انفق في خروجه فيما حكه نصر
الحاجب ومن حصل ذلك معه نحو الف الف دينار * وحج
بالناس في هذه السنة الفصل بين عبد للكوفة

2. 188 r.

ثم دخلت سنة ٣٣٣

18

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
فيها سعى الروبر عبد الله بن محمد الخافى على نصر الحاجب
هند للقندر وجاه على القنفذ به والتقبض عليه فكتب للقندر
الى مؤنس لقادم وكان بواسط ان يقدم عليه ليكون القبض على
٢٥ نصر الحاجب بمشاهدته ومن روى عنه ورصى ان كن للقندر
مصغيا اليه ومحتاجا الى رايه وغناقه فلما قدم مؤنس ببغداد

a) محمد بن عبد الله الله.

b) كتب كتب.

وشاور المقتدر في امر نصر كل له والله يا سيدي لا اعتصبت منه
 ابداً ولولا مكافئ من نصيحتك وخدمتك ما تهيأ لي ان اظفر
 قصره ولا لغيب من مشاهد امره ولولته في امره مبالغة ولقته
 هذه ثم اوصل المقتدر نصرًا الى نفسه وقرب مكانه ومكان مؤنس
 واصغى اليهما ولقب مؤنس بالظفر من حين قدومه من العراق ٥
 فكان مما قاله نصر المقتدر وقد علم ما كن ذهب اليه فيه كم
 من امر قد عقد على امير المؤمنين ولتغنى به ادخال الكنج
 ٢. ١٨٩ في سلطانه ولم يعلم به فكفاه الله ايها بسايتنا في صرفه عنه
 فحلف لهما المقتدر انه ما هم بسوء فيهما قط ولا يفعل مكرهما
 باحدنا ما بقيا قروى امر نصر وثبند بنؤنس وضعف امر الزبير ١٥
 عبد الله بن محمد واحتل ونم بيته فكان الناس يدخلون عليه
 وهو لقي وتولى اماله وظرو صبيد الله بن محمد الكولاني ٥
 صاحب ديوان السواد وبنان النصراني كاتبه وملك بن الوليد
 النصراني وكان اليه ديوان الدار وابن القناني النصراني واخوه
 وكان اليه ديوان الخاصة وبيت المال وابنا سعد حاجبه، ومما ٢٥
 لوهم امر الزبير وكرهه الى الناس غلاء الاسعار في زمانه ولم يكن
 عنده ملاة من حيلة يكثر بها ورود الخير الى بغداد ٥ وكان
 مما اشار اليه نصر عند مكلفته للمقتدر بما كن يدار عليه
 ويسمى فيه من الثوب عليه ولم يشرح ذلك له ان بعض القواد
 واطفوا قوماً من الاعراب على ان ياعدوا عند ركوب الخيلة الى ٣٥

٥) Cod. h. l. عبد الله

٥) Infra semper الكولاني

٥) Ibn Maschkow. واخوه ابن

٥) cf. supra p. ١٢٠, ult.

الثريا بالقرب من طريقه فلما رأوا من ثلم كانت تهدمت في
 سور الجبلية واكفوا به ثم يخرجون وحكمين على اثم شراء فكل
 نصر حينئذ قد اراد كشف ذلك للمقتدر وشاور من وثاق به
 فيه فقال له لا تفعل فليست بآمن الا يتصمخ الامر للخليفة ٢١٥٩
 فتوحشه وتعبه ثم يصير من اثم بهذا عدوا له وساميا عليه
 ولكن امنعه الركوب الى الثريا حتى تبنى فلم السر وان همز على
 الركوب استعددت بالغلمان والعنة والزمتم تلك المواضع للخطوة
 وهدمت مع هذا في استتلاف كل من سنى له من هؤلاء القواد
 ومن تابعهم على مذهبهم فمن كان منهم متعطلا من ولاية وليته
 ١٥ ومن كان مستزينا رتبه ومن كان خائفا امنته وان امكنك
 تفريقهم في الاعمال فرقتم فيها وكان نصر رجلا قاتلا فعزل برأى
 من اشار عليه بهذا وسعى في ولاية بعض القوم فاخرج واحدا
 الى سواد الكوفة واخرج آخر الى ديار ربيعة ولما صفت الحال
 بين نصر ومؤنس واستغلف نصر ثمل القهوقرة وكانت متمكنة من
 ١٥ المقتدر وظهر من امر الوزير عبد الله بن محمد ما ظهر تكلموا في
 عزله وشاوروا في رجل يصلح للوزارة مكانه فمالت فعمل برأيها
 وعلايتها الى احمد الخصيبى وكان يكتب لأم المقتدر وساعدها نصر
 على ذلك حتى تم له وصح عنه المقتدر عليه

ذكر التقبص على الوزير الخليل وولاية احمد الخصيبى وقبض ٢١٤٠
 ٢٥ على الوزير عبد الله بن محمد الخافى لاحدى عشرة ليلة
 خلت من شهر رمضان ووكر به في منزله فكانت ولايته ثمانية
 عشر شهرا وخلع في هذا النهار على ابى العباس احمد بن عبيد

الله بن أحمد بن الحبيب للوزارة وانصرف إلى منزله بقطرة الاتصال
ثم جلس من الغد في دار سليمان بن وهب بمشرفة الصخر
فهذه الناس موضوعة من الخليفة بالوزارة التي صار إليها لخله من
خدمة السيدة وكتابتها وإعناية شمل القهولمة به وهاب كل
منكوب من أصحاب الخافق وابن الفرات فحصل له من مال الف
الف دينار أصلح منها أسبابه ثم ركب الوزير الحبيب إلى القصر
فسماه الجند بالنشاب من جزيرة بقرب قصر عيسى فلجأ إلى
الشط ومخلص منهم بجهد فلما جلس في مجلسه قال لعن الله
من أمار في لهذا الأمر وحسن دخول فيه فقد كان كرهه في من
ألف به وزايله وكرهته لنفسه ولكن القدر غالب وأمر الله بذلك 10
وأقر الحبيب عبيد الله بن محمد الكلواني على ديوان السود
وطرس والاهواز وأقر على الأرملة وديوان الجند ليا الفرج محمد بن
جعفر بن حصص وقلد ابن عم له شيخاً يعرف بأساكن بن
٢١٤٥ هـ أن الصخر ديوان المغرب * ولم يكن للناس في هذا العلم
موسم لتغلب القرامطة على البلاد وقلة المال وحيث الحال 15
فطلب بالأموال قوم لا حاجة عليهم إلا لفصل نعمة كفت هندام
والج الوزير على الناس في ذلك حتى طالب امرأة الحسن وديانة
ثم على بن محمد بن الفرات وابنة موسى بن خلف وامرأة أحمد
ابن الجعالي بن مخلد بالمولد جلييلة وكثر الناس في ذلك وانكره
غاية الانكاره ثم دخلت سنة ٣٣٤

80

٢١٤٥ هـ ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس

فيها اشتدت مطالبة الحبيب الوزير بالأموال عند الناس وأكثر
التعلل عليهم فيها ولم يدع عند أحد مالا أحسن به إلا أخذه

بالنفس ما يكون من الاخلاق والشدّة. وكان نصر بن الفرج صاحب
 بيت مال العامة قد توفي في شهر ربيع الأول من هذا العلم
 فطالب الخصيبى جاريته وابنته بالاموال واحضرها عند نفسه
 واشتدّ عليهما فلم يجد عندهما كثير من ان كان نصر رجلاً صحيح
 الامانة وكان له معروف عند الناس ولها حسنة * وفيها امر
 المقتدر ابن الخصيب وزيره باستقدام ابن ابي الحاج من الحبل
 لمحاربة القرمطى لاستقدمه واقبل يريد مدينة السلام فاشتدّ
 على نصر للحاجب * والوزير وشقيق المقتدر وهارون بن غريب قال ١٢
 وغيره من الغلمان دخوله بغداد فكتب اليه مؤنس بن يعلى
 ١٥ الى واسط ليكون مقامه بها وخره القرامطة منها فصار اليها ثم
 تآخر نفوه الى القرمطى ولم يتم خروجه اليه لشروط شرطها
 واموال طلبها وكانت الاموال في غاية التعذر فلم يجب الى ما
 اشترطه وكان لذلك سبباً لتوقفه * وفيها اخذت ثم المقتدر
 كاتباً يقوم بامر صياعها وحشمها واسبابها لما رأت الخصيبى قد
 ١٥ اشتغل بالوزارة والنظر في اسباب الملكة فقالت لثمل القهوانة
 ارتضى في كاتباً يقوم مكانه وحل محله فاختذت لها عبد الرحمن
 ابن محمد بن سهل وكان قد لزم بيته واقتصر على صيعة له
 فاستخرج من منزله وكتب لآم المقتدر وتولى امرها وكانت فيه
 كفاية وابوه شيخ من مشايخ الكتاب ومن حتى بالعلم فصعب
 ٢٥ امره على الخصيبى الوزير وتمنى انه لم يكن تولى الوزارة حين
 تولى خدمة ثم المقتدر وكانت تافع له من الخليفة فجعل امره يصعب
 كلما قلت الاموال الى ان كان يتقرب بها واشتدّ على الناس فيها *

- ٢١٤٨ ٢. ذكر القبط على الوزير البخيصي ولاية على بن عيسى الوزارة
 ثم ان القنديل امر بالتخلص على القصيني احمد بن عبيد الله
 الوزير يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من لى القعدة
 سنة ٣١٤ وعلى ابنه معه من لف لقه وتولى الله فيه لزوم
 صاحب الشرطة واستتر صاحب دولينه من افلت من اهله ولكن
 على بن عيسى بالغرب متوليا للاشراف فاستوزر واستخلف له
 عبيد الله بن محمد الكلواني، لى وقت قدومه وانفذ القنديل
 سلاما اخا انجح الطولوني رسولا اليه لياخذ به على طريق
 الرقلا ويتعجل استقدامه فكانت مدة وزارة القصيني اربعة عشر
 شهرا، وصبط عبيد الله بن محمد الامر ولم به بقية سنة ٣١٤ 10
 وفيها مات احمد بن العباس اخو لم موسى وكانت اختها ام
 محمد فظهر للقنديل الرضا عن ام موسى مونت عليها دورها
 وضياعها التى كانت اعتقلت عليها عند ما اتهمت به على ما
 تقدم ذكره ١٥ وحج بالناس فى هذه السنة ابو طالب عبد
 المسيح بن ايوب بن عبد العزيز 15

ثم دخلت سنة ٣١٥

- ٢١٤٨ ٢. ذكر ما دار فى هذه السنة من اخبار بلى العباس
 فيها قدم على بن عيسى بغداد يوم الاربعاء خمس خلون من
 صفر بعد ان تلقاه الناس جميعا بالانبار وروى الانبار ودخل الى
 القنديل بالله فاستوزره وامر بالخلع عليه فاستغنى فلم يعفه وسلم
 اليه القصيني ليناطره عن الاموال فلم يستبين عليه خيالة ولا
 علم انه اخذ من مال السلطان شيئا فقال له هبعت والمضيع
 الكلواني Alhi. الكلوى Cod. e)

لا رزى له فرد ما ارتفعت وما انطقت من الصياح فرد ذلك
 وكان على بن عيسى السروجي للخليفة ما جعلت سبعة جواهر
 اخذت من ابن الجصاص قيمتها ثلثون الف دينار قال له في في ١٧
 الخزانة فسأله ان يامر بتطليها فطلبها فلم توجد فخرجها على
 من كتبه وكان له فرحت على هذه السجدة بمصر فرقتها واشترتها
 فلما كانت خزانة الجواهر لا تحفظ لما الذي حفظ بعدها وامير
 المؤمنين يقطع خزانة وخدمته الاموال الخليفة والصياح الواسعة
 فاستعد هذا الامر على السيد لم للتندر وعلى غيرها من
 بطاقته واتهمت بالسجدة وكان القهولة وكان لا يصل الى خزانة
 الجواهر غيرها، وضبط على بن عيسى الامر جهده ونظر ليله
 ونهاره وجلس المظالم في كل يوم ثلاثة وكان لا يأخذ مال احد
 ولا يتعلل على الناس كما كان يفعل غيره فمن البراءة في ايامه
 وقطع الهبات والتعلل وتحفظ من ان تجرى عليه حيلة ونحته
 الضرورة بعلة لئلا الى الاخلال ببعض الاملاك في طريق مكة
 وغيرها وخرج اليه توقيع للتندر بان لا يزيل الكولالى عن دبران
 السواد ولا محمد بن يوسف عن القضاة قال ما جئت بشيء
 من هذا وان العهد فيه اني لتخليط على وكندج في نظري
 و اشار على بن عيسى على التندر بان يلزم خمسة آلاف قرص
 من بى اسد طريق مكة بعيالاتهم ويثبت له لم مال الموسم فله
 ٢٠ يكفيهم ويترك ابن ابي السلاج مكانه ويبعث لحرب القومى خمسة ١٧
 آلاف رجل من بى شيبان ياتل من ربح المال الذي كان ينفق

a) Cod. حلتا Ol. supra p. ٢٨, 19.

b) Cod. البراء c) Cod. a. p.

على ابن ابي الساج وكان على قبة ظهر له ما يظنه ابن ابي
 الساج فوجدته ثلثة آلاف دينار يوجد مال بني ابي ابي
 شيخان ألف ألف دينار وألفى كتاب نيزكه يرتوي تسع مائة
 دينار في البرية فاستطاعها عنه وكان رزقه على صاحبه واسقط من
 رزق مفلح الاحمد ألف دينار في جملة الغلمان وأقره على ألف
 دينار كان يرتوي في النجاة، وكان مؤنس الظفر يخرج له الثغر
 فتبعه على بن عيسى وسأله القلم وكان له أنما قويت على
 نظري بهيبتك ومقامك فلن رحلت انتقص على تدبيرى ظلم،
 ولقد هيرزك ما كان يتقصد قلنسوة من امر الجبس وهم اليه
 كاتبه نازك واجبو له مائة وعشرين ديناراً ولن يخلفه ثلثين
 ديناراً وكان قلنسوة يرتوي لهذه الاعمال ثمانمائة دينار، وحرف
 ياقوتاً من الكوفة ولما احمدا بن عبد الرحمن بن جعفر الى ان
 يصير اليها ابن ابي الساج، ولما راي المقتدر اجتهد على
 ابن عيسى قال لقد استحييت من ظلمي قبل هذا له واخذنى
 168 2. المال منه وامر بن يرد عليه ذلك واحداً به على الحسين بن
 احمد الملقب بالمراتى، فاشتري على بن عيسى بالمال صهيلاً وصفيها الى
 الصيغ التي وقها على اهل مكة والمدينة، وكان في ناحية بني
 الفرات رجل يعرف بالميمون الانباري قد اصطنعوا واحسنوا
 اليه فوجد له على بن عيسى ارضاً كثيرة فالتصم على بعضها
 20 فهاجها الانباري ومن شعرة المشهور فيه عند وزارتة هذه
 قد آقبل الشوم من الشلم يرخص في عسكر تهرام

a) Ita pro نازك ut alibi scribitur.

b) Cod. كتاب.

c) Cod. للمزاني.

مُسْتَعْجِلًا يَسْعَى إِلَى خَتْمِهِ مَذْنُوعًا يَقْصُرُ عَنْ عِلْمِ
بِأُورْدَةِ الْمَلِكِ لَا تَفْرَحُوا بِأَمْنِكُمْ أَقْصَرُ لَيْلٍ ٥

وكان علي بن عيسى قد كتب إلى ابن أبي السراج بأن يقيم
بالجبل فلم يلتفت إلى كتابه وانذر بالاقبال إلى حلوان يريد دخول
بغداد فكتب أصحاب السلطان دخوله لها وكتب إليه مؤنس في
العديل إلى واسط وعرفه أن الأموال من قم ترد عليه فصار إلى
واسط وحات أصحابه بها على الناس وكثر الصخب مناهم والدماء
عليهم فلم يغير ذلك فقال الناس من أراد محاربة عدوهم عمل
بالاتصاف والعدل ولم يقتنع أمره بالجر والظلم وانتصحه من عرفه
10 فلم يقبل النصيحة وخرج ابن أبي السراج إلى القرمطي من واسط
قطباً في سيره وسبقه القرمطي إلى الكوفة ثم التقياً فهزمه القرمطي
واخذه أسيراً وسار القرمطي يريد بغداد فعبّر جسر الأنبار وخرج
مؤنس للظفر ونصر الحاجب وهارون بن غريب الخال وأبو الهيثم
ومعهم جيش السلطان يريدين القرمطي وقد بلغهم رحيله إليهم
15 وانذر نصر أصحابه واختلاف رأيهم وجزع أصحاب السلطان وامتلائت
قلوبهم رهبة القرمطي ووقعوا على قنطرة تعرف بالقنطرة الجديدة
وارادوا قطعها لئلا يجوز القرمطي إليهم وتبعه أكثر أهل العسكر
فقطعت القنطرة فلما صار القرمطي وأصحابه إليها ومات أصحاب
السلطان بالثياب رواوا كثرة الخلف فجعوا وتبددوا في اللوح
20 نعم نصر على العبور إليهم ومناجرتهم فلم يدعه مؤنس ووجه

a) Ood. s. p. Suffixum spectare videtur Abu'l-Haidjâ, qui
hoc consilium dedit. Cf. Defréméry, *Mém. sur les Saffides*,
p. 78, IA VIII, 170, 4 s. f. et porro *Mém. sur les Carmathes*, p. 88.

b) Ood. ملصهم.

السلطان الى الفرات بطيرات وشميليات فيها جماعه من الناشية
 وحليم سبوة غلام المكتفى لحاقوا بين القرامطة وبين العبور
 وكان قتل القرمطى وسواد عسكره بحيله الاكابر وابن ابي السلاج
 محبوس عندم قاراد نصر ان يحتال للعبور في السفن ليلا وان
 ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ يكبسوا السواد طمعا في تخليص ابن ابي السلاج فحم نصر للحاجب
 حتى ثقيلا ذهبت علة يومين وليتين وشاع ما اراد ان يفعل
 وقدم مؤنس غلامه يلبف في نحو الفين فعبروا الفرات ليلا ووافوا
 سواد القرمطى بالاكابر وكان يلبف في جيش عظيم وسواد القرمطى
 في خيل يسيرة ففهم اصحاب السلطان واسر جماعه منام واسر
 لبس ابن الاخر في جملتهم فلما اتى القرمطى جلس له وحرب ١٠
 لعنوا جميعهم وحا لبس ابن السلاج من الوضع الذي كان
 محبوسا فيه فقال له انا اكرمك وانى الصفع عندك وانت تحرس
 على اصحابك فقال له قد علمت لنى ما اقدر على مكاتبهم ولا
 مراسلتهم لنى لذب لى في فعلهم فقال له ما دمت حيا فلا اصحابك
 طمع فيك فلم يده فصرخت عتقه ١٠ وفيها اتصل مؤنس المظفر ١٥
 ان لم للقتدر حيلة على قتله وانها قد نصبت له من يقتله الى
 دخل الدار فاستوحش واحتس وطلب الفروج الى الثغر فاجيب
 الى ذلك ثم اضطرب له لما حدث من امر القرمطى ١٠ وفيها
 ورد الخبر بموت ابراهيم بن عبد الله السمعى امير فارس فخلع
 على ياقوت وقلد مكنته وولى محمد بن عبد الصمد كرم ٢٠

١) Cod. وشميليات ٢) ? Cod. دسك ٣) Cod. بحيل

٤) Cod. دلبق et mox a. p.; cod. Goth. 1756 semper per-
 spicuous ut res. Of. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٣, 3 et ann. d. H.
 f. 88 v. quoque بلبق

وخرج بالناس في هذه السنة أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله
بن سليمان بن يحيى العباس.

ثم دخلت سنة ٣٣١

- ذكر ما دار في هذه السنة من اخيار يحيى العباس
- فيها وقع سليمان الثوري القمطي باهل الرعية وقتل منهم
مقتلة عظيمة ووجه سريته الى ديار ربيعة فوخت ببوابي
الاعراب واستباحتها ثم ادوا الى الرعية واستاقوا خمسة آلاف
جمل وواشي كثيرة ورحف القرامطة الى القرقة للاذلال باهله
فحاربهم اشد حربا ورموه من اطل دبرهم بالله والتراب والآجر
10 ورموه بسهام مسمومة فمات منهم نحو مائة رجل وانصفوا منها
مفلحين. ذكر القيص على على بن عيسى الوزير ولاية
محمد بن على بن مقله الوزارة وفي هذه السنة قبض على على
بن عيسى ووكر به في دار الخليفة يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول ووجهه عروق بن غريب الخد الى ابي على
15 محمد بن على بن الحسن بن عبد الله المعروف بابن مقله
فحبسه الى دار المقتدر بعد مراسلات كتبت بينهما وضمالات قلده
المقتدر وزارتة وخص اليه امور وخلع عليه الوزارة يوم الخميس
2. 154 ر. لاربع عشرة ليلة خلعت من ربيع الاول فقرر عبيدة الله بن محمد
ابن عبد الله الكلواني على ديوان السودان واقر الفصل بين جعفر
20 ابن محمد بن موسى بن الغرات على ديوان المشرق وانقله
ناظرا على اعمال تونس وولى محمد بن القاسم الكرخي ديوان
المغرب وكان قد قدم من ديار مصر وقلد الوزير اخاه الحسن بن

على ديوان القاصدة وديوان الذار الاصغر الذي تنشأ منه الكتب
بالزوائد والنقل وتلد اخاه العباس بن علي ديوان الفرائدية
وديوان الجيش واقر عثمان بن سعيد الصيرفي على ديوان الجيش
الاصل وابراهيم بن خفيف على ديوان النفقات واجرى الامور
احسن مجازيها وامر ألا يطلب احد بمصادرة ولا غرم ولا يعرض
لمصلحة احد حتى اقر احمد بن جلال على ما كان يتقلده من
ديوان اقطع الوزراء واجلس ابراهيم بن ايوب النصرائي كاتب
علي بن عيسى بن يحيى يديه على رسمه واقره على ديوان الجبهنة
وضمن امر الرجال المصافية الملازمين لدار الخليفة وقد بلغت
توابعه عشرين ومائة الف دينار في كل هلال لتستبشر الناس به 10
11 وكنوا اليه واملوا وانفسحت آلامهم واتسعت قلوبهم وتبشروا
ببؤامه ثم خلع في غمرة جمادى الاولى على ابي القاسم وابي الحسين
وابي الحسن بن علي محمد بن علي الوزير ثقلت الدواوين
ثم خلع على محمد بن علي بعد ذلك لتكنية امير المؤمنين
ايها، قل الصلوة ولا تعلم لغة وفي الوزارة احد بعد عبيد الله 16
ابن يحيى بن خالان مدح من الاشعار باكثر مما مدح به محمد
ابن علي قبل الوزارة وفي الوزارة وبعد ذلك لشهوته في الشعر
وحلمه به والابته عليه وظهر من ذلك انه ابي الحسن واستقلاله
بالاعمال وتصرفه في الآداب وحسن بلاغته وخطة ما تواصفه الناس
وكان اكثر ذلك في وزارته الثانية حين انفجر عليه الشباب وزالت 20
الطفولة عنه، قال وا رايانا وزيراً مذ توفي القاسم بن عبيد
الله احسن حركة ولا اظرف اشارة ولا اصلح خطاً ولا اكثر

- جفأً ولا اسلط قلباً ولا اقصد بلغة ولا آخذ بلحب لقلبه
 من محمد بن عليّ واه بعد هذا كله علم بالأعراب وحفظ
 باللغة وهو مليح وتقيعات حسان * على الزور ابنه ابا
 القاسم ديوان ولم القواد مكن عبيد الله بن محمد وكان ابنه
 ٤ ابا عيسى ديوان الصياع للقبضة عن تم موسى والبرقة عن
 الخدم وقر استحق بن اسمعيل على ما كان هاهنا له من اعمال
 وسط وغير ذلك * وفي هذه السنة رجع القرمطي الى الكوفة
 فخرج اليه نصر الحاجب محتسباً وانفق من ماله مئة الف دينار
 له ما اعطاه السلطان واخذ به واجتهد في لقائه القرمطي ونصحه
 10 الجيش الذين كانوا معه وحسنت لياتهم في محاربة القرمطي
 فقتل نصر في الطريق ومات في شهر رمضان فحمل الى بغداد في
 تابوت وعلى الحجابة مكانه ابو الفوارس ياقوت مؤيد للمعتصم وهو
 انذاك امير فارس فاستخلف له ابنه ابو الفتح لي ان يؤول ياقوت *
 ذكر الحوادث التي احدثها القرامطة بمكة وغيرها وفي هذه السنة
 18 سار الختاي القرمطي لعنه الله الى مكة فدخلها ووقع باهلها عند
 اجتماع الموسم واهل الناس بالحق فقتل المسلمين بالمسجد الحرام
 ومقتلهم باستار الكعبة واقتلع الخجر وذهب به واقتلع ابواب
 الكعبة وجردوا من كسوتها واخذ جميع ما كان فيها من آثار
 الخلفاء التي زينوا بها الكعبة وذهبوا بدرة اليتيم وكانت تزون
 20 فيما ذكر اهل مكة اربعة عشر مثقالاً وقرطبي مارية وقرن كبش
 ابراهيم وعصا موسى ملبستين بالذهب موضعين بالجواهر وطبق
 ومكة من ذهب وسبعة عشر قندلياً كانت بها من ثمنه وثلاث
- a) Cod. a. p. b) Forte legendum est وذهب

مخاروب فَمَا كَانَتْ دُونَ الْقَلْعَةِ مَنصُوبَةً فِي صَدْرِ الْبَيْتِ ثُمَّ رَدَّ
 الْحَجَرَ بَعْدَ لَحْوَامٍ وَهُوَ يَرُدُّ مِنْ سَائِرِ نَاسِكَ هِيءَ ١٢
 لِجَنَابِي لَعْنَةُ اللَّهِ مَعْدُ إِلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ لِيَقْلَعَ الْخِيَابَ وَهُوَ مِنْ
 خَشَبٍ مَلْبَسٍ بِذَهَبٍ فَرَمَهُ بَنُو هَذِيلِ الْأَعْرَابِ مِنْ جَبَلِ ابْنِ
 قَبِيصٍ بِالسَّهْمِ حَتَّى أَزَالُوهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصْلُو إِلَى قَلْعَةٍ ١٣ وَظَهَرَ
 قَرَامِطًا يَعْرِفُونَ بِالْمَغْلَبَةِ ١٤ بِسَوَادِ الْفَرَاتِ وَمَعَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ
 بَنِي رُقَيْصَةَ وَهَذَا رَجِيسٌ فَعَلُوا وَاسْتَدْبَرُوا وَكَانَ عَلَيْهِمْ رُؤُوسُهُ مِنْهُمْ
 يَقَالُ لَمْ يَمُتْ عِيسَى بْنُ مَوْسَى ابْنِ أَخْتِ عَبْدُ اللَّهِ الْقُرَيْشِيُّ وَمُسْعُودُ
 ابْنِ حَرْبٍ ١٥ مِنْ بَنِي رُقَيْصَةَ وَرَجُلٌ يَعْرِفُ بِبَنِي الْأَعْمَى فَوَقَعُوا
 وَفُتِحَ عَظِيمَةٌ وَأَخَذُوا الْجَزِيَّةَ مِنْهُنَّ خَالِفَهُمْ عَلَى رَسْمِ أَحَدُفُوهَا ١٦
 وَجَبُوا الْعَلَاتِ فَفَعَلَ الْفَتْدَرُ هَارُونَ بْنُ غَرِيبٍ إِلَى وَاسِطٍ فَطَرَعَ
 ٢. 156 z. بِأَمٍّ وَقَتْلَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَجَدَّ مِنْهُمْ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ مَقْبَى اسِيرٍ
 فَتَقَاتَلُوا وَصَلَبُوا ١٧ وَرَدَّ الْخَبَرَ فِي شَعْبَانَ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 الْحَسَنِيُّ قَامَ بِالرَّقِ وَمَعَهُ دِهْلَمِيٌّ يَقَالُ لَهُ مَاكُنْ بَيْنَ كَاكِيٍّ ١٨ وَأَنْ
 أَعْمَلَ عَلَيْهَا هَوْبٌ إِلَى خُرَاسَانَ مِنْهُ ثُمَّ رَدَّ الْخَبَرَ فِي شُرَّالِ بِالْقَبَالِ ١٩
 دِهْلَمِيٌّ يَقَالُ لَهُ اسْفَارَ بَنِي شَيْبَوَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 إِلَى الرَّقِ أَيْضًا وَأَنْ هَارُونَ بْنُ غَرِيبٍ تَلَّى اسْفَارَهُ هَذَا بِنَاحِيَةِ
 قَزْوِينَ فَهَزَمَهُ اسْفَارُ وَقَتْلَ أَكْثَرَ رَجَالِهِ وَخَلَّتْ هَارُونَ وَجَدَهُ ثُمَّ

a) Hacy, *Druses* COX. النقلية. *Ol. Mém. sur les Carm.*
 p. 99. Masūdī *Tamdhī* ١٣١, 5, المقلية, v. Gloss. *Bibl. Geogr.* VIII.

b) Ita quoque Masūdī; IA ١٣١ مسعود بن مسعود.

c) Cod. hic et infra الحسن. *Erst gener al-Otruschi* (IA ٧, 2).

d) Cod. كاكلي. *Vid. Masūdī IX, 6, IA ١٣٨ et Kit. al-Oyūn*
 f. 114 r., 156 v. seqq. e) Cod. اسفارا.

تلاخف به من بقي من أصحابه * وفيها ولي إبراهيم بن مرة
 امرأة البصرة وشخص إليها من بغداد كما رأى الناس في هذا
 العصر أميراً أبغ منه * ولما صار عازون بن غريب إلى الكوفة
 قلد كور الجبل كلها وضم إليه وجوه القواد قلد أبا العباس بن
 * كيغاغ معاون قذان وهاوند مكلن محمد بن عبد الصمد
 وقلد تحويلاً لقائم الدهنور مكلن عبد الله بن حمدان وخلع
 عليهما في دار السلطان فاستوحش لذلك عبد الله بن حمدان
 وكان * هذا سبب معارضة عبد الله بن حمدان لناروك عند ما
 احلته على القندر مما سيق ذكره * وفي هذه السنة ولي

- 10 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يعقوب بن اسحاق البريدي *
 خرج الامصار بعد اهل كثيرة تصرف فيها هو واخوه أبو
 يوسف وأبو الحسن فحدثت آثارهم وشاعت كفايتهم وحرس
 السلطان على امطناسم ووليتهم فعلت احوالهم وزادت مراتبهم
 وظهر من استقلال أبي عبد الله أحمد بن محمد بالامال وقرب
 18 مآخذها عليه والمعرفة بوجوده النظر والاجتهاد في ارضاء السلطان
 ما تعلمه الناس وعلموه مع تحرق في الكرم والسود وحسن
 السجية لمن خدمه واتصل به ومن اماله وقصده حتى انه لا
 يرضى لكل واحد منهم الا بغناه فاحب السلطان ان يلي هو
 واخوه اكثر الامال الدنيا فلم يحبوا ذلك واقتصر كل واحد
 20 منهم على دنون ما يستحق من الامال * وفيها ولي أبو

a) Cod. سبب هذا. b) Cod. ut Ibn Masch-
 kowaih (vid. IA ١٣٦). Vera lectio البريدي apud H. f. 86 r.,
 40 r. et Ibn Maschkowaih alio loco. c) Cod. واخوه.

الحسين بن علي بن الحسن الأشعري^٥ قصة للدينه مكن ابن البهلل
 ان كبر واختلط عليه امره ثم استعفى ابن الاشعري فاعفى
 وولى الحسين بن عبد الله بن علي بن ابي الشارب قصة
 للدينه وقيل ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلل
 قصة الاهواز والاتباع مآ كان يليه ابو من قصة للدينه^٥
 وفيها توفي ابو اسحاق بن الصالح الفصيمي واليه بن
 ٢١٨٧ هـ علي بالرقعة وحنّ بالناس في هذه السنة من تقدم ذكره^٥

ثم دخلت سنة ٣٧٧

٢١٨٨ هـ ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
 فيها ثار بالقتدر بعض قوله وخلعه وقتله لجد ناره وذهبوا ماله^{١٠}
 ثم اعيد الى الخلافة وحدثت له البيعة، وذلك ان مؤسس المظفر
 لما قدم من الرقة عند اخراجه الى القرامطة وقرب من بغداد
 لقيه عبد الله بن حمدان وطروك الحاجب فغروه بالقتدر واعلماه
 بانه يريد عزله عن الامارة وتقديم هارون بن غريب مكانه لما
 تقدم ذكره من عزل للقتدر لابن حمدان عن الديلم مع^{١٥}
 استفساده الى لزوك فعزل ذلك في نفس مؤس ودخل بغداد
 اول يوم من الحرم وعزل الى ناره ولم يمض الى ناره الخليفة فوجه
 اليه للقتدر ليا العباس ولده ومحمد بن مقله وزيره فاعلماه
 تشوكة اليه ورغبته في رويته فاعتذر بعلة شكاه وان حلفه ثم
 يكن الا بسببها فارجف الناس بتكرهه الاقبال اليه وتجمعت^{٢٠}
 الرجال المصافي المارسة بالحصرة الى باب ناره فوابم اصحابه
 واتفقوا ووقع بنفس مؤس ان الذي فعله الرجال انما كان عن

٥) God. الاشعري. Abu'l-Mah. II, ٣٣. male

أمر للقندر فخرج من الدار وجلس في طييار وصار إلى باب ٧. 100
 الشنسية ومسكر وتلاحق به أصحابه وخرج إليه الزوا في جميع
 جيشه بمسكر معه وذلك يوم الأحد لتسع خلون من المحرم
 ولما بلغ القندر ذلك ارتفع له وحده فأخرج هارون بن غريب
 إلى القندر وقال له كل ما رجا به استمالته والهاب وحشته وكتب
 للقندر إلى مؤنس وأهل الجيش كتاباً كان فيه وأما قوله فلست
 أنرى سبب عتبه واستيغاضه فوالله ما أعتبه عليه هارون
 حين حاربه ولا قبضت يده حين طالبه والله يغفر له سوء ظنه
 وأما عبد الله بن حمدان فلا أنرى شيئاً أحفظه إلا عزله عن
 10 الدهور وما كنا عرفنا رغبته فيها وإنما أردنا نلله أن ما هو لجل
 منها وما لأحد منكم إلا ما أحب لنفسه فإن أريد في نقص
 البيعة فلي مستسلم لأمر الله وغير مسلم حقاً خصني الله به
 وأفعل ما فعل عثمان بن علقم رضى ولا ألبم نفسي حجة ولا
 أني في سفك الدماء ما نهى الله عنه إلا في اللواحق التي
 15 حذها الله في الكافرين والبغاة من المسلمين ولست استلصر إلا
 بقوله لما أملاه من الغزو في الآخرة وإن الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون ٥ فلما قرئ كتب للقندر في العسكر 2. 101
 وكتب وجوه الجيش وألوا نصي إلى نار الخليفة لنسمع منه ما
 يقول وبلغ ذلك للقندر فأخرج من الدار كل من كان يحمل
 20 سلاحاً وجلس على سريره وفي حجره مصحف يقرأ فيه وأقام
 بنه حول نفسه وأمر بفتح الأبواب ولا يمنع أحد الدخول
 فلما علم ذلك مؤنس المظفر أقبل إلى باب الخصة ليعرف الحقيقة

ويستقرب مرسله الخليفة ثم كره ان يدخل عليه فيحدث من
 الامر منا لا يتلافى قصر الحجاب بل يرجعوا الى الدار والتم مع
 قوما من اصحابه وصرف الناس الى منازلهم على حال جميلة وكلم
 مسرور بالسلامة ورجع هو الى داره ليزيد بذلك في تسكين الناس
 وتطبيب نفس الخليفة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم
 فلما كان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت منه نادى اصحاب
 ناروك وسائر القوم الى الركوب في السلاح وصاروا الى دار مؤنس
 المظفر فخرجوا من كره منه الى الصلوة العتيق وعلبه ناروك على
 التدبير واستقبر بالامر واتوا في تلك الليلة على هذه الحال فلما
 اصبح ناروك ركب والناس معه في السلاح الى دار السلطان
 10 2. 181 v. فوجدوا الابواب مغلقة فاحرقوا بعضها ودخلوا الدار وحده تكمل
 على بلها من الفرس نحو اثنى عشر الفا فلما سمع المقتدر تغير
 دخل هو وولده داخل القصر ونزل محمد بن مغللة الى دجلة
 فركب طيارة وصار الى منزله وتفقهم ناروك واصحابه دخول الدار
 على نوابهم الى ان صاروا الى مجلس الخليفة ولم يطلبوه وبكشفت
 عنه فلما راي مؤنس ذلك دخل الدار وسأل بعض الخدم عن
 المقتدر فعلمه بمكانه فاحتال في اخراجه واخرج امه وولده ووجه
 معهم فأتاه الى داره ليستروا فيها واخرج علي بن عيسى من
 المكان الذي كان محبوسا فيه فصرفه الى منزله واخرج الحسن بن
 روحه وكان محبوبا ايضا بسبب مال طوبى به فصرفه الى منزله
 20 ونهب الخندق الدار وحرقوا رسوم الخلافة وهتكوا الحمة وصاروا من
 اخذ الجوهر والثياب والغرض والطبيب الى ما لا قدر له ثم وكل

مؤنس الخليفة بالقصر وابزاية واجمع رأى ثوروك وعبد الله بن
 حمدان على ابعاد محمد بن المعتصد للخلافة واحصره الدار
 ليلة السبت وحصر معها مؤنس المظفر وحما محمد بن المعتصد
 بكرسى وخاطبه ثم انصرف مؤنس الى ناره وطم ثوروك في الدار ان
 ٨ كان يتوسى للحجابة مع الشرطة وانصرف عبد الله بن حمدان الى
 منزله ووجه ثوروك بالليل من نهب نار هارون بن غريب الخال بنهر
 العلوى وناره بالجانب الغربى واحرقنا جميعاً ونهبت دور الناس
 طول ليلة السبت فكنفت من اشلم اليلك على اهل بغداد واقلت
 كل نص وجلل جنانية ومقتطع مال وثقلوا السجون الى كانوا فيها
 واقلت من نار السلطان عبد الله صاحب الجلبى وحيسى بن
 10 موسى الديلمى وغيرهما من اهل الجوارى ثم اصبح الناس على
 مثل ذلك الى ان ركب ثوروك وظهر الاكثار لما حدث من النهب
 وضرب اهل قوم وجد معهم امتعة الناس فكف الامر قليلاً
 وسنى محمد بن المعتصد القاهر بأمر الله وسلم عليه بالخلافة
 ووجه القاضى محمد بن يوسف وجماعة معه الى نار مؤنس
 15 المظفر ليحجبوا للقتدر على الخلع فمتمتع من ذلك، ثم ان الرجال
 المصافية طالبوا بست نوب ورواة دينار وكان يجب لهم في كل
 نوبة مائة وعشرون ألف دينار حين ان كانوا في عشرين ألف
 راجل وكان عدد الفرس انى عشر ألفاً وبلغ ماله في كل شهر
 خمس مائة ألف دينار فمضى ثوروك ثلثة نوب الرجال وانضم
 20 من الرواة فقالوا لا نأخذ الا الست نوب والدينار الواحد واخر
 ثوروك اعطاه لهند ان لم يجتمع له المال والخوا في قبضه فلم

a) Forte idem qui ٣٧, 8 memoratur.

b) God. عليه

يعطوا شيئاً يوم السبت ولا يوم الاحد وكنز الرجال يوم الاثنين
 الى الدار المطالبة بلال فدخل تازوك وخامه عجيب الصقلي
 الى الصحن المعروف بالشعبيّ و دخل الرجال الى الدخيل
 يشتمون تازوك ويغلطون له ويتواعدونه لتأخير العطلة والزيادة
 عندهم ثم انهم هجموا في الدار وظفروا على تازوك لعداوتهم له وحدهم
 له في اول امرته فقتلوا عجيباً خامه وكان تازوك قد سد الطريق
 والممرات التي كانت في دار السلطان تحصيناً على نفسه واستظهاراً
 على امره فلما رأى فعل الرجال وايقن بالشر دخل ليهرب من
 بعض الممرات فوجدها مسدودة وخلفه رجل من الرجال اصفر
 يقاتل له مظفر وآخر يقاتل له سعيد بن يربوع ويقلب بصفدح¹⁰
 فقتلاه ثم صلبه جسد من ولته على بعض اركان الستارة
 التي تلى سجلا وصاحوا لا نريد الا خليفتنا المقتدر بالله وكتب
 القاهر مع جماعة من خدمه فخرج من بعض ابواب القصر وجلس
 في طيار ومضى الى موضعه في دار ابن طاهر * كل الصولي
 ونحن نرى لذلك كله من نجلة ونهبت دار تازوك في ذلك¹¹
 الوقت ودار بنى بن نقيس * وقد قيل ان مؤنس المظفر
 لما رأى غلبة تازوك على الامر وجده ليلة الاثنين الى لقياء الرجال
 فوطئهم على ما فعلوا وكان لا يريد تعلم خلع المقتدر ولذلك ما
 ستره ولم يبيت عنده منذ ادخله داره * وكان عبد الله بن

a) Cf. IA. b. ann. 2.

b) Cod. ina. بعض.

c) Cod. اركل. H. f. 42 v. على خشب الستارة.

d) Desideratur بن.

محمدان في الوقت الذي قيل فيه ثلوث بين يدى القاهر وهو نوره
خليفة فلما ضرب القاهر طلب ابن محمدان من بعض الغلمان
جبة صوف كانت عليه وضمن له مالا فلبسها واجر يريد بعض
الابواب فذكر به قوم من الغلمان والخدم فما زالوا يرمونه بالنشأب
حتى قتلوه واجتروا رأسه *

ذكر صرف المقتدر الى الخلافة واخرج مؤنس المظفر للقتل بالله
وسأله الرجوع الى الدار والظهور للناس لاستعفاء من ذلك فلم
يدعه حتى رده في طريقه مع خالته بشرى فلما صعد القصر
سأل عن عبد الله بن محمدان فاخبر بقتله فساء ذلك وكان قد
10 صبح عنده انه لم يرد من اول امره ما اراده ثلوث ولا طمّ الحلال
تبلغ حيث بلغت ثم ان المقتدر تعدد للناس وخاطبهم بنفسه
وقال للرجال لكم على ست نوب ووزارة دينار وقال للغلمان لكم
على ارباع اربعة اشهر وقال لساكني الجند لكم على ارباع اربعة
اشهر ووزارة خمسة دقائق لكل واحد منكم وما عندي ما يفي
16 بهذا ولكني ابيع ما بقي من ثيابي وروشي وابيع ضياعي وبيع
من يجوز عليه امرى فباعه الناس ببيعة مجتدة واجتهد في
توظيف ما ضمنه لهم وصرف اولى الذهب والفضة ثم اعجلوه من
صرفها فكان يزنها لهم مكن الدقيق والدرهم ووفى بكل الذي
ضمنه وكان القاهر لما اتعد للخلافة قد احضر محمد بن علي
20 الوزير يوم السبت يوم الاحد وامره ان يجري الامر مجازيا فلم
يحدث شيئا ولا حلول امرا فلما عاد المقتدر الى حالته احضره
وشكر ما كان منه فكتب محمد بن علي الى جميع الامراء والعمال
ولاطراف بما جتده الله للمقتدر بالله وكفاه لياه وارجل الكتاب

اسمائه بلا نسخة فاحسن فيها واجاده واضطربت الامور
 ببغداد الى ان روى المقتدر شرطته ابراهيم ومحمداً ابني رائف
 مولد للعصدي وخلع عليهما وذلك بمشورة مؤنس الظفر ومن امره
 2. 284 r. فلما بالامر احسن قيسم وضبطا البلد اشد ضبط وطاف كل
 واحد منهما بالليل في جانيه من بغداد وكان اكثر الضبط لمحمد
 فهو الذي كان يعيم الخدود ويسترق الطرق وكنت في ابراهيم
 رحمة ورقة قلبه وكلم يلاوت من فارس في غرة شهر ربيع
 الاخر فخلع عليه الاحجلة وعلى محمد ولده لسبب عيتمته
 للسجستانيه يكون روى الامير جماعة ممن اشار بهم مؤنس
 ومحمد بن علي ولم يف مال المقتدر والآتية التي احصرها
 10 بارزاني فجدد قصر بارتجاع ما كان اقطعته الناس من الاموال
 بالصيغ والمستغلات وافرد لها دولفاً وقلد الوزير ابن مقله ذلك
 الدهوان عبد الله بن محمد بن روح وصني دهوان للرتبة
 فقلده في آخر المحرم فصف عليه الجند بالطائفة باللك فاستعفى
 الوزير فصفاه وقلد مكاته الحسين بن احمد بن كزعي للالراقي 16
 ووزيت الاخبار باستيلاء العدو على الثغور الجزرية وتعيين في كل
 مدينة رجلاً منهم لقبض الجانية فخرج السلطان طريقاً السبكوق
 لدخولهم وكتب الي من قرب تلك الناحية ان يسيروا معه وورد
 الخبر بان اصحاب ابي مسافر اضطربوا عليه بآذربيجان فقال عدم الى
 المرافعة فحصره بها حتى قتلوه وتراضوا على قتل من اسمه مفلح
 20 فرأسوا عليه وتردنت الانباء الشاغلة الغلغلة وتروى في هذا
 للعلم ابو الحسين بن ابي العباس الحصبيني والحسين بن احمد
 a) محمد. Od. b) الماردي. Od.

للمتروقي. بمصر وتوفيت ثمنل الكهرمانة التي كانت مع والده
 للتندر. وفيها توفي أبو القاسم بن بنت منيع المحدث
 وهو ابن مائة سنة وثلث سنين مولده سنة ٢٢٤ هـ وتوفي
 تحرير الصغير بالوجه وكان يتوفى معونتها. وتوفي أبو معد
 أنوار بن محمد الصبي. وكان نصب الحج للناس في هذه
 السنة. من الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد
 الله بن العباس خليفة لأبي عبد الحسن بن عبد العزيز. فاستد
 فتنه من الحج.

ف دخلت سنة ١٣٨

- 10 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
 فيها قبل مليمه الزميني الى ناحية شمشاط الغارة على اهلها. ١٧
 فخرج اليه نجم غلام جنى الصغولتي وكان يلى للعلين بدمار مصر. ٨
 ويتولى اهل الرقة قوقع بمليمه. واصحابه وقبيلة عظيمة فنفذ
 ابنا له يقال له منصور ويكنى ابا الغنائم الى الخليفة ببغداد فربيع
 ١٤ مائة اسير منهم عشرة رؤساء مشاهير فادخلهم ببغداد في شهر ربيع
 الاول من هذه السنة مشاهير على الجمال. وفي هذه السنة
 خرج اعراب بني نمير بن طهر وحى كلاب بن ربيعة فعلقوا بظهور
 الكوفة واستطالوا على المسلمين واخلفوا السبيل فخرج اليهم ابو
 الفوارس محمد بن هرة امير الكوفة في جمع من اشراك الكوفة

a) Cod. الحارثي. Secundum Abu'l-Mahasin obiit anno 814.

b) Ibn al-Djauzi f. 180 r. عبد الله بن محمد بن عبد
 العزيز بن الروان بن سايور بن شافنشا أبو القاسم بن بنت أحمد
 بن منيع البغوي

c) Cod. فليح.

d) Cod. فليح.

وبني هاشم العباسيين والظالمين ولم يكن معه جند سواه
 فقاتل الأعراب بنفسه وصبر لحاربهم فأمره وأسروا معه ابن عمر
 العلوق وابن عم شيبان العباسي من ولد عيسى بن موسى
 وأسار بق الأعراب إلى أحياتهم ولم يجسروا على أن يقطع سببه بهم
 فطلبوا منهم الغداء فأجبروا إليه فشدوا القسائم وتخلصوا منهم *
 وخيما خلع على عبد الله بن عمروية وقاد شرطة البصرة مكن
 محمد بن القاسم بن سيما وخلع على علي بن يلبق * فخلع
 النهروان واسط مكن سعيد بن حمدان فخرج إلى واسط وبلغه
 أنه استولى الكردي المعروف بابن الحسين خرج لقطع الطريق على
 ١ 288 علقه معه جملة من الأكراد فرأسه على ولطفه وهدده بتقديم
 السلطان له على جميع الأكراد فقبل إليه واث عليه وخلع عليه
 وجماله ثم صرعه إلى عسكره ليغدو عليه في اليوم التالي واجتمع
 رؤساء أهل واسط إلى علي فعرفوا بما قد فعله الله له في الكردي
 وأنه لو أنفق مائة ألف دينار لما تمكن ما تمكن منه فيه وأنه
 لن أفلت من يديه لنكر السلطان ذلك عليه فلما بكر الكردي
 16 إلى علي بن يلبق تلقبص عليه وحل من كان معه وركب من
 وقتده إلى موضع عسكره فقتل منهم خلقا وأسروا جماعة وأدخل أبو
 الحسين إلى بغداد مشهورا ومعه أربعة عشر رجلا بين يدي
 يلبق الموصلي وابنه علي والمكة لثمان خلون من جمادى الأولى
 فحبسوا ولم يقتلوا * وخيما خلع على محمد بن ياقوت ووثق
 20 شرطة بغداد على الجانبين مكن إبراهيم ومحمد ابني رائق
 المعتصم وقاد الحسبة *

a) Cod. a. p. hic et doinde.

b) Cod. على.

ذكر الأيقلج جند الرجال ببغداد من الجواند في هذه السنة
 التي عظمت بركتها على السلطان والمسلمين أن الرجال المصافية
 لما قتلوا نازكاً وهيئاً لهم ما فعلوه في أسر المعتدلين وقبضوا الست
 النقيب والولادة التي طلبوها ملكوا أمر الخلافة وهربوا خيلاً حول
 ٢٠٨٩
 الدار وكانوا من أول من الغلبان حفظ الخليفة وقسمه والنصوى
 اليهم من أن يكن منهم وزادت مدتهم على عشرين ألفاً وبلغ المال
 المدخوع اليهم لكل شهر مئة ألف وثلاثين ألف دينار وتحكموا
 على القضاة وطلبوا بحدّ القضاة وأخرج القوف من أيديهم
 واكتنفوا الجناه وفسطوا الاحكام واستطاعوا على المسلمين وتدخل
 ٢٠٩٠ قوادهم على الخليفة وعلى الوزير حتى كان لا يقدر أن يحجب
 من واحد منهم في ليل وقت جاءه من ليل أو نهار ولا يؤد من
 حاجة كفتاً ما كانت فلم يزالوا على هذه الحال إلى أن شغب
 الفرسان وطلبوا أرواحهم وحسروا بالصلى ودخل بعضهم بغداد
 يريدون نازكاً إلى القاسم ابن الوزير محمد بن علي فلما قربوا منها
 ٢٠٩١ دافعهم الرجال الذين كانوا ملازمين بها ومنعوا الجواز في الشارع
 فاجتمع الفرسان ورشقوا بالشباب وقتلوا منهم رجلاً فلهزم الرجال
 أقبح هزيمة فطمع الفرسان حينئذ فيهم واقتصدوا ذلك منهم
 وارسلوا الغلبان للحجوة في أمرهم وتوأمروا معهم على الأيقلج بهم
 وبلغ محمد بن ياقوت صاحب الشرطة الخبر فحوص على نقله
 ٢٠٩٢ وأغرى الفرسان بالعزم فيه وسفر في الأمر وأحكمه وأوى اليهم
 الوزير بوجه الرأي فيه ونذره من حيث لا يظن به أن علم ما
 في نفس الخليفة عليهم من الغيظ لقبيح ما كانوا يحدثونه عليه

فوثب الغلمان المجريّة يوم الأربعاء لثمان ليال بقوم من الحرم
 بالرجالة المصافيّة وطردوهم عن المصاف ورشقوهم بالنشاب فقتلوا
 منهم مائة وأخرج ابن ياقوت صاحب شرطه بغداد غلماناً كثيراً
 في طيلرات وتقدّم اليهم ألا يتركوا رجلاً يعبر من جلاب الى
 جلاب ألا قتلوا ولا ملاحاً يجير احدهم إلا رموه بالنشاب واخافوا
 ومنعوا من عبور البحر والحق عليهم بالطلب ونحو فيهم ألا
 يبقى ببغداد منهم احد ولدت عليهم العائمة وانطلقت فيهم
 الايدي فلم يجتمع منهم اثنان وحظر عليهم ألا يخرجوا الى
 الكوفة والبصرة والاهواز فخطفوا في كل وجه وأمياحو بكل مكان
 فهل ترى لهم من باقية وقصد الفرس مع العائمة الى الموصل 10
 الذي كان فيه مستقرّ السونان بسبب قمار فتهبوا واحرقوا
 منازلهم فطلبوا الامان وسألوا الصفح فرجع عنهم القتل وحبس منهم
 الوجوه واسقطت عنهم الجزاءات، وكتب الروي محمد بن علي بن
 17 ع مقالة فيهم نسخة انقلت الى السكون والعمل وفي بسم الله
 الرحمن الرحيم قد جرى لعزّك الله من امر الرجال المصافيّة 18
 بالحصرة ما قد اتصل بك وعرفت جميلته وتفصيله وجهته وسبيله
 وقد خاف الله عزّ وجلّ لسيدنا امير المؤمنين والناس بعده بما
 تهياً من قسهم ورجعهم خيرة طاهرة متصلة بالكفاية الشاملة
 التامة بمنّ الله وحمله ولم ير سيدنا ايده الله استصلاح احد
 من هذه العصابة ألا السونان ففهم كانوا اخف جنائز وابسر 20
 جيرة فزاعى لعلّ الله راية اقرارهم على ارضهم القديمة وتصفيتهم
 بالعرض على الحنة لعلمه ان العساكر لا بدّ لها من رجالة وامر
 لعلّ الله امّره ان يستخدم بحصرتهم من تؤمن بالثقة وتخش

مؤنثته وترجى استلامته والله ثقتنا امير المؤمنين وتوفيته وقبله
وقبل مثله رجلا انت اعلم من مرضت طلعتك منكم ومن بعد
الى صخرة وصالح قل قنع من ترصه منكم باصل الجارى عليه
تتمسك به واقره على جاريه ومن رايت الاستبدال به فامر اليك
والله المستعان *

- ذكر صرف ابن مقله عن الوزارة وولاية ابن محمد وفي جملته
الاول يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت منه صرف محمد بن
علي بن مقله عن الوزارة ووكه به في الدار وحبس فيها واحضر
محمد بن ياقوت صاحب الشرطة يا القاسم سليمان بن الحسن
10 ابن محمد فوصل الى الخليفة وقّله وزارته وخلع عليه ومضى في
القلع التي كانت عليه الى الدار التي كان يسكنها ابن الفرات
والوزارة بعده ثم نزل منها الى طياره ومضى الى منزله فامر عبيد
الله الكلواني على ذواجن السواد والاهواز وقرس وكلمن واقر كثيرا
من كان على سائر الدواوين وقّله ابنه احمد بن سليمان دهقان
15 المشرك واستخلف له عليه من يتولاه له وقّله ابنه ابا محمد
ديوان الخزانة وقّله ابا العباس احمد بن عبيد الله الحصيني
الاشراف على اعمال قرس وكلمن ورد التدبير اليه فكان * يعزّل
وكس * وقّله ابا بكر محمد بن علي الملائكي اة اعمال مصر فساره
سيره جميلة وحضه علي بن عيسى براهيم وكان علي يجلس
20 للظلم منذ خرج من الحبس الى وقته ذلك ثم اتصل بعمده

a) Cod. n. p. et voc.

b) Cod. المارزاني

c) Nemspe Vesims Solaiman.

سنة * وفي جمادى الآخرة من هذا العلم شغب الفرسان
وصاروا إلى نزار على بن عيسى فلهبوا أصطبله وقتلوا عبد الله
ابن سلامة حاجبه ثم ان الرجال السودان طلبوا الولادة على ما
17 ٤ كان رسم لهم وشغبوا وكموا السلاح فصار اليهم محمد بن ياقوت
ورفق بهم وناروا امرهم فلم يقدروا ذلك وجفوا على حالهم وامتنوا *
إلى الفرسان وقتلوا قتلتهم اليهم سعيد بن حمدان وجماعة من
اصحاب ابن ياقوت ورشقوهم بالنشاب وادخلوا إلى منازلهم النار
فهربوا إلى النهرين وقطعوا الجسر بعد أن قتل منهم خلق كثير
ثم ساروا إلى واسط وتجمع اليهم خلق كثير من البيضان وحلف
بهم جماعة من قوادهم رؤسهم نصر الساجي وطالبوا عميل ذلك 10
الجانب بالاموال فندب السلطان للشخص اليهم مؤنسا للظفر
فخرج اليهم ورفق بهم ونظم إلى القلعة بما رماه السلطان لهم
فلجوا ولجأوا في غيبتهم واجتمعوا في مصفى واسط من الجانب الغربي
وحفروا الآبار حول عسكرهم وفجروا المياه والاموا النخل المقطوع
منصوبة في الطرق السلوكا اليهم ليمنع الخيل من التفتحم عليهم 16
فعبى مؤنس حتى نزل بقربهم ثم سار اليهم بمن كان معه على
الظهر وفي ليلة على محاصرة وجدوها ووضعوا فيهم انسياف فقتل
اكثرهم وغرى بعضهم واسر رئيسهم نصر الساجي واخذ ابن ابي
الحسين الديلمي واستلم بعض السودان فنقلهم * مؤنس وقرتهم
17 ٤ في التواحي واقتر على بن يلبق على شرطة واسط ، وكلفه هذه 20
الوقعة لحبس بقين من رجب ورجع مؤنس إلى بغداد لعشر
بقين من شعبان * وفي هذه السنة اسر الحسن بن حمدان
ظلمهم ٥) Coil

شارباً خرج بكتفرفاء يفلح له عزون وانقله الى السلطان محمد
 على فيل وادخل بغداد مشهوراً ثم حبس ولكنه في نوى الخجعة
 وقيل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن كندان ولسن بن
 سعيد بن كندان شارباً خرج بالرافقة من مولى بجيلة قد دخل
 بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جبلين ومائة رأس
 من رمس الحنابلة، وسار رجل من وجه البرابر يعرف بابن شيخه
 الى دار السلطان في نوى القعدة فذكر ابن جماعة من وجوه
 السواد والكتاب قد يلعبوا با احمد محمد بن المكتفى بالله
 واستجاب له نحو ثلثة آلاف رجل من الجند فصر السلطان بحض
 ١٥ ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابن شيخه فخيف عليه ان
 يقتله الجند فبست الى الجبل الى ابن الفل ليكون في جيشه
 هرون الحبر في نوى القعدة بولسوع الحرب بالبصرة بين البلائية
 والسعدية ومن عهد الله بن محمد بن مروه ولك للعونة بها ١٧٨ ر.
 لطن البلائية فهزموا السعدية واحرقوا محالهم فخرجوا من البصرة
 ١٨ ثم رثوا اليها بعد مدة عن سوال منهم وتصرع، كل انصولي ولما
 ورد الحبر بذلك كتب علي بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
 كتاباً بليغاً ينهاهم فيه عن العصية ويعرفهم سوء طاعتها فدخلت
 اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوجب املاء امر كاتبه بدخه الى
 لاقراء كل لحسن عندى الكتاب وقلت له قد كان لادراهم بن
 ٢٠ العباس كتاب في العصية فقال لي ما تعرفه فما هو قلت

الاعتراف perspicue cod.; IA ١٧٣ et rebellam appellat.

b) IA habet البرازيج. An forte in textu بالرافقة legendum est?
 (Hoffmann, *Auss.* 189) (b) وازيف

c) Cod. a. p.

d) I. a. النص ٢٤٨.

حدثني عون بن محمد الكندي قال قدم علينا بسر من رأى كاتب من أهل الشام يقال له عبد الله بن عمرو من بني عبدكاف المصيريين فجعل يستمطر كتاب سر من رأى ولا يرضى أحدهم قال من تحدثت أن يحدثه تلف من ذلك قال والله يا بني لا صغفنه ولا عرتن نفسه إليه فقصي به إلى إبراهيم بن العباس^{١٥} وأدخله عليه وهو يمل رسالة في قتل إسحاق بن إسماعيل وفيها ذكر العصبية فسمع الشامي ما أعجبه وقال لاق هذا من ثم تلد النساء مثله فأتى سمعته يمل شيئا كأنه فيه * تدبر

٢. ١٧ مبين: قال عون فنسج أن ما أملاه من الرسالة وهو وكسم الله عدوه أقساما ثلثة روحا معجلة إلى عذاب الله وجنة منصوبة^{١٦} لأوليائه الله ورأسا منقولا إلى دار خلافة الله استنزلوه من معقل إلى عقال ومنذلو آجالا من أمان وقديما غدت العصبية إبنائها فحلبت عليهم ذروها موضعا مركبت بهم مخاطرها موضعا حتى إذا وثقوا قلموا مركبوا فظلموا وامتد رصاع وأن ظلم فحجرت مكان لبنا دما وأعقبتهم من حلو غذائها مرًا ونقلتهم من مر^{١٧} إلى ذلك ومن فرح إلى فرحا ومن مسرة إلى خسارة قتلا واسرا وغلبة وقسرا وقد من اوضع في الفتنة موهجا واقحم لهبها موهجا ألا استلجمته أدخله بمخنفه وموهجا بالحق كيدته حتى جعلته لعاجله جزرا ولأجله خطبا ولالحق موهجا ومن

a) Cod. المصيريين. Cf. Ibn Sa'īd ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16, عبدكاف بن عبدكاف^{١٨}, ٣٥, 21, ٢٢, 7 seq., ٢٢, 21 محمد بن عبدكاف.

b) Cf. Tab. III, ١٢٢ seq.

c) Cod. a. p.

d) Cod. استلجمته.

فبطل موجرة ألبتك لهم خرق في الدنيا وعذاب الآخرة لقد
 وما الله بظالم للعبيد ٥ ورد الخبر في أبي الحجة بن محبوب
 صاحب أسفار بن شيراز الدولة المتغلب على البرق عليه
 واعتزاهم على قتله وأنه هرب في نفر من خاصته وعلفانه فصار
 ٥ مكانه إلى البرق ديلمى يقال له مردايج بن ولده ٥ ومن الحوادث

في هذه السنة أن الخريف وقع ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة ٢ ١٧٨
 خلت من جمادى الأولى في دار محمد بن على بن مقله التي
 كان بناها بالواهر على شاطئ دجلة وقال انه اتفق فيها مائة
 ألف دينار فاحترق جميع ما كان فيها واحترق معها دير له
 ١٥ قديما كان يسكنها قبل الوزارة وانتهب الناس ما بقى من
 الخشب والحديد والرمال حتى صارت مستطرقا للسابلة من
 دجلة وبطل على السلطان ما كان يصير اليه من اجارات الواهر
 وذلك جملة واحدة في السنة ثم امر السلطان بسد ابوابها ومنع
 السابلة من تطرقها وحدث الناس بان محمد بن ياقوت فعل
 ١٥ لذلك لضعف كان لمحمد بن على بن مقله عنده في قلبه ٥
 وخيها خلع للقندر على ابنه ابي عبد الله هارون لتفقد طرس
 وكومل يوم الاثنين لست يقين من شوال وركب في القلع إلى دار
 المعروفة بجراة بقلب الجسر وكان للقندر قد ثقف ولده هذا
 بنصر الحاجب وجعله في حجره فلما مات نصر تكفل امره ياقوت
 ٢٠ كما كان يتكفله نصر قبله ألا ان نصرا كان يهدى له ويتقرب
 اليه كان الصولي اذا شهدت نصرا الحاجب قد اشترى صبيعة
 على نهر ديلمى والنهران يقال لها قرحاوية كانت التوشجاني ٢ ١٧٨

فأخذوا حصصاً وأقساماً وأمنت عليه بثمانية عشر ألف دينار
ثم أهداهم إلى ابن عبد الله بن القنطرة في تسعون ألف
دينار وبلغ له فيها ولاخيه ابن العباس يوم أهداهما إليه وخرجا
معه إليها في وجوه القواد والغلمان فقاموا بها يومين والفق عليهم
نصر ملاً جسيماً ووصل الغلمان والقدم بصلوات سنينة وكل بعضهم
على خيل يسرجها ولحمها، قال وحكي لي بعض وكلائه أنه
أحصى ما نهب في هذين اليومين من كل جدى وطير وغير
لله من صنوف الدراج والطائر فبلغ ذلك أربعة آلاف رأس، قال
الصلوى ولما خلع على ابن عبد الله هارون للولاية وصنع عزمه
على الخروج نطق له للسير معه والكون في العديد صعب ففكر لذلك
الأمير أبو العباس بن القنطرة فاعتلت على ابن عبد الله فغضب
عليه وخطع أجره حتى قال لم بلغني أن خروجه غير ثم فكثرت
إليه بالقصيدة فيها تشبيب حسن ومدح مثله واجتلب الصلوى
جميع القصيدة في كتاب البرقلاء الذي ألفه بإخبار الدولة
2. 17 فإيت اثبات أبيات منها في هذا الكتاب ليستدل بمباطنة
الصلوى لم على علمه بإخباره وحفظه لما جرى في أيامه فليس
المخبر الشاهد كالسامع الغائب ومن قصيدة الصلوى
كَلِمَ الدُّخْرُ وَالْعَبِيبُ ظَلُمَ
أَيُّنَ مِنْ نَفْسٍ يَهْرَبُ الْمَظْلُمُ
عَطَلَتْ بِاللَّيْلِ رِيحُ بَعَادَةٍ
فَسْتَهْلَتْ عَلَى فَوَادِي الْهَيْمِ
يَا سَقِيمَ الْجُفُونِ أَيْ صَحِيحِ
لَمْ يَتَّخِذْ قَوَاكٍ وَقَوَّ سَقِيمِ
أَحْرَمَ عَلَيْهِمْ وَصَلَى لَمْ أَسَا
تِلْ وَصَلَا مُبَاعِدٌ مَعْرُومِ

a) *Fihrist*, p. ١٥. poem.

b) *Ood. omnia* a. p.

قَدْ كُنْتُ لِهَوَى وَأَصْعَبَ شَيْءٍ أَنْ تَمْلِكَةَ هَوَى مَكْنُونٍ
فَمَتَى أَصْعَبَ الْعَصِيبِ وَأَيُّ مَيِّ يَمَّا يَشْتَهَى عَلَى خُصْمٍ
لَدَى عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ عِنْدِي حَالَتْ مِنْ فِعَالِهِ وَقَدِيمٍ
فَوَيْدَرُ لِسَمَاءٍ يَطْلُعُ فِي سَعْدِ الْمَعَالِي وَالنَّاسِ فِيهَا لَعَجَمٍ
وَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ خَلَّافٍ غَيْرِ سَبْعَةٍ مَا يُعَدُّ فِيهِمْ نَهِيمٍ
يَا نَسِيمَ الْعِيَالِ أَنْتَ لَأَيُّ مَيِّ إِذَا مَا رَكُنْتَ عَلَى نَسِيمٍ
قَدْ تَذَوَّقْتَ مِنْهُ طَعْمَ نَوَالٍ مِثْلُهُ لَا عَدَمَتُهُ مَعْدِيمٍ
لَا تَكِلْنِي إِلَى قَوَاهِدِ طَيِّ لَيْسَ يَقْضَى بِهَا عَلَى عَالِمٍ
لَيْسَ تَقْضَى إِلَّا... وَمَنْ أَتَهْنَأُ نَلِجَ مِمَّا طَفَنَتْ سَلِيمٍ
فَأَنَا الْآنَ رَاحِلٌ إِنْ تَرَحَّلْتَ وَهَلِ إِذَا قُمْتَ مُقِيمٍ
أَرْنِي لِرِيقَا سَلَامَةٍ أَنْصَا بِي لَذَقِي وَقَدْ كَفَاكَ غَسَمُ
نَظْمٍ هَذَا التَّوْبِخِ إِنْ أَصْفَوْا لَا يُذَالِيهِ لَوْ مَنظُومٍ
قَدْ أَتَى سَاحِبًا نَبُولَ الْمَعَالِي فِيكَ وَالْمَدْحُ بِالنَّوَالِ رَعِيمُ *

وغيرها مات أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الحارث 2. 174 r.
18 النيسابوري بمكة يوم الأحد للسلاخ شعبان * وحج بالناس
في هذه السنة عمر بن الحسن العباسي *

فدخلت سنة ٣٣١

ذكر ما ذكر في هذه السنة من اخبار بني العباس
قال أبو محمد عبد الله بن أحمد الفراء في كتابه الذي وصل
به كتاب محمد بن جوير الطبري ومعه للذيل في هذه السنة
في المحرم منها طالب قوم من الفرس ببغداد الوزير سليمان بن
الحسن بارزاقم وشمسوا وأغلظوا له فرماهم غلمانهم بالأجر من اعدا

الذئب وقتلوا رجلاً من الأولياء فجمعوا في الدار بعد ان احرقوا
الباب فخرج الوزير على باب ثلثي وجلس في طيار وسار الى دار
على بن عيسى فقصروا عن بابه * وفيه قلد ابراهيم بن
بطحاء الخسبة بمدينة السلام * وفي صفر ورد بغداد مؤنس
الحاكم الرشدي منصوراً من الخج بالناس حاليين فظهر اهل مدينة *
١ 177 ل. السلام لذلك الحضور والفرح ونشروا الزينة في الاسواق واخرجوا
الثياب والخطى والجواهر ونصبت القباب في الشوارع وخلع السلطان
على مؤنس واصله نفسه وخلع على جملة معه وذلك يوم
الخميس لعشر خلون من صفر فذكر الخج انها لحقتهم مجاعة
كثيمة في الطريق ان كانت خالية من العبارة وكان ياكل بعضهم
بعضاً من الخوج * وللتصف من صفر قصد الشطار واهل الشرطة
من العلما دار الخليفة فاحرقوا باب البيتان وتقبوا في السور وصعد
للخليفة الى المجلس للثمن ومعه يلبق وسائر الغلمان فقصن لهم
يلبق ازاحة عليهم والاتفاق عليهم فقصروا ثم شغبوا بعد ذلك
وقصدوا دار ابن العلالة سعيد بن حمدان فحربوا منها وقتل منهم 15
رجل فقصروا ويكروا اليها من الغد وقد كان ابو العلالة وضع
حرمه وجميع ما يملكه في الزوارق داخل الماء فلم يصلوا الى ما
املوا منه فاحرقوا بابه وصاروا الى السجن والمطبخ فالتصحت
بعد محاربتهم لمن كان يمنع منها وقتل من طلاب الفتن من
العلما خلق كثير وقعدوا بعد ذلك في مجلس الشرطة وقتلوا 20
١ 178 ل. رجلاً يعرف بالخبز قيل انه ليعب ابن الداعي فلما اصبح الناس
ركب ابن ياقوت اليوم زورقاً وبعث باصحابه وعلماته على الظهور

في ربيع الصيف والشتاء في أهل الظفر من العامة فلم يزل
 القتل باخذلهم من رحبة الحسين الى عروق الصلابة بباب الطابق
 فارتدع الناس وكفوا * وفي آخر صفر خرج طريف السبكي الى
 الثغر غازيا وخرج في ربيع الأول نسيم * للخدم الشرايف الى الثغر
 ايضا وشيعة مجلس للظفر وخرج من القسطنطين بمصر اخذ عشر
 مركبا لغزو في البحر الى بلاد الروم وعليلها ابو علي يوسف
 الحرجي * وفي هذه السنة اجتمع نرروز الفرس والشعابين في
 يوم واحد وذلك يوم الاحد لاهدي عشرة ليلة خلت من
 ربيع الأول وقيل ما يجتمعان * ولشملان يمين منه خلع على
 10 ابن العلاء بن حمدان وتلد نذر ربيعة وما والها وتقدم اليه
 بالغزو * وفيه تقلد اهل البصرة ابو اسحاق وابو بكر ابنا
 رثاك * وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة ورد القير بان
 الاعراب صاروا في جمع كثير الى الانبار فافسدوا وقتلوا فاجرد
 اليهم علي بن يلبق في جيش كثيف وخرج يلبق ابو في

16 ثمة فالحقروم واقصروم يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت منه ٢٠ 178 ع

بعد حرب شديدة والنهر الاعراب قتلوا منهم واسروا وغنم الاولية
 غنيمة عظيمة * وفي ربيع الآخر وقع حريق في مدينة
 القسطنطين بموضع يقال له حوكان * نهارا فذهبت فيه دور بني
 عبد الوارث وغيرها * ولاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى
 20 الاولى ادخل الى مدينة السلام خمسة وسبعون رجلا من الارمن
 وجه بهم بدر القرشي * من حارب فشهروا وطيف بهم *

a) Cod. a. p.

b) Hamma 14^e: die Solis 28^o hujus mensis.

c) Cod. القرشي

ودخل اسلوا القرامطة الخارجين بمون الكوفة بعث بام بشري
 البصري وم تحرملة فشهروا وطبقوا بمدينة السلام * وفي
 جندى الآخرة من هذه السنة ابدت وحشة مؤنس الظفر من
 ياقوت وولده ودارت بينهم مدافع فصرف ابن ياقوت عن الشرطة
 ورد امرها بالجانب الشرقى الى احمد بن خصال والجانب الغربى *
 الى سرور مؤن للقدر * وفي هذا الشهر قلد ابو بكر محمد
 ابن طغيع مدينة دمشق وامبالها وصلى الرضا عندها ورد اليه
 عمل اليملة ونفذ كتاب الخليفة الى ابن طغيع بالولاية فلما وصل
 اليه الكتاب سار من دقة الى دمشق وخرج الرضا الى
 z. 179. اليملة فسرء اهل دمشق بتقديم ابن طغيع ودخلها احسن 10
 دخول * وفي مستهل رجب من هذه السنة راسل مؤنس
 الخليفة وسأله اخراج ياقوت وابنه عن مدينة السلام فلم يجبه
 الى ذلك فوحشه فعله واستلكن هو في الخروج فلم يمنع فخرج
 الى مضارب بركة الشامية مغاضبا واتصل به ان ياقوتا وابنه
 امرا بالصدية واقتك به فاستجلب مؤنس الرجال المصافية الى 18
 نفسه فالحقوا به بالشامية وصاروا معه ثر طالب الاولياء ابن
 ياقوت ببقيما اوراقا فتهذم فالحق جميعهم بمؤنس بعد ان
 قطعوا خيلهم التي كانت حولى دار الخليفة بالسيوف ففروا
 امر مؤنس واتصم عسكره على قريب من ستة آلاف فارس وبيعة
 آلاف راجل فتقدم ابن ياقوت الى احلب السلاح الا يبيعوا منهم 20
 سلاحا ووجه اليهم مؤنس قولته يحذرهم ان يمنوا احدا من
 احلبه بيع ما يلتمس من السلاح وكل يلبك وبشر واصطفي

وابن الطبرق الى مؤنس ملاً كثيراً وظفروا له هذا المال اذنته منك
 وهذا وقت حاجته اليه وحاجتنا فشكروهم على ذلك وفرقه في
 اصابته وحل من قصده، ولما قوى امر مؤنس واجاز لجيش اليه ١٧٥
 ركب اليه الروم سليمان بن الحسن وعلى بن عيسى وشفيح
 ١ ومغلق فلما حصلوا في مصرية بباب الشماسية شعبت عليهم
 حاشية مؤنس وهربوا وجرو دوابهم وقبضوا عليهم واظهرت حاشية
 مؤنس انهم يريدون الفتك بهم فاهنتهم نفوسهم واعتقلوا يومهم
 مبلغ القندر لغير ثقله وجري الامر بينهما على اخراج ياقوت
 وابنيه من بغداد ووجه الخليفة الى ياقوت وولده اخرجوا حيث
 ١٠ هتتم فخرجوا في الغلس يوم الاربعاء لثمان خلون من الشهر
 وجميع حاشيتهم في ائله مع نيف واربعين سفينة محملة ملاً
 وسلاحاً وسروجاً وسيرافاً ومناطق وغير ذلك وثمانية طيارات
 وعذاه فدخل مؤنس سبيل على بن عيسى ومن اعتكاه معه
 ورجع مؤنس الى ناره واحرق نار ياقوت وابنه ونحوهم بمدينة
 ١٥ السلام الا يظهر احد ممن اثبت ابن ياقوت واظهر من سائر
 الناس ونظر مؤنس فيمن يرده اليه للنجاة فوقع اختياره على
 ابي رائق المهنه التي كانت فيهما وانهما كانا يلقبان بخديجة
 ولم للمعين فيبعث فيهما وقلدهما للنجاة فلبلا يده ورجله وكلا
 له نحن عبدا الاستاد وابونا من قبلنا وانصرفا وخلمان مؤنس بين ١٨٥
 ٢٠ ايديهما حتى بلغا منازلها وفي يوم الاثنين لعشر بقين من
 رجب ادخل مفرج بن مصر الشاري مع رجلين وجه بهم ابن
 ورقة من طوبى خراسان فشهروا على فيل وجملين

ذكر القبط على سليمان بن الحسن الوزير وتقليد الكلواني الوزارة
وفي يوم السبت لست بقين من رجب قبط على الوزير سليمان
ابن الحسن وذلك ان المال صلى في ايامه وتصل شعب الجند
وظهر من سليمان في وزارته ما كان مستورا من سخر الكلام
وعرب الامثال المصاحكة وظهر اللفظ القبيح بين يدى الخليفة
مما يحذر الوزراء عنه فاستنقصه الخلفاء وهاجوا الشعراء واستعظموا
الوزارة لذلك وكانت لابن ياقوت فيه ابيات ضمن في آخرها هذا البيت
يا سُلَيْمَانُ غَيْبِي وَهِيَ الرِّاحُ فَاسْتَقْنِي

ولابن دريد فيه

سُلَيْمَانُ الرَّبِيعُ يَهْدُ نَفْسًا فَأَخْرَجَ بَانَ يَمُوتُ بِغَيْرِ شَخْصٍ 10
أَسْمُ مَعْرَةٍ مِنْ أَبِي خِلَافٍ وَأَمَّا مِنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ حَفْصٍ
v. 180. ولى الوزارة ابو القاسم صبيد الله بن محمد الكلواني واحضر
الدار وخلع عليه وذلك يوم الاحد لاربع بقين من رجب من
هذه السنة ٥٥٥ وفي شعبان من هذه السنة ورد الخبر بان ابا
العباس احمد بن كيغلف لقي الاشكرى صاحب الديلم فهزمه 18
الديلم وتفرق عنه اصحابه حتى بقى في نحو من عشرين ومضى
الديلم في آثار من انهم من اصحابه ودخلوا لصيبلهم وملكوا ديوها
وصاروا فيها ووافى الاشكرى على الثرم في نفر من الديلم فلما نظر
اليهم ابين كيغلف قال لمن حوله لوقعوا عيني على الاشكرى فأروا
ايامه فاصده وحده وكان الديلمى شديد الخلف فلما نظر اليه 20
مقبلا سأل عنه فليل له هذا ابين كيغلف فبرز كل واحد منهما

a) Codex ter perspione الاشكرى; IA ٢٨ لشكرى H. ٤٤ v.

لشكرى (sin) et لشكرى bia.

لصاحبه ورمى الديلمى الى العباس بن كيخلف بفرق كان في
 يده فاقعد ما كان يلبسه ووصل الى خقه فقتل صاعداً ساقداً
 واقبعتها في بندان سرجه فحمل عليه ابن كيخلف وهرقه بسيفه على
 لم رأسه فصرع من نأفته واخذ رأسه وقرجه به بين يديه
 ففتقروا احباب الديلمى وتراجع احباب ابن كيخلف ودخل
 صبهان والرأس فذمه فوضع اهل الدبلة سيوفهم وراحهم في
 الدبلة الذين حصلوا بها فقتلوا عن آخرهم وول ابن كيخلف في 181
 ناره واستسلم امره وحسن اثره عند القندر واحجب الناس ما
 ظهر من شجاعته ورأسه مع كبر سنة ٥٥ * وعشر بقين من
 10 شعبان ورد الخبر بان القرامطة صاروا الى الكوفة ونزلوا المصلى
 العتيق وعسكروا به والاموا وسارت قلعة منهم في مائتي فارس
 فدخلوا الكوفة والاموا بها خمسة وعشرين يوماً مطمئنين يقصرون
 حوائجهم وقتلوا بها خلقاً كثيراً من بني نمير خاصة واستبقوا
 بني اسد ونهبوا اعداء فيها غلات كثيرة السلطان وغيره * وفي
 15 هذه السنة وصل زكري اللخراساني الى عسكر سليمان بن ابي
 سعيد الجنابي فجازاه له عليهم من الخيلة والمخرقة ما اقتضوا
 به وعبدوه ودانوا له بكل ما امرهم به من تحليل الحرام وسفك
 الرجل دم اخيه وولده ولوى قرابته وغيره وكان السبب في
 وصوله اليهم ان القرامطة لما انتشروا في سواد الكوفة وانتهوا الى
 20 قصر ابن عبيدة فاسروا جماعة من الناس كانوا يستعبدون من
 بأسرته ويستخدمونه وكان له عزة على كل طائفة منهم فسر 181
 1. 181

a) Hamadhāni dieit eum tunc 70 annos natum fuisse; v.
 quoque IA 19a paen. b) Cod. فحلر.

ركبو هذا غيمن أسر ملكه بعض العرفاء المترسبين عليهم فلما
 أراد الاستخفاف به تمتع عليه وأبعده ما كره فلما نظر إلى قوة
 كلامه وجأته عليه وأمسك عنه وأنهى خبره إلى الجانبين سليمان
 فحصره من وقتة وخلا به وسمع كلامه ففتنه وكان له وأمر
 أصحابه بأن يذهبوا له ويتبعوا أمره وحمله في قبة وستروا عن الناس^{١٥}
 وشغل خبره القرامطة وانصرفوا به راجعين إلى بلادهم ولم يعتقدوا
 أنه يعلم الغيب ويطلع على ما في صدورهم وضمائرهم وهو كان
 بعد ذلك السبب لهلاكهم وللقائم على ما يلي ذكره في الوقت
 الذي دار فيه ذلك وفي هذه السنة انحدر ياقوت وابنه من
 مدينة السلام في الله ومن تبعه من جيشه من الجانب الشرقي^{١٥}
 يريدان إصلاهما من بلد فارس وكان علي بن يلبق بواسط
 متقلدا لها ومعه من الغلمان الذين اشخصهم مؤنس إليه جملة
 مثل سيما للنخلى ولاجور وشفيق وتكين الخافقي وغيرهم فحملت
 هذه الطبقة ابن يلبق على تلقى ياقوت ومحاربتة واتصل الخبر
 بهلبق أبيه فلما فكر الأمر اضد الانتكار وكاتب ابنه يخوفه ركوب^{١٥}
 هذه الحال وأمره بأن يتقدم إلى خلفائه بواسط لن ينلقوا ياقوتا^{٢ 188 z}
 وتخدموه ويكفوا بهن يديه إلى أن يخرج عن واسط وكاتب
 القواد ألا يطأروا ابنه على مكروه إن هم به وكاتب ياقوتا يسعده
 العبور إلى الجانب الغربي خوفا من اجتماع العسكرين ثم حمل
 يلبق الصبر إلى ابنه ولامزمتة أيمانا إلى أن جاز ياقوت وخرج^{٢٥}
 عن واسط وفي شعبان من هذا العلم شغب الرجال ببغداد
 فحاربهم يلبق وسائر الجيش ولم تزل الحرب بينهم من غدوة إلى

سنة العصر وخرج من الفرسان جماعة وقتل من الرجال عدة
كثير ثم تمزق الفيقان في الأوتار والدروب والنصراة

ذكر مرق الكلوالى من الوزارة وتقليدنا الحسين بن القاسم
وكان عبيد الله بن محمد الكلوالى أحد الكتّاب الكبار وجليلاً
في نفوس الناس فذكروا أن فيه كفاية وتيلماً بالامر فلم على
الوزارة شهرين وهو متبرم بها لصيق الاموال وكثرة الاعتراضات
واقصاف الشعب وقعود العمل عن حمل المال فاستعفى وقال ما
اصلاح ان اكون وزيراً فصرف عنها ولم يعنف ولا نكب ولا تعرض
احد من حاشيته ونصرف الى داره واستقر فيها ظم الخليفة

Z. 188 v.

10 بحفلها وصيقتها وكان ابو الجمل الحسين بن القاسم بن
عبيد الله بن سليمان بن وهب يسعى دهره في طلب الوزارة
ويتقرب الى مؤنس وحاشيته ويصانعهم حتى جاز عندم وملاً
هيئتهم وكان يتقرب الى النصارى الكتّاب بان يقول لهم ان اهل
منكم واجدنا من كباركم وان صليبا سقط من يد عبيد
15 الله بن سليمان جده في اقليم المعتصد فلما رآه الناس قال هذا
شيء تستبركه به معجائنا فتجعلنا في ثيابنا من حيث لا نعلم
تقرباً اليهم بهذا وشبهه يعنى الى مؤنس واحببه وقاد الوزارة يوم
السبت سابع شهر رمضان وخلع عليه في هذا اليوم وركب في
خلعه وسائر القواد والناس على طبقتهم معه واخذة بوله في
20 الطريق فنزل وهو في خلع الخليفة الى دار محمد بن فح السعدي
فبذل عنده وامر له بولاية في رزقه وقله وركب منها الى داره

ا) God ان.

ب) God واحده.

وَسَمِعَ بَقِيْنٌ مِنْ شَرِّالْ أَخْرَجَ عَلِيَّ بْنَ عِيْسَى إِلَى دَهْرٍ قَنَاءً *
 وَفِيهِ قَرَّتْ كَتَبَ فِي جَامِعِ الرِّصَافَةِ بِمَا قَتَعَهُ اللَّهُ لَتُمْلِكُ بِطَرْسُوسَ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ * وَفِيهِ خَلَعَ عَلَى ابْنَةِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ
 188 r. كَيْفَلِغَ وَطَرَقَ وَسَوَّرَ وَحَدَّدَ لَابِسَ لِحَالٍ عَلَى أَعْمَالِ قَارِسَ وَبِيَاقُوتَ
 عَلَى أَصْبَهَانَ وَابْنَهُ مُحَمَّدَ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِمَا الْخَلَعَ *
 لِلرَّوَايَةِ * وَفِي شَرِّالْ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ خَلَعَ عَلَى الرَّؤُوسِ عَمِيْدَ
 الدَّوْلَةِ وَابْنَ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ مُلَامَةً الْمُقْتَدِرَ *
 وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَمْسَ بَقِيْنٍ مِنْهُ طَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ فِيمَا إِلَى الْقُبَلَةِ
 مِنْ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ حَمْرًا قَارِيَةً شَدِيدَةً لَمْ يَرِ مِثْلُهَا؛ وَصَلَّى فِي
 هَذَا النَّهَارِ الرَّؤُوسِ عَمِيْدَ الدَّوْلَةِ وَابْنَ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 10 الْقَاسِمِ فِي مَسْجِدِ الرِّصَافَةِ وَعَلَيْهِ شَاشِيَةٌ وَسَيْفٌ بِحِمَاةٍ فَصَجِبَ
 لِلنَّاسِ مِنْهُ * وَحُجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْهَاشِمِيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْعُرُوفِ بِرُقُطَاءَ خَلِيفَةً لِأَقِ حُفَصَ عَمْرِ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ *

18

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ٣٦٠

ذَكَرَ مَا دَارَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ أَخْبَارِ بَنِي الْعَبَّاسِ 2 186 v.
 فِيمَافَا خَلَفَ مُؤَسَّسَ الْمُنْفَرِّ عَلَى الْمُقْتَدِرِ وَأَخْرَجَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى
 الْمَوْصِلِ ثُمَّ خَلَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ
 مُؤَسَّسًا لَمَّا أَبْعَدَ بِأَقْرَبًا وَوَلَدَهُ عَنِ الْحُجَابَةِ وَأَخْرَجَهَا عَنْ مَدِيْنَةِ
 السَّلَامِ وَاخْتَارَ ابْنَهُ رَاقِقَ مُلَامَةً الْمُقْتَدِرِ وَحَاجَلَتَهُ وَرَجَا طَوْحَهَا
 20 2 187 r. لَهُ وَقَتْلَهُ مُخَالَفَتَهَا أَبَاهُ وَكَانَ مُؤَسَّسٌ عَلِيْلًا مِنَ النُّقُوصِ فَتَعَدَّى فِي

a) 1A M الصافيya quod oppidum vicinum est.

b) Debet in eod.

c) Cod. جرحه.

مبولة كالقعد وكان يلبق علامة اللحن صوته مقلد لنفسه وغلق
 له على الباب وصعد إليه يترجم عنه في لقاء الخليفة والامراء
 اسباب الجند والامر وانتهى فاقوى امر ابني زقاق وتمكنا من
 الخليفة لقرئهما منه وقيل لهما ان مؤمنا يريد ان يصير
 الخليفة الى يلبق فلتكنا على مؤنس واستوحشا منه وباطنا عليه
 من كل حصص الخليفة مثل مقلع والوزير ابن القاسم وغيرهما
 وراسلا يقرؤا بولده وابن الخلال وغيرهم واتصل ذلك بمؤنس وصنع
 عنده للوحشة لذلك من القتدر ومن كان معه ثم سالت
 الحجرة والساجية القتدر بما احكمه لها ابنا رائف بن يصلو
 ١٥ اليه كلما جلس للسلام واستغفروا من يلبق وطعنوا على مؤنس
 في صفة اليه فلما كان يوم الاثنين لحسن خلون من المحرم
 جلس القتدر للسلام ووصل اليه الناس ووصلت اليه الحجرة
 والساجية وصرف عنهم يلبق ولم يخلع عليه واطهر القتدر
 الانفراد بامر والاستبداد برأيه فللكشف لمؤنس الامر وصنع عنده

١٥ ما دبر عليه وعلم انه مطلوب، ولما كان يوم الخميس لثمان ٢٠ ١٨٩ ز

خلون من الشهر جلس القتدر ايضا للسلام فخرج مؤنس الى باب
 الشنسية وعسكر بها ونهب احبائه ناز الوزير الحسين بن القاسم
 وبلغ ذلك القتدر فمر بشحن القصر بالرجال وودى في من
 سخط عليه من الرجال بالرضا عنهم فظهروا ووجدوا بولادة دينار
 ٢٥ على النوبة ووجد الفوسان بولادة خمسة نظير على الرزق فظهر
 الرجال وادى امر الخليفة واستتر اصحاب مؤنس ولحق به
 خاضته وخرج اليه يلبق فلما كان يوم الجمعة لتجمع خلون من

الشهيرة وقعت صلاة الناس في الجامع ركعتا المقتدر بين الظهر
والعصر في قبة تختص بعمامة سنية وعلى رأسه شمسة تطلعه بين
يديه ولولاه الكبار ركبتاً وم سبعة وجميع الامراء والقواد معه
وبين يديه فسار من باب الخاصة الى المجلس الذي في طرف
الميدان وقد صوب له قبة شراع ديبليج فدخلها ثم انصرف وظهر
للعامة خط الناس له، وبعث مؤنس بشري خليفته الى المقتدر
يسم السبب متوضياً له ومعذراً اليه بقده لم يخرج خالفاً ولا
2. 188 z. طعياً وإنما خرج فرأى من الطلبة له قبض على بشري وصفع
وقيد فلما اتصل الخبر بمؤنس زاد في ارتعاشه ولفاده وامر بوضع
العطش في اصحابه ودخلوا السرى ليهتاعوا السلاح وما يحتاجون
اليه فابتعوا من ذلك حتى وجّه مؤنس من قوته الى الدويلة
من حصر ابتياعهم لما ارادوا ثم انتقل مؤنس الى البندان وراى
عنه كثير من جيشه الى دار السلطن وكان ممن رجع عنه ابو
ذلك القاسم بن ذلك ومحمد بن القاسم بن سيما وغيرهم من
قوته ودخل فاروق بن غريب الخال الى بغداد للصف من 15
المحرم ونزل في النخعي و دخل ابن عروبة قنلاً من البصرة
ودخل نسيم الشرايى من الثغر وخلع على سرور وجمعت له
الشرطتان ثم دخل محمد بن باقر لثمان بقمين من المحرم
فتجتمع للمقتدر قوته وقوى امره وخلع على الوزير ابي الجمال
ولقب عميد الدويلة وكفى وفذت الكتب بذلك الى العمل من 20
الوزير ابي على عميد الدويلة ابن ولي الدويلة القاسم بن عبيد
الله وكتب اسمه على السكك وخلع على ابنه لكتاية الامير ابي

العباس بن المعتز وهو الراضي، ولما اجتمع الجيش ببغداد
 واقبلت كلمة أصحاب المعتز وانتقل من مؤنس كثير من
 الى دار السلطان قلع مؤنس عن البردان في الله مصطراً معه
 نحو مائة غلام الكبر واصغر من غلمائه واربع مائة غلام سوان
 كانوا له وسار ليلى وابنه والى غلمان مؤنس على الظهر في
 نحو الف وخمس مائة رجل وكان معه من وجوه القرامطة نحو
 سبعين رجلاً منهم خطا اخوهند وريدة بن صدام واسد بن
 جهور وكلهم اجد ميرزون في البأس لا يرد احداً وجهاً عن
 عدو فسار مؤنس الى سر من رأى وحسكر بالجانب الشرقي واجتمع
 10 الناس بقصر الجص الى مؤنس فكلهم وعدهم وقال لهم ما انا
 بعلم مولاي ولا عارب عنه وانما هذه طبقة ضلتي وغلبت
 على مولاي فافترت لتباعد الى ان يفيقوا من سكرتهم واتامل
 امرى معهم ولست مع هذا اجاوز الموصل اللهم الا ان يختار
 مولاي مسيرى الى الشلم فسير اليها قال لهم في خلال ذلك من
 15 اراد الرجوع الى باب الخليفة فليرجع ومن اراد المسير معى
 فليسر فوثقوا عليه احسن مرت وقولوا له نحن في طاعتك ان
 سرت حراً وان عدت عاقاً وبعث مؤنس ابا على المعروف بزمفران
 مع عشرة من القرامطة في مال كان له مودعاً عند بعض وكلائه
 بعكبره فلك منها خمسين الف دينار فدفع منها مؤنس اربعة
 20 من كان معه وادام خمسة دقائق والام مؤنس يومه لذلك بقصر
 الجص فاحرق سقف من سقوف القصر فشق ذلك على مؤنس
 واجتهد في اطفاء النار فتعدل ذلك عليه ثم سار وهو مغيم لما

دار بن الحريش في القصر يريد الموصل وبلغت كتب الوزير ابن
 القاسم من القندر الى جميع من في الغرب من القواد كني
 حمدان وابن طغج صاحب دمشق والكنين صاحب مصر وال
 ولاه نزار وديعة والجزيرة وأديجان وملك ارمينية والشعر والحرية
 والشامية يامرهم بأخذ الطرق على مؤنس وبلبل وولد زعفران
 ومن كل معمل ومحاربتهم والقبض عليهم وبلغ ذلك مؤنسا نفسه
 الامر وكتبه عن جميع من كل معمل وبلغ ذلك تكريت وقد انصرف
 عنه اكثر من كل معمل ثم ان مؤنسا فكر في امره والى ابن يكون
 توجهه فلم يجد في نفسه اوثق عليه ولا اشكر ليدنه من بني
 حمدان فله كان عند ذلك أيام يقول في ليلتي ولا اظهرهم وكانت
 10 L. 280 v. له عند حسين بن حمدان وديعة قواد ان يجتاز به وياخذها
 ويسير بها الى الرقة وقد كان بلغه تجمع بني حمدان وحشدهم
 فحاربتهم فلم يصدق ذلك ثقتا منه فلم فرحل عن تكريت الى
 بني حمدان بعد ان علم من حصه في الطرق التي ياخذ عليها
 فاشارت عليه طائفة بقطع البرية والفرج الى هيت ثم للسير الى
 15 شدة الفرات والى بلبل وزعفران مؤنس الصواب مسيرك الى الموصل
 كيف تصرفت لئلا لوجوه من الصالح أما واحدا فلما جرك من
 ركوب البرية فتتعجل الرحلة في الله واخرى لئلا يسفل جرع
 لما بلغه خبر بني حمدان وتجمعهم وظلوا انك ان بليت بقتالهم
 20 كانوا اسهل عليك من غيرهم فوقع هذا الرأي من مؤنس بالولاء
 وسار يريد بني حمدان فلم يلق لهم في طريقه رسولا ولا سمع
 لهم خبرا الى ان ولى عليه بشرى النصباتي كاتب ابن سليمان

ناول بن حمدان فاستأذن عليه يوم السبت ليلة بقيت من
 الحرم وخلا مؤنس وأتى إليه رسالة صاحبه ورسالة الحسن بن
 حمدان وأتى العلاء وأتى السرما بهم على شكره ومعرفته حلف يده
 ولكنهم لا يدرون كيف الخلاص منها وقصوا فيه فلن اطلعوا f. 190 r
 سلطانهم كانوا قد كفروا نعمة مؤنس اليهم وإن اطلعوا مؤنس
 ووصوا سلطانهم نُسبوا إلى الخلعان وسألو أن يعدل عن بلدنا
 لئلا يلتفتوا به ولا يمتحنوا بحربه فقال له مؤنس قل لهم عني
 قد كنت ظننت بكم غير هذا وما اخذت بحكم إلا لتلقي
 بكم وطمعي في شكركم قد خالفكم الظن فليس إلا التعديل عنكم
 10 سبيل ونحن سائرون لحكم بالغد كفتنا ما كان منكم وأرجو أن
 احسن اليكم سيكون من الصلح عليكم وخللائكم في غير صراف
 لفصل الله عني وات مؤنس بقصر مرج جهينة وكان عسكر بني
 حمدان يحصيه للوصول وات الحسن وعفان في الطلائع على المصيف
 الذي منه الدخول إلى الوصول وافر مؤنس للسير في الله على
 15 سنة قبل ذلك ومار أهل العسكر على الظهور ووقع أبو علي الحسن
 وعفان في آخر الليل على مقدمة بني حمدان التي كانوا أنفذوها
 نحو المصيف فقتل منهم جملة وأسروا نحو ثلثين رجلاً وملك
 المصيف وأمنه يلبق برجال ولاة على من كان معه وصبح الناس
 القتال يوم الاحد لثلاث خلون من صفر وما كان جميع من
 20 يضمه عسكر مؤنس إلا ثمانمائة وخمسة وأربعين فارساً وستين
 وثلثين رجلاً بين أسود وأبيض هكذا حتى الفرجاني من أحمد
 ابن الحسن وعفان وكان شاهداً مع أبيه في عسكر مؤنس وهذه
 بنقل أكثر الحكايات وكان بنو حمدان في عساكر عظيمة قد حشدوها

20 يضمه عسكر مؤنس إلا ثمانمائة وخمسة وأربعين فارساً وستين f. 190 v

من العرب والعجم وقبائل الأعراب وغيرهم قتلا في الفيلقن على
تعبية فاخذ مؤنس ولبق وابنه ومن كان معهم من القواد في
حربهم احزم مأخذ وترزوا على مقدمة ويمينة ويميرة وقلب
وجعلوا في كل مصاف منها ثقاتهم والكفر قوادهم ثم حلت مقدمة
على مقدمة بني حمدان فحرب ناون بن حمدان بنبلا دخلت
من كم نوعة فصوته وحلت ميمنة يلبق على ميمرة بني
حمدان فقلعتها وطحنتها وضرب اكثرهم في دجلة ثم حل يلبق
بنفسه ورجاله الذين كانوا في القلب على قلب عسكر بني
حمدان فهربوا من كان فيه واتصل القتل فيهم واسر ابن لثي
السرايا بن حمدان وضم عسكرهم وفروى جميعهم ودخل مؤنس
الموصل لاربع خلون من سفر واعطى اصحابه الصلوات التي
L. 198 z. كان وحدهم بها مع الزبارة وصار في عسكره خلف كثير من
غلمان ابن حمدان ورجاله وتوجه ابو العلاء بن حمدان وابو
السرايا الى بغداد مستنجدين للسلطان والحاك الحسين بن عبد
الله بن حمدان الى جبال مغلتياء واجتمع اليه بها بعض غلمانه
15 وغلمان اهله فسار اليه يلبق فهربه وفروى جمعه وهرب الحسين
الى الجانب الغربي عاريا مغلولاً وقلد يلبق ابنه نصيبين وما
والاها وتصرف هو الى موضع يلبق وقلدها يمنا الاعور وقلد ياقسا
جوزة بني عمرة ولما عبيد الله بن خفيف الحديثه ٥ وبلغ
اهل بغداد اخبار مؤنس وغلبته وتوحياته فاخذ كل من زال عنه
20 في الرجوع اليه، واتصل بمؤنس ان جيوشا اجتمعت لليوم وفيها

a) Cod. مغلتياء. Foris est alia pronuntiatio nominis sub-
stituto ف pro ث

b) Cod. عمرو

بنو ابن نفيس وكانوا قد هربوا الى بلاد الروم عند خلع القنديل
 أولاً واقاموا قاصدين ملطية للفرار على المسلمين فكتب مؤنس الى
 بلد الروم يستدعي بني بن نفيس ويوعده ويمنيه ويوصله
 صرف الروم عن ملطية فقبل بني الى اللوجل وصرف الجيش من
 ملطية فسر به مؤنس سروراً شديداً وخلع عليه واكرمه وانس
 به فكان يعاشره ويهلوه ووافقه ايضاً بدر الفرسية من اوزن في 1. 192
 نحو ثلث مائة رجل فسر به مؤنس وهليف ومن كان معهما وقدم
 عليهم طريق السبك في حلب في نحو اربع مائة فارس فسروا
 به ايضاً وتولت الفتوحات على مؤنس وهليف فلما طال مقام
 10 مؤنس باللوجل ونامت فتوحه وحظمت هيئته ابتدأ رجال السلطان
 الذين كانوا بالحصرة بالهرب اليه وتأكدت محبتهم له فكان احد
 من جاء بالنداء غلام ابن ابي الساج وكان بطلاً شجاعاً في نحو
 مائة فارس ولقى بالنداء في طريقه عسكرياً للسلطان فكسبه واخذ
 اجمال ما كانت معه يهربون بها بغداد فجاء بها بالنداء الى
 15 مؤنس وذهبها له ورجاله ثم استأمنه الحسين بن عبد الله بن
 حمدان لما صلحت به الارض ولتقطع رجلوه من امداد السلطان
 وأمنه مؤنس وقدم عليه لفرج مؤنس بقدومه وقال له نحن في
 عيالك منذ سبعة اشهر على كره لك فشكره الحسين ورجل
 يتخدم واقفا بين يدي مؤنس في دراعة وجماعة بغير سيف مائة
 20 مقام مؤنس باللوجل

ذكر عزول الروم للحسين بن القاسم وتقديم الفضل بن جعفر

a) Vocal. in cod. b) Cod. iternum الحرفي
 c) Cod. hic et deinde a. p., sed cum vocal.

١٨١ z. مكافئة والتبقيات الاحوال ببغداد ولما طعن الزبير ابو العجبال الحسين

ابن القاسم ان الامر قد صفا له بخروج مؤمن من بغداد وان
قد تم له ما اراد وقع فيما تكبره فكثرت عليه الشغب واشتدَّت
مطالبة العجند له بالاموال وخيبه الله طنه فيما اراد ولازمه
الحشم في دار الخليفة ملازمة قبيحة واحلوه واحلوا الخليفة بسببه
قتل على قلب القنندر ولم يزل يقاسى منه كل صعب ولما لم
بالقبض عليه في عقب ربيع الآخر وولى الفضل بن جعفر بن
الفرات مكافئة وقد كان مشهوراً عند الخاص والعامة بالفضل والعلم
والكتابة وترك الهزل والهوى وكان هو واجو الخطاب من خيار آل
الفرات فلما صارت اليه الوزارة اظهر الحب لها والرغبة فيها فعجب
الناس من ذلك وقال فيه بعض الشعراء

اَتَطْلُعُ فِي الدُّعَى اَمَيَّا اَتَيْنَ مَقْلَةً وَقَدْ اَمَيَّا عَلَى الزُّرَّاءِ قَبْلَةً
وَأَنْبَرَ أَمْرٌ مَنْ وَلاَهُ حَتَّى لَمَّا نَزَجُوا مَعَ الْأَنْبَارِ مَهْلَةً
كَفَّكَ بِالْحَوَاكِثِ قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْكَ وَجَاهُ الْمَكْرُوهِ جُبْلَةً
ولما خلع على الفضل بن جعفر سر في خلعه الى الدار التي

بسرور العطف فعطش في الطوف واستسقى ما تشبه للسكر

١٨١ v. لذلك عليه ان لم يكن في رسم من تقدمه وفي مستهل

جمادى الاولى اجتمع اهل الشجر والعجبال الى دار السلطان

واستنفروا الناس ببغداد وذكروا ما ينالهم من القديم والروم وان

الحرج انما يؤخذ منهم ومن غيرهم ليصان به طاعة الناس ويدفع

عدوهم عنهم وانهم قد ضلوا وضاعت نفوسهم واستطاع عليهم عدوهم

ورفقوا القلوب بهذا واشبهه فثار الناس معهم وساروا الى العجاص

بمدينة المنصور وكسروا درافزين القصور والحدود للنجار ومنعوا من
 القطية ووثقوا بحجارة القطيب ورجعوا حتى اتموا واصلخوا وجهه
 وجروا برجله وكبرا له يا كجر تدعو لرجل لا ينظر في امور
 المسلمين قد اشتغل بالغناء والفا عن النظر في امور المؤمنين
 والثغور يفتقر مل الله في اعداء الله ولا يخاف سلطانا ولا ينتظر
 معانا فلم يوالوا في هذه الحال الى وقت صلاة العصر وفعلا بعد
 ذلك مثل فاعلم الاول في اول جنائلي الآخرة ونهضوا الى باب
 الوزير الفصل بن جعفر واما كسرهم فموا بالسهم من اعلى الدار
 وقتل منهم ثلث فركب احمد بن خاقان وقبض امرهم وضعي لهم
 10 ما يصلحهم وفي ثمان خلون من رجب لقب الحسين بن 2 126
 القاسم في نار الحاهبين نقبا اخرج منه غلامه وارادة الخروج
 بنفسه فقتل به وقبض عليه وحذر الى البصرة
 ذكر مسير مؤنس الى بغداد وقتل المقتدره ولما كثر عند مؤنس
 من استئمن اليه من قواد العرب ورجال الخليفة وبلغه الاضطراب
 18 بها والنس الى الوزير الفصل بن جعفر لما كان عليه من تركه
 المطالبة للناس ودارت بين مؤنس وبين الوزير مكاتبات ورجا
 الوزير ان يصلح الاحوال بماجي مؤنس ويتأيد به على قبح
 المسلمين ويتمكن بحضرة من صلاح امور الخليفة التي قد
 اضطربت فراسل مؤنسا في القديم ورفقه في الصلاح وجعل
 20 مؤنس الى ذلك ورغب فيه ورجا ما فر يعنه للقدار عليه فخرج

a) Hamza Isr. flo, 2 seqq. القاسم.

b) Cod. واث.

c) Hanc sectionem edidit Kosegarten in *Christom.* p. 106 seqq.

d) Cod. n. p. Koa. ed. تصلح.

مؤنس من الموصل يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال
 بعد ان ضم الى نفسه قوائمه ورجاله وقائد من وثاق به الموصل
 ونصيبين وبقريه وسائر الاحمال في قلبه الفاحشة فلما انتهى
 مؤنس الى البردان خرج اليه القواد وغيرهم مستأمنين اليه مثل
 مفلح وهدر الجملة وابو علي كاتب بشار الاشعري وابن حود^٥
 وجماعة وبقى للعلماء المجريه على الوزير وابن الخال في الشعيرة
 يطلبونها بالمال والرياسة لما علموا به من تقبل مؤنس وكتب
 مؤنس الى المقتدر كتباً يقول فيها لست بعاصي لأمير المؤمنين ولا
 شققت عصاه وإنما تنحيت عنه لمطالبة أعدائي لي عنده وقد
 جئت الى بلاد برجاه وليس مذهبي الفتنه ولا اراثة الدمه^{١٥}
 وقد بلغني ان مولاي يُحتمل على محاربي ولا حظ لي لذلك
 للفرقيين بل فيه الشتات والفرقة وذهب العدد وحديثه البلاد
 وخلفه الرجال فيأمر مولاي للجند الذين معي بارزاً فتدفع
 اليهم ثم يصيرون اليه وتطيب نفوسهم عليه فأصفي المقتدر الى
 قوله وسر به وقيل انه اصطحب في ناره واصطحب مفلح وابن^{١٥}
 الخال في دورهما سروراً بذلك ثم قال للمقتدر اينا رثف واثق
 ومفلح وغيرهم ممن كان يكره مؤنساً ولا يوجد رجوعه هذا عاجز
 منك وتقص بك ولعلها حيلة عليك وخدعة لك وحمل على
 اخراج مضاربة الى باب الشماسية والعم على قتاله وقاتلوا له لو
 قد رآك كل من مع مؤنس لانصرفوا عنه وتركوه وحده واخذوه^{٢٥}

٥) Pro جوغريه Cod. جوغريه. Kos. ed. جوغريه.

١٥) Kos. ed. الجمال. ١٥) Cod. a. p. Male Kos. ed. الغير.

٢٥) Cod. a. p. Kos. ed. جوجلوب.

في ذلك الحيد والترهيب فأخرج للقندر مضاربته الى الشمسية z. 194
يوم الثلاثاء لربع بقرين من شوال وخرج بنفسه يوم الاربعاء لثلث
بقرين منه بعد ان توجهاً للصلاة فبرز الى دار العامة فضلى بها
وكان كرهاً للخروج ومتنبهاً فيه ولما خرج مكرهاً حتى لقد
حدثت بانهم قالوا له ان خرجت معنا الى حبيب مؤنس والى
تقرينا بك اليه، وحدثت ذكيرة عن القندر انه رأى في الليلة
التي خرج في صبيحتها الى مؤنس كان النبي صلعم كان يقول
له يا جعفر اجعل الطوارق الليلة عندى فخرج له وحدث به
والدقة فجهدت به الا يخرج وكشفت من ثديها وكنت مغلب
10 للعصاة ونزل البلاء، قال فحدثني احد خلفاء العجائب منى انك
به قال رايت القندر قبل خروجه الى مؤنس في دار العامة وثمن
رائك يستحقه ويقول له عاجل يا سيدى ليراه الناس فقال له
الى ابن اعجل يا وجه الشرم، قال وحدثني ابن زعفران عن
تكوينه الخلام ان للقندر لما مل على الخروج الى مؤنس لبس
18 ثيابه وجلس على مسورة وقال لامة يا امة أستوصىك الله هذا
يوم الخميس بن على ثر تمقل بقول على بن الرومى
طامن حشاك فلان نقره موقع بك ما تحب من الأمر وتكره
والا خذرت من الأمر مقدراً فهربت منه فتحوه فتوجه z. 194
قال واخبرني جماعة من اهل بغداد ممن طعن للقندر خارجاً
20 من داره وقد شق المدينة يريد رقعة الشمسية فقالوا كان عليه

a) Cod. ممتبطاً. Weyers in marg. Koseg. proposuit.

b) Cod. ذكى، infra his ذكى. Cf. Bibl. Geogr. VIII, 381, 10.

c) Cod. s. p. Koseg. male بكير.

خُتْلَانٌ دِيْلَاجٌ فَتَى تَسْتَرَى عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ مَصْبُوتَةٌ وَالْبُرْدَةُ
 الَّتِي كَانَتْ لِلدَّبِيِّ صَلَاحٌ عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَدْرُهُ وَظَهْرُهُ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ
 بِذِي السُّلْطَانِ سَيْفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَاحٌ وَجَانِبُهُ اِثْمٌ اَحْمَرٌ وَفِي يَدِهِ
 اَيْمَنُ الْخَتَامِ وَالْقَصِيبِ وَتَحْتَهُ الْفَرْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْاَقْبَالِ وَيَعْرِفُ
 بِالْقَابُوسِ لِأَنَّهُ اَبَا قَابُوسٍ اَهْدَاهُ اَبِيهِ عَلَى الْفَرْسِ سَرَجٌ مَغْرِبِيٌّ ٥
 اَحْمَرٌ بِحَلِيَّةٍ جَدِيدَةٍ وَتَحْتَهُ الْاَيْسَرُ سَيْفٌ لِرُكْلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
 اَيْلَةُ اَبُو اَحْمَدَ عَبْدُ الْوَاحِدِ عَلَيْهِ خُتْلَانٌ دِيْلَاجٌ رُمَحِيٌّ مُنْقَلَبٌ
 وَهَامَةٌ بَيْضَاءٌ وَخَلْفُهُ وَزِيَرَةُ الْفَصْلِ بَنُ جَعْفَرٍ بَنُ الْوَلَاتِ وَقَدْ اَمَامَهُ
 لَوْلَا اَيْبُوسُ وَرَايَةُ سَوْدَاءٌ يَحْمِلُهَا بَنُ نَصْرِ الدَّبِيِّ وَالْوَلَاءُ يَحْمِلُهُ
 اَحْمَدُ بَنُ خَفِيفِ السَّمُرْقَنْدِيِّ وَعَلِيَانُ اَيْبُصَانٌ وَعَلِيَانُ اَصْفَرَانٌ 10
 يَحْمِلُهَا الْاَنْصَارُ وَمَعَهُ رُمَحٌ فِي رِعْسِهَا مَصَاحِفٌ وَسَارَ الْمُقْتَدِرُ
 عَلَى حَالِهِ هَذِهِ حَتَّى رَأَى الرُّقْلَةَ بِالشَّمْسِيَّةِ وَقَدْ وَصَلَتْ لِلْحَرْبِ
 ٢. 185 ٢. بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ وَكَانَ الظُّهْرُ اَوَّلَ النَّهَارِ لِعَسْكَرِ الْمُقْتَدِرِ فَرَعَدَتْ
 بَعْدَهُ سَاعَةٌ لِاَصْحَابِ مَوْسٍ عَلَيْهِ قَاسِرُ اَبُو الْوَلِيدِ بَنُ حَمْدَانَ
 وَاحْمَدُ بَنُ كَيْفَلُغٌ وَكَانَا فِي مِيْمَنَةِ الْمُقْتَدِرِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَبُولٍ 15
 بِقَدْرِكَ قَتَبَتَا بِلَفْسِهِمَا لَمَّا خَلَا الْمُقْتَدِرُ مِنْ كُلِّ حَوْلَةٍ حَتَّى اخَذَا
 اَسْرَمِيْنَ وَكَانَ فِي الْقَلْبِ مِنْ عَسْكَرِ مَوْسٍ بَدْرُ الْخُرَشْنِيِّ ٢ وَعَلَى
 اَيْنِ بِلْبَلٍ وَبَيْنَ الْأَمْرِ وَرَأَاهُمُ الْمُقْتَدِرُ وَهَبَدَ الْوَاحِدُ اَبْنَهُ وَمَقْلَعُ
 الْأَسَدِ وَهَلْبِيعُ الْمُقْتَدِرِ وَابْنَا رَأْفٍ وَهَارُونَ بَنُ غُرَيْبٍ لِلْخَلَالِ
 وَحَمْدُ بَنُ يَاقُوتَ وَالْحَجَوِيَّةُ وَكَانَ فِي مِيْمَنَةِ مَوْسٍ بِلْبَلٌ وَبِائِسٌ 20

a) Cf. supra ٥, 1.

b) Cod. s. p.

c) Res. h., 18

d) legendum est.

e) Cod. يحملها

f) Vox fare

deleta in cod. Pro طات Weyers proposuit

g) Cod. الخروشي

اللّٰهِيَّ وَخَلَّاهُ يَلْبَقَ وَنَ اسْتَأْذَنَ الْيَوْمَ مِنْ عَسْكَرِ بَغْدَادَ
 فَلَمَّا اسْتَعَدَّتْ الْجُيُوشُ لَلْغَزَا اسْتَشْفَى ابْنُ يَلْبَقَ قَلِيلًا فَوَاسَلَهُ أَبُوهُ بِالتَّوَكُّفِ
 وَالتَّخَيُّارِ إِلَيْهِ وَارْصَدَ يَلْبَقَ إِلَى مِثْمَنَتِهِ بَلْنَ يَحْمِلُوا لِحْمَلُوا وَاخْذَلُوا
 عَلَى شَطْرِ دَجَلَةَ لِيُخْرِجُوا فِي ظَهْرِ عَسْكَرِ الْقَنْدَرِ فَتَشَوُّشَ الْعَسْكَرِ
 ٥ وَكَلَّ يَلْبَقَ وَابْنَهُ وَنَ كَانَ مَعَهُمَا جَمَلَةٌ وَاحِدَةٌ فَتَهَمُّ جَمِيعُ مَنْ
 كَانَ مَعَ الْقَنْدَرِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ وَهُوَ يَقْتُلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنْ قَبْلِهِ وَخَلْفَهُ اخْتَدَى لَأَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ لَلْعَجَابِ يَقَالُ
 لَهُ رَهِيكَ الْهَرَبُ وَقَدْ كُنَّ الْقَنْدَرُ لَنَا رَأَى الْجُيُوشَ قَدْ وَضَعَتْ ٧ ٢١٥
 بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ يَلْبَقَ وَبَيْنَ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَابْنِ قُتَيْبَةَ أَرَادَ الْعَدُوُّ
 ١٠ لَأَ لِلصَّرْبِ ٥ أَوْ لَأَ لَلْخَرَقَةِ فَلَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَانَ قَالًا لَهُ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ وَضَعْتَ الْعَيْنَ عَلَى الْعَيْنِ فَلَنْ رَأَى مِنْ حَوْلِكَ
 قَدْ رَأَيْتَ أَنَّهُمْ وَانْفَلَوْا فَرَجَعَ لَأَ لِلصَّفِّ وَكَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ
 وَهُوَ يَكُنْ فِي مَوْكِبِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ
 الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَابْنُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هُكَيْمٍ وَابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ١٥ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ وَابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْسَمِ بْنِ مُوسَى بْنِ
 الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَنْتَهَى مِنْ أَهْلِهَا لَلْجَبْرِ فَإِذَا سَقَرُ
 النَّاسِ وَجَدَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ الْقَنْدَرِ فِي جَمَلَةٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَّةٌ
 حِيلَاتٍ فَاسْرَ مِنْ رِجَالِ مُوسَى يَلْبَقَ الْعَمَلِيُّ الصَّغَانِ وَكَانَ

a) Cod. المدخله.

b) Cod. a. p.

c) Cod. أول الخرقه. Kos. أول الخرقه. Olim ad marg. pro-

poneretur. أول الخرقه. ولكن في أول الخرقه. sed quod nunc recepi propius
ad lectionem codicis accedit et simplicius est.

d) Addidi.

e) Cod. a. p. Kos. بلقيع ut solet.

فارساً جيداً فارتوا قتله فنهزم القنندر عنه ولم يزل ابن ياقوت في
 ذلك اليوم ثباتاً بعد أن انهزم ابن الحلال وبنى بلاده حصناً عظيماً
 لم يجد ابن ياقوت مساعداً انهزم والنهزم عبد الواحد بن
 القنندر وإلى القنندر وحده وحوله جماعة من العامة وهو يحض
 الناس على القتل ويسلم الثبات معه ويتوسل اليهم بالله ونبوته
 196 r. ويزيدته ويمسح المصحف على وجهه إلى أن القبل موكب على
 ابن يلبق وكان قد أصابته جروح في الحرب فلم يبق لها وأقبل
 معه فارس تحتة فارس آدم وعليه درع على رأسه زندية ضرب
 للقنندر ضربة بالسيف في حلقه الأيمن فقطعت الضربة طاقاً من
 حائل السيف والتخنة الضربة وكان السيف بيد القنندر مجزأ 10
 وقد كن الفتح صاحب ركب مؤنس ضرب بيده إلى عنان دابة
 للقنندر ليسير به إلى مؤنس فلما ضربته الفارس خلى الفتح عنقه
 ومضى الفارس بعد أن ضربه ولم يلق عليه وولّى بعد هذا
 الفارس ثلاثة فارس يقال لأحدهم بهلول وللثاني سيماجور ورفيق
 لهما لم أحفظ اسمه فلقوا بالقنندر يخاطبونه ويسمعون منه فأخذ 15
 أحدهم السيف من يده وانتزع الآخر للبرية وقتل من وطالب
 للثالث بخاتمه فدفعه إليه وكان الحاكم يلقوا حجر مربّعاً فضربه
 أحد الثلاثة بالسيف على جبينه فآله فأخرج القنندر كم قبيصة
 ليمسح الدم عن وجهه فضربه الآخر ضربة ثلاثة فتلقاها القنندر
 بيده اليسرى فقطعت إبهامه وانقلب في الأبهام إلى لراعه وسقط 20
 196 v. إلى الأرض واجتمعت عليه جماعة رجالة فاحتروا رأسه وحملوا إلى

a) Cod. Koa. يمين

b) Cod. a. p.

c) Cod. سيماجور

مؤنس وذلك يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ٢٢٠ وكان
 الذي حمله جراح البكتري فلما نظر اليه مؤنس اشتد جوده
 وخممه والله عليه امر عظيم وقيل ان الذي قتل المقتدر لقيطه
 غلام مؤنس وان جثته بقيت مجترية فطرح بعض اللطوة على
 ٩ سوتة خرقه ثم اخذها رجل من العاجم والقي عليها حشيشا
 لئ ان حملت الخنزيرة الى مؤنس فهاك اليها الرأس وسلمه لئ ابن
 ابن الشارب القاضي ليتولى امره فليل انه دفن مع ابيه وقيل
 انه دفن في رقة الشمسية وقيل ايضا انه طرح في دجلة ولم تزل
 الرعية يصلون في مصرعه ويصلون على قتله ودفن في للوجع
 10 مسجد وحظيرة كبيرة، وكان امر المقتدر يوم قتل ثمانية وثلاثين
 سنة وشهرا وستة ايام وكانت ولايته ثلاثة اربعا وخشرين سنة
 واحد عشر شهرا وولد ابا العباس الرازي محمدا والعباس ابا
 احمد وهارون ابا عبد الله وعبد الواحد ابا علي وابراهيم ابا
 اسحاق المتقي والفصل ابا القاسم الطيع وحليا ابا الحسن واسحاق 2 197
 15 ابا يعقوب وعبد الملك ابا محمد وعبد الصمد ولم يذكر الفرغاني
 جميعا وانما ذكر ستا منهم ٥ وبقى مؤنس في مصلوبه بيلب
 الشمسية ولم يدخل بغداد حتى اتم القاهر للخلافة واستلم
 اليه القواد المنهون عن المقتدر فاعانهم ونقطع الطلب عن
 جميعهم وسكن الناس وهذا هو واطهر الاسف لما دار في امر
 20 المقتدر وجمع القواد المشورة في الخليفة بعده ودار الرأي بينهم
 في ذلك وامر مؤنس باحصر بلال بواب دار ابن طاهر التي كان

٥) Cod. a. p. ٦) Cod. من رأي

٧) Cod. وهذا punto supra deleto.

فيها اولاد الخلفاء وسلكه ممن فيها من اولاد الخلفاء فذكر جماعة
 فيهم محمد القاهر فقال قوام اليه وكان مؤنس قد كرهه ونهاهم
 عنه فقلوا هو كهل ولا أم له وخرجوا ان تستقيم امرنا معه
 فطاعهم فيه واجابهم اليه واحضروه على ما سألوا بعد هذا ذكره
 قال وحدثني ابو الفهم ذكي ان رشيقا الامير وكان الذي اقبل
 بالقاهر من دار ابن طاهر لولاية الخلافة وكان مقدما على الحرم
 ١٨ حتى له ابن رايهم اجتمع بعد مخلصه طويلة على القاهر وعلى
 لي احمد بن المكتفي قال ذكي وجهوني فيهما ليتكلم مؤنس
 مع كل واحد منهما خاليا فمن ظهر لهم تقديمه منهما قدم
 فتوجه ذكي فيهما فلما صار بهما في بعض الطريق قال القاهر ١٩
 لابي احمد بن المكتفي لست اشدك في انما نأما نهيما لتعوض
 على كل واحد منا الخلافة فعرفني بما عندك فلن كنت رافيا
 فيها ابيت انا منها اذا نعت اليها ثم كنت اول من يباعد
 قال له ابو احمد ما كنت بالذي اتقدمك وانت عمي وكبيرى
 وشيخى بل انا اول من يباعدك فلما تحقق عند القاهر مذهبه ٢٠
 بنى امره عليه ثم لما صار الى مؤنس وحاشيته بدأوا بمخاطبة
 لابي احمد لعصل كان فيه وعرضوا الامر عليه فلقى من تقلده ولم
 تكن رغبته فيه ثابتة ان كانت له والدته وقد علموا ما كانت
 تُحذره والدته المقتدر في الخلافة فعدوا الامر للقاهر بالله قال
 وذكر لي ابن زعفران انه حضر ذلك وان القاهر اجلس في خيمة
 بوزن خيمة مؤنس ولم تزل المراسلات بينهما والشروط متخذة

a) Cod. s. p. hic et infra.

b) Addidi.

c) Cod. بدأوا.

على القاهر إلى أن اجاب إلى جميعها إلا النقطة التي كانوا التجند ^{z. 198 z.}
على البيعة فقد ذكر ألا مال له فعذرهم، قال ولم يكن عليه يوم
احصر للبيعة إلا قميصان وركاء فطلب له ما يلبس من الثياب
لأن تشاكه للجلوس العامة وسيف ومنطقة فلم يوجد ما يصلح
لذلك فخرج جعفر بن ورقاء ثيابه التي كان يلبسها ولبسها القاهر
وقى عطاك ورملة ومنطقة وسيف بمثل ثم قعد في الخيمة
وسلموا عليه بالخلافة وروج على ما سبق ذكره ^a

ذكر البيعة لمحمد بالقاهر بالله وهو محمد بن احمد المعتصم بن
طلحة اللؤلؤ بن جعفر المتوكل وكنية محمد القاهر ابو منصور
10 وكانت أمه تسمى بقبيل ^a، وروج بالخلافة يوم الخميس ليلتين
بقيتا من شوال سنة ٣٦٠ وهو ابن خمس وثلاثين سنة وذلك أنه
لما احصر من دار عيد الله بن طاهر التي كان فيها مع اولاد
الخلفاء ودار بينه وبين مؤنس المظفر ما تقدم ذكره من الشروط
وتم الامر بينهم احدثوا به إلى دار الخلافة في اليوم الرابع فلما
18 دخلها دعا بحصير فصلى اربع ركعات وجلس على سرير الملك
ولقب القاهر بالله وحضر عبيد الله بن محمد الكلوثي فاستخلفه ^{z. 198 z.}

على الوزارة فحمد بن علي بن مقلد اد كن غائباً بفارس وامر
بأن تكتب الكتب إلى العمال باسم ابن مقلد وإلى الخجبة على
ابن يلبق ولم يمكنه الحضور لجراح كانت به فختلف على الخجبة
20 بدر الحرشي ^a، وقد احمد بن خافن شرطه للجالبين، ولما كان

a) Cod. بقتل; vid. ann. p. ad Bibl. Geogr. VIII, ٣٧٧.

b) Cod. محمد بن عبيد الله.

c) Cod. الحرشي.

يوم الاثنين اليائس خلنا من ذي القعدة بعث القاهر في أولاد
 المتوكل على الله وغيرهم من أبناء الخلفاء وأبناء أبنائهم فوصلهم إليه
 واستدعاهم وأمرهم بالجلوس وأخذ عليهم الكلوالي البيعة وخطبه
 هارون بن عبد العزيز بن العتمد بعد أن صلح وهدنة وخطبه له
 فقال قد كنت يا أبا عمرو للؤمنين أهلاً جفوا أضرت بهم وأثرت في
 أحولهم وليس يسلمون إطلاقاً وقد صيعة وأحولهم تصلح بلزار
 أرزاقهم فقال لا آمر بلزارها ولا اتنع لكم بها وقد كان يتصل في
 من أمركم ما يغني فشكرته العامة على هذا القول وكلم منهم
 أبو عبد الله محمد بن المنتصر وحسوا له جميعاً ثم إن القاهر
 أظهر في أول عهده في الخلافة من الجد وبعد الهمة والاختصار 10
 2. 190 z. والقاهرة ما هلك به الناس وأراد قطع ثوب يلبسه لحمل إليه
 من داره فليل له لو أخذ لك ثوب من خزائن الكسوة فقال لا
 تمسوا لهم شيئاً عرضت عليه صنوف الألوان والقلوب والفواكه
 التي كانت توضع بين أيدي الخلفاء في كل يوم فاستكثرها وكان في
 الفاكهة بكم تبطل هذه كل يوم قليل له بثلثين ديناراً فقال 11
 تقتصر من ذلك على دينار واحد ومن الطعام على اثني عشر
 لوزاً ولكن يصلح لغيره كل يوم ثلثين لوزاً من حلوه تقتصر على
 الكلك له 12 وفي يوم الخميس لحس خلون من ذي القعدة
 حمل أبو العباس وأبو عبد الله أبا المنتصر مع أمهما إلى دار
 عبد الله بن طاهر بعد هتمة 13 وقية طويبت لم المنتصر 20
 بالأموال وصرفت وحلفت، كان الفخاني حدثني أبو الحسن بن
 العجمي كان حدثنا خلفاً للنخبة التي كانت مع المنتصر كانت
 لما أراد المنتصر الخروج لمحاربة مؤنس قال لأمه قد ترون ما وقعت

فيه وليس معنى دينار ولا درهم ولا بلد من مال يكون معنى
 فليتيقن بها معك فقلت له قد أخذت متى يوم سار القوم إلى
 إلى بغداد فقلت آلاف الف دينار وما بقيت لي بعدها ذخيرة إلا
 ما تبقى واحصته خمسين الف دينار فقلت للقتدر وأتى شيء
 تغنى متى هذه الذخير وأتى مقام القوم لي في عظيم ما أستقبله
 ثم قال لها أما لا تخرج كيف كنت وعلى ما استطعت وعلى
 اقتل فاستريح ولكن الشك في من يبقى بعدى وقبض عليها
 ويغلب ويملك في هذه الشجرة نواجية فقلت نلناه وكانت في
 بعض دور الخلافة شجرة فولد لقد قبض على ثم للقتدر وحلفت
 10 في تلك الشجرة بعينها ١ وفيه صوب شفيح وطولب على
 وصير بيع املاكه له بشي لقادم فصاع أكثر ذلك وقبض أيضا
 على اسباب خالة للقتدر وقبض على شفيح المقتدرق وسلم
 الطبع والبستين إلى رشيف الأمير لمرمى وسلم اليهود والاصطبل
 إلى علي بن يلبق وصرف أحمد بن خالان من الشرطة في الجانبين
 15 وقتلها بين الأمير وقبض على ياقن لقادم ثم تزل الأمور مضطربة
 بقلة المال ومطالبة الجند بالارزاق ومطالبتهم بمال البيعة حتى انهم
 شغبوا واجتمعوا إلى باب الخليفة ودخلوا إلى الدهليز الشعبي
 من باب العمدة وقتلوا السجين وحاربوا الوثنيين عليه وأبدتهم
 للعمدة على ذلك فخرج من الأمر وأخذ رجلاً من العمدة وصره
 20 بالسياط وصلبه ففرق العلوم وذاك أمر الجند شغباً وجداً فرسل
 القاهر إليهم ليس عندي مال والمال عند يلبق وأوصى القاهر إلى
 مؤنس أما ان يرضى يلبق الرجل ويكفكم حتى وأنا احتوت
 وحلقها بفرق رجل

a) Kit. al-Oyân f. 132 r. وحلقها بفرق رجل

فليس على هذا الشرط تعلقت * وقدم ابن مقله بغداد
لتسع خلون من نوى الحجة وخلع عليه وقد دفع الى الجيش
الذى بالحصن عن البيعة لكل واحد منهم رزقاً واحداً والجنود
احباب مؤنس ثلاثة ازرقي لكل واحد ثم ان ابن مقله بسط
يده على الناس فاحذ اموالهم وقبض على ميسى للطبيب فاحذ
املاكه ثم بدأ في بيع املاك السلطان واخذ المال من حيث
لاح له وابتدأ بإنشاء ناره وادخل فيها من بستان الزاهر نحو
L 200 عشرين جريباً وقبض نور بن القنندر واستولى ابن يلبق وحاشية
مؤنس على القاهر حتى صار لا يجوز له امر ولا نهى الا على
احل بيته واولاد القنندر المحبوسين عنده * قال وكان القاهر
مستهتراً بالشراب لا يكاد يفارق منه فلما شرب اقبل الى اولاد
القنندر والى الراضى واخوته وكان قد اخذهم وضام الى نار
تعرف بالفاخر واحصر لها احمد بن الككفى واعتقله معهم فكان
القاهر يدخل عليهم بالليل ويخلفه لاولاد القنندر ولان احمد
ابن الككفى وسقيهم بيده وكان يقول للراضى انت للرشح للامر
والسنى له ثم روى اليه بحربة كانت في يده وربما ققع اصابعه
بقصيب كن معه والراضى في كل ذلك لا يخضع له ولا يقبل
يده والمقادر تدفعه عنه * واقم على بن يلبق وهو الحاجب
يفتش جميع ما يدخل الدار على القاهر ويصيف عليه والقاهر
في كل ذلك يزداد غصبا وكمداً ثم ان الراضى دس الى يلبق
وابنه واهدى اليهما جوهرًا وعرفهما انه واخوته خائفون على
L 301 انفسهم من القاهر وسلكهما تخليص هؤلاء المحبوسين من يده

a) Fortis delendum est.

b) Oed. n. p.

الجميع رأى ياتيك وأنته على تخليصهم وقعد يلبق في بعض
 العساكر في بعض مجالس الدار وأخرجهم على غيبة^١ وأخرج
 لئلا^٢ معهم وكان القاهر قد سلمها سنة العذاب وطلبها بالاموال
 فوجد بهم إلى داره والمرد لهم موضعاً في دار حرمه وكانت لئلا^٣
 بها فكفلها في أحسن كفن ودفنها بشارع الرصافة^٤ وفيها
 صوف أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن حيد عن القصة بمصر
 وقُد القصة بها عبد الله بن أحمد بن روة^٥ وفي لى
 القصة من هذه السنة وروى الخبر بمصر بقتل القادر فاصطوبت
 الاحول بها وشغب الجند ووكل بالتجار وظلوا بالاموال وشغب
 الجند على تكين وطلبوه بمال البيعة فجمع التجار بمصر
 واستسلف منهم الاموال بسبب البيعة على أن يطلب بدم
 للقادر^٦ ورحم بالناس في هذه السنة أبو حنص عمر بن
 حسنة الهاشمي^٧

وهذا ما انتهى اليها من هذا التاريخ والحمد لله رب العالمين

وحسينا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

محمد المصطفى وآله الطاهرين الطيبين

وسلم تسليماً

فرغ من نسخة الفقير للشكر المعترف بذنبه يحيى بن يوسف

ابن يحيى بن منصور بن العبر بن عبد السلام الزهراني^٨

في شهر ربيع الآخر من سنة ٦٧٧

90

a) Cod. s. p.

b) Sic. Abu'l-Mah. II, ٢٢١ sed of. ann. 8.

c) Cod. حسنة

d) Cod. الزهراني. Vid. Perisch III, 185.

أسماء الرجال الخ

ابراهيم بن احمد المازرائي ١٧	ابراهيم بن عيسى بن موسى
٢٦, ٣٨, ٣٩, ٤٥	بن المتوكل ١٨
ابراهيم بن ابي الاشعث	ابراهيم بن قصي بن الربيع ١٨
القاضي ٢١	ابراهيم بن كيغلغ ١, ٥٣
ابراهيم بن ايوب النصراني ٣٥	ابراهيم بن القندر هو المتقي
ابو ابراهيم بن بشر بن زيد ٥٤	ابراهيم بن درة ٣٨
ابراهيم بن بطحا ١٥٧	احمد بن ابراهيم بن حماد
ابراهيم بن حمدان ٥٨	القاضي ١, ١
ابراهيم بن خفيف ١٣٥	احمد بن اسحاق بن البهلول
ابراهيم بن رائف ابو اسحاق	القاضي ٣٣, ٧٦, ٨٧, ١٣٦
١٢٥, ١٢٧, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٠, ١٣١	احمد بن اسمعيل الساملي
١٧٧	١٨, ١٣٤, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٧, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٠, ١٤١
ابراهيم بن العباس الصوفي ١٥٢, ١٥٣	احمد بن بدر العم ١١١
ابراهيم بن عبد الله السعدي	احمد بن جالي ٣٥
٤٥, (٦١), ١١٤, ١٣٣	احمد بن الحجاج بن مخلد ١٢٧
ابراهيم بن عيسى بن داود بن	احمد بن خاقان ١٥١, ١٤٢, ١٤٣, ١٤٤
للجراح ٢١, ٧٢, ١١٤	احمد بن خفيف السمرقندي ١٧٧

احمد بن سليمان بن الحسن	احمد بن علي لوى ٣٦
بن محمد ١٥٠	احمد بن عمر بن سريج القاضي ٧١
احمد بن العباس اخو لم موسى	احمد بن قدام ابن اخوت
٢٨, ٢٧, ٥٨, ٦١, ٧١, ٧٧, ٨٠, ٨٢	سيكري ٧٥
١٢٦, ١٢٨	احمد بن كيفلغ ابو العباس ١
احمد بن (الوزير) العباس بن	١, ١١, ١٢, ١٤, ١٧, ٢٣, ٥٣, ١٣٨, ١٦١
للحسن ٢٢, ٢٣, ٢٤	١٢٤, ١٢٥, ١٢٧
احمد بن عبد الرحمن بن	احمد بن الحسن وهبوان ١٧٠
جعفر ١٢٦	١٧١, ١٧٢
احمد بن عبد الصمد بن طوار	احمد بن محمد بن خالد الكاتب
الهاشمي ٢٠, ٢٧, ٥٠, ٩٧	هو اخو ابى صخره
احمد بن عبيد الله بن احمد	احمد بن محمد بن كشمرد
بن الحسين للوزير ابو العباس	(كشمرد) ٢, ١٢١
٨٠, ١٠٩, ١٢٦-١٢٧, ١٥١	احمد بن محمد بن يحيى هو
احمد بن عبيد الله بن خالان	ابن ابى اليفل
٧٥, ٧٣	ابو احمد بن المكتفى ٧١ هو محمد
ابو احمد بن عبيد الله بن	احمد بن نصر الباربار ٨
يحيى بن خالان ٧١	احمد بن نصر العقيلي ابو
احمد بن علي بن ثابت الخافض	العشائر ١٥
١٢٣, ١٢٧	احمد بن هلال صاحب عمان ٩٨
احمد بن علي بن الحسن الهمداني ١٥	احمد بن يعقوب ابو المثنى
احمد بن علي معلوك (اخو	القاضي ٢٥, ٢٧, ٢٨
معلوك) ٥١, ٦٧	ابو الحسن احمد بن يوسف ١٠٣

- اندريس بن اندريس العبد ٥١
 اسحاق بن ابراهيم ٧٠
 اسحاق بن اسماعيل ١٣١
 اسحاق بن اسماعيل (مولى الحسن القاضى ١٣١)
 بى امية ١٥٣
 اسحاق الاشروسى ٩٥، ٧٠
 اصطفى ١٥١
 الصفاك الاطروش ٩٧
 الخصمى ١٣١
 اسحاق بن ابي الصفاك ١١٧
 اسحاق بن عبد الملك ١١٠
 اسحاق بن علي الفتاتى (الغنى) ابو الاغر خليفة بن المبارك
 هو ابن الغنى
 السلى ٣١، ٣٦، ٥٩
 اسحاق بن عمران ١٢، ٥٨، ٥٩، ٧١ الاقبال اسم فوس المقتدر ١٧
 اسحاق الكرنى ابو الحسين ١٤٧ امرو القيس بن حاجر الشاعر ٧٨
 اسحاق بن المقتدر ابو يعقوب املا العزيز ابنه المكتفى ٧٢
 املا الواحد ابنه المكتفى ٧٢
 بنو اسد ١٠، ١٣٠، ١٣٦، ١١٢
 اسد بن جهور ٢٨
 اسفار بن شيرويه الديلمى ابن ياكجه ١٠٣
 بالذوا غلام ابن ابي الساج ١٧٢
 الاسكرى الديلمى ١١١، ١١٢
 اسماء ابنة المكتفى ٧٢
 بدر الاعجمى ٣١
 بدر الحمال ١٧٥

ابو بكر الكريوى ٥٤	بشر الحماقي (الكبير) ٧, ٦, ١٧
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن	١٢, ١١, ١٠, ١٣
المندري بن الجلود ١٥١	بشر القرشي ١٥٨, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤
ابو بكر بن الهندي ٥٤	بشر الشراقي ٤٥, ٢٧
بلال بواب نار ابن طاهر ١٨	بشر غلام النوشري ٣٤
البلاية بالبصرة ١٥٢	بدعة جارية مريب ٥٤
بنان النصراني ١٢٥	بنو البريدي ٣٨
بني بن نفيس ١١١, ١٢٣, ١٧٢	المزفري ١١٢
بهرل اسم قرس ١٧١	ابن بسطام هو علي بن احمد
ابن البهرل هو احمد بن اسحاق	بن بسطام
وهو ابو طالب محمد	ابن بشر صاحب الخلاج ١
ابن يوحنا الحاجب ٧٣	بشر لقادم ١٢
تكوين لقادم ١٧١	بشر بن عبد الله بن بشر
تكوين الخاصة ٣, ٣٤, ١٥, ٩٥	النصراني ١١٢
١٧١, ٣٣١, ٧١	بشر النصري ١٥١
تكوين الحظي ١٣٣	بشرى خانم مؤنس ١٢٤, ١٢٧, ١٢٤
بنو تميم ١٣	بشرى النصراني ٣١١
	ابن البصري هو عبيد الله
	الشيبي
تمل الفتى الطرسوسي ٨٩	ابن ابي البغل ٤, ٧٥, ٧٣, ١٠٩
١٢٣, ١٢٥	ابو بكر احمد بن محمد بن قزاة ١١٤
تمل القهرمان ١, ٨٠, ١٣١-١٣٨, ١٣٩	ابو بكر بن (ابي) حميد ٤١
ابن ثوبة هو ابو الهيثم	ابو بكر بن ابي سعدان ١٨

ابو الحسين ابن الوزير ابن الفرق المحدث (ابو علي الحسين)	١٣٥
ابن عبد الله ٣٨	الحكيم الخارجي ١١
خزري بن موسى ١١٩, ٢٥	الحلاج الحسين بن منصور ٨١-٨٨
ابن الحسيني ١٩ هو احمد بن	ابن حماد صاحب الحلاج ٦
عبيد الله بن احمد بن الحسين	ابن حماد النوصلي ٧٢, ١٢٤
خطا اخو هند القرمطي ٢٨	الحاملي ٢٣
ابو الخطاب ابن الفرات ١٧٣	حمد كاتب طرخن ٢٢
الخطيب ١٠٣	بنو حمدان ٥١-٥٨, ١٢٩-١٧٢
ابن خلكان ١٠٨	حمزة بن الحسين بن حمدان
ابو خلاط ١٢١	٥٧, ٥٨
الخليججي (ابن الخليججي)	حمزة (ابن ابي القاسم) الخطيب ١٧٢
ابراهيم ٨, ٩, ١٠, ١٣	ابو حميد النقيب ٨٤
ابو خليفة ٢ هو ابو خيرة	ابن لق الحارثي ٧٢٥, ٧٣, ٨٨, ١٠٩, ١٢٣
خليفة بن المبارك هو ابو الاغر	حيدرة ٩, ١٠٧
الخليل بن موسى التميمي ٢٢	
ابن خنيزر ٥٢	خاقان المفلحي ٢١, ٦٧
داود بن حمدان ١٧٠, ١٧١	ابن الخال هو هارون بن غريب
ابو سليمان داود بن عيسى بن	خالد بن محمد الشعرائي ابو يونس
داود بن الجراح ٢٢	٩, ٢١, ٧٥
ديس ٨٧	خبيب بن الزبير ٢٣
درك القائد ٦	ابو خيرة (خليفة) ٢
ابن درم ٨٥	خديجة ١٩
ابن دريد ٢١	

٢١	ام سلمة ابنة المكتفى	٥٢	سلم بن سندان
١١٤	سليمان بن الحسن بن محمد	٧	سبك غلام ابن ابي الساج
١١٣، ١١٤، ١١٥	الزهر	٧١، ٧٥	سبك الطولي
٨٩	سليمان بن الحلاج	١١	سبك المفلحي
٢٢	سليمان بن عمارة	١٣٣	سبك غلام المكتفى
١١٤	سليمان القمطي هو الجاني	١٣٣	سبكي غلام عمرو بن الليث
١١٤	سليمان بن محمد ٢٢ هو سليمان	٢١، ٣٥، ٣٤، ٣٣	سراج البكتري
١١٤	بن الحسن بن محمد	٨٠	ابن سراج هو علي بن سراج
٨١، ٨٩	السري صاحب الحلاج	١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤	ابو السرايا نصر بن حمدان
١، ٢، ٣، ٤	٨١	١٠٦، ١٠٧	سرور مولد للمقتدر
٥٢	ابن سندان الناهلي	١٢٥	ابنا سعد الحاجبان
١١٤	ابو سهل بن نوحث النوحثي	١٠٢	السعدية بالبصرة
١٠٥، ١١٣	٢٣	٣٣٤	سعيد الخريشي
٢٢	ابن سهيل بن عمرو	١٢٧	سعيد بن حمدان ابو العلاء
٥٢	بنو سلم بن باعلا	١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧	١٠٨
١١٣	سوسن الحاجب مولد للمكتفى	١٠٣	ابو سعيد السجوي
١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	٢٧	٢٢	سعيد بن عتاب الكندي
١١٤	السيدة ام المقتدر هي شغب	٢٢	سعيد بن عثمان
١٤	سيما الابراهيمي	١٠٨	ابو سعيد النفاذ
١٣٣	سيما المنخلي	١٣٣	سعيد بن يربوع صفدح
٥٧	سيما غلام نصر الحاجب	٨٤	السفاح
١١٤	سيمعور غلام احمد بن	١٢١	سلامة اخو نجح الطولي
٣٤	سماعيل		

صاحب التسمية حسين بن

زكريه القوطي ١- ٥, ٩, ١٢,

صالح الحزمي ١١- ١٢, ٢٨, ٣١, ٣٥,

صالح الاسود ١١

صالح بن الفضل ١١

بنو صالح بن مدرك الطائي ٥٤

اخو ابي صخر ١١- ١٢

صعلوك هو احمد بن علي

كل الصفار ٣١

ابو الصقر بن الحسن بن

حنان ٥٧

الصويل محمد بن يحيى ١٢, ٢٨,

٣٥, ٣٧, ٣٩, ٤٨, ٥٤, ٥٦, ٥٧,

٨٢- ٨٤, ١٠٢, ١٠٤, ١٠٥, ١١٤, ١٢٥,

١٢١, ١٢٢, ١٣٥, ١٣٦, ١٥٢, ١٥٤- ١٥٦

الصبيعي ٥٠

ابو طالب محمد بن احمد بن

احمد بن البهارل القاضي ١٣٩

ظاهر بن علي بن وزير ١٢, ١٨, ٢١,

ظاهر بن محمد بن عمرو بن

الليث الصفار ٣٣

سبحجو اسم فارس ١٠١

الشافعي ٧١

شاكر ١٠

الشيلي ٢١

شريح بن حيان ٢٢

الشعواني صاحب الخلاج ١٧

شعب السبيكة ام المقتدر ٢٢, ٢٣,

٢٤, ٧١, ٧٥, ٧٦, ١١١, ١١٢,

١١٨- ١٢١, ١٣٠, ١٣٣, ١٤١, ١٤٢,

١٧١, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٦

شفيح اللؤلؤ الاكبر ٤٥, ٧٤,

١١٣, ١١٤,

شفيح المقتدر ٤٧, ٥١, ٩١, ٩٢, ٩٣,

١١٣, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٠, ١٣١, ١٣٢,

ابن ابي الشوارب هو عبد الله

بن علي بن محمد وهو الحسن

بن عبد الله

بنو شيبان ١١٣, ١١٤, ١١٥,

ابن عم شيبان العباسي ١٤٧

ابو شيخ البربري ١٥٢

ابو شيخ ختن ابي مسعر ٥٦

شيراز ١٣٩

عبد الله بن ما شاء الله ١١٤، ١١٥	عبد الصمد بن المقتدر ١١٠
ابو عبد الله الخنسي ١١٥، ١١٦	عبد الصمد بن المكتفي ٢١
عبد الله بن محمد بن روح ١٢٥	عبد العزيز بن طاهر بن عبد
عبد الله بن محمد بن مبيد	الله بن طاهر ٣٣
الله بن يحيى بن خالان أبو	عبد العزيز بن علي بن المنتصر ١١٨
القاسم الوزير ٣٧، ٣٩، ٤١-٤٣	عبد الله بن المقتدر أبو محمد
١٢٧-١٢٨	١١٨
عبد الله بن محمد بن صهوية	عبد الله بن المكتفي ٢١
١٢٧، ١٢٨، ١٢٩	عبد الواحد بن الفصل بن
ابو عبد الله محمد بن المنتصر ١١٣	عبد الوارث أبو الفصل ٤٠
عبد الله بن محمد بن ناجية	عبد الواحد بن الفصل بن
الحدث ٣١	وارث ٤٥، ٤٦
عبد الله بن مسعود ١١٧	عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن المعتز ٢١، ٢٢، ٢٥-٢٨	عبيد الله بن يحيى بن
ابو عبد الله هارون بن المقتدر	خالن ٢١
١٥٤-١٥٩، ١١٧، ١١٨	عبد الواحد بن المقتدر أبو علي
عبد الحميد القاهي ١١٧	١١٧-١١٨
ابو عبد الرحمن السلمي ١١٨	عبد الوهاب بن الحسين بن
عبد الرحمن بن محمد هو القزاز	حمدان ١١٨
عبد الرحمن بن محمد بن	بنو عبد كان المصريين ١٥٣
سهل الكاتب ١٢٨	عيسى ١٣٧
ابو طالب عبد السميع بن ايوب	عبيد الله بن الحسن بن يوسف ٧١
بن عبد العزيز ١٣١	ابو عبيد الله بن خفيف ١٧١

محمد بن الكتفى أبو أحمد ١١ مصعب بن إسحاق بن إبراهيم

١١, ١٢

١١, ١٢, ١٣, ١٤

أبو نصر ابن الأغلب هو عماد الله

أبو محمد ابن الكتفى ١١

أبو محمد ابن أم موسى ١١, ١٢ مطرف بن صبيح ختن عثمان

بن عفان ١٢

محمد بن نصر الحاجب ١١, ١٢

محمد بن ورقة ١٣

محمد بن ياقوت ١٢٥, ١٢٧, ١٢٨ المطرف ١-٤

١٢٨, ١٢٩, ١٣٠, ١٣١, ١٣٢ المطيع ١٢

١٣٣ مطهر ١٣٣

١٣٤-١٣٥, ١٣٦-١٣٧

محمد بن يحيى هو الصول

مظفر بن حلاج ١٣, ١٤, ١٥

المظفر بن المبارك القمي ١٤

أبو العترة هو عبد الله

محمد بن يوسف أبو عمر

القاضي ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥

أبو معد (معدان) ٩ وهو نزار

بن محمد

محمي جد الحلاج ١٢

المعد بن علي بن الليث ١٣

المدر ١-٤

أبو مغيث (ابن الغيب) الهاشمي

٩, ١٠

مرداويج بن زيار ١٢

مفرج بن مضر الشاري ١٤

أبو مسافر ١٢

مفلح القائد ١٢٥, ١٢٦

أبو مسعر الأرميني ١٤

مفلح القائم الأسود ١١, ١٢, ١٣

مسعود بن حريث ١٢٧

١٢٨, ١٢٩, ١٣٠

مسعود بن ناصر ١٣

مقبل غلام الطائي ١١	ابو ميمون الانباري الشاعر ١٢١
المقتدر ١١-١٢	
ابن مقلد هو محمد بن علي	فلوك (تيزوك) ٥٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢
المكتفى ١-١٢، ٢٤، ٢٥، ١١٦	١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣-١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
مليح الارميه ١٢٩، ١٣٦	ابن ابي نظير ٦٧
ابن منصور صاحب الجلاج ١٠٧	ظبع صاحب ركب مؤنس ١٧١
منصور بن عبيد الله بن منصور	ابن النامي ١٥٧
الكاتب ١٨، ١٩	تجمع الطويل ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
منصور بن نجم ابو الغنائم ١٣١	نجم غلام جلي الصفواني ١٣١
ابن بنت منيع هو ابو القاسم	تكرير الخادم الصغير ١٣٨، ١٣٩
المهدي ٥٨	نذير الحرمي ٥٨
موسى بن خلف ٢٢، ٧٤، ١٠١، ١٢٧	نوار بن محمد ابو معد الصق
موسى بن المكتفى ٢١	٣٣، ٦٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢
ام موسى الهاشميه ٥٨، ٧٢، ٧٤	نسيم الخادم الشراق ١٥٨، ١٦٧
٧٨، ٧٩، ١٠٨، ١١٩، ١٢٩	نصر بن احمد السلطاني ٢١، ٥٨
مولس الخادم لظفر ١٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣-٣٤	نصر بن حمدان هو ابو السرايا
٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	ابو نصر القراساني للمحدث ٣٣
٦٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦	نصر الساجي ١٥١
١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥	نصر الصبيكي ٧١
١٥٨-١٥٩، ١٦٠-١٦١	نصر بن الفتوح ١٢٨
مؤنس الخادم الورقاني ١٥٧	نصر القرمطي (ابو غاتم عبد الله)
مؤنس الخازن ١٣، ٢٥، ٣٠، ٣١	١، ١١، ١٢
ميمون بن ابراهيم الكاتب ١١	نصر القشوري الخاجب ٣، ٣٢

١٨٩-١٨٤, ١٨٨	٣. يازمان
يليق التعميل المصغل ١٨٨	١٣٩, ١٣٣, ١٣٩, ٨٥
يمن الامر ١٨, ١٧٧, ١٨٤	١٥٤, ١٢٥, ١٣٩
يمن الطوبى ٧١, ٧٣, ٧١	١٥١, ١٢٩, ١٣٣, ١٢٥, ١٢١, ١٢٥
يمن غلام للكشف ١٣, ١٢	١٢١, ١١٥
يمن الهلاك لقادم ٣٢	١٨٤, ١٧٧, ١٧١
ابو يوسف البريدي ٣٨	١٣٣
يوسف بن بنخاس اليهودي ٧٤	١٠٨, ١٠٤
يوسف بن محمد بن عمرو بن يوسف الحجري هو ابو علي	
يوسف بن ابي الساج ١٩, ١٩, ٥١	٣٣
١٢٣-١٢٣, ١٢٨, ٧٧, ٧٧-٧٧, ٧٧	١٢٧, ١٣٣
يوسف بن يعقوب القاسمي ١٢٣, ١٢٧	١٥١-١٥١, ١٢١, ١٢١, ١٢١, ١٢١

اسماء الاماكن الخ

البريدجان ١١ ٢١, ١٢٥, ٣١	الاصواز ٣٣ ٢٠, ٢٤, ٥٢, ٧١, ٧٢
آمد ٥٩ ٥٧	١٢٣, ١٢٧, ١٣١, ١٣٤, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٧
اردبيل ٧٧	
الارض ١	باب خراسان ببغداد ٧٧, ٨٢
	باب الشام ببغداد ٢٧
الا	باب الشمسية ببغداد ٥, ١٣, ١٧
	٣٧, ٢١, ٩٨, ١١٢, ١٢٠, ١٥١, ١٦٠
الاسكندرية ٨ ٢٢, ٥٢, ٥٢, ٥٢	١٣١, ١٧١, ١٧٢, ١٧٣
٧١ ٨٥	باب الطاق ببغداد ٢٢ ٥٧, ٥٧
اصبهان ١٨ ١١, ١٢, ١١١, ١٢٢, ١٢٥	٨٢ ٨٥, ١٥١
اصطخر ٢١	باب عمار ببغداد ١٣١
اطرابلس المغرب ٥٢	٥٨ بيل
الاعمى ٣٠	بلدنا ٢٢٥
الريفية ٥٢ ٥٢, ٨٦	بلدنا ٣١
الكراد ٢٢ ٥٦, ٥٧	البخرون ١١٢
الانبار ١١٦ ١٣٢, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٥	البرنان ١٦٧, ١٦٨, ١٧٥
انطالية ٩	برقا ٢٢ ٢٨, ٥٢, ٥٢

جفی ٥	بست ٣٩
جوانه ببغداد ١٥٤	بستان ابن عامر ١٤
جرجان ٥٨	البصرة ٧, ٣٨, ٢٢, ٢٧, ٢٩, ٥٢, ٥٤
الجزيرة ٢١١	١١, ١٢, ١٤, ١٧, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥
جزيرة بني عمر ١٧٤	١٧٤, ١٧٥, ١٧٦, ١٧٧, ١٧٨, ١٧٩, ١٨٠, ١٨١
جندی سابور ٢٢, ٢٣	بصرى ١٠
الحاجوا ٧١	بعلبلا (بعلبلا) ١٥٥
الحديثة ١٧١	بغداد ٢, ٣, ٣٠, الحج
الكسبي (القصر) ببغداد ٢٢, ٢٣	الموازيج ١٥٢٥
حصباء الموصل ١٧٠	بيضا فارس ١٠٢
حصن مهدى ١١٣	التوك ٩, ٢٣
حفير ابن موسى ١٧	تركستان ١٠٢
حلب ١٨, ٢٩, ٥٠, ٥٣, ١٧٢	تستر ١٠٢
حلوان ٢٣, ١٣٢	تكریت ٣٣, ٣٠, ٢٢
حماه ١	التل ٢٧
خراسان ٣٥, ٢٣, ٢٥, ٥٠, ١٠٢	التل بالدينور ٣٩
الخراب ٥٨	الثريا ببغداد ٣, ١٣٤
خطربة ٥٨	الثغور الجزيرة ١٤٥, ٢١١
خفان ١٧	الثغور الشامية ٩, ٢١١
الخليج ٢١ هو الطليح	الحامدة ٥٤
خولان بالقسطاط ١٥٨	الحبل ٣٢, ٣٨, ١٥٢, ٢١٥

دار سليمان بن وهب ببغداد	لو الكلاخ ٣٩
١٢٧, ٩	
دار صلح ببغداد ٧٤	الرائية ١٥٢
دار ابن طاهر ببغداد هو دار	الرحبة ١١, ٣٠, ١٣٣
محمد بن عبد الله	رحبة الحسين ببغداد ١٥٨
دار علي بن الجهم ببغداد ٨٤	الرخج ٣١
دار محمد بن عبد الله بن	الرمال ببغداد ٢٢, ٢٥, ٩٧
طاهر ببغداد ١١, ١٢, ١٢٣, ١٨٠	١٨٦, ١٦٥
١٨٣, ١٨١	الرقعة ٢, ٣, ٦٦, ١١٧, ١٢٠, ١٢٦, ١٣٣
الدالية ٢, ٩	١٣٩, ١٣٦, ١٣٦
دجلة ٢٧, ٢٨, ٢٧, ٥٥, ٦٤, ٦٧, ١١٤	رقعة الشمسية ١٥١, ١٧٦, ١٧٧, ١٨٠
١٨١, ١٨١, ١٨١, ١٨١, ١٨١, ١٨١	الرملة ١٥١
دمشق ٩, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥	الروم ٩, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥
١٨٦, ١٥١	١٣٩, ١٣٣, ١٣٤, ٥٥, ٦٤, ١٠٧, ١٧٦
نور الراسي ٢٤-٢٥, ٢٦	١٧٦, ١٧٦
دور بني عبد الوارث بالفسطاط ١٥٨	الري ١٥, ١٧, ١٧٦, ١٥٤
دمار ربيعة ١٢, ١٢١, ١٣٤, ١٥٨, ١٦١	
دمار مصر ٢١, ١٣٤, ١٣٦	دابوقلا ١
دير حنيئة ٣٣	الظاهر ببغداد ١٥٤, ١٥٥
دير قنا ٥١, ٢٥	الزهرية ببغداد ١٠١
الدليم ١٣٣	والا ٢١, ١١٣
الدينور ٢٩, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨	البيديلا ببغداد ٧١
	زرنج ٣٩

الصافية ۲۵۵	وزن ۲۳
الصرا ۲۷	الزواق ۲۷
صنعة ۳۳	
صوار ۱	سجستان ۳۹, ۹۰, ۷۵
طبرستان ۴۷, ۵۱	سر من رای ۱۵۳, ۲۸
طبرية ۹, ۱۱	سکلا بنی سمره وایصره
طرسوس ۱, ۷, ۸, ۱۴, ۱۷, ۲۱, ۳۱	سلندوا ۲
۲۵, ۵۵	السملا ۱۱
طريق خرامان ۹۸, ۲۱	السوقية ۳۰
طريق الفرات ۲, ۹, ۱۲	سورا ۵۸
طريق مكة ۵۸, ۳۰	السوس ۴۲, ۴۴, ۱۰۱
الطليح ۲۷	سوی الاحد ببغداد ۳۳
العیش ۱	سوی الصافلا ببغداد ۱۵۸
عسكر مکرم ۵۲	سوی العطش ببغداد ۲۸, ۱۲۳
عسكر للهدی ۴۲, ۴۷	سوی يحيى ببغداد ۴۷, ۵۷
العقبة (منزل بطريق مكة) ۱۵	سیراف ۳۳, ۵۹
عقر واسط ۵۵	السيلاحين ۵۸
عکبره ۲۸	الشام ۴۴, ۹۵, ۷۵, ۱۲۴, ۲۸
عمان ۹۸	الشعيبي بدار الخلافة ۱۲۳, ۱۷۵, ۱۷۲
	شيشاط ۵۵, ۱۳۱
	شیراز ۳۴, ۱۱۳
الفاخر ببغداد ۵۵	

١٣ قورس	١٠, ٩, ٥٢, ٢٢, ٢٠, ٢٥, ١٢
٥٣, ٥٢, ٢٩, ٢٨ القيروان	١٥٠, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٢, ١٢٧, ١٢٧
كتامة ٥٥	١٢٢, ١٢٥, ٢٢٣, ١٥٢
١٢٥, ١٢٢, ٩, ٢٢, ١٢٢, ١٢٢ كومن	١٢١, ١٢٧, ١٢٢, ١٢, ١٢٧, ١٢٧
١٥٢, ١٥	فوات بلاقلا ٥٥
كسك ٥٥	القسطاط (قسطاط مصر) ١٥٢, ١٥٥, ٧
كفوتو ١٥٢	الفلوجلا ١
كفوتو ١٥٢	فيد ١١, ١٢, ١٨, ١٧, ١٢
الكولا ٢, ١٢, ١٢, ١٢, ١٢, ١٢	القيوم ١٠, ١٢, ١٢
١٢٢, ١٢٢, ١٢٢, ١٢٢, ١٢٢, ١٢٢	القاسية ١٢, ١٧, ١٧, ١٧
١٢٢, ١٥٢, ١٢٢	لجو قبيس ١٢٧
لبنان ١٢	قرقيسيا ٢٠
ماء سليم (سلمان) ١٢	قرمسين ١٢
ما وراء النهر ١٢	قراطية ١٥٢
ملاريا ٢٢	قروين ١٥, ١٢٧
المنخرم ببغداد ١٧, ٢٢, ٢٢, ١٢	قسطنطينية ٢٠
المدائن ١٢٢	قصر الحصن بصر من راي ١٢٨
المدينة ١٢٢	قصر عيسى ببغداد ١٢٧, ٢١
المرافق ١٢, ١٢٢	قصر ابن عبيد ١٢, ١٢, ٢٧
الميد بالبصرة ١١	القنطرة ٢٢
مربعة الحشم ببغداد ٢٢	قنطرة الانصار ببغداد ١٢٧
	القنطرة الجديدة ١٢٢

السماط السلطانية erant tituli quibus dignitates ornabantur (v. Dory).

كسوة coll. *tapetes* No, 22, ut ib. كسوة.

هذه الوقعة وقع في hac occasione, hac vice, III, 16 seq. Cf.

Lisla X, ٢٨٥, 11 الوقعة المرة من الوقوع. Codex habet perspicuus الوقعة, ut الوقعة legi nequeat.

وقف *consideratio, cunctatio*, ٦٠ ult

الأولياء sunt *delecta manus peditum cui custodia principis mandata erat*, ١٩, 8, ٣٩, 8, ٩٩, 9, ١٠٩, 16, ١٥٦, 16, ١٧٩, 7. —

مولى in مولى ١٩, 12 videtur esse denom. a مولى

stragulum, itaque *mul stragulo tacti*.

X *veniam impetavit* ne puniretur, s. acc. punitionis, ٥, 16. Cf. Gl. Tab.

درة اليتيم. Lectionem Mokaddasi (v. Gl. Geogr.), quam impugnavit Fleischer in ann. ad Dory II, 848, Kl. Schr.

III, 97, proponens درة اليتيم, confirmat Arfb ١٣٩, 19. Est vero اليتيم h. l. nomen margaritae, nempe *Orphanus*, et constructio est eadem quae in مدينة بغداد et نهر الفرات

Secundum Pfeiffer, *Walther von der Vogelweide*, p. 182 (Deutsche Klassiker des Mittelalters I), Albertus Magnus scripsit: „*Orphanus* est lapis qui in corona romani imperatoris est, neque unquam alibi visus est: propter quod etiam orphanus vocatur”. Appellabatur quoque اليتيم *orphane* s. g. Abu'l-Mah. II, ٢٥٩, 5, ٢٦٥, 1.

8 seq.; exempla ۴, 4, ۴^a, 10, ubi docemur praetorianos singulis mensibus 120,000 denarios accipere, i. e. quia 20,000 viri erant, singuli 6 den., ۴۴, 18—20, ۴۴, 12, ۴^a, 4, ۴۴, 20. Etiam de aliis salariis mensuris adhibetur, ۴^a, 8—6.

أَخَذَ, *præstigiæ*, Persicæ originis = Arab. نِيَرَجَ et نِيَرَجَ, ۴^a, 17. Cf. Dozy et v. Djawâlfki ed. Sachau ۴^a, 4

ubi l. أَخَذَ. النِيرَجُ. Forte autem est error antiquus pro النِينَج.

النَيْسَابُورِيُّ pensus in urbs Naisabâr confectus, ۴^a, 18 الملحم النيسابوري. Gl. Geogr.

احتفل = ل. ب. VIII c. curavit rem, antium adserti ad rem, ۴, 6, Dozy.

۵^a, 7, ۵^a, في كل شهر من شهر الاصل. Notanda est phrasis شهر من شهر. 19 pro الشهر البستيلة في كل خلال من الشهر البستيلة. primo quoque die novi mensis.

۴^a, 7. de salute ipsorum solliciti fuerunt, ۴^a, 7. هَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ IV هَمَّ

Cf. in Gl. Tab. هَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ.

۴^a, 16; v. Gl. Tab. مَتَوَّأَ عَلَى وَجْهِهِمْ وَجْهَ.

۴^a, 11. IV attulit, soluit conductionis pecuniam redemptor, ۴^a, 11, وَدَّ

coll. Jâo. II, ۴^a, 7 ubi مَبْلَغَ ضَمَانِهِ. Cf. apud Dozy

وَدَّ de acceptis.

۴^a, 16 quid sint, non liquet. Vexilla, ut syn.

علاما (v. Dozy) esse nequeunt, quia haec jam memorata sunt. Probabiliter sunt insignia militaria coll. Djâhis, Bayân,

II, ۴^a, 5 ولكن صنف منهم (من الناس) حليها وسما يتعارفون بها ۵

et Mafâtih al-Olâm ed. v. Vloten ۵^a, 5 وحلاهم Postea

ما كانا *inexpectate, repente*, ٣, 1, 1.٣, 2. V. Gl. Tab. et locum ex Gramm. Wrighti ibi laud.

مد VIII a. الى *petivit* (Doxy *attenter* ٥), 1٥, 5.

مرض I tropice طاعتت مرضت *obedientia ejus infirma fuit* 1٥, 2

(opp. 1. 3 صاعه). Cf. Doxy طاعتت مرض.

مزي V *vestitus fuit lacris* ut Bâfina, 1. v. paen.

ميم IV Vocah. apud Doxy *excurra, trop. indagavit, investigavit*, 1٣, 2.

نجم II a. على p. acc. pecuniae solvendae (Gl. Tab.), ٦٥, 2. نجا ١٣, 17, v. Gl. Tab.

نصب I للنس الحج pro unitate ١٣, 5.

نصيح VIII a. acc. p. *bonum consilium dedit*, 1٥, 21, ٣٦, 9.

نصن X a. acc. p. *vituperavit*, 1١, 8, Doxy.

نقل V *profectus est* a. الى ١٢, 15, ١٧, 2, *circumvagatus est*

١٧, 2. V. Gl. Geogr. et Doxy. — النقل loco ٣٥, 2 est *diminutio salarii quae altera augetur*. Cf. *Mafâth al-Ôlâm* ed. v. Vloten ٥٧, 4, ٣٢, 11.

نقنق instrumentum ligneum, struthioeameli nomine

appellatum propter formam crucis similem, cui alligebatur

sons, ٥٧, 8 seqq. ubi sermo est de tali instrumento quod

rotari poterat. *Lisdn*: النخشبة التي يكون عليها

النقنق et etiam dat formam النقنق, quae sola in TA existat.

نك X non sine haesitatione recepi 1.٣, 14 admissa significatione tropica *percepit inclinationem alicujus*.

نهل IV *promoveit* النهضه في المنزلة ١, 16.

نوب pl. نَوَابْ et نَائِبْ pl. نَوَاتِبْ est *stipendium unius*

mensis, quod etiam appellatur شهر ١٣, 7, ٣٥, et رزى ١٥,

qui probat inter Zinganos musicos Bagdadi etiam hac gente oriundos fuisse.

كفى VII pro انكفاً e. على p. ac vertit contra aliquem, vř, 13. Cf.

Gl. Tab. sub كفاً — كفايةً *habilitas, sollertia*, ř., 10, ۱۷, 19,

۳۸, 12, ۳۴, 5, 1A VIII, ۴, 15, Gl. Fragm. et Dozy; — *protectio divina* ۳۶, 18, Gl. Tab.

كمت. *Liesn* II, ۳۸۷ (et TA) adducunt verbum in quo est

كمتى plur. ut dicunt ab *inuitato* كمتاء see. anal. كمتاء. Habemus autem hujus singularis exemplum in descrip-

tione mulae ř., 1 = كمتى. Ibn Badrñ ۳.ř, 5 a f. corrupte habet كمشاء cum var. 1. كمشاء et شبهه. In loco Ibn Badr. apud Artb inseri potest ۳۶, 19 post المصور: له الاسماء الحسنی ومما قصی الله المصور يشبه الذئب ان 20 l. وان لئبها الذئب الدواب.

كنف VIII *protexit*, ۱۴, 9; cf. Dozy.

كنى. Maximus honor erat quando khalifa aliquem konjā alloquebatur, *Agh.* V, ۵۱, 9 a f., ۶, 8 et 5 a f., ۱۴, 4, VIII, ۳۷, 5 a f. eet., Dozy; tempore Muktadiri hic honor continuus nonnullis concedebatur, ۳۵, 14.

كيلجا Bagdadi erat pars vicesima quarta kaffi, ř., 12 seqq. Cf. Gl. Geogr.

لحم X لحن pasn. v. Gl. Tab.

لقف II = I *corripuit*, hinc sumit 1.1, 13. See. Ibn Sehomail in *Liesn* XI, ۳۳, 1 seq. dicebant لقف الطعام *cibum sumit*, non تلقف.

لوى VIII لوى بما عليه *tributum solvere recusavit* (v. Gl. Tab.) ۳۴, 14

قدم X c. acc. p. *arcessivit*, 178, 6, 7; contra 171, 9 est intransitivum *advenit*.

قرب II c. على p., acc. r. sensu quem habet Dory: *proposer une chose comme facile*, 18, 6. — X *facilem reddidit* rem, 171, 1.

قصد IV *misit*, v, 4, ubi Tab. III, 170, 5 habet رَجَّهَ.

قَمَّ c. ل r. eodem sensu quo أَهْلٌ *idoneus rei*, 17, 9. —

Quid potissimum sit الْقَيْلُ وَالْأَخْطَارُ 17, 4, dicere nequeo.

Fortè الْقَيْلُ est quod sons in publico sistitur (cf. Gl. Tab.

sub اقام) et الاخطار alia cruciamenta periculosa. — مَقْلَمٌ *mausoleum* (Dory) 17, 6, ubi intelligendum monumentum

sepulchri familiae Ibn abi 'l-Schawârib, حُجْبَرَه est locus ipsi destinatus.

قوى قُوَّةٌ *suppetiae* (Gl. Geogr.) 17, 12. Tab. III, 176, 11 habet تَقْوِيَةٌ لَهِم; cf. Gl. sub قَوَّى.

قَيْرَوَانٌ *statio* in itinere, 17, 15. Coll. Tab. III, 171, 17 ibi *statio* واقصة intelligitur.

كَمَا *simulac*, 17, 4, Ibn Monkidh 178, 9.

كثِيرٌ شَيْءٌ *praeecedente negatione fere nihil*, 17, 17. V. Gl. Tab. sub اِحد.

كَدَحٌ I c. فِي *carpet*, laedit ductum rerum alicujus, 17, 17.

كَرْكُ *sunt gens Sindorum, in ripa Indi domiciliata, quae piraticam faciebat usque in Mare Rubrum, v. mea dissertatio Bijdrage tot de Geschiedenis der Zigeuners in Veral. en Meded. der Koninkl. Akademie van Wetenschappen, Afd. Letterkunde, 2^e Reeks, Deel V. Amsterdam 1875, p. 5 (Anglice versa a D. Mac Rishie, Accounts of the Gypsies of India, p. 12). Maximi est ponderis locus Arîbi 170, 5,*

عزى II c. ان decrevit, 17, 18, Iuranti, ood. 595, p. 108, Doxy.

صاحب المعونة et pl. معاون *disciplina publica*, صاحب المعاون, *magistratus* cuius curae mandata est, pl. اصحاب المعاون, 1, 6, 8, 12, 14, 55, 8, 58, 13, 50, 7, 138, 5, 141, 12. V. Gl. Geogr.

عين. Notanda est phrasis رأيه الى امر القرامطة *res Carmathorum summo suo iudicio examinavit*, 51, 1.

مستغل غل, pl. لت, loci laud. in Gl. Geogr. sunt 12, 1, 140, 12.

غلغ VII الناحية *rebells fuit regio*, 14, 17. Cf. Gl. Belâdh. et Gl. Tab.

غلمان *spec. equites* 58, 4, 7, 144, 12.

قتل I *clam se subduxit, se adripuit*, 14, 18, Doxy. — قتل,

pl. قتل, *bellum intestinum*, 51, 1, *Fâik* I, 200 ult. القتلى

ان تقع الحرب بين فريقين قتلهم بينهم الدماء والجرحات

habet ibi القتلى cum معا, sed lectio القتلى falsa esse videtur; *Lisân* XII, 14.

فجر VII الشبابة عليه *juventus se in eum effuderat, in flore juvenutis erat*, 130, 20.

فدى X c. acc. *alicujus vitas pepercit conditione ut se lytro redimeret*, 15, 8, ubi Arîb hoc substituit verbo استعبد quod habet Tab. III, 144, 8.

فرى III c. acc. p., على r. *convenit aliquid cum aliquo, stipulatus est alicui aliquid*, 17, 4.

فيا. Notanda phrasis ألف دينار في قيمة كل رجل اصلب في قيمة *singularum virorum pars spoliis fuit mille denarii*, 1, 17 pro في نصيبه من الفيا

قب. نصبت القباب. قب. 57, 14, 1. v. 7, v. Gl. Tab.

قبض V c. على p. = *comprehendit, captivum facit*, 1, 11, 12, 14, 6, 144, 8, 141, 10, 14, 1 seq., 145, 16, Doxy.

castificat e, honestare). Hinc الشَّيْبُحُ الْمُعْتَفُ 1, 12, 14 ironice dominulus castus nuncupatus.

جل V a. ملي p. *partis praestantis usus est contra aliquem, ut nempe pecuniam ei extorqueret*, 13, 12, Doxy. Hinc explicandus est locus 13, 8 بلاء في قبل ذلك وقطع الديات 13, 13. Aliam significationem quoque a Dosyo illustratam habet 13, 13 وتعلل متصل من المستخرجين والعاملين. *varia praestavit ad salarium augendum*. — VI *aegrotum se simulavit*, 11 ult., Gl. Tab. — اراح ملكهم sustulit querelas eorum, 10, 14. Est nempe ut recte exposuit Dosy, علل in hac phras causa quaelibet aliquid faciendi aut non faciendi. Hinc مَزَاحَةُ الْعِلَلِ دارُ est domus, ubi nulla causa est cur non habitaretur i. e. omnibus rebus bene instructa, Ibn abi Ossibia I, 140, 29.

عَلَج spec. *Romanus nobilis*, dux 13, 11, itaque etiam 13, 1 (= Tab. III, 1180, 2), 14, 8.

عَمَارِيَة pillentum, 13, 9, 04, 18, 22, Gl. Geogr., Gl. Tab. Fraankel ad me scribit vocem apud Maimon. Mischnagl. Kôlin 4, 3 per هَوْنَج reddi.

عَنْيَا e. ب. p. aut rei alicujus est spec. *protectio, favor* (Dosy), 13, 11, 16. *بَعْنَايَة* أم ولد العتصد بامر 13, 17, 14, 17, 14, 17. *Protectus* dicitur esse *عَنْيَا* فلان *Bayân*, I, 11, 1, ubi ita legendum, *protector* appellatur *عَنْيَا* بفلان 13, 12, 04, 6 et de eo dicitur *عَنْيَا* 13, 18. — II, e. ب. p. et acc. alterius, *commendavit aliquem in gratiam, favorem alterius*, 13, 9.

طلع IV *oriri fecit solem*, v. 8.

طرف I, n. a. تَطْرَفٌ, est circumiecit urbem (de circuitoribus
(الطائرين) ut sciscitaret novas res, rumores etc. Relatio ejus
appellatur خبر التطواف. Hinc صاحب الخبر officialis qui
de omnibus rebus gravioribus principem certiorum facit

(Gl. Fragm.) appellatur بالوكيل بتطواف ٣٩, 20. Plerum-
que hoc munus obibat صاحب البريد et ita eum nuncupat
Ibn Badrân ٣٧.

طريق طريقي pannus sericus pretiosus, nomen probabiliter
habens a vico Bagdadi الطبق ٢٢, 17.

طرب VI a. l. p. *proas desiderio collum extendit versus, aduentu
ejus gaeius est*, v. 4, Gl. Tab. et cf. Gl. Moslim. —

طرد de homine stupido v., 3; v. Gl. Tab.

طيار طيارات pl. طيارات, navigii parvi species (Gl. Geogr.) ٣٧,
14, ١٢, 13, 17, ١٣٣, 1.

طرد لا كن لي معدل عند معدل. *te missum facere non possem*,
٢, 11.

عرض I sensu mentionem fecit (Lane e Michâk) constr. a. l.
p., ب r., ١١, 5. Legi quoque posset يعرض sensu quando
alludebatur. — V. Notanda est constructio لا تعرض أحد
pro لأحد *nullus molestatus est*, ١٢, 8 seq. — العرض
(proprie n. a.) in قلده العرض العجيب هو est praefecit eum
concilio دعوان العرض dicto (Gl. Tab.) ٢٥, 9 seq., sed in
قلده العرض عليه i. e. الخليفة. على الخليفة est praefecit eum concilio
دعوان العرض والانشاء dicto (Dozy) ٢٣, 4.

عق II *castum, pudicum declaravit aliquem* (Voe. apud Dozy

excubias extra domum regiam Bagdadi ١٢٦, 2, *Hamsa* ٢٠٢, 11, unde *militas praetoriani appellantur* جَالِ الْمَصَافِ, *Hamsa* ٢١. *paen.*, الرِّجَالُ الْحَصَافِيَّةُ, ١٣٥, 9, ١٣٦, 21, ١٢٢, 10, ١٢٨, 2, ١٣١, 2, 15, ١٥١, 15, aut simpliciter الْمَصَافِيَّةُ, *Hamsa* ٢٠٨, 3 a f. *Abu'l-Mahasin* II, ٢٢, 4 eosdem البردندارية *janitores vocat.* I c. ١ p. *festum praeparavit alicui*, ١٥٥, 2, *Doxy.* — III est quidem *pecunia aut alio modo corruptit aliquem*, ٣٦, 2, f., 10, sed quum propria significet *transigit*, etiam est *dona accepit, corrumpi se sinit*, ٢١, 12, ubi additur على الولايات, 15 et ipsae haec *transactiones appellantur* للمصانعات, ٣٦, 9, quo verbo ٢١, 9 *largitiones* significantur.

VIII castra collocavit, ٨, 9 et saepius apud *Arb* o. g. *Baydn* II, ١٥٥, 7, ١٨٦, 9, 12, ١٥٧, 4 a f. Cf. *Doxy* et *Gl. Tab.*

I *comprehendit, in custodiam dedit*, ١٢١, 1, o. ١٢١ loci ib. l. 6, *Doxy.*

الحبس in versu ٢١, 6, juxta المصنار. *ضمير* *carcer*, forte ita appellatus, quia captivi tenuitate victus afflictantur ut equi in hippodromo.

V o. acc. se alicujus rei sponsorem stitit, *administrandum suscepit*, ٢٢, 13, pro quo *Jdn* II, ١٦٧, 9 دخل في ضمانه *comprehensa fuit res contractu conductionis ejus*; — o. acc. p. et ب *pecuniae certam summam alicui extorquendum spondit*, ١١٢, 6, 8.

طرائف من ١٦, 5 طَرَائِف, pl. طَرَائِفُ, *res raritatis notabilis*, ١٦, 5 طَرَائِفُ طَرِيقًا. *des curiosités d'outre-mer*. Cf. *Gl. Tab.* et *Geogr.*

V *pro via uti*, ١٥٢, 14 et مُسْتَطَرِقٌ *conneatus, via (passage)* ib. l. 11, v. *Gl. Geogr.*

II *avarus fuit*, ١٠٦, 9 طَغَفَ على عياله a.

Ut porro Lagarde, *Materialien*, IX et X, qui vocem Persicæ originis esse affirmavit.

الشَّقِيْرُ est species pretiosa panni lintei qui Dabki textabatur (الشَّقِيْقُ), et nomen habet a Sahokair, qui servus fuerat Kabthas, matris al-Mo'tazzi et deinde cursibus publicis (الْمِيْد) in Aegypto praeffectus erat (Makrizi I, 134), Jakûbi ed. Houtsma II, 96 paen.; vid. الشَّقِيْقُ 2, 13. الشَّقِيْرِيَّات et Ibn abî Oscib. I, 14, 21, ubi editor sec. duos codd. edidit سَقِيْرِي, ceteri vero habent سَقِيْرِي et سَعِيْرِي.

شَمْسٌ 1, 7 seq., 14, 7, 11, 16, 2, v. Gl. Tab.

شَمِيلِيَّاءُ navigli Euphratensis genus, 133, 1 (cod. s. p. et voc.). Incerturn est an de viro شَمِيل appellato nomen habeat, an alia forma sit vocis سَمِيرِيَّاءُ, ut in Gl. Geogr. proposui sub سمر. Exemplum hujus est 1, 4.

II c. على p. *infamavit*, c. ب. x. 1, 7, *Agh.* III, 101, 15 بالزندق, c. انه 1, 5, Dazy; — sensu quem habet Lane: *he showed, or declared, to him that the affair was bad, evil, etc.* 1, 11.

مَشْهُورَةٌ inter derivationes propositas est quoque sec. Fayâmi in *Misbâh* quod est اِنْشَارٌ فِي الشُّوَارِ (venum exposuit equum). Revera hoc sensu occurrit in versu 1, 10.

VII *prostratus est* دَلْبَتٌ 1, 4, Lane.

I *commutavit* vasa aurea et argentea اَصَر, 134, 17 seq.

III *subvectus est*, 1, 6, 55, 4, Gl. Tab.

المَصَافُ est proprie acies ut 1, 10, 20, 1, 12. Hinc

زبر. ^٥سِنَار sensu quem Dory ex Alo. dedit *bédillon* ٢٦, 6.

ستر. ^٥سِتَار pl. سِتَارٌ, *vallus* (cf. Dory *polissade*), ١٢٣, 11, Ibn

Bat. I, 181 l. 2.

سوج. ^٥الساجية sunt milites qui olim sub Ibn abi 'e-Sādī stipendia meruerant, ٢٢, 9, 13.

سيف. ^٥مسيف epitheton dirhami ٢٢, 1, denarii ٧٨, 18, ubi emendationem codicis qui مشف et مسيف habet debeo amicissimo Karabasek. Secundum *Liesn* et alia lexica est ejusmodi nummus, *cujus latera* (جوانبه sic, non جنبه *utrumque latus*) *formā non sunt signata*. Destinati erant tales nummi donationibus et sparsionibus (٢٢, 1). Vid. quoque *Mowasscha* ٢٢, 19 ubi additur الدار ^٥الدار ad domum regiam pertinentes, *regi*, *Agh.* V, fo, 9. Forte etiam المسيف latet in illo المسك Makrizi I, fo., 22.

شد. ^٥شَدَوَات pl. ٢٨, 5, oc, 8 seq.; v. Gl. Tab.

شعب. ^٥الشعبي genus panni pretiosi, ٨٦, 13, Dory.

شفاش. ^٥شفاش pl. شفاش, est *ligamentum* varii generis. Apud Arfb ٧٧, 11 ornando s. colligando pileo inservit. Ut in ann. observavi, Masūdī pro eo habet شفاش, quod sec. de Sacy, *Okrest.* II, ٧, 6, Deffréméry, *Sadjides* p. 62 ann., Dory in *Suppl.* et editor Mas. recte per *bandes* reddiderunt. Quum vero vox شفاش hac significatione alibi non occurrat, non improbable est, Masūdīum scripsisse شفاش i. e. شفاش, quod a scribis male lectum est. Hæc forma existat apud Belādhorī ٣٨, 3 a f. ubi edidi شفاش, sed cum cod. Landb. legendum est شفاش, et apud Berūnī, *Indiā*, ٨١, 13, مشدحا ^٥مشدحا I. بالشفاش (Sachau minus recte vertit *buttons*).

دخوان الدار الأصغر *appellabatur collegium*, unde emanabant decreta de salariis officialium augendis et diminuendis 1^{mo}, 1 seq. — Quatenus الجيش الأصل 1^{mo}, 3 seq. differat a الجيش ibid. dicere non habeo.

أرزنى ⁸ e ligno arboris أرزن confectus fustia, 1^o, 2, Kaswini II, 1^o, 5 a f.

الرشيدى pannus pretiosus, de quo v. Gl. Tab., 1^o, 12.

على II c. acc. p. et alterius, benignum, lenem reddidit erga, w, 19, Gl. Tab.

ع. ⁸ V. Verbum ع. ⁸ significat immunem habuit Ibn Djobair f., 2, ubi pro موقلاً l. مرقه. Hinc ترقه immunitatem sibi poposuit, vo, 7, ubi tamen quoque per indulgentiam sibi petiit verti posset, coll. Lane sub ⁸.

ما أرك سَلِطَيْنَكُم IV ⁸ quam infirmus est regulus vester! II, 18, ubi أرك conjectura edidi pro ⁸ codicis, quod aptum sensum non praebet.

VIII et X juxta ponuntur 1, 5 sensu suspicionem concepit et incertus dubitavit quid diceret (aut ageret). Pro hoc Tab. III, 1^o, 8 habet مَجْمَعٌ titubavit. — رَيْبٌ (pl. a رَيْبَةٌ) proprio sensu dubia, quae suspicionem movent 1^o, 14, sensu impudicitiae, turpitudines 1^o, 2. V. Gl. Tab.

IV edidi sec. cod. II, 1, scribens أَلْتَه (= حالته) pro ألمه codicis. Hoc vero si إليه efforandum esset, necessario ركن = أركن e. i. أركن (cf. Lane ad Kor. 11 vs. 115) corrigendum foret sensu ad hanc explicationem inclinabantur. Lane verbum ركن suo lexico exclusit.

درج. *per pedes, pedibus suspendit aliquem*, على فلان دراجية درج.

۸۴, 8, coll. IA VIII, ۱۱۱ passim. *جَلَقَهَا بِرَجْلِهَا*. Derivatio incerta est; *دَراجَة* a. potius pl. *دَراج* occurrit in versu *Liedn* III, ۱۱ sensu *pedes*; forte etiam existit eodem sensu

دَراجَة unde nostra vox formata esse posset.

دعا X *rogavit, petiit*, ۷۴, 14, Dasy.

دفع I *aut صدره في صدر فلان I دفع* *pugno tutuditi pectus alicujus* proprio sensu Kosgarten, *Ohrest.* 86 l. 7 a f., 92 l. 8 a f. et ita ۴۷, 10. Incertum est utrum proprio sensu an metaphorico (*rejecit, admittere recusavit* cf. Dasy) sumendum sit Masûdî IV, 260, 2, sed hoc probabilius est quia l. 4 tantum *الشهد* legitur.

دَقْل pl. *أَدَقْل*, *palus*, ۱۲۳, 11, ubi ita restitui pro *دَقْل* eodictis.

دَل X a. *etiam sibi monstrari quassavit ad*, ۳۳, 3. Cf. GL Tab.

دنا ۱۳۷, 19 vix aliter reddendum videtur quam *officia minora*, quorum multa iis mandare voluerat princeps, hi autem paucis contenti fuerant.

دور I *accidit, evenit*, ۱۲۳, 9, ۱۶۱, 1, ۱۸۰, 19 et passim in titulis. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس. Speciatim notandi sunt loci ۱۲۲, 7 *دارت بينهم حرب*, ۱۷۴, 16 *مكاتبات*.

oo, 21 *وقعات*, ۱۱۱, 4 *دارت على الروم وقعات*; v. etiam Dasy;

دار — ۷, 9; *circumsentit eos gladius*, *دار بهم السيف* —

deliberaverunt de hac re. Hinc causat.

دار على فلان *إدارة* IV, ۴۱, 18, GL Tab. et Dasy; —

machinatus est in aliquem dolum, ۷۸, 15, ۱۷۵, 18, GL Moslim.

دَوَس II *subagit, bene tractare novit*, ۷۸, 1. Cf. *دَوَس* *vir solers*.

حید X e. الی p. et پ r. laudari ab aliquo cupivit propter rem,

Fr. 5, 171, 5, Bokhart ed. Krehl III, 171, 2 coll. 4

تَحَمَّدَ Doxy. Eodem fere sensu يُحَمَّدُوا بما لم يفعلوا
adhibetur e. g. Ibn abt Oseibia I, f^o, 14 et in forma pro-
verbi (Freytag II, 697 n. 363) quam e *Liesn* dedit Lane.

جمل VI e. *r. negro ss sustinens rem suscepit*, III, 22

مَحْمُودٌ — Of. Gl. Tab. فكان يتعامل على الخوص للناس

ان كان فيه محمل للعلم بالخلافه *habilitas* (proprio n. e.)
 Ro, 9 seq.

مُسْتَخْرَجٌ *exactor, publicanus*, ٢٨, ٩. Dony.

omnes qui cum eo litterarum com-

mercium habebant, 1^{re}, 20 seq. Nemp⁸ ⁸h⁸ saepe autogra-
phum designat e. g. IA VIII, cl, 3 a f. seqq. et hinc nomen
subscriptum 1^{re}, 11 et 12, Jâcôt II, 11^{re}, 15 ⁸calâ, ⁸خطا
خطا.

I. a. 880. r., الی p. *petisit* a principe provinciam, ff., 6, ol., 3, IA. VIII, ff., 6 a f. et exemplum apud Dosy.

خلع I خَلَعًا على فلان saepissime construitur a. ḡ officii aut

muneris, quod quis capessens a principe veste honorifica
donatur (*investitur*), M^a, 14, f. 1, 20 seq., M^a, 7 seq., M^a,
19 seq., P^a, 12, M^a, 17, M^a, 12, 14, M^a, 5 seqq.

خلف Y apud Hispanos saepe est post ac reliquit (v. Dory);

spec. de hereditate ff, 14, 11, 5, 11, 19. — مَخْلُفٌ *su-*
versus, haeres, n., 1, GL Geogr.

خلق V iratum se ostendit c. 1 p., lno, 14. Dory e Mokht

(= ^{نسخة} *et* Bo.; *Kremer Beitr.* habet exemplum constructionis e. ع.)

sensu quoque جَلَبَ occurrit, ut *Agh. X*, ٨, 6 a f. رَدَّ عَنْ رَأْيِهَا

جلس I *valuit* de principe *admissionem dedit saluantibus* (donner audience), *II*, 10, 12, 16.

جز I *valuit* imperium, decretum alienius, *II*, 16, *III*, 9, *GI*. Tab.; — bene processit, effectum habuit de dolo ٨, 7, *II*, 16; — de persona جاز عندكم *valuit eorum sententiâ, idonem eum censuerunt*, *II*, 12. — مُجْتَازٌ est viator transiens, qui, si omnium egenus erat, e summa ad hunc finem assignata, subsidium accipiebat. Hinc locus ٧, 5 فَجَرَى لَهُ ثلاثمائة دينار في المجتازين significat »trecentos denarios ei concessit e summa viatoribus destinata“.

حبس = حَبَسَاتٌ *legata*, *II*, 8.

حجر Do *العَجْرِيَّةُ* a غِلْمَانُ العُجْرُ egit *Dosy*. Memorantur *II*, 20, *III*, 14, ١٢, 8, *II*, 5, 18, *II*, 1, *III*, 9, *IV*, 20, *IV*, 16. Cf. etiam *GI*. Tab.

حرب مَحْرَابٌ. Ad locos a *Dosy* allatos, adde *III*, 1 et *Ibn Djobair* l.i, 1 seq.

حط I a. على p. *insectus est in aliquem* (Anglice *to come down upon*), ١٨, 16 in loco *Dhahabti*, qui saepe hac voce utitur. Cf. l.l. a *Quatremère*, *Sult. Maml.* II, 2, 247 et quos locos addit *Dosy*. Vertunt hi *calomnier, diffuser*.

حكم مَحْكَمٌ bene textus, validus (*GI*. Geogr.), de pulvinari *III*, 14.

حلّ قَصْرُ الْبَحَلَاتِ *stationes abbreviavit* i. e. magnis itineribus contendit, ٨, 2.

حلف X a. acc. p. et على militum, *mandavit ei ut sacramento adigeret milites*, ٢٧, 5.

ثبت IV assignavit alicui pecuniam, ١٩, 19.

ثغر ١٩ pl. ا ثغر (postilene) in lexis desideratur. Inter

genera suppellectilium in carmine ١٥, 21 seqq. etiam memoratur

٢١, 3 quod ei alligantur postilene (إذا عُلِّقَتْ عَلَيْهِ الثَّغَارُ),

probabiliter ut sic suspenderetur. Forte cf. *Kit. al-Oyân* cod.

Berol. f. 148 r. فَجَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْكَاوِ وَالْتَعْلِيْقِ وَالصَّرْبِ أَمْرٌ عَظِيمٌ.

Of. sub ٢١. Subit fortasse legendum esse الثَّغَارِ *cultri*.

ثقل ٢١, 18 sec. *Kitâb al-Oyân* cod. Berol. f. 89 edidi,

aut مَقْلٌ ut dedit Dosy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 200,

ubi plura exempla, a Dosyo vertitur *profusément orné d'or*,

subintellecto بِالذَّهَبِ quod non raro additur. Sed interpre-

tatio non certa est, imo in nonnullis ab eo allatis exemplis

praecedit *auro ornatus*, itaque tantologia existeret. Sed quum

Arabes teste *Liesn* XIII, ٢^o omnem rem pretiosam, earam

(كُلُّ شَيْءٍ نَغِيسٍ خَطِيرٌ مَصْنُوعٌ) appellant ثَقْلٌ, fieri potest ut

sit proprie *ponderosus*, hinc *pretiosus*. Haec quoque videtur

esse sententia Mülleri, *Text u. Sprachgebrauch v. Usûb's's*

Aerztgeschichte in *Sitzungsber. der K. Bayer. Akad. der*

Wissensch. 1884, p. 939: *ob einfach kostbar?* Exemplis

addendum habeo *Agh.* IX, ١٧, 13 a f. مَا فِي الْخَزَائِنِ مِنْ

وَعَلَيْهِ 21, XXI, ١٧, الثَّيَابِ الثَّقَلِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَالْهَاشِمِيَّةِ

وَعَلَيْهِ 3 a f. *Ibn abi Oseibia* I, ١٣٦, وَشَىْءٌ مَثْقَلٌ وَجُوهٌ

II, رَجَبَةٌ وَشَىْءٌ يَمْلِكُ مَثْقَلًا 30, ١٢٩, رَجَبَةٌ يَمْلِكُ سَعِيدِي مَثْقَلًا

١٢, ٨٩, وَهَلْ تَلْبُوتُهُ ثَوْبٌ مَثْقَلٌ 12, *Abu'l-Kâsim*, Cod. Mus. Brit.

f. 82 r. دَبِيلُجٌ مَثْقَلٌ, f. 82 v. عَتَاكُ دَبِيلُجِي مَعْلَمٌ مَثْقَلٌ. Exem-

plis vocis ثَقِيلٌ eodem sensu addi potest *Abu'l-Faradj* ٢١, 4

(ed. Beir.), ubi مَرْكَبٌ ثَقِيلٌ. Eodem forte sensu sumendum

est الثَّيَابِ الثَّقَالِيَّةِ in *Gloss. Geogr.*

VIII laudavit, adduxit locum e libro, carmen etc. of,

20, ٨, 16, 18, 18. Cf. Lane e TA et Dosy (*raconter*). Eodem

lco, 15; — *conspiravit cum aliquo contra* (على) *alium*, ٣١, 5; cf. Dozy. Lane e TA memorat *شددت* quod opinatur male scriptum esse pro *شاورت* falso, nam *شددت* habet *البغير شد بطلانه واطنت صاحبى شدتته* *مع* est igitur *adjuvit in subiungendo comelo*.

بلغ VI se *facundum esse simulavit*, l. ٢, 18, Lane e TA; — *بلاغ* *rumores*, ٣, 12, Dozy, qui recte ponit sub *بلاغ* (Freytag et Lane sub *بلاغ*, sensu *susurrations, maledicta de absente*).

٣٣٤ *بهم* est equus sine macula candida in fronte, opp. *لشر*, hinc *ignobilis*, l. ٦, 5.

٣٢٤. Loco ٣٢, 19 ubi edidi *بولة*, cod. habet *بولة* *احدته بولة* quod quoque legi potest et forte debet *بولة*, nam in Hispania *بولة* sensu *بيل* in usu erat, sec. Alo. apud Dozy.

٣٢٤ *كوكب* *بياني* est *stella cujus fines neque sol neque luna intrat*, ٦, 18, ٩, 1. In *Lisén* XVI, l. ١١ *pacu*. sub *بي* hae stellae appellantur *البليانيات*, TA IX, l. ١٠ sub *بي* habet e *Kdm*. *البليانيات*, sed hoc mendosum esse addit pro *البليانيات* s. *البليانيات* (v. quoque *Mohit* sub *بي*). Freytag habet sub *بي* *البليانيات* quasi a Persico *بيابل* derivandum esset. Discre non habeo utrum sit mendosa scriptio, an alicubi hanc formam vocis invenerit. Originem nominis nondum indagavi.

٣٢٤ *تاختج* pannus pretiosus, de quo agi in Gl. Geogr., ٣٧, 2.

٣٢٤ *تاعس* usurpatur sensu *malum* (لشر) *Lisén* VII, ٣٣١, 11 et Lane e *Kdm*. Hinc *تاعس ما يكون*, ١٢, 1, est idem quod *بشراً* s. *بأسوا* *pesaimo modo*.

GLOSSARIUM.

- اَثَرٌ *post*, e. g. ركب بالقَر post, ol, 10. Cf. Glom. Tabari.
- اَخَذُوْهُ فِىْ ذٰلِكَ — اَخَذَهُ بِوَلَدِهِ I. اخذ ١٢, 19; Cf. sub يَدٌ; — *minis et torriculis cum arripuerunt*, lvo ult. seq.; cf. اَخَذَهُ بِلسَانِهِ — *in sermone mystico* اَخَذَهُ
- اَخَذَ عَنْ نَفْسِهِ a. اَخَذَ عَنْ نَفْسِهِ ٦, 7, ٩, 11—14 signi-
fiesat ut quis a se ipso i. e. a vi cupidinis et libidinis
ereptus sit.
- اَلْف X c. acc. p. *conciliare sibi studuit*, ١٣, 14, Gl. Tab.
- اَلِى aasepe denotat eum cui quid commissum est (cf. Wright³
II, § 51, o) e. g. كَانَ اِلَيْهِ عَمَلٌ cui munus mandatum
erat, ١٣, 14 seq., ٩٢, 1, ٩٥, 16.
- اَمَل I c. acc. p. *speravit aliquem, bonum ab eo exspectavit*,
ut رَجَاهُ ٢٢, 5, ١٣٨, 17, *Agh.* XVIII, ١٢, 6.
- اَوَّلٌ *instrumentum* collective, tropice de facultatibus in-
genii usurpatur ut بَصَاعَةٌ (Glom. Geogr.), ١٢, 18 اَوَّلُهُ
splendidiis dotibus ingenii ornatus.
- اَوَّلٌ ^٩هو على بَرْلَحَةٍ طَبْرِيَّةٌ loco o., 4 *puleinar esse videtur*:
اَوَّلٌ ^٩incedit *pulsinari textilis Tabarii pretiosi* (cf. Gl.
Geogr. et Gl. Tab. sub طَبْر).
اَوَّلٌ III c. acc. p. *intimus et familiaris ei fuit* = بَطْنٌ

diem, crescens postquam paratam pecuniam devoraverat, co-
gebat novas vias ad opes supplendas ingredi, spretâ virtute
et honestate, et tandem ad apertam rapinam ducebat; ductus
regni non optime cuique confidebatur, sed ei qui exactione
maxime pollebat; defensoribus imperii sibi tantum consulenti-
bus, inter sese divisis et litigantibus, hostes undique fines
invadebant.

Triste est spectaculum quod haec folia nobis ante oculos
ponunt. Multa continent quae aliunde non cognita erant, co-
gnita saepe alio modo narrantur; jure itaque Well hoc libro
tanquam fonte primariae historiae hujus temporis usus est.

Codicem olim his verbis descripui: »codex universe bene
exaratus et bonae notae est. Puneta diacritica plerumque de-
siderantur. In foliis 1—89 lector, et quidem ut atramenti
natura docere videtur, idem qui falsum titulum dedit libro,
puneta diligenter appinxit, at erat vir stupidissimus, qui suis
punctis saepe sententiam obscuravit et editoris munus difficile
reddidit". Nihil his addendum habeo quia nunc relegare pos-
sum ad ea quae de eo scripsit V. Ol. Pertsch in Catalogo III,
184 seq. Editio mea incipit anno 291, sed codex partem anni
290 continet quae ad historiam Africae pertinet. Annus 320
est ultimus qui describitur quia in archetypo plura non
inveniebantur, ut in subscriptione docemur. More solito in
Glossario egi de vocibus in lexicis non aut non sufficienter
explicatis. Restat jucundum officium gratias dicendi viro
amicissimo Pertsch, qui quae est benevolentia saepe atque
iterum codicem mihi commisit.

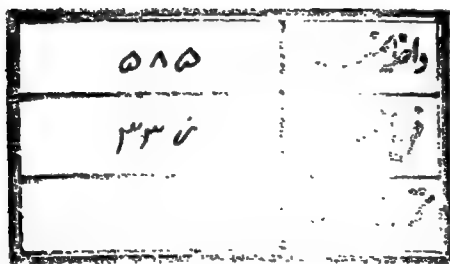
D. G.

Tabartii in nostra editione compendiosam esse. Verba quae ejus nomine laudat 'Arīb p. 17, 14 desiderantur, item locus laudatus ab Ibn 'Adhārī I, 17, 3, ubi hic auctor dicit 'Arībū rem aliter narravisse. Conferatur etiam ann. 6 ad Tab. III, 17, v et quod in introductione ad Annales hac de re dabitur.

Omnia quae in hoc volumine de rebus Hispaniis et Africanis exstant edita sunt a Dozy in opere jam laudato *al-Bayān al-Maghrib*, cujus auctor Ibn 'Adhārī magnam operis 'Arībī partem in suum recepit. Quas omiserat, Dozy uncinis inclusa addidit, ceteris collato textu 'Arībī correctis et variis lectionibus notatis. Ipso anno quo vir summus obiit 1883 edidit *Corrections sur les textes du Bayān al-Maghrib d'Ibn Adhārī (de Maroc), des fragments de la Chronique d'Arīb (de Cordoue) et du Hollarat 'a-siyarā d'Ibn 'l-Abbār*, quae multas egregias emendationes continent. Restabant quae 'Arīb de rebus Abbasidarum singulis annis gestis conscripsit. Multis jam abhinc annis ego haec in meum usum exscripseram. Subiit deinde consilium ea editioni Tabartii addendi, sed ipsius Tabartii Supplementum de testibus traditionum intercessit. Ideo librum nunc separatim viris doctis offero. In mente fuit ei addere partem Hamadhānī supplementi ad Tabartium, quae in codice Parisino servata est. Sed hic codex, etiamsi editor plus temporis operi impendere possit quam mihi licet, vix aut ne vix quidem sufficit bonae editioni parandae. Accedit quod historia Abbasidarum post regnum Muktadiri omni jucunditate caret. Contra haec pars libri 'Arībī quam sors fausta nobis servavit, tenet lectorem. Muktadir quum khalfae dignitatem obtinuit, imperium integrum erat, thesaurus plenus, quum post regnum ferme quinque et viginti annorum periit, auctoritas khalfatus labefacta erat, mox umbra pristini splendoris futura, penuria argenti orta, omnibus fere fontibus reddituum exhaustis, elegantia vitae cedere coepta moribus ferocibus barbarorum. Khalfam mitissimi, fere imbecilli ingenii, dominabant mater ejusque familiares et adulatores; luxuria in

PRAEFATIO.

In bibliotheca Ducali Gothana asservatur codex manuscriptus, olim numero 281, nunc 1554 signatus, in quo ab initio aliquot folia desiderantur, in his primum quod titulum et nomen auctoris continere solet. Possessor codicis orientalis Damascenus, qui cum anno 1129 H. i. e. 1717 p. Oh. acquisivit, titulum adscripsit *الجلد الثانی من تاریخ السعوی* et manus Europea versionem addidit *historia dell' autore d^o Mesudi. Secondo tomo*". Licet Möller in catalogo titulum falsum esse dixisset, Kosegarten, qui inde locum in Ohiostomathiam recepit (1828), pro genuino habuit et codicem continere totum operis *Mes'udī historici* c. t. *اخبار الوطن* opinatus est. Anno 1840 Nicholson auctorem Hispanum fuisse ostendit. Deinde de Blane, Weil et Dozy diversas de auctore opiniones proposuerunt, donec tandem Dozy in introductione ad *Ibn al-'Adhārī al-Bayān al-Maghrib* luce clarius ostendit librum esse partem operis *مختصر تاریخ الطبری* i. e. *Compendii Anna-lijum Tabarī* auctore 'Arīb ibn Sa'īd al-Kātib al-Kortobī, qui brevi post dimidium saeculi quarti, intra annos 368 et 366 scripsit. Sub modesto hoc titulo hic 'Arīb edidit opus, cujus basis quidem fuit compendium Tabarī, et non tantum auctum narratione rerum in Hispania et Africa singulis annis gestarum, sed quoque multis in locis correctum et locupletatum, ut jam testatus est Ibn Sa'īd apud Makkarī I, 71, 3 seq., et ipsi videmus collatis annis 291—302 hujus libri cum editione Leidensi Tabarī. Hic vero monendum est, partem ultimam



SUMMAE VENERATIONIS DOCUMENTO

HUNC LIBRUM DEDICAT

OBSEQUENTISSIMUS EDITOR.

۵۸۵	داخله نمبر
ن ۳۳	فن نمبر
۱۴۱۸ ع	کتاب نمبر

MAJESTATI AUGUSTAE

OSCARO II

SUECIAE ET NORWEGIAE REGI

DIE FESTO QUO QUINTUM REGNI

LUSTRUM CELEBRAT

ARĪB

TABARĪ CONTINUATUS

QUEM EDIDIT, INDICIBUS ET GLOSSARIO INSTRUXIT

M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI-BATAVORUM

APUD
E. J. BRILL

1897.

